

المرأة في الإسلام



دليل جامع لأقوال وفتاوى
السيد أحمد الحسن (ع) حول المرأة

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) | العدد (215)
الطبعة الأولى 2021



المرأة في الإسلام

دليل جامع لأقوال وفتاوى
السيد أحمد الحسن (ع) حول المرأة

لجنة الإعداد

د. هيفاء بهبهاني	د. ابتسام أحمد
سارة العامري	د. زينب الشمري
أنوار الأسد	بيبي العندليب
سحر عطائي	هند السعد
فردوس المصلي	لطيفة القلاف
نسمة العامري	زينب المحمداوي

إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام) / العدد (215)

الطبعة الأولى

1442 هـ - 2021 م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن (عليه السلام)
يرجى مراجعة الموقع الرسمي لأنصار الإمام المهدي (ع)

www.almahdyoon.com

الإهداء

إلى من قامت لياليها تصلي صلاة الليل..
إلى من صامت رجب وشعبان ورمضان في كل عام
وهي امرأة عاجزة وعمرها بلغ الثمانين..
إلى الطاهرة أم السيد أحمد الحسن،
وإلى العلوية ابنة فاطمة الزهراء (عليها السلام)،
زوجة السيد أحمد الحسن.
تقبّلا منّا هذه البضاعة المزجاة.

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الخلق محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

[أهم ما يميز المرأة انوثتها والتي تعني الرقة واللفظ والرحمة والتعاطف مع المظلومين وانصافهم، تعني الحلول الرقيقة والرحيمة والعدالة.

المرأة تعني الحب والحنان وليس الكره والأحقاد.

تعني باختصار الجانب الآخر المقابل للرجل

الجانب اللطيف غير العنفي

الجانب المقابل لخشونة الرجل وعصبيته وسلوكه الشرس العنفي في كثير من الأحيان⁽¹⁾.

لا يسع من تكون هذه كلماته إلا أن يكون منصفاً مع المرأة، منصفاً في زمن هُضمت فيه الكثير من حقوق المرأة لأسباب شتى منها ما يتعلق بالفهم الخاطئ للنصوص الدينية ومنها ما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية، فذهب البعض إلى كونها عورة ويجب أن تختفي عن الأنظار وعن المشاركة في المجتمع، واعتبرها آخرون سلعة رخيصة تشبع الغرائز، وفي الحالتين كان التعامل معها عبارة عن استضعاف أو تقليل شأن وابتذال، ونتج عن هذه الزوايا المختلفة ردود أفعال نسوية في جميع أرجاء العالم، فتحوّلت المرأة أحياناً إلى شخصية انتقامية، وتحوّلت أحياناً أخرى إلى كائن مستضعف ومكسور، وبين هذه وتلك شُغلت المرأة بمصيرها عن دورها وشُغل العالم بها على

1- مقتبس من كلام نشره السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية على الفيسبوك - بتاريخ: 8 مارس 2020 بمناسبة يوم المرأة العالمي

نحو خاطئ، وسعى الكثير من المفكرين المسلمين وغيرهم إلى أن يتناولوا هذا الكيان بالبحث والاستقصاء.

اختلفت الرؤى حول المرأة ودورها ونظرة الدين السماوي لها، وبين كل التصورات يصعب إيجاد من ينصف المرأة ويضعها في المنزلة التي يجب أن توضع فيها بلا إفراط ولا تفريط، منزلة تحفظ لها كرامتها وتصون حقوقها وتحافظ على عفتها، وفي نفس الوقت تفسح لها المجال في أن تكون فرداً فاعلاً في المجتمع له صوت مسموع، وهذا الإنصاف الذي تنتطلع إليه كل امرأة سوية هو الذي يجعل كل ردود الأفعال النسوية الحالية تستقر وتهدأ وربما تختفي، لأن العلاج هذه المرة سيكون موضوعياً وجامعاً للعلم والدين، أي أنه متكامل.

إن السيد أحمد الحسن (ع) الذي نؤمن أنه أنصف المرأة كتب الكثير حول هذا الموضوع وأجاب عن أسئلة كثيرة، وبيّن الوجهة الحقيقية للدين السماوي التي ترى أن المرأة مساوية للرجل إلا في بعض التفاصيل والخصوصيات المتعلقة بالأحكام، أما فيما يتعلق بالعمل فيرى أن: [المرأة المؤمنة كالرجل المؤمن، فهي تصلي وتصوم وتعمل فيما يرضي ربها سبحانه تماماً كالمؤمن إلا في بعض التفاصيل والخصوصيات، فهي مكلفة بمعرفة دينها وتبليغ الناس وتعريفهم بالحق في حدود وسعها ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾. فلا تقصروا في تبليغ الناس وقول الحق سواء كان التبليغ وجهاً لوجه أم من خلال وسائل الإعلام المتاحة لكم كالانترنت]⁽¹⁾، أما على الجانب الأسري يرى السيد أحمد الحسن (ع) أن الإحسان إلى الزوجة هو البداية الصحيحة للحياة حيث يقول [فالإحسان مع الزوجة المؤمنة ييسر الأمور لما فيه خير الآخرة والدنيا، وهو يدر الرزق ويدفع الفقر والشر]⁽²⁾، وهكذا يجب على الكثير من المسائل الخاصة بالمرأة بحيث لو قورنت هذه الأجوبة مع تنظيرات المنظرين سواء

1- كتاب مع العبد الصالح - ج 2 ص 86

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 86



الدينيين أو غيرهم لوجد الباحث عن الحقيقة أن كلمات وتوجيهات السيد أحمد الحسن (ع) هي بمثابة شعاع النور الذي يخترق الظلمات.

لقد تكفل السيد أحمد الحسن (ع) فوق ذلك كله بالردّ على الشبهات التي شاء مخالفو الدين أن يطرحوها بغية تشكيك المرأة في عدالة الإسلام ونزاهته، فهم يعتقدون أن الدين ينتقص من حقوق المرأة بسبب عدم مساواتها مع الرجل، والمرأة بحدود فهمهم مظلومة لأن المشرع رجل، بينما يجب السيد أحمد الحسن (ع) وبكل موضوعية تاركاً وراءه الكثير الكثير من الانحياز الذي يمارسه المخالفون، فيسألهم بكل شجاعة قائلاً:

[... وأيضاً من يريد أن يوجه النقد لتشريع معين ضمن منظومة قانونية وتشريعية عليه أن يلاحظ هذا التشريع كجزء من هذه المنظومة ولا يقطع هذا الجزء ويعامله بمعزل عن المنظومة ككل.

المفروض أن ينظر إلى حقوق المرأة وواجباتها في القانون الإلهي على الأقل لا أن ينظر إلى الحقوق فقط ويقول إن المرأة أعطيت حقوقاً أقل من الرجل في القانون الإلهي، لماذا لا ينظر إلى الواجبات ويقول إن الرجل حمل واجبات أكثر من المرأة في القانون الإلهي؟

وكمثال شخصين أحدهما كلفته بناء ارتفاعه خمسة طوابق والآخر عشر طوابق هل من العدل أن أعطيتهما نفس كمية مواد البناء ونفس المبلغ للبناء؟ ولو أعطيت صاحب العشر ضعف صاحب الخمسة هل يصح أن يأتي شخص ويقول أنت ظالم لأنك لم تساو بين الاثنين وكلاهما يعمل عندك؟...⁽¹⁾.

وهكذا نرى أن الشبهات التي يوردها المخالفون والمحرضون على الدين ليست سوى انحياز أساسه تبغيض الحقائق وإظهارها بشكل محرّف بعيد عن الموضوعية

والإنصاف، ولو أن عاقلاً أراد أن ينظر للصورة كاملة فقد قدم السيد أحمد الحسن (ع) الكثير من الردود الشافية حول المواضيع التي تدور حول المرأة سواء في المجال التشريعي أو الاجتماعي أو العملي أو الدراسي وغيرها الكثير.

ونحن اليوم ندعو المرأة باعتبارها هي صاحبة الشأن لقراءة تراث السيد أحمد الحسن (ع) ومعرفة حقها المهضوم، وندعو كل مهتم في قضايا المرأة أن يقرأ ويتمعن ويستقرئ آراء السيد أحمد الحسن (ع) التي جمعناها من كتبه ورسائله وتوجيهاته وصفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي وردوده وتعليقاته، من أجل أن نكوّن صورة واضحة المعالم بقدر ما عن كيفية نظر الدين السماوي للمرأة وحقوقها وواجباتها، فنضع بين يدي القارئ الكريم هذه الكلمات لعلها تعيد حقاً وتظهر حقيقة ضاعت أو بُخست مع كثرة آراء المجادلين، حيث أن السيد أحمد الحسن (ع) يعيد للمرأة كرامتها ويضع لها رمزاً نسوياً وإنسانياً تقتدي به [والمرأة في كل زمان ومكان بإمكانها استلهام عبرة مما فعلته زينب (ع) والانتفاع من قوة موقفها والاعتداء بها باعتبارها رمزاً نسائياً وإنسانياً عظيماً حتى لمن لا يؤمن بها... بإمكان أي امرأة القيام بمهمة كبرى في هذه الحياة وهي الوقوف مع الحق والعدل والإنصاف ضد الباطل والظلم والطغيان].⁽¹⁾

وحتى يسهل الاطلاع على محتويات الكتاب قمنا بتقسيمه إلى أبواب مختلفة تجمع أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) حول العنوان العام للباب ثم تتشعب الأجوبة تحت عنوان ثانوي تفصيلي، وقد بدأنا بالأجوبة التي تتناول مكانة المرأة ودورها وما ذكر عنها في النصوص الدينية، ثم تطرقنا إلى دورها في المجتمع والسياسة، وانتهينا بالأحكام الشرعية التي تخصها سواء في الأسرة أو الزواج وغيره.

نأمل أن نكون قد وفقنا لتحقيق هدفنا ألا وهو: إنصاف المرأة. وعلى قدر أهمية هذا الهدف، لزم علينا بيان كم تعرض الدين الإلهي ذاته للظلم والتشويه باسم المرأة؛ من

1 - منشور في صفحة الإمام أحمد الحسن (ع) الرسمية على الفيسبوك - بتاريخ: 29 أغسطس 2020 - [الانتقال إلى المنشور](#)



قبل معاديه تارة، والمتعرضين لتأويله من غير أهله تارة أخرى. ونرجو أن يتضح لمن يطلع على ما حوته دفئا هذا الكتاب أن إنصاف هذا الدين لا يكون إلا بالأخذ ممن نصبهم الله تعالى للتشريع والتنفيذ في شريعته السمحاء.

والحمد لله رب العالمين.

د. هيفاء بهبهاني

ربيع الأول / 1442 هـ

المرأة في الإسلام

- حقوقها في الشريعة ❧
- الباب مفتوح لها للكمال والارتقاء ❧
- مساواة الرجل بالمرأة ❧
- تعدد الزوجات بين زمن النبي واليوم ❧
- زواج القاصرات ❧



حقوقها في الشريعة

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف تفسر آيات الإرث والشهادة والتي تنتهك الحقوق المدنية للمرأة وحقوقها؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً...]

من يقول إنّ المرأة ظلمت بتشريع معين مثل الإرث أو الشهادة لابد أن يبين لنا ميزانه ووزنه القياسي الذي على أساسه يحدد العدل والظلم وبالتالي قرّر وقطع أنّ المرأة يجب أن تساوي مع الرجل في كل شيء مع إننا نرى جميعاً أنّ المرأة لا تساوي الرجل في كل شيء.

وأيضاً من يريد أن يوجه النقد لتشريع معين ضمن منظومة قانونية وتشريعية عليه أن يلاحظ هذا التشريع كجزء من هذه المنظومة ولا يقتطع هذا الجزء ويعامله بمعزل عن المنظومة ككل.

المفروض أن ينظر إلى حقوق المرأة وواجباتها في القانون الإلهي على الأقل لا أن ينظر إلى الحقوق فقط ويقول إنّ المرأة أعطيت حقوقاً أقل من الرجل في القانون الإلهي.

لماذا لا ينظر إلى الواجبات ويقول إنّ الرجل حمل واجبات أكثر من المرأة في القانون الإلهي؟

وكمثال شخصين أحدهما كلفته بناء ارتفاعه خمسة طوابق والآخر عشرة طوابق هل من العدل أن أعطيتهما نفس كمية مواد البناء ونفس المبلغ للبناء؟ ولو أعطيت صاحب العشرة ضعف صاحب الخمسة هل يصح أن يأتي شخص ويقول أنت ظالم لأنك لم تساوي بين الاثنين وكلاهما يعمل عندك؟

اعتقد أن من يقول إنَّ المرأة ظلمت بهذا التشريع فكلامه وقراره ارتجالي بعيد عن البحث العلمي الدقيق. [1]

س/ هل تتغير بعض أحكام الشريعة المتعلقة بالأحوال الشخصية في بعض الحالات تبعاً لتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية عبر الزمن؟

فهت أن للرجل حقوق أكثر من المرأة لأن مسؤولياته وواجباته أكثر من المرأة ولكن ماذا إذا أخل الرجل بهذه المسؤوليات ولم يحم بها فهل تستمر هذه الحقوق أم تسقط؟ مثلاً الزوج الذي لا ينفق على أسرته ولا يهتم بأولاده وليس له أي وجود معنوي أو مادي في حياتهم فيقع عاتق الإعالة والتربية كله على المرأة، فهل ما زال لمثل هذا الزوج حقوق مثل الطاعة والقوامة وغيرها؟

في المجتمعات العربية والإسلامية توجد للأسف ظاهرة الأسر التي تعيلها نساء إما بمفردها لتقصير الزوج أو غيابه أو مشاركة مع الزوج بسبب الظروف الاقتصادية الطاحنة وتسلط الطواغيت فما تأثير ذلك على المعادلة المذكورة أعلاه (الزوج له حقوق أكثر لأنه هو المسؤول)؟

ج/ [... تغير الأحكام يعود لخليفة الله في كل زمان، فالأحكام يمكن أن تتغير وتنسخ، وهذا أمر ذكرته سابقاً.] [2]

وقال السيد أحمد الحسن (ع) حول تعامل المجتمع الغربي والإسلامي مع المرأة:

[... فمن جانب طاغوت يشن حرباً لا هوادة فيها ضد الدين: تلفزيون يعرض آيات من القرآن الكريم ثم بعد قليل أغاني ونساء شبه عاريات ومسلسلات الغرض منها تفكيك البنية الإسلامية للمجتمع، أو قل ما بقي من البنية الإسلامية للمجتمع أن تحلق اللحية وتطيل الشارب كما يفعل المجوس في العصور الغابرة، هذا هو الإسلام في نظر

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص133 - انظر الملحق

2- كتاب بريد الصفحة - ص204



هؤلاء!! وكل من يقول لا إله إلا الله يُقتل وتُسبى نساؤه، وتهدم داره!! والطامة الكبرى أن بعضهم يدعون أنهم عرب، ويفعلون هذا باسم العروبة، وهم يعتدون على النساء وينتهكون الأعراض، وسجونهم مليئة بالنساء والأطفال.

والحال أن العربي شريف، إذا عادى يعادي الرجال ولا يعتدي على النساء، فأى عروبة يدعي هؤلاء الفجر، بقايا المغول والتتر!! لقد سودوا وجه الإنسانية، وارتكبوا جرائم وفضائح يندى لها جبين فرعون ونمرود (لعنهم الله) صاحبي موسى وإبراهيم (عليهما السلام) ...⁽¹⁾

وقد تطرق السيد أحمد الحسن (ع) إلى معاملة العلماء غير العاملين للمرأة فقال:

[... دائماً تجد العالم غير العامل الضال يدعو الناس إلى الخير وترك الشر، ولكن لا تجده يعمل الخير، بل هو يأكل مال اليتيم والأرملة ويستغل الضعفاء ولا يجاهد في سبيل الله، ﴿وَلَتَجِدَنَّهْمُ أَحْرَضَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ 24].⁽³⁾

وقال (ع) أيضاً:

[... حتى الطواغيت ربما ترق قلوبهم لحال يتيم جائع أو أرملة مكسورة الجناح، وهؤلاء الشاذون علماء الضلالة غير العاملين وأتباعهم أصحاب الجمعيات اللاخيرية وغيرهم - لعنهم الله وأخزاهم وأظهر عارهم في هذه الحياة الدنيا وكلهم به على رؤوسهم العفنة - يقومون باستغلال الأرملة والمساكين لتحصيل الأموال وجمعها ثم نهباها باسم هؤلاء المظلومين المستضعفين، وإذا أعطوهم منها فالقليل وبأساليب رخيصة، والله إني لأستحي أن أصرح بها، وأعجب كيف يفعلها هؤلاء الأراذل قوم لوط

1- كتاب العجل - ج 1 ص 14

2 - سورة البقرة: 96

3 - كتاب إضاءات من دعوات المرسلين - ج 2 ص 8

في هذا الزمان، فأحدهم سود الله وجهه في الدنيا والآخرة عمره ناهز الستين، تأتيه امرأة فيغلق عليها الباب ويدعوها إلى الفاحشة باسم المتعة، والآخر يتزوج فتاة في العشرين وعمره ناهز السبعين، وهؤلاء الشاذون عبيد الشهوات يركبون أحدث السيارات ويضعون الحرس، ولا أدري مما يخاف هؤلاء الجبناء علماء الضلالة الخونة، ويسكنون بيوتاً فارهة مؤثثة بأرقى أثاث.⁽¹⁾

إجابة السيد أحمد الحسن (ع) على أحد المستشكلين على منشور صور معرض الكتاب الدولي - ألمانيا



صورة مرفقة مع المنشور

س/ يابه مو انت ابن النبي ماعرف وصيه. شلون تنشر صور نساء مكشوفات الرأس؟
الله يهديك ويهدينا

ج/ [حياك الله حبيبي

النبي محمد (ص) أحترم وقدر وأكرم سفانة بنت حاتم الطائي وكانت كافرة به وغير
محبة.]



س/ يعني اني اقدر اختلط بالأجانب الغير محجبات عادي مادام النبي سواها يعني صارت سنة لازم نتبعها؟ ﴿٤٦﴾
يعني عادي مو حرام؟
ج/ [تكدر أكيد مو حرام] (1)

س/ قال تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (2).

ما هو نشوز الزوج بالتحديد؟ وهل توجد في الشريعة عقوبة للزوج الناشز؟ وما هو حكم الزوج الذي يهمل بيته وزوجته وأولاده؟

ج/ [مسألة نشوز الزوج قد ذكرتها في "الشرائع" (3) وهو أن يمنعها حقوقها أو بعض حقوقها ولها أن تقاضيه]. (4)



1- منشور وتعليق على صفحة السيد أحمد الحسن (ع) الرسمية على الفيسبوك - بتاريخ: 15 أكتوبر 2018 [الانتقال إلى المنشور](#)

2- سورة النساء: 128

3- قال السيد أحمد الحسن: [وإذا ظهر من الزوج النشوز بمنع حقوقها، فلها المطالبة، وللحاكم إلزامه، ولها ترك بعض حقوقها، من قسمة ونفقة استمالة له. ويحل للزوج قبول ذلك] شرائع الإسلام ج3

4- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 4 ص 46

الباب مفتوح لها للكمال والارتقاء

[زينب بنت علي كانت سبباً في استمرار الإمامة والخلافة الإلهية....
 فرغم انها فقدت إمامها وعائلتها....
 وفقدت خيرة أهل الأرض من أصحاب إخوتها وأبيها....
 وكل هذا حدث في لحظة....
 لكنها لم تنكسر كما تفرضه الحالة الطبيعية الجينية للإنسان....
 اختارت النهوض فوراً....
 وكانت جيشاً وأمة لوحدها في العاشر من المحرم وبعده....

عرضت نفسها للموت بكرم وسخاء وقامت بمهمتها على أتم وجه يمكن تصوره،
 وحافظت على حياة علي بن الحسين السجاد (ع)، فكان لها فضل كبير في استمرار
 الإمامة وسلسلة خلفاء ورسل الله سبحانه....

والمرأة في كل زمان ومكان بإمكانها استلهام عبرة مما فعلته زينب (ع) والانتفاع من
 قوة موقفها والاقتران بها باعتبارها رمزاً نسائياً وإنسانياً عظيماً حتى لمن لا يؤمن بها.
 بإمكان أي امرأة القيام بمهمة كبرى في هذه الحياة وهي الوقوف مع الحق والعدل
 والانصاف ضد الباطل والظلم والطغيان.

ويجب على كل امرأة أن تفهم جيداً أن تقييم كثير من الرجال للمرأة أو كلامهم عنها
 عموماً هو بلا قيمة حقيقية بل مجرد تعبير عما يملأ عقولهم وتكتظ به رؤوسهم من
 أفكار جنسية لا أكثر فكثير منهم سواء كان متديناً أم غير متدين ترسم المرأة في
 أذهانهم كلعبة جنسية أما يجب حجبها أو الانتفاع منها، حسب حال كل منهم....

فتجد هؤلاء الاخوة في هوس التفكير الجنسي إن كانوا متدينين اختصروا لكم قضية
 زينب بالحجاب مثلاً، وإن كانوا غير متدينين أو ملحدين مبتذلين أو تجار نفعيين فجل
 مهمهم أن تظهر المرأة مبتذلة أو متعرية في كل مكان وزمان....



هؤلاء لا يستطيعون النظر للمرأة أو التفكير بالمرأة على أنها إنسان متكامل مستقل ربما تكون في بعض الأحيان أقدر من الرجال بل يعجز الرجال عن سد مكانها أو القيام بما يمكنها القيام به.

#كوني_كزينب بنت علي صلوات الله عليها. ⁽¹⁾

الحسين (ع) فدى نساءكم وأعراضكم:

[... واعلم أن مصاب الحسين (ع) قد خفف عنكم الكثير الكثير مما لا طاقة لكم على حمله من ظلم الظالمين، لتنالوا رضا الله سبحانه، ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار.

لقد فدى الحسين (ع) دماءكم بدمه الشريف المقدس، وفدى نساءكم وأعراضكم بخير نساء العالمين من الأولين والآخرين بعد أمها فاطمة (ع)، وهي زينب (ع)، وفدى أبناءكم بالرضيع.

والإمام المهدي (ع) وأنا العبد الفقير المسكين أكثر خلق الله رقابنا مثقلة بفضل الحسين (ع)، ودين الحسين (ع) قد أثقل ظهري، ولا طاقة لي بوفائه إلا أن يوفيه الله عني... ⁽²⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وال محمد الائمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم يا أنصار الله وعلى من توالون ورحمة الله وبركاته

1- منشور في صفحة الإمام أحمد الحسن (ع) الرسمية على الفيسبوك - بتاريخ: 29 أغسطس 2020 - [الانتقال إلى المنشور](#)

2 - كتاب المتشابهات - ج4 ص18

هل نصره الإمام بشكل فردي؟ مثال؛ ما كان الواجب فعله حين سماعي بخروج الحسين للقتال كامرأة؟ ما كان الواجب عليّ فعله لو كنت في زمن الكاظم وعلمت بأخذ إمامي للسجن كامرأة؟ ما كان الواجب عليّ فعله لنصرة باقر الصدر حينما سجنوه وأنا في بلد آخر؟ ما كان الواجب عليّ فعله لنصرة الخوئي حينما كان تحت الإقامة الجبرية؟ هل يجب أن أنتظر أوامر من الإمام؟ أم أنتظر الأوامر من المراجع كزمن الكاظم (عليه السلام)؟ والذين خذلوه؟ أم يصح لي أن أتصرف بشكل فردي؟ هل يصح لي الآن أن أترك بيتي وعيالي لألتحق بمولاي أحمد (عليه السلام)؟ ما هو الواجب عليّ فعله الآن.. (التبليغ)؟ تقريباً بلغت الكثير ممن استطعت؟ أريد أن أنصر مولاي ولا أخذله؟ كيف؟ أريد أن أتفادي ذنب خذلان الإمام فما الذي عليّ فعله؟ أريد إجابته واضحة؛ لأنني أرى الجواب الصحيح هو التصرف بشكل فردي وأخذ تذكرة للعراق للالتحاق بالإمام، ومن دون إخبار أهلي أو زوجي أو عيالي.. وعيالي مؤمنين بالسيد وأما زوجي وأهله فغير مؤمنين.. فهل أتركهم بيد زوجي وأهله غير المؤمنين؟ مع وجود نقطة أخرى لا معارف ولا معرفة بالطرق لدي في العراق.. أذهب على الله هناك وهو يدبر أموري.. هل هذا صحيح؟

هل يجب أن أسأل السيد أحمد (عليه السلام) نفسه؟ أخاف يقول لي كما قال الحسين (عليه السلام) لنافع هذا الليل فاتخذة جملاً.. أو كما قال (عليه السلام) لجون.

مولاي أحمد يرحمك الله وضح لي الصورة واسأل الله التوفيق واسأله لي التوفيق.. أم أن هذا السؤال لم يحن وقته بعد؟ وهو من المسائل التي "إن تبد لكم تسؤكم"؟ مولاي يا أحمد يا بن سادتي المطهرين، مالي أناديك فلا تجيب؟ ولم تك عودتني صدوداً.. المحنة شغلتك عنا؟ أم قلبي؟ حاشاك فما برحت ودوداً إلهي أريد نصرته وليك فوفقني لذلك ووفقني لما تحب وترضى هل وضحت الفكرة؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أسأل الله لكم التوفيق والسداد.



النصرة الواجبة على المكلف هي نصره الله سبحانه وتتحقق بنصرة خليفته في أرضه في كل زمان، ولا يجب نصره غير خليفة الله في أرضه وإن دعا إلى الحق ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾⁽¹⁾.

ولا يجب على المرأة نصره خليفته الله في أرضه بعمل تظن أنه قد يتسبب بهتك كرامتها أو أنها تضعف عن أدائه كالجهد وبعض موارد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعموماً - وفقكم الله لكل خير - من أفضل الطرق المتاحة للمرأة الآن لنصرة الحق هو الإعلام من خلال الانترنت أو أي آلية متاحة يمكنها من خلالها إيصال الحق للناس لهدايتهم وانقاذهم، وهذا الطريق قد سلكته فاطمة الزهراء (عليها السلام) وزينب (عليها السلام) وخديجة وآسيا ومريم (عليهم السلام) ولكم بخيرة نساء العالمين أسوة حسنة فاقتدوا بسيرتهن المباركة الطاهرة رجاء أن يرحمكم الله ويبارككم كما رحمهن وباركهن صلوات الله عليهن.⁽²⁾

ورد هذا السؤال على لسان الشيخ علاء السالم:

س/ سألت إحدى الأخوات المؤمنات عن تكليف النساء في نصره الحق في هذا الوقت (وقت السؤال كان منذ سنين)، وما حدود التقية، وكيفية التعامل مع الذين يظهرون لنا العداء. ولأن في الجواب دروساً وعبراً ممكن أن ينتفع بها الجميع، وخصوصاً الأخوات المؤمنات، أنقل جواب السيد أحمد الحسن (ع) على السؤال.

[بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً

المرأة المؤمنة كالرجل المؤمن، فهي تصلي وتصوم وتعمل فيما يرضي ربها سبحانه تماماً كالمؤمن إلا في بعض التفاصيل والخصوصيات، فهي مكلفة بمعرفة دينها

1 - سورة محمد: 7

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 126

وتبليغ الناس وتعريفهم بالحق في حدود وسعها ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾⁽¹⁾.

فلا تقصروا في تبليغ الناس وقول الحق سواء كان التبليغ وجهاً لوجه أم من خلال وسائل الإعلام المتاحة لكم كالانترنت، وكما يفعل كثير من إخوتكم الأنصار بنشر المقالات في الصحف التي تنشر على الانترنت ويطالعها الناس في معظم دول العالم، والتي كان لها أثر كبير وكانت سبباً في إيمان بعض الناس ومن دول مختلفة. أيضاً بإمكان النساء المؤمنات تنظيم أنفسهن للعمل بما يسعهن وإقامة مجالس العزاء بمناسبة مصائب آل محمد (ع) وتعريف الناس بالحق وبيان الباطل وفضح أهل الباطل، لقد كان دور زينب عليها السلام بعد واقعة كربلاء دوراً عظيماً في بيان الحق وفضح الباطل، أسأل الله أن يوفقن للوقوف بوجه طغاة هذا الزمان كما وقفت زينب عليها السلام لفضح أهل الباطل وتعريتهم وبيان جرائمهم وطفغانهم وجحودهم.

أما التقية، فهي أن يحافظ المؤمن على حياته لينصر الحق، وليس أن يحافظ على حياته فقط لأجل الحفاظ عليها، فخذلان الحق ليس من التقية في شيء.

وأسأل الله أن يفتح لكُنَّ الأسباب وييسر الأمور لتنصرن الحق ويظهر على أيديكن وبألسنتكن الحق، ويجعلكن تسرن على خطى الصالحات فاطمة عليها السلام وزينب عليها السلام وخديجة عليها السلام ومريم عليها السلام والمرأة المؤمنة الصالحة امرأة فرعون التي اختارت بيتاً عند الله على زخرف الدنيا ﴿وَوَضَّرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتٍ فَرَعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾⁽²⁾، ووقفت تقارع الطاغوت وتدافع عن الحق حتى ذهبت إلى ربها

1- سورة البقرة: 286

2- سورة التحريم: 11



راضية مرضية مجاهدة وشجاعة قد ذكرها الله في أفضل كتاب أنزله وهو القرآن، إنَّ هذا لهو الفضل العظيم و﴿لِيَمِثِلَ هَذَا فَمَا لِيَعْمَلِ الْغَامِلُونَ﴾⁽¹⁾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.⁽²⁾



مساواة الرجل بالمرأة

س/ السلام عليكم، في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾⁽¹⁾، لماذا قدم القرآن الذكر على الأنثى؟

ج/ [قدم الذكر؛ لأنهم كانوا موعودين بذكر وهو عيسى (ع) فلما جاءت مريم (ع) تفاجؤوا لأنها أنثى، وعلموا أن عيسى من ذريتها، وجعل الله عيسى (ع) من مريم (ع)، فتحقق ما وعدهم به ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَالسَّيِّئَاتِ مِنَ السَّيِّئَاتِ﴾⁽²⁾ [3].

س/ ما هو دور المؤمنات بالدعوة اليمانية المباركة في وقت قيام القائم (عليه السلام) وبدء الحروب ضد أعداء آل محمد (عليهم السلام)؟ هل لهم وجود في أرض المعركة؟ وكيف يكونون جنود حقيقيون للإمام المهدي (عليه السلام) في تلك المرحلة؟

ج/ [المرأة يمكن أن يكون لها دور في كثير من المواضع في الدولة الإلهية لو شاء الله وأقيمت في زمن ما، فالمرأة لا تقل كفاءة عن الرجل في كثير من المواضع والأعمال بل في بعض الأعمال المرأة أفضل من الرجل بكثير. والإسلام لا يضع قيوداً على تولى المرأة حتى لمنصب تقود فيها المجتمع متى ما كانت مؤهلة لذلك وتؤدي العمل بصورة تامة وصحيحة]⁽⁴⁾.

1 - سورة آل عمران: 36

2 - سورة آل عمران: 36

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 4 ص 36

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 4 ص 36



تعدد الزوجات بين زمن النبي (ص) واليوم

س/ سيدي ومولاي كثيراً عندما نتحاور مع النصارى حول أدلة الدعوة نراهم ينتقلون إلى أمور تخص شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومنها السؤال لماذا تزوج الرسول (صلى الله عليه وآله) وسلم تسع زوجات؟ مولاي لو تكرمت بتبيان السبب.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عموماً الحوار مع أي مخالف لابد أن يحصر في موضوع محدد وإلا فستكون عملية قفز عشوائي إلى مواضيع متعددة بدون تحقيق فائدة من الحوار.

أما موضوع الزواج في زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وفي بيئته بالخصوص فهو متعدد حتى قبل الإسلام بسبب ارتفاع نسبة النساء إلى الرجال ولا يوجد حل أخلاقي اجتماعي مقبول وهكذا مشكلة اجتماعية كما هو معلوم غير تعدد الزوجات، وسبب هذه المشكلة في تلك البيئة هو أنها كانت بيئة حروب ومعارك مستمرة وقطع طريق وهذا تسبب بأن يقتل باستمرار عدد كبير من الرجال بينما النساء كن يجلسن في البيوت وعادة لا يخرجن ولا يتعرضن للخطر وحتى في المعارك كن يؤخذن كسبائيا ولا يقتلن كما هو الحال بالنسبة للرجال، وقد كانت نسبة النساء الكبيرة تمثل مشكلة اجتماعية في تلك البيئة إلى درجة أن كثيراً من النساء اللواتي لم يكنّ يحصلن على أزواج كنّ يرفعن رايات للإعلان عن كونهنّ يرغبن بممارسة الجنس مع الرجال وصاحبات الرايات الحمر كن مشهورات في ذلك المجتمع، وقد كان كثير من الرجال يقتلون بناتهم وهن صغيرات في ظاهرة مشهورة كانت تسمى وأد البنات وذلك بسبب كثرة النساء في ذلك المجتمع وعدم حصول كثير منهن على أزواج ولجؤهن إلى ممارسة الشهوة بشكل غير منضبط بقانون اجتماعي كالزواج،

والرسول محمد (صلى الله عليه وآله) جاء بقانون لتنظيم العلاقة الجنسية في هكذا مجتمع في إطار زواج منضبط بحيث لا تضيع الأنساب فشرع تعدد الزوجات بقانون

اجتماعي يضمن للمرأة في هكذا حالة اجتماعية متطرفة كرامتها بحيث لا تكون سلعة يتناقلها الرجال كصاحبات الرايات بل زوجة محترمة لرجل لها حقوقها القانونية، وقد كان لقانون تعدد الزوجات الذي جاء به الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) الفضل الأكبر في حل تلك الظاهرة الاجتماعية المتطرفة وفي خلال سنين قليلة انتهت ظاهرة وأد البنات وانتهت ظاهرة صاحبات الرايات الحمر، هذا فيما يخص تقنين الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) لظاهرة تعدد الزوجات لحل مشكلة اجتماعية وهي زيادة عدد النساء في المجتمع بشكل كبير.

أما ما يخص تصرفه هو (صلوات الله عليه) بالخصوص فكان سببه أن أكثر الرجال كانوا يعرضون عن الزواج من عدد من النساء بسبب صعوبة الحياة وتوفير الغذاء وما شابه فكان إقدام الرسول على الزواج من عدد من النساء رغم قلة ذات يده تشجيعاً لغيره ولم يكن تصرفه خارج حدود الحياة الاجتماعية للبيئة التي كان يعيش فيها والتي كانت تفرض على من كانوا فيها من الرجال الزواج من عدد من النساء لحل معضلة كبر نسبة النساء إلى الرجال حلاً أخلاقياً يسد حاجة المرأة البيولوجية للجنس ويحفظ كرامتها بالزواج المتعدد.

بعد هذا التوضيح أعتقد أنه من السفه الإشكال على رجل تزوج سبع نساء وهو يعيش في مجتمع نسبة النساء إلى الرجال فيه هي سبعة إلى واحد! لأنك تعيش في القرن الواحد والعشرين في مجتمع نسبة النساء إلى الرجال فيه هي واحد إلى واحد وأغلب الرجال فيه يتزوجون زوجة واحدة، فزواجك من سبع نساء في زمنك ومجتمعك خطأ ولكن أيضاً زواج ذلك الرجل من زوجة واحدة في زمنه ومجتمعه خطأ بل وخطأ فاحش ومدمر للمجتمع لأنه يتسبب بظواهر مثل وأد البنات وصاحبات الرايات.⁽¹⁾





زواج القاصرات

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي ومولاي أحمد الحسن

منذ صغري وأنا مهتمة بقضايا العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. كان وما زال يؤلمني كم المعاناة والظلم في مجتمعاتنا. عملت في بعض المؤسسات الاجتماعية في مجال حقوق الإنسان وفي الفترة الأخيرة كان عملي متعلق بحقوق المرأة في الإسلام تحديداً.

أنا مؤمنة أن شريعة الله وأحكام الله سبحانه وتعالى كلها رحمة وعدل وتكفل كرامة الإنسان في كل زمان ومكان. ولكن من خلال عملي واجهت بعض الأسئلة المتعلقة بحقوق المرأة في الإسلام التي حيرتني ولم أجد لها إجابة. أتوجه إليك يا سيدي ببعض هذه الأسئلة لأن كثيراً ما يستخدم الدين لتبرير ظلم النساء والإجحاف بحقوقهم أتوجه إليك يا سيدي لأنني أبحث عن مشيئة الله وحكمة الله فعلاً وأريد أن أفهم فعلاً لأن في مشيئة الله وحكمة الله السبيل الوحيد لرفع المعاناة والظلم عن البشر. أعتذر مسبقاً عن جهلي وأسعى أن أتهذب بعلمك.

أسأل الله أن نكون زينة لكم أهل البيت وأن يسددك مولاي بالفتح المبين إن شاء الله. مكتوب في كتاب الشرائع في باب النكاح أن الدخول بالمرأة قبل ان تبلغ تسعاً محرماً. فهتمت من ذلك أنه يجوز الدخول بالفتاة بدءاً من 9 سنوات.

من خلال عملي ومحيطي واجهت كثير من الحالات التي تتعرض فيها الفتاة لأضرار بدنية جسيمة نظراً لعدم تحمل جسدها بعد للعلاقة الجنسية مع الزوج. كما أن في مجتمعاتنا وعصرنا اليوم الفتاة في مثل هذا السن ما زالت تعتبر طفلة وليس عندها النضج العقلي والجسدي الكافي لتحمل واجبات ومسؤوليات عقد بهذه الأهمية. فلماذا أحل الله سبحانه وتعالى زواج الفتاة في هذا السن المبكر؟ وهل صحيح إنه يجوز تزويج الفتاة منذ ولادتها؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1- بالنسبة لجواز زواج البنت في عمر تسع سنوات في الإسلام هو عبارة عن بيان حدود الحالة الشرعية وليس هو القانون الذي تعمل به الحكومة الإلهية فيما لو تسنى لخليفة الله الحكم ووضع قانون الأحوال الشخصية.

فلو بُسط الأمر لخليفة الله يمكن أن يضع قيوداً تمنع زواج البنت دون سن يضمن فيه عادة اكتمال نمو الأعضاء التناسلية للأنثى البشرية، كأن يشترط وجود ضرورة لهذا الزواج وأن تكون الحالة الجسدية للفتاة بحسب فحص طبي رسمي مناسبة للزواج... الخ. وعموماً تشريع حلية هذا النوع من الزواج في الشريعة الإسلامية لا يعني أنه الحالة الطبيعية كما تبين، بل هو مجرد الحد الأقصى الذي يمكن أن تتزوج فيه الفتاة عند الضرورة، فمثلاً لو تصورنا أنّ كارثة حصلت على الأرض وبقي أفراد فقط من الجنس البشري أو من المؤمنين فعندها تكون مسألة الزواج المبكر والإنجاب المبكر - مع أخذ احتياطات الأمان - ضرورة للحفاظ على الجنس البشري أو للحفاظ على المؤمنين وإلا فسيزيد احتمال تعرض الجنس البشري للانقراض، ومن يفهم نظرية التطور وكيف تعمل المنظومة الجينية في الطبيعة يفهم ما أقول، فلو لم تكن هناك أهمية للزواج المبكر - أو لنقل استعداد الأنثى البشرية للتلقيح في سن مبكر - في الحفاظ على الجنس البشري في وقت سابق من تطور الهومو لما تطور جسم الأنثى بهذه الصورة بحيث يكون مهياً للتلقيح في سن مبكرة.

أما ما يخص تطبيق بعض المسلمين من أنفسهم لهذا التشريع دون ضوابط وتسببهم بأضرار جسدية للفتيات فهذا خطؤهم وليس خطأ الشريعة، فليسوا هم ولا فقهاؤهم مؤهلين لتطبيق الشريعة ولا معرفة حدودها التامة ولهذا جعل الله التطبيق مهمة خليفة الله في أرضه.⁽¹⁾



س/ السلام عليكم سيدي ومولاي ورحمة الله وبركاته... هل زواج سيدنا محمد (ص) من عائشة وهي بعمر الـ 9 سنوات يعتبر زواج من قاصرة؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياك الله حبيبي. لم يتزوجها بهذا السن بل كانت كبيرة.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

مولاي ماذا عن زواج السيدة فاطمة الزهراء من الامام علي صلوات ربي عليهما. بحسبما كنت أسمع منذ صغري أن السيد فاطمة الزهراء توفيت عن عمر يناهز الـ 18 وكانت حينها متزوجة وأم لـ 3 أطفال.

أرجو منكم يا سليل العلماء التوضيح. مكن الله لكم سيدي في القريب العاجل ونسألکم الدعاء.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، غير صحيح أن عمرها عند شهادتها صلوات الله عليها 18 عاماً.]⁽²⁾

س/ لا أعرف القول الحق في فتاوى فقهاء السوء بجواز العقد على الصغيرة بحجة الدخول على بيت أمها للنظر إلى أمها وأمثال ذلك، هل هذا جائز؟

ج/ [العقد على المرأة للزواج وليس للعب، (لا أعرف القول الحق في فتاوى فقهاء السوء بجواز العقد على الصغيرة بحجة الدخول على بيت أمها للنظر إلى أمها وأمثال ذلك)، هذا عبث ولعب ولا علاقة له لا بدين ولا بأخلاق.

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 201

2 - كتاب بريد الصفحة - ص 562

عندما شرّع الإسلام الزواج من الصغيرة بمعنى من قاربت البلوغ وليس رضیعة أو طفلة، وحتى الزواج من الصغيرة أو البالغة الصغيرة في السن فهو شرع لضرورة ربما تكون أو تصادف الناس مثل بقاء عدد قليل من البشر وخوف انقراض البشر أو المؤمنین فیتم الزواج بعمر صغير لإنجاب أكبر عدد ممكن والحفاظ على الجنس البشري أو المؤمنین، وليست التشريعات عبثية وفقكم الله. فالزواج من الصغيرة لا معنى له إنما هو شرّع لحالة الضرورة وليس للعبث واللعب.⁽¹⁾



المرأة في القرآن والأحاديث

- المرأة ناقصة عقل ودين؟! ❧
- شاوروهن وخالفوهن ❧
- المرأة كلها شر؟ ❧
- صوت المرأة عورة؟ ❧
- كمل من النساء أربعة؟ ❧
- المرأة التي لا تلد ❧

المرأة ناقصة عقل ودين؟!

س/ السلام عليكم.

ما هو تفسير رواية "النساء ناقصات عقل ودين"⁽¹⁾، وما هو رأيك مولانا حول كبت مواهب المرأة وعزلها عن المجتمع احتجاجاً بهذه الرواية؟

جزاكم الله خيراً وسددكم.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وال محمد الائمة والمهديين وسلم تسليماً.

رواه المخالفون لآل محمد (ص)، وهو غير صحيح.]⁽²⁾



1 - إشارة إلى رواية وردت في صحيح مسلم - مسلم النيسابوري - ج 1 ص 61: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن...).

2 - أسئلة تخص النساء والحياة الزوجية في منتديات أنصار الإمام المهدي (ع) - [الانتقال إلى الموضوع في المنتدى](#)



شاوروهن وخالفوهن

س/ ما هي المشورة التي فيها يجب أن يخالفها الرجل بها! لأن دائماً الرجال عندما يكون موضوع وتتكلم به المرأة معهم وتعطي رأيها يقولون شاوروهن واخلفوهن، وهذا يجعل في القلب حيرة وكسرة! لأنهم يحتجون علينا بأهل البيت (ع)⁽¹⁾.

ج/ [من السفه أن نقول استشر شخصاً لتخالفه، بل هو من قلة الأدب، وليس كل ما روي عن أهل البيت (ع) صحيحاً، فهناك من أخطأ في النقل عنهم، وهناك من تقصد الافتراء عليهم ليسيء لهم، وما وجدتموه يخالف القرآن وخلق القرآن فأكد أنه لم يصدر من أهل البيت (ع)، بل هو نقل خاطئ أو مصحف أو أنه كلام مفترى عليهم (ع).]⁽²⁾



1 - إشارة إلى رواية في كتاب بحار الأنوار ج100 ص262: عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي عن محمد بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: [شاوروا النساء وخالفوهن فان خلافن بركة].

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج6 ص62

المرأة كلها شر؟

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، (المرأة شر كلها، وشر ما فيها أنه لابد منها)⁽¹⁾.

ما مدى صحة هذا الحديث سنداً ومثلاً، الوارد عن أمير المؤمنين (ع) كما في (نهج البلاغة) و(غرر الحكم)؟ وإذا صح الحديث، فما معناه وما هي الظروف التاريخية التي قيل فيها؟

لكم جزيل الشكر.

ج/ [غير صحيح].⁽²⁾



1 - إشارة إلى رواية في نهج البلاغة - ج 3 ص 206: [المرأة شر كلها وشر ما فيها أنه لابد منها].

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 4 ص 36



صوت المرأة عورة؟

س / أعوذ بالله من نفسي إني آدمن في غرفة أنصار الإمام المهدي (ع)⁽¹⁾، وأواجه الكثير من التعليقات من المخالفين عند استلامي المايك، وسمعت أن أبي وحببي الإمام أحمد (ع) قال إن صوت المرأة ليس عورة والله العالم، روي لمقدم رجلك الفداء سيدي ومولاي، همي أن لا يكون غضب ربي عليّ ولا أعصي لك أمراً أو أن أكون عائقاً في طريق من يريد الهداية، فلك الأمر سيدي في توجيه من لا يستحق جوابكم.

ج / [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ج أولاً: بالنسبة لصوت المرأة وكونها يمكن أن تكلم الرجال وكيف تكلم الرجال، فهذا بين في القرآن، قال تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾⁽²⁾.

﴿... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾⁽³⁾.

﴿فَكُلِّي وَالسَّزْيِي وَفَرِّي غَيْبًا فَإِنَّمَا تَرِي مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾⁽⁴⁾.

1- هي غرفة محادثة صوتية على برنامج البالتوك Paltalk وهو أحد برامج التواصل على الإنترنت.

2 - سورة الأحزاب: 32

3 - سورة الأحزاب: 53

4 - سورة مريم: 26

فالأيات واضح فيها جواز كلام المرأة مع الرجل ولكن بشرط سآبينه لاحقاً إن شاء الله، والآية الأخيرة واضحة أن مريم (ع) كانت تكلمهم ولا مانع من كلامها معهم فيما بعد ولكنها فقط الآن امتنعت عن الكلام معهم! لأنها نذرت الصوم، وبالتالي فالآن فقط لن تكلم أحداً منهم كما هي الآية.

وأيضاً لو طالعت سيرة الزهراء (ع) وزينب (ع) فهما (عليهما السلام) تكلمتا ودافعتا عن حق خلفاء الله في أرضه وواجهتا الطغاة وأتباعهم، بل وتعرضت الزهراء (ع) بسبب تحريضها الناس ضد الطغاة الذين اغتصبوا خلافة الله في أرضه إلى أذى كثير، فأرادوا إحراق دارها وقتلها هي وأطفالها، واقتحموا عليها الدار وكسروا ضلعها، ولم تنها آلامها وأوجاعها عن الاستمرار في الدفاع عن الحق حتى استشهدت صلوات الله عليها، أما زينب (ع) فمواقفها قبل واقعة كربلاء وفيها وبعدها كمواقف أمها الزهراء (ع).

يبقى أن المرأة عندما تواجه الطغاة أكيد أنها تتعرض للأذى وبصور مختلفة، فهم شياطين ونطف شيطانية، والشيطان يحرضهم أيضاً، فالمطلوب من المؤمنة أن لا تخضع في القول وأن تكون قوية شديدة في ذات الله وفي مواجهة الطغاة، فإن وجدت أحدهم تكلم بكلام بذيء أو جاء حتى برواية غير لائق أن يناقشها رجل مع امرأة فليكن ردها معه حازماً شديداً، فأنت في البالتوك مثلاً نقطيه وقولي له مثلاً: (لو أنك كنت ابن حلال لما تجرأت أو حاولت التجرؤ على امرأة)، أو أي عبارة مهينة له مثل أن تقولي له: (أنت كما وصفك وأمثالك، الله تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾⁽¹⁾، فأنت أضل من البهيمة)، لكي يمتنع هؤلاء عن التجرؤ على المؤمنات ويحسبوا لكلماتهم حساب الرد فإن هؤلاء إذا أمنوا العقاب أساءوا الأدب، وهم لا يهتمون فقط للتنقيط والطرذ بل لابد من إهانتهم أخزاهم الله لعلهم يرتدعون، بل هم سبيل من سبل الشيطان لمنع المؤمنات من الجهاد وإعلاء كلمة الله العليا ومنعهن من الارتقاء، وبالتالي فإن الشيطان (لعنه الله)



يريد أن يحقق غايته الخبيثة من خلال هؤلاء الأرجاس في منع المؤمنات من الاقتداء بالزهراء (ع) وزينب (ع).

وإنه ليعز علي ابنتي أن يتجرأ هؤلاء وهم شر خلق الله على المؤمنات نقيات الجيوب بكلمات أو عبارات أو مناقشات غير مقبولة أخلاقياً أو بذيئة، ولكني لا أستطيع أن أمنع المؤمنات من الاقتداء بالزهراء (ع) وزينب (ع)، بل لابد أن أحرصهن أن ينهجن هذا السبيل المبارك وإن تعرضن للأذى فلهن خير عزاء بالزهراء (ع) وزينب (ع) وخديجة (ع) وفاطمة بنت أسد (ع) ونرجس (ع) ومريم (ع) وآسية زوجة فرعون وقائمة الأسماء الطويلة للنساء اللواتي وقفن مواقف مباركة في نصره الحق وتعرضن للأذى في سبيل الله سبحانه. ⁽¹⁾



كامل من النساء أربعة؟

س/ سيدي، جئتك بسؤال لطالما حير فكري وأخذ مني الوقت الكثير والجهد فلم أصل إلى جواب ولم أصب المعنى، ألا وهو يا سيدي: لماذا فقط كامل من النساء أربع!!! السيدة مريم، والسيدة آسيا، والسيدة خديجة، والسيدة الطاهرة المعظمة مولاتي الزهراء صلوات ربي عليها⁽¹⁾.

هلا سيدي أخبرتني وأنت ابنها وحببيها بشكل علمي وعقائدي حتى أرجع لأصحابي فرحاً مسروراً بالإجابة إئتني من مصدر العلم وابن النبي الأعظم صلوات ربي عليه؟ أنتظر ك سيدي وكلي شوقاً للقائك وخدمتك والفوز بشرف الجهاد تحت رايتك..

حفظكم وسددكم ورعاكم وأيدكم رب الأرباب ومسبب الأسباب، ودمتم بعناية الرحمن الرحيم محتجين.

ج / [بسم الله الرحمن الرحيم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

مسألة أنه كامل من النساء فقط أربعة غير صحيحة، والصحيح أن لكل إنسان بحسب علمه وإخلاصه مقاماً عند الله سبحانه وتعالى سواء كان هذا الإنسان رجلاً أو امرأة، أما فضل إنسان معين وأنه أفضل من كل الناس الذين سبقوه أو أفضل أهل زمانه أو حتى أفضل من كل الناس فهذا لا يثبت إلا بنص الله سبحانه وتعالى عليه عن طريق رسله، وقد ثبت أن فاطمة سيدة نساء العالمين وبإخبار الرسول (ص) نقلاً عن الله سبحانه علام الغيوب، وقد ثبت أن لمريم وآسيا ولخديجة فضلاً ومقاماً عند الله، ولكن الأمر لا يقتصر على هؤلاء بل هناك الكثير من النساء من لهنّ فضل ومقام عند الله، بل وهناك

1 - السائل يشير الى الرواية: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: [ما كامل من النساء إلا أربعة: آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)]. والتي وردت في كنز العمال ج 12 ح 34408 ومجمع البيان: ج 10 ص 480



من هي أفضل من هؤلاء، فزينب (عليها السلام) بنت علي (ع) أفضل نساء العالمين بعد أمها فاطمة (عليها السلام). فكلامك عن كون من له فضل من النساء فقط هؤلاء الأربعة غير دقيق، واعلم أن الباب مفتوح إلى يوم القيامة لكل امرأة لتكون من خيرة نساء العالمين بعملها وإخلاصها.⁽¹⁾



المرأة التي لا تلد

س/ يوجد رواية تنقل عن الرسول (ص) مضمونها أن المرأة التي لا تلد تكون الحصييرة في زاوية البيت أفضل منها، هل هذه الرواية صحيحة أم خاطئة؟⁽¹⁾

ج/ [حاشاه رسول الله صاحب الخلق العظيم ان يصف المرأة بهذا الوصف.]⁽²⁾



1- عن أحمد، عن عمرو بن حفص وأبي بصير عن محمد بن الهيثم، عن إسحاق بن نجيح، عن حصيد، عن مجاهد، عن الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث أنه قال لعلي (عليه السلام) : [والحصير في ناحية البيت، خير من امرأة لا تلد] مستدرك الوسائل الميرزا النوري - ج 14 ص 176

2 - تعليق السيد أحمد الحسن (ع) على منشور في صفحته الرسمية - بتاريخ: 5 يوليو 2018

بحوث علمية

- العلاقة بين زنا المحارم والتطور ❧
- مقولة أن حواء خلقت من ضلع آدم ❧
- في مواجهة علمية
- بحث في حمل مريم (عليها السلام) ❧
- المثلية الجنسية ❧
- العبودية والاستغلال الجنسي ❧
- التضحية والإيثار ❧
- الجينات والارتباط بأكثر من أنثى ❧

العلاقة بين زنا المحارم والتطور

س/ لماذا قتل قابيلُ هابيلَ؟ وهل صحيح أن آدم أراد تزويج كل منهما توأم الآخر فأبى قابيلُ؟ فأمرهم آدم بتقريب القران للتأكد من هذا الأمر؟!

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين.

في هذه المسألة لفظ كثير، والحقيقة أن الله سبحانه وتعالى حرّم زواج المحارم في أمّ الكتاب⁽¹⁾، وكل الشرائع والكتب السماوية فيها هذا التحريم، وفي شريعة آدم كذلك، فمسألة زواج ولد آدم (ع) هي كالتالي: ولدت حواء لآدم (ع) قابيل ثم هابيل، وتزوج قابيل امرأة خلقها الله سبحانه له وكانت طالحة، وهابيل تزوج امرأة خلقها الله له وكانت سالحة. وهاتان الزوجتان خلقهما الله كما خلق آدم وحواء من قبل، أي إن الله خلق زوجتين لقابيل وهابيل بقدرته سبحانه وتعالى.

ثم إن الله أمر آدم أن يُعيّن وصيه هابيل (ع)، فلما علم قابيل اعتراض على أمر التعيين، فأخبره آدم أن الأمر من الله وليس منه. وأمرهم بتقريب قربان إلى الله، فقرب هابيل كبشاً سميناً وقرب قابيل سنابل تالفة، فقبل قربان هابيل وأكلته النار. فتسعر الحقد في نفس قابيل على هابيل، ووسوس له الشيطان (لعنه الله) قتل أخيه، وطوّعت له نفسه الأمانة بالسوء قتل أخيه، فقتل قابيلُ هابيلَ حسداً، لأنه وصي آدم فتحقق وعد

1 - روى زرارة عن أبي عبد الله (ع) : (أن آدم (ع) ولد له شيث وأن اسمه هبة الله، وهو أول وصي أوصي إليه من الآدميين في الأرض، ثم ولد له بعد شيث يافث، فلما أدركا الله عز وجل أن يبلغ بالنسل ما ترون وأن يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الأخوات على الاخوة أنزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة، فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من شيث فزوجه منها، ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من يافث فزوجه منها، فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فأمر الله عز وجل آدم حين أدركا أن يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل، فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما، ومعاذ الله أن يكون ذلك على ما قالوا من أمر الأخوة والأخوات) من لا يحضره الفقيه - ج3 ص381 ح4337.



إبليس (لعنه الله) بالغواية، فأغوى قابيل وأصابه بدائه وهو (الأنا) والتكبر ومن لوازمها مرض الحسد.

أما بقية الذرية، فإن زوجة هابيل كانت حاملاً فولدت ذكراً، وولد لآدم (ع) بعد ذلك شيث ويافت، فولدت زوجة شيث ذكراً وأثى، وولدت زوجة يافت أثى، فتزوج ابن هابيل ابنة شيث، وتزوج ابن شيث ابنة يافت.

والأنبياء (ع) من ذرية هؤلاء، وهذا هو فصل الخطاب، ولا يُكثّر الكلام في هذا الأمر بعد هذا البيان إلا كذاب على الله ورسوله.⁽¹⁾

وقد وضع السيد أحمد الحسن (ع) العلاقة بين زنا المحارم والتطور في كتابه وهم الإلحاد⁽²⁾:

[هوية زوجات أبناء آدم (عليه السلام) مسألة تخبط فيها مدّعو تمثيل الدين وأكثرهم على قول: إنّ الاخوة تزوجوا الأخوات فضلاً عن قولهم: إنّ حواء خلقت من ضلع آدم، وهذا موجود في الديانة اليهودية والمسيحية وانتقل إلى المذهب السني، وهكذا قد جعلوا البشرية نتاج زواج آدم لجزء من جسمه في الخطوة الأولى ونتاج زنا محارم بين الاخوة والأخوات في الخطوة الثانية، وهذا الأمر يشكل به الملحدون القائلون بالتطور على مدعي الإيمان القائلين بالخلق المباشر؛ حيث إن المعروف علمياً أن القردة العليا تتجنب زنا المحارم فكيف يخلق الله إنساناً يمارس في بداية خلقه زنا المحارم؟!

وهذا الإشكال لا يمكن توجيهه لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد رفض أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هذه الافتراءات على آدم وأبنائه، ولكن للأسف بعض من فسّر القرآن من الشيعة تبناً بحجة أنها موافقة لظاهر قرآني توهموه، ووروده في بعض الروايات رغم أنّ الأئمة (عليهم السلام) بينوا طريقة الفصل عند التعارض، فكيف

1 - كتاب المتشابهات - ج 4 ص 204

2 - كتاب وهم الإلحاد آيات الربوبية في الكون - (ط 3) ص 166-185

غاب عن هؤلاء الشيعة أمر التقية وقانون الرشد في خلافهم التي أكد عليها الأئمة (عليهم السلام)، وعموماً سنستعرض الآراء ونبيّن الحق ورد الإشكال.

اليهود والمسيحيون:

اليهود والمسيحيون يعتقدون أنّ ذرية آدم (عليه السلام) نتاج زنا محارم وزواج الاخوة من الأخوات، ويعتقدون أنّ حواء خلقت من ضلع جسم آدم وهم أصل هذه العقيدة الفاسدة، ومنهم انتقلت إلى السنة وبعض الشيعة.

ورد في العهد القديم - التوراة بخصوص خلق حواء:

«فأوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام. فأخذ واحدة من أضلاعه وملاً مكانها لحماً. وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم»⁽¹⁾.

يقول أنطونيوس فكري في تفسيره لهذه الآية من التوراة:

«حواء صنعها الله من ضلع آدم والضلوع بجانب القلب وتحت الذراع حتى يحيطها بحبه ويحميها بذراعه وهي ليست من رأسه فتنتفخ عليه ولا من قدمه فيدوسها. ولاحظ طريقة الله، فالله أخذ من آدم ضلعاً فهو حرمه من شيء، أي أحد ضلوعه ولكن ماذا أعطي له بعد ذلك.. معيّناً نظيره. وهكذا كل ما يحرمننا منه الله يعوضنا عنه بركات مضاعفة»⁽²⁾.

ويقول القمص تادرس يعقوب:

«حدثنا عن خلقه حواء كزوجة وحيدة لآدم، جلبها له من جنبه بعدما أوقع عليه سباتاً فنام... فرأى آدم أنها عظم من عظامه ولحم من لحمه، وقد دعاها امرأة لأنها من امرئ (إنسان) أخذت»⁽³⁾.

1 - العهد القديم - سفر التكوين - 2: 21 - 22

2 - تفسير الكتاب المقدس - العهد القديم - القس أنطونيوس فكري

3 - تفسير الكتاب المقدس - العهد القديم - القمص تادرس يعقوب



وورد في العهد القديم - التوراة - بخصوص ذرية آدم:
«وعرف قايين امراته فحبلت وولدت حنوك وكان يبني مدينة فدعا اسم المدينة كاسم
ابنه حنوك»⁽¹⁾.

ويقول أنطونيوس فكري في شرحه لهذه الآية من التوراة - العهد القديم:
«إمراة قايين هي أخته والله سمح بهذا أولاً ليقيم نسلًا. وحنوك هو الثالث من آدم من
ناحية قايين وله نفس اسم أخنوخ تقريبًا السابع من آدم من جهة شيث»⁽²⁾.

سيأتي بيان كيف أنّ هذه العقائد الفاسدة تخالف حقائق ثابتة في علم الأحياء، وكيف
أنّ هذه العقائد الفاسدة تضع الإنسان في مستوى دون الشمبانزي والغوريلا وبعض
الحيوانات الأخرى التي تتجنب زنا المحارم.

أقوال علماء السنة:

كثير من فقهاء السنة ومفسريهم وافقوا الاعتقاد اليهودي والمسيحي فيما يخص
خلق حواء وذرية آدم، فعندهم حواء زوجة آدم (عليه السلام) خلقت من ضلعه وأبناء
آدم تزوجوا بناته، وهكذا فقد جعلوا آدم ينكح بعضه والأنبياء والأوصياء وذرية آدم نتاج
زنا محارم، وهذا نموذج من فتاواهم وأقوالهم:
«المرأة خلقت من ضلع أعوج:

س: يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت
من ضلع، متفق عليه.

يقول الشيخ: شعيب الأرنؤوط في تحقيقه وتعليقه على كتاب (رياض الصالحين)
للإمام النووي تحت هذا الحديث، معلقا على هذا الحديث بقوله: الكلام هنا على التمثيل

1 - العهد القديم - سفر التكوين - 4: 17

2 - شرح الكتاب المقدس - العهد القديم - القس أنطونيوس فكري

والتشبيه كما هو مصرح به في الرواية الثانية: المرأة كالضلع، لا أن المرأة خلقت من ضلع آدم كما توهمه بعضهم، وليس في السنة الصحيحة شيء من ذلك.

فضيلة الشيخ: هذا ما قاله الشيخ الأرنؤوط بالحرف الواحد، مع أن المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول بالحرف الواحد وبكل وضوح: إن المرأة خلقت من ضلع ومصداق هذا- أظن- في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِي وَاجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [سورة النساء الآية 1] وفي قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِي وَاجِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [سورة الأعراف الآية 189] وفي قوله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ [سورة الروم الآية 21] وفي قوله: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [سورة النحل الآية 72] وقد قال أهل التفسير: يعنى: النساء، فإن حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام.

فضيلة الشيخ: هل ما قاله الشيخ الأرنؤوط صحيح أم خطأ؟ وما توجيهكم للحديث الذي احتج به: المرأة كالضلع، إن أقمتم كسرته، وإن استمتعت بها استمتعت وفيها عوج؟ أجيئونا مأجورين.

ج1: ظاهر الحديث أن المرأة- والمراد بها حواء- عليها السلام- خلقت من ضلع آدم وهذا لا يخالف الحديث الآخر الذي فيه تشبيه المرأة بالضلع، بل يستفاد من هذا نكتة التشبيه، وأنها عوجاء مثله، لكون أصلها منه. والمعنى: أن المرأة خلقت من ضلع أعوج، فلا ينكر اعوجاجها، فإن أراد الزوج إقامتها على الجادة وعدم اعوجاجها أدى إلى الشقاق والفراق وهو كسرهما، وإن صبر على سوء حالها وضعف عقلها ونحو ذلك من عوجها دام الأمر واستمرت العشرة، كما أوضح ذلك شراح الحديث، ومنهم الحافظ ابن حجر في (الفتح) (368/6) رحم الله الجميع. وبهذا يتبين أن إنكار خلق حواء من ضلع آدم غير صحيح. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس: عبد العزيز آل الشيخ



عضو: عبد الله بن غديان

عضو: صالح الفوزان

عضو: بكر أبو زيد⁽¹⁾.

وفي زواج الاخوة والأخوات (زنا المحارم) قال ابن كثير في تفسيره: «وكان من خبرهما فيما ذكره غير واحد من السلف والخلف، أن الله تعالى كان قد شرع لآدم، عليه السلام، أن يزوج بناته من بنيه لضرورة الحال، ولكن قالوا: كان يُؤَدُّ له في كل بطن ذكر وأنثى، فكان يزوج أنثى هذا البطن لذكر البطن الآخر، وكانت أخت هابيل ذميمةً، وأخت قابيل وضيئةً، فأراد أن يستأثر بها على أخيه، فأبى آدم ذلك إلا أن يقربا قرباناً، فمن تقبل منه فهي له، فقربا فَنُقُبِّلَ من هابيل ولم يَتَقَبَّلَ من قابيل، فكان من أمرهما ما قص الله في كتابه.

ذكر أقوال المفسرين ها هنا:

قال السُّدي - فيما ذكر - عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس - وعن مُرَّة، عن ابن مسعود - وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه كان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن غلام هذا البطن الآخر، حتى ولد له ابنان يقال لهما: قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع، وكان هابيل صاحب ضرع، وكان قابيل أكبرهما، وكان له أخت أحسن من أخت هابيل، وإن هابيل طلب أن ينكح أخت قابيل، فأبى عليه وقال: هي أختي، ولدت معي، وهي أحسن من أختك، وأنا أحق أن أتزوج بها. فأمره أبوه أن يزوجها هابيل، فأبى، وأنهما قربا قرباناً إلى الله عز وجل أيهما أحق بالجارية، وكان آدم، عليه السلام، قد غاب عنهما، أتى مكة ينظر إليها، قال الله عز وجل: هل تعلم أن لي بيتاً في الأرض؟ قال: اللهم لا قال: إن لي بيتاً في مكة فآته. فقال آدم للسما: احفظي ولدي بالأمانة، فأبت. وقال للأرض، فأبت. وقال للجبال، فأبت. فقال لقابيل، فقال: نعم، تذهب وترجع وتجد أهلك كما يسرك فلما انطلق آدم قربا قرباناً، وكان قابيل يفخر عليه، فقال: أنا أحق بها منك،

هي أختي، وأنا أكبر منك، وأنا وصي والدي. فلما قربا، قرب هابيل جَذعة سمنة، وقرب قابيل حَزْمَة سنبل، فوجد فيها سنبلَة عظيمة، ففركها فأكلها. فنزلت النار فأكلت قربان هابيل، وتركت قربان قابيل، فغضب وقال: لأقتلنك حتى لا تنكح أختي. فقال هابيل: إنما يتقبل الله من المتقين. رواه ابن جرير.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن حُثَيْم قال: أقبلت مع سعيد بن جبير فحدثني عن ابن عباس قال: نهى أن تنكح المرأة أخاها ثؤامها، وأمر أن ينكحها غيره من إخوتها، وكان يولد له في كل بطن رجل وامرأة، فبينما هم كذلك ولد له امرأة وضيئة، وولد له أخرى قبيحة دميمة، فقال أخو الدميمة: أنكحني أختك وأنكحك أختي. قال: لا أنا أحق بأختي فقربا قربانا، فتقبل من صاحب الكبش، ولم يتقبل من صاحب الزرع، فقتله. إسناد جيد⁽¹⁾.

سيأتي بيان فساد هذه العقائد ومخالفتها للعلم وانحراف من يعتقدونها عن الحق، وبيان كيف أنها وضعت الإنسان في مستوى دون بقية الحيوانات.

أقوال بعض فقهاء الشيعة:

هناك بعض فقهاء الشيعة تابعوا علماء السنة ولا يرون بأساً في قول إن البشرية نتاج زواج أشقاء (زنا محارم)، وسأكتفي بنقل بعض أقوالهم:

في تفسير الميزان، قال محمد حسين الطباطبائي:
«كلام في تناسل الطبقة الثانية من الإنسان):

الطبقة الأولى من الانسان وهي آدم وزوجته تناسلت بالازدواج فأولدت بنين وبنات (إخوة وأخوات) فهل نسل هؤلاء بالازدواج بينهم وهم إخوة وأخوات أو بطريق غير ذلك؟ ظاهر إطلاق قوله تعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء الآية على ما تقدم من



التقريب أن النسل الموجود من الانسان إنما ينتهي إلى آدم وزوجته من غير أن يشاركهما في ذلك غيرهما من ذكر أو أنثى ولم يذكر القرآن للبت إلا أيهما ولو كان لغيرهما شركة في ذلك لقال وبث منهما ومن غيرهما أو ذكر ذلك بما يناسبه من اللفظ ومن المعلوم أن انحصار مبدأ النسل في آدم وزوجته يقضي بازدواج بنيهما من بناتهما.

وأما الحكم بحرمة في الاسلام وكذا في الشرائع السابقة عليه على ما يحكى فإنما هو حكم تشريعي يتبع المصالح والمفاسد لا تكويني غير قابل للتغيير وزمامه بيد الله سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فمن الجائز أن يبيحه يوما لاستدعاء الضرورة ذلك ثم يحرمه بعد ذلك لارتفاع الحاجة واستجابته انتشار الفحشاء في المجتمع»⁽¹⁾.

استدل الطباطبائي على أن الناس نتاج من زنا المحارم بين أولاد وبنات آدم (عليه السلام) بظاهر توهمه هو لقوله تعالى: ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ باعتبار أن الآية لم تذكر أصلاً آخر للذرية غيرهما!

والحق، إن ظاهر الآية يتكلم عن الأنفس في السماء الأولى أو الجنة التي خلق فيها آدم (عليه السلام)، فحتى لو قلنا: إن الآية تدل على حصر الذرية بآدم وحواء يبقى أن الآية تتكلم عن الأنفس، وهي واضحة الدلالة على أن نفس حواء خلقت من نفس آدم (عليه السلام) فهذا الخلق بمعنى أن نفسها شقت من نفس آدم (عليه السلام)، وليس أن جسم حواء خلق من جزء من جسم آدم كما في التوراة وكما يعتقد بعض فقهاء السنة.

وخلق آدم (عليه السلام) الأرضي أو نزوله إلى الأرض متأخر عن خلق نفسه.

فنفس آدم (عليه السلام) خلقت في السماء من الطينة المرفوعة ونفخ الروح فيها. ثم من نفس آدم (عليه السلام) خلقت نفس حواء (عليها السلام).

ثم منهما خلقت بقية أنفس بني آدم (عليه السلام)، ونفس زوجتي ابني آدم هي من هذه الأنفس.

وهذا ما بينته الآية بوضوح، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾⁽¹⁾.

وعموماً، ظاهر الآية لا يمكن أن يكون دليلاً على أنّ البشرية نتاج زواج اخوة أخوات (زنا محارم) كما يدعون، فحتى من لا يقبل ما قدمته - مع شدة وضوحه - في معنى الآية وأنها تتكلم عن الأنفس كما هو ظاهرها ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ أيضاً يلزمه أنّ ما قدمناه وجه لفهم ظاهرها، وبهذا أصبح ظاهرها متشابهاً عنده ولا يمكنه أن يتخذها سنداً لاعتقاده، فلا تؤخذ العقيدة من المتشابهة.

أيضاً: ننقل قولاً آخر لأحد فقهاء الشيعة وهو ناصر مكارم شيرازي:
«كيف كان زواج أبناء آدم؟»

قال سبحانه: (يورثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً) هذه العبارة يستفاد منها أنّ انتشار نسل آدم، وتكاثره قد تمّ عن طريق آدم وحواء فقط، أي بدون أن يكون الموجود ثالث أي دخالة في ذلك.

وبعبارة أخرى: أنّ النسل البشري الموجود إنّما ينتهي إلى آدم وزوجته من غير أن يشاركهما في ذلك غيرهما من ذكر أو أنثى.

وهذا يستلزم أن يكون أبناء آدم (أخوة وأخوات) قد تزوجوا فيما بينهم، لأنه إذا تمّ تكثير النسل البشري عن طريق تزوجهم بغيرهم لم يصدق ولم يصح قوله: "منهما".



وقد ورد هذا الموضوع في أحاديث متعددة أيضاً، ولا داعي للتعجب والإستغراب إذ طبقاً للإستدلال الذي جاء في طائفة من الأحاديث المنقولة عن أهل البيت (عليهم السلام) إنّ هذا النوع من الزواج كان مباحاً حيث لم يرد بعد حكم بحرمة "تزوج الأخ بأخته".

ومن البديهي أن حرمة شيء تتوقف على تحريم الله سبحانه له، فما الذي يمنع من أن توجب الضرورات الملحة والمصالح المعينة أن يبيح شيئاً في زمان، ويحرمه بعد ذلك في زمن آخر.

غير أنه قد صرّح في أحاديث أخرى بأن أبناء آدم لم يتزوجوا بأخواتهم، وتحمل بشدّة على من يرى هذا الرأي ويذهب هذا المذهب.

ولو كان علينا عند تعارض الأحاديث أن نرجح ما وافق منها ظاهر القرآن لوجب أن نختار الطائفة الأولى، لأنها توافق ظاهر الآية الحاضرة كما عرفت قبل هذا.

ثمّ أنّ هاهنا احتمال آخر يقول: إن أبناء آدم تزوجوا بمن تبقى من البشر الذين سبقوا آدم ونسله، لأن آدم - حسب بعض الروايات - لم يكن أوّل إنسان سكن الأرض.

وقد كشفت الدراسات والتحقيقات العلمية اليوم أن النوع الإنساني كان يعيش في الأرض منذ عهد ضارب في القدم، في حين لم يمر على تاريخ ظهور "آدم" في الأرض زمن طويل، فلا بدّ إذن من قبول النظرية التي تقول: بأنّه كان يعيش في الأرض قبل آدم بشر آخرون قارن غياب آخر بقاياهم ظهور آدمنا، فما المانع من أن يكون "أبناء آدم" قد تزوجوا بقايا النوع البشري السابق الذي كان في أواخر انقراضه؟

ولكن هذا الاحتمال هو أيضاً لا يتوافق وظاهر الآية الحاضرة (وهذا البحث يحتاج إلى توسع أكثر لا يسعه هذا المجال)«⁽¹⁾.

هم يقولون: إنّ هناك طائفة من الروايات تقول إنّ البشرية نتاج زنا محارم وقد رجحوا المروي في زواج المحارم لأنه موافق لظاهر قرآني توهموه هم، حيث إنهم اعتبروا الآية تتكلم عن الأجساد وتفيد الحصر بآدم وحواء في حين أنّ الواضح من ظاهرها أنها تتكلم عن النفس وليس الجسد ﴿خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، وفي نفس الوقت هم غفلوا أو تغافلوا عن أنّ الرواية التي رجحوها موافقة لعقيدة مخالفي آل محمد (عليهم السلام)، وكثير من رواياتهم (عليهم السلام) الموافقة للمخالفين إنما صدرت تقية وهناك قاعدة الرشد في خلافهم، فكان الأولى عدم ترجيح الرواية التي تقول بزنا المحارم؛ لأنها موافقة لمخالفي آل محمد (عليهم السلام) وموافقة لليهود والمسيحيين، وهم أصحاب عقائد غير صحيحة والرشد في خلافهم عند التعارض، فكان الأولى الأخذ بالروايات التي تنفيه.

أضف أنّ ما وجدت الطباطبائي استدل به في الميزان هو رواية الاحتجاج: «وفي الإحتجاج، عن السجاد (عليه السلام) في حديث له مع قرشي يصف فيه تزويج هابيل بلوزا أخت قابيل وتزويج قابيل بأقليما أخت هابيل، قال: فقال له القرشي: فأولداهما؟ قال: نعم، فقال له القرشي: فهذا فعل المجوس اليوم، قال: فقال: إن المجوس فعلوا ذلك بعد التحريم من الله، ثم قال له: لا تنكر هذا إنما هي شرائع الله جرت، أليس الله قد خلق زوجة آدم منه ثم أحلها له؟ فكان ذلك شريعة من شرائعهم ثم أنزل الله التحريم بعد ذلك، الحديث.

أقول: وهذا الذي ورد في الحديث هو الموافق لظاهر الكتاب والاعتبار، وهناك روايات أخر تعارضها وهي تدل على أنهم تزوجوا بمن نزل إليهم من الحور والجان وقد عرفت الحق في ذلك»⁽¹⁾.

ولو دققنا في رواية الاحتجاج لوجدناها تذكر مسألة أخرى وهي أنّ حواء خلقت من جزء من جسم آدم، وهذا يعني أنهم يعتقدون بهذا الأمر أيضاً، فالرواية التي اعتمدوا عليها



واضح فيها أنها تقول إنّ حواء خلقت من جزء من جسم آدم كما في التوراة وكما يقول العامة.

وعن أبي حمزة الثمالي، قال: [سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يحدث رجلاً من قريش قال: لما تاب الله على آدم واقع حواء ولم يكن غشيها منذ خلق وخلقت إلا في الأرض، وذلك بعد ما تاب الله عليه، قال: وكان آدم يعظم البيت وما حوله من حرمة البيت، فكان إذا أراد أن يغشى حواء خرج من الحرم وأخرجها معه، فإذا جاز الحرم غشيها في الحل، ثم يغتسلان إعظاماً منه للحرم، ثم يرجع إلى فناء البيت. قال: فولد لآدم من حواء عشرون ذكراً وعشرون أنثى، فولد له في كل بطن ذكر وأنثى، فأول بطن ولدت حواء: (هابيل) ومعه جارية يقال لها: (أقليما)، قال: وولدت في البطن الثاني: (قابيل) ومعه جارية يقال لها (لوزا)، وكانت لوزا أجمل بنات آدم. (قال): فلما أدركوا خاف عليهم آدم الفتنة فدعاهم إليه فقال: أريد أن أنكحك يا هابيل لوزا، وأنكحك يا قابيل أقليما. قال قابيل: ما أرضى بهذا أتكنحني أخت هابيل القبيحة، وتكنح هابيل أختي الجميلة. قال: فأنا أقرع بينكما، فإن خرج سهمك يا قابيل على لوزا، وخرج سهمك يا هابيل على أقليما، زوجت كل واحد منكما التي خرج سهمه عليها. (قال): فرضياً بذلك، فاقترعا، (قال): فخرج سهم هابيل على لوزا أخت قابيل، وخرج سهم قابيل على أقليما أخت هابيل. قال: فزوجهما على ما خرج لهما من عند الله.

(قال) ثم حرم الله نكاح الأخوات بعد ذلك. قال: فقال له القرشي: فأولداهما؟ قال: نعم. قال: فقال القرشي: فهذا فعل المجوس اليوم! قال: فقال علي بن الحسين: إن المجوس إنما فعلوا ذلك بعد التحريم من الله. ثم قال له علي بن الحسين (عليه السلام): لا تنكر هذا، إنما هي الشرايع جرت أليس الله قد خلق زوجة آدم منه ثم أحلها له، فكان ذلك شريعة من شرايعهم، ثم أنزل الله التحريم بعد ذلك⁽¹⁾.

وستأتي روايات واضحة عن آل محمد صلوات الله عليهم يستنكرون فيها هذا الفعل، ومن يقول إنّ أبناء آدم فعلوه مع أنّ الحيوانات تجتنبه وهذا ما ثبت علمياً الآن في مجتمعات الشمبانزي والغوريلا حيث إنهم في الغالب يتجنبون زنا المحارم، فكيف ينسب من يسمون أنفسهم رجال دين هذا الفعل للإنسان؟!

هل من المعقول أنهم يعترضون على التطور لأنهم يرفضون أن يكون هناك سلف مشترك بين الإنسان والشمبانزي أو يرفضون أنّ أصل جسم الإنسان البعيد قرد، وفي نفس الوقت يضعون الإنسان الحديث - وبالخصوص آدم وأولاده - في مستوى دون القردة بكثير بحيث إنّ تناسل الاخوة والأخوات الذي تتجّبه مجتمعات الشمبانزي والغوريلا عادة منذ ملايين السنين يمارسه ويقرّه الإنسان عندهم، وأي إنسان! نبي الله آدم وأولاده الأوصياء (عليهم السلام)؟!

إشكال زنا المحارم والتوافق بين الدين والتطور:

وضعت هذا الإشكال والرد عليه لتجلية الحقيقة وتضييق منافذ الاعتراض.

ومفاد إشكال زنا المحارم على التطور هو: إنه لو كان هناك تطور فإنّ آدم أو أحد آبائه من الآدميين الذين سبقوه يحتمل كونه نتاج زنا محارم فلم تكن هناك شريعة تحرمه، فلماذا لا يكون زنا المحارم هو السائد في تلك المجتمعات كما هو المتوقع عند غياب الشريعة التي تحرمه!!!

والذي يمكنه أن يوجّه هذا الإشكال هو من لا يعتقد أنّ البشر هم نتاج زنا محارم وقع بين أولاد وبنات آدم، فلا يستطيع علماء الأديان توجيه هذا الإشكال إلى مسألة التوافق بين التطور والدين! لأنهم يعتبرون أنّ زنا المحارم في زمن آدم مسألة طبيعية ويعتبرونه زواجاً مشروعاً، وبالتالي فهذا الإشكال غير موجود لدى علماء اليهود والمسيحيين وأغلب علماء ومفكري السنة وكثير من علماء ومفكري الشيعة! لأنهم يعتبرون أنّ البشرية كلها جاءت من نتاج زنا محارم بحسب عقيدتهم أنّ أبناء وبنات آدم تزوجوا من بعضهم، والبشرية هي نتاج هذا التناسل المخالف حتى لتكيفية الأجسام البايولوجية التي ترفض زنا المحارم.



أما عند آل محمد، فهذا قول فاسد وغير صحيح، وقد بيّن الأئمة من آل محمد (عليهم السلام) أنه باطل ووردت روايات عن آل محمد (عليهم السلام) نفت هذا الفساد عن آدم وذريته وأن زنا المحارم محرم في شريعة آدم (عليه السلام).

روى زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام): [أن آدم (عليه السلام) ولد له شيث وأن اسمه هبة الله، وهو أول وصي أوصي إليه من الآدميين في الأرض، ثم ولد له بعد شيث يافث، فلما أدركا أراد الله عز وجل أن يبلغ بالنسل ما ترون وأن يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الأخوات على الاخوة أنزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة، فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من شيث فزوجه منها، ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من يافث فزوجه منها، فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فأمر الله عز وجل آدم حين أدركا أن يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل، فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما، ومعاذ الله أن يكون ذلك على ما قالوا من أمر الاخوة والأخوات]⁽¹⁾.

وما يذكر في بعض الروايات عن أزواج أبناء آدم الصالحين وأنهم حوريات، فالمراد بهذا وصف أنفسهن التي اتصلت بأجسادهن كما أنّ نفس آدم اتصلت بالجسد الإنساني الأرضي، وكانت هي بداية مسيرة آدم وذريته على الأرض، مع أنّ هذه النفس خلقت في السماء من الطينة المرفوعة والنفخ قبل أن تنزل وتتصل بالجسد.

رد الإشكال:

تبيّن مما تقدم أنّ من يمكنهم طرح هكذا إشكال هم من يعتقدون بما قاله الأئمة (عليهم السلام) من أنّ البشرية ليست نتاج زنا أو زواج محارم.

أما الرد فيكفي القول: إنه لا دليل على عدم وجود أي شريعة تحرم زواج المحارم قبل آدم (عليه السلام) بين تلك الاقوام الأولى التي انحدر منها آدم (عليه السلام)، فيمكن أن تكون هناك تكاليف أولية لتلك الأمم تناسب قدرتهم الإدراكية، فمن المؤكد أنّ النسناس أو الأقوام الإنسانية التي سبقت أبانا آدم (عليه السلام) لديهم تكاليف وإن كانت تكاليف بسيطة تناسب حالهم، ولا يمكن لأحد أن يجزم بأنّ تحريم زواج المحارم ليس من ضمن شريعتهم، بل في الحقيقة إنّ التحريم هو المؤكد والذي جرى به القلم بحسب الروايات وما جرى به القلم فهو قانون جار على آدم وولده أو من سبقوهم من المكلفين.

أما رد الإشكال من جهة العلم، فقد ثبت أنّ التطور البيولوجي عموماً يميل إلى منع زنا المحارم من خلال انتقاء الجينة التي تؤدي إلى منعه أو لنقل إنّ الأجسام المبنية بالخريطة الجينية التي تحوي جينة تدفع الجسم للامتناع عن ممارسة زنا المحارم تكون أقدر على البقاء، وأنه في حالات موجودة في الطبيعة نجح التطور في منعه بشكل جلي وواضح والهومو من تلك الحالات، ونحن نعتقد أن نمو الخريطة الجينية مقنن ليصل إلى أجسام تمتنع عن هذا الأمر.

ولو نظرنا إلى أقرب أنواع القردة العليا للإنسان وهو الشمبانزي لوجدنا الأنثى عندما تبلغ تهجر عائلتها لتذهب وتتزوج من عائلة أخرى، تقول د. جين كودال⁽¹⁾ وهي من أشهر المتخصصين في مجتمعات الشمبانزي:

"No Consortships, either observed or inferred, have involved mothers and sons or maternal siblings. No male has ever been observed to try to take his mother or sister on a consortship. Because the father - daughter relationship is not

1 - د. جين كودال عالمة بريطانية متخصصة في دراسة الرئيسيات وعلم أسباب السلوك وعلم البشريات "الإنسان"، وتعتبر أبرز خبيرة في العالم فيما يتعلق بحيوانات الشمبانزي، كما أنها مشهورة بدراسة امتدت لنحو 45 سنة عن التفاعلات الاجتماعية والسرية لحيوانات الشمبانزي البرية في حديقة غومبي ستريم الوطنية في تنزانيا.



known, there are likely to be occasions when such pairs go off together. But again, the fact that the older males tend to be less sexually interested in young females of their own community can reduce the likelihood of incestuous consortship of this sort”.

«لم يُستدل أو يُلاحظ أي علاقة مستمرة بين ألامهات وابناءها أو بين الاشقاء من الام. كما لم يتم رصد أي محاولة لذكر للانغماس بعلاقة مستمرة مع أخته أو أمه. ولأن صلة الأب بالابنة غير معروفة وظاهرة لهم، فمن الممكن حدوث حالات تشمل علاقة بينهما. ولكن في الحقيقة فان الذكور الكبار يميلون ان يكونوا اقل اهتماما جنسيا بالاناث اليافعات في مجتمعهم وهذا يقلل احتمال حدوث زنا المحارم من هذا النوع اي بين الاب والابنة»⁽¹⁾.

“Young females were sometimes reluctant to respond to the courtship of much older males and they suggest that this could be another mechanism for minimizing incestuous mating”

«الإناث الصغيرات في العمر يترددون أحياناً في الاستجابة الى تودد الذكور الأكبر منهن في العمر بكثير. ويرى بعض العلماء أن هذه آلية لتقليل نسبة حدوث زنا المحارم»⁽²⁾.

“At Gombe there are permanent transfers, or immigrants (females who have left their natal community to join neighbouring ones), and temporary transfers, or visitors (females who visit neighbouring communities for relatively short periods, usually during consecutive periods of estrus, then return to their

1- (Goodall, The Chimpanzees of Gombe: Patterns of Behavior) د. جين كودال، شمبانزيات غومبي - أنماط السلوك - ص 470

2- (Goodall, The Chimpanzees of Gombe: Patterns of Behavior) د. جين كودال، شمبانزيات غومبي - أنماط السلوك - ص 469

original social group). In addition, certain peripheral females may continues to move back and forth between communities”.

«في محمية كومبي هناك انتقالات دائمة للاناث فهن أما مهاجرات (الاناث الواتي تركن مجتمع الولادة للانضمام الى مجتمعات مجاورة) أو زائرات يقمن بانتقالات مؤقتة (الاناث الذين يزورون المجتمعات المجاورة لفترات قصيرة نسبيا وعادة خلال فترة الشبق ومن ثم العودة الى مجتمعها الاصلي) وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الإناث يواصل التحرك ذهابا وإيابا بين المجتمعات»⁽¹⁾.

“In free-living chimpanzees Jane Goodall has observed incest taboos. Mothers do not allow their sons to copulate with them, sisters do not copulate with their brothers and females do not copulate with older males in their familial group. Though none of these chimpanzees are biologically related, they have grown up in this family group and show no sexual behavior toward one another”.

«لاحظت جين غودال أن الشمبانزيات التي تعيش طليقة في الطبيعة تعتبر زنا المحارم من المحظورات، حيث أن الأمهات لا يسمحن لأولادهن أن يتزاوجوا معهن، والأخوات لا يتزاوجن مع أخوانهم، والإناث لا يتزاوجن مع الذكور الأكبر منهن في السن في المجموعة العائلية. مع أن هذه الشمبانزيات ليست مرتبطة بايولوجياً، إلا أنهم نشأوا في نفس المجموعة العائلية ولا يبدون أي تصرف جنسي تجاه بعضهم البعض»⁽²⁾.

فإذا كان أفراد مجتمع الشمبانزي يجتنبون زنا المحارم وكانت ظاهرة اجتناب زنا المحارم موجودة في عالم الحيوان، فما الذي يمنع كونها كانت موجودة وشائعة في مجتمعات

1- (Goodall, The Chimpanzees of Gombe: Patterns of Behavior) د. جين كودال، شمبانزيات غومبي - أنماط السلوك - ص 86

2- الموقع الرسمي لجامعة سنترال واشنطن الأمريكية



الهومو - الآدميين - وكونهم قبل آدم (عليه السلام) كانوا ممتنعين بشكل كامل عن ممارسة زنا المحارم!

وخصوصاً مع وجود مانع بيولوجي لزنا المحارم، فالأجسام التي تبنى بخريطة جينية تحتوي على جينة تتسبب باجتئاب الأجساد لزنا المحارم ستكون خريطة جينية ناجحة في الطبيعة وسيفضلها الانتقاء الطبيعي، أي أنها ستكون الأقدر على البقاء؛ لأن الخريطة الجينية التي لا تحتوي هذه الجينة ستكون معرضة للانقراض والزوال بسبب الجينات الفتاكة الكامنة التي سيظهر أثرها جلياً من خلال زنا أو زواج المحارم، حيث إنّ الأجسام المبنية بخريطة جينية لا تحتوي على جينة منع زنا المحارم ستكون غير قادرة على تربية ذرية بقدر الأخرى؛ لأن زنا المحارم سيؤدي إلى زيادة احتمال تطابق الجينات الفتاكة الكامنة بشكل كارثي يتسبب بقتل الذرية وبالتالي فستخسر الخريطة الجينية التي تسمح بزنا المحارم أمام الخريطة الجينية التي لا تسمح به في سباق التطور والبقاء، وهكذا مع الزمن سيكون البقاء لخريطة جينية تبنى أجساماً تجتنب زنا المحارم، ولهذا فمن الطبيعي أنّ أنثى الشمبانزي والغوريلا عندما تبلغ تهجر عائلتها لتتزوج من عائلات أخرى ومن غرباء.

«الجينة الفتاكة هي جينة تقتل حاملها. اما الجينة الفتاكة الكامنة، وعلى غرار اي جينة كامنة، فلا تتجلى تأثيراتها الا ان توافرت بجرعة مزدوجة. والواقع أنّ الجينات الفتاكة الكامنة تنجح في الجمعية الجينية لأنّ الافراد الذين يحملون هذه الجينات يمتلكون بمعظمهم نسخة واحدة منها فقط، ومن ثم لا يعانون البتة تأثيراتها. أضف أن اي جينة فتاكة تكون نادرة لأنها إن حدث واصبحت شائعة تقابل نسخا من نفسها وتقتل حاملها.

لكن أنواعاً كثيرة من الجينات الفتاكة قد تتوافر، مما يعني أننا نظل على الأرجح ننضج بها. وتشير التقديرات في بعض الكتب الى توافر جينتين فتاكتين حداً وسطاً في كل شخص. وإن تزوج ذكر واثني عشوائياً، الاحتمال الاكبر هو ألا تطابق جينتاها الفتاكتان جينتيها الفتاكتين، فلا يعاني صغارهما تأثيرات الجينات الفتاكة. لكن إن تزوج شقيق مع شقيقته او أب مع ابنته، فسيختلف الوضع اختلافاً ينذر بالسوء. فمهما كانت جيناتي

الفتاكة الكامنة نادرة في المجتمع كـله، يبقى الاحتمال كبيراً على نحو مقلق بأن تطابق جيناتي جينتها. وان احتسبت المجموع، فسيتبين لك أنه، فيما يتعلق بكل جينة فتاكة كامنة أحملها، في حال تزاوجت مع شقيقتي، فسيولد 8/1 من صغارنا موتى او يموتون في الصغر. وللمناسبة، الموت في سن الرشد أشدّ فتكاً، على المستوى الجيني، من الموت لدى الولادة. فالجين الذي يولد ميتاً لا يبدد الكثير من وقت والديه وطاقتهمما الحيوية. لكن بغض النظر عن نظرتك للأمر، لا يُعتبر سفاح القربى مؤذياً على نحو طفيف، بل قد يكون كارثياً. ومن ثم، يمكن الانتقائية القائمة على تفادي سفاح القربى ان تكون بالقوة نفسها لأي ضغط انتقائي تمّ قياسه في الطبيعة.

ولعلّ علماء الانثروبولوجيا الذين يعترضون على تفسير داروين لتفادي سفاح القربى لا يدركون أي قضية من قضايا داروين هم يعارضون. الواقع أنّ الحجج التي يتقدمون بها تكون في بعض الاحيان ضعيفة جداً بحيث لا تستحق اقتراح مرافعة خاصة يائسة. فهم على سبيل المثال يقولون لو أنّ انتقائية داروين قد بنت حقيقةً في نفوسنا النفور من سفاح القربى، لما احتجنا الى حظره. فالمحظور يتنامى فقط لأن شهوات مرتبطة بزنا المحارم تنتاب الافراد. وعليه لا يمكن ان يكون للقاعدة ضد سفاح القربى وظيفة (بيولوجية) بل هي حتماً (اجتماعية) محض. لكن هذا الاعتراض على الأرجح يشبه الآتي: "لا ضرورة لوضع اقفال على مفاتيح تشغيل السيارات، لكون السيارات مزوّدة باقفال في ابوابها. ومن ثم، لا يمكن ان تشكّل اقفال التشغيل اجهزة مضادة للسرقة، بل الأرجح أنّ لها دلالة طقسية محض". الى ذلك يميل علماء الانثروبولوجيا الى التشديد على أن المحظورات تختلف بحسب اختلاف الثقافات، كما تختلف تعريفات القرابة. هم يعتقدون على ما يبدو أنّ هذا من شأنه تقويض طموحات داروين وانصاره الى تفسير تفادي سفاح القربى. لكننا نقول بان الرغبة الجنسية لا يمكن ان تكون ظاهرة تكّيف داروينية لأنّ الثقافات المختلفة تفضل الجُماع في اوضاع مختلفة. ويبدو لي انه من المحتمل جداً أن يكون تفادي سفاح القربى لدى البشر، وكما هو عليه لدى الحيوانات الاخرى، نتيجة انتقائية داروينية قوية.



والسوء لا يتمثل فقط بالتزاوج مع مقربين منك جينيا. فالتناسل مع غرباء قد يكون سيئاً هو أيضاً بسبب اللاتوافق الجيني بين اعراق مختلفة. أما الحد الوسطي الامثل، فمن غير السهل استشرافه بدقة. فهل يُفترض بك ان تتزاوج مع احدي بنات عمك او خالك من الدرجة الاولى ام الثانية ام الثالثة؟

لقد حاول باتريك بايتيسون Patrick Bateson أن يعرف ما تفضّله طيور السماني اليابانية في هذا الاطار. وفي هيكل تجريبي سُميَّ جهاز أمستردام، دعيت الطيور ان تختار ازواجاً من الجنس الاخر انتظمت وراء واجهات زجاجية مصغّرة، وتبين بان الطيور تفضل ابناء العم من الدرجة الاولى على الاشقاء والشقيقات والطيور التي لا تربطها اي قرابة. كذلك اظهرت تجارب اضافية ان طائر السماني الصغير يتعلم رصد ميزات رفاقه في الحضنة، ثم ينزع في مرحلة لاحقة من حياته الى اختيار شريكاته الجنسية بحيث تشبه رفاقه في الحضنة انما ليس الى حد كبير.

وعليه، يبدو أنّ طائر السماني يتفادى سفاح القربى من خلال غياب أيّ رغبة داخلية لديه تجاه الطيور التي يكبر معها. في المقابل، تفعل حيوانات اخرى الامر نفسه من خلال ملاحظة القوانين الاجتماعية، وتحديد قواعد التشتت المفوضة اجتماعيا. فذكور الاسود على سبيل المثال تبتعد عن المجموعة الابوية، حيث تبقى الاناث من أقاربها لتفويها ولا تتزاوج إلاّ إن نجحت في غزو مجموعة اخرى. اما في مجتمعات الشمبانزي والغوريلا، فالنزعة القائمة هي رحيل الانثى بحثاً عن زوج لها في مجموعات اخرى. والواقع أن نمطي التشتت هذين، فضلاً عن النظام الذي تعتمد طيور السماني، يتجليان في ثقافات مختلفة لدى البشر»⁽¹⁾.

أي إنّ النتيجة هو أننا بايولوجياً تبني أجسامنا على اجتناب زنا المحارم، وهذا هو نتاج طبيعي للتطور وبقاء الجينات الأقدر على البقاء في سباق المنافسة بينها، ومسألة تجنب بعض الحيوانات لزنا المحارم مثبتة بالتجربة، وبهذا يثبت بطلان عقيدة اليهود

والمسيحيين وفقهاء السنة ومن تبعهم بهذه العقيدة من فقهاء الشيعة، وثبتت الحقيقة التي بينها آل محمد (عليهم السلام) منذ أكثر من ألف عام.

هل هناك من ينصف آل محمد (عليهم السلام):

لو كان هناك من يبحث عن الحق لكفاه أخبار آل محمد (عليهم السلام) قبل أكثر من ألف سنة عن هذه الحقيقة التي أثبتتها العلم الحديث، ومخالفتهم (عليهم السلام) للباطل المهيم في زمنهم والذي يقول: إنّ البشرية من نتاج زواج اخوة وأخوات (زنا محارم)، ففي حين أنّ بقية طوائف المسلمين يقولون بأنّ البشرية نتاج زواج اخوة وأخوات نجد آل محمد (عليهم السلام) يبيّنون بوضوح أنّ هذا غير صحيح وأنّ ابني آدم تزوجا نساء لا تربطهم بهما درجة قرابة تحرم الزواج.

روى الشيخ الصدوق في علل الشرائع - باب علة كيفية بدء النسل:

[حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً قالاً: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن إبراهيم بن عمار قال: حدثنا ابن نويه رواه عن زرارة قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) كيف بدء النسل من ذرية آدم (عليه السلام) فإن عندنا أناس يقولون: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى آدم (عليه السلام) أن يزوج بناته من بنيه، وأن هذا الخلق كله أصله من الإخوة والأخوات؟

قال أبو عبد الله: سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً يقول من يقول هذا إن الله عز وجل جعل أصل صفوة خلقه وأحبابه وأنبيائه ورسله وحججه والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من الحلال وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب، والله لقد نبئت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها وعلم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه ثم قلعه ثم خر ميتاً.

قال زرارة: ثم سئل (عليه السلام) عن خلق حواء وقيل له: إن أناساً عندنا يقولون إن الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى؟



قال: سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً أ يقول من يقول هذا إن الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجته من غير ضلعه وجعل لمتكلم من أهل التشنيع سبيلاً إلى الكلام يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضاً إذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من الطين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقاً ثم جعلها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل، فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه، فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن تشبه صورته غير أنها أنثى فكلمها فكلمته بلغته، فقال لها: من أنت؟ فقالت: خلق خلقتني الله كما ترى، فقال آدم عند ذلك: يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر إليه؟ فقال الله: هذه أمتي حواء أ فتحب أن تكون معك فتؤنسك وتحديثك وتأتمر لأمرك، قال: نعم يا رب ولك بذلك الحمد والشكر ما بقيت، فقال الله تبارك وتعالى: فاخطبها إلي فإنها أمتي وقد تصلح أيضاً للشهوة وألقى الله عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة، فقال: يا رب فإني أخطبها إليك فما رضاك لذلك؟ فقال: رضائي أن تعلمها معالم ديني، فقال: ذلك لك يا رب إن شئت ذلك، قال: قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك، فقال: أقبلي، فقالت: بل أنت فأقبل إلي، فأمر الله عز وجل آدم أن يقوم إليها فقام ولولا ذلك لكان النساء هن يذهبن إلى الرجال حتى خطبن على أنفسهن، فهذه قصة حواء (عليها السلام) [1].

وروى أيضاً: [أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن الحسن بن مقاتل عن سمع زرارة يقول: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن بدء النسل من آدم كيف كان، وعن بدء النسل من ذرية آدم فإن أناساً عندنا يقولون: إن الله عز وجل أوحى إلى آدم أن يزوج بناته ببنيه وأن هذا الخلق كله أصله من الإخوة والأخوات؟

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، يقول من قال هذا بأن الله عز وجل خلق صفوة خلقه وأحباؤه وأنبياءه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال وقد أخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب، فو الله لقد تبينت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه حتى قطعه فخر ميتاً، وآخر تنكرت له أمه ففعل هذا بعينه فكيف الإنسان في إنسيته وفضله وعلمه! غير أن جيلاً من هذا الخلق الذي ترون رغبوا عن علم أهل بيوتات أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يؤمروا بأخذه فصاروا إلى ما قد ترون من الضلال والجهل بالعلم، كيف كانت الأشياء الماضية من بدء أن خلق الله ما خلق وما هو كائن أبداً.

ثم قال: ويح هؤلاء، أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز ولا فقهاء أهل العراق أن الله عز وجل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة قبل خلق آدم بألفي عام وأن كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الأخوات على الإخوة مع ما حرم، وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب الأربعة المشهورة في هذا العالم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان أنزلها الله عن اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم أجمعين منها التوراة على موسى (عليه السلام) والزبور على داود (عليه السلام) والإنجيل على عيسى (عليه السلام) والقرآن على محمد (صلى الله عليه وآله) وعلى النبيين (عليهم السلام)، وليس فيها تحليل شيء من ذلك، حقاً أقول: ما أراد من يقول هذا وشبهه إلا تقوية حجج المجوس، فما لهم قاتلهم الله⁽¹⁾.

[...]



الفطرة وزنا المحارم

الذين يقولون: إنّ البشرية نتاج زواج أشقاء (زنا محارم) يعتبرون هذا الفعل الفاحش الذي استنكره الأئمة (عليهم السلام) غير مخالف للفطرة.

يقول الطباطبائي:

«والدليل على أن الفطرة لا تنفيه من جهة النفرة الغريزية تداوله بين المجوس أعصاراً طويلة على ما يقصه التاريخ وشيوعه قانونياً في روسيا على ما يحكى وكذا شيوعه سفاحاً من غير طريق الازدواج القانوني في أوروبا»⁽¹⁾.

أي إنّ الطباطبائي يقول: إنّ ممارسة بعض الناس لفعل معين فترة طويلة ونظم قانون لممارسته بينهم دليل على أن الأمر غير منافٍ للفطرة الإنسانية أو النفرة الغريزية.

ولا أعتقد أنني أحتاج التعليق على دليل بهذا المستوى من التهافت، غير أن ألفت الانتباه إلى انتشار زواج المثليين (اللواط والسحاق)، وخصوصاً في هذا الزمن، حتى وصل الأمر في كثير من دول العالم إلى تشريعه بقانون مدني، فهل لأن جماعة من الناس تمارس (اللواط والسحاق) قانونياً في بعض الدول يكون غير مخالف للفطرة من جهة النفرة الغريزية على طريقة الطباطبائي بالاستدلال؟!⁽²⁾



1 - تفسير الميزان للسيد الطباطبائي - تفسير سورة النساء الآية: 1

2 - كتاب وهم الإلحاد: آيات الربوبية في الكون - (ط3) ص186-187

مقولة أن حواء خلقت من ضلع آدم... في مواجهة علمية

[علمياً معنى أنّ حواء خلقت من جزء من آدم، أي إنها تمتلك خريطته الجينية كاملة وهذا يعني أنها ستكون ذكراً أيضاً، ولهذا نحتاج معجزة هنا لتغيير كروموسوم تحديد الجنس (y) إلى (x) ليكون الناتج أنثى (xx) وليس ذكراً (xy).

ولكن القصة لا تنتهي هنا، فيما أنهم يقولون: إنّ الذرية محصورة بآدم وحواء فالمفروض أن يكون كل البشر متطابقين في كل شيء والفرق الوحيد بينهم هو فقط الجنس (أناث - ذكور) أي المفروض أن نكون جميعنا نسخة واحدة لا يفرق بيننا سوى تحديد نوع الجنس، اللهم إلا أن يقرّوا الطفر الجيني والتطور ويقولوا: إن هناك تطوراً أدى إلى تغير الخريطة الجينية، أي بعد آدم وحواء حصل طفر جيني وتحول في صفات الذرية!

والحقيقة، إنّ أطروحتهم طريقها مسدود وهذا هو منفذهم الوحيد، ولكن هذا يعني أنهم يعترفون بنظرية التطور، وهذا ينقض غزلهم وأطروحتهم أن حواء خلقت من آدم، حيث لا يمكنهم أن يقولوا: إنهم يعترفون فقط بتطور بحدود الجسم الإنساني! لأن الانتواع أو التنوع تحصل لتراكم الطفر والانتخاب مع الزمن، فمن يقر الطفر وتبدل الصفات لا يمكنه انكار الانتواع كنتيجة حتمية يصل لها مع مرور الزمن، فلا سبيل لقبول ربع أو نصف التطور فيما قبوله كاملاً أو إنكاره جملة وتفصيلاً! حيث لا يوجد أي سبب منطقي للقول السفية إن التطور بحدود النوع الواحد ممكن ولكن لا يمكن أن يؤدي إلى إيجاد نوع جديد، فالذي يقول هذا الكلام يقوله بسبب جهله بعلم الجينات وبعلم الأحياء التطوري.

يبقى أنه ربما يقول بعضهم: إنّ الجزء الذي أخذ من آدم بدلت كل خريطته الجينية ومن ثم خلقت منه حواء، وهذا يعني أنه لو أخذت المواد الكيميائية التي بنيت منها خريطة حواء الجينية من أي موضع آخر في الأرض فالأمر سواء، فما الداعي وما الحكمة أن تأخذ من جسم آدم (عليه السلام) ثم تهدم وتبني من جديد، أما كان الأولى أخذ المواد الأولية من أي مكان في الأرض وتبني خريطة حواء الجينية دون الحاجة إلى الهدم!



الحقيقة، إنه لا يوجد حل منطقي لهذه المعضلة سوى ما بيئته في تفسير الآية وهو أن القضية في السماء في جنة آدم (عليه السلام) ومتعلقة بالنفس وليس الجسد...⁽¹⁾



بحث في حمل مريم (عليها السلام)

[وهنا عدة إشكالات يطرحها الملحدون على ولادة عيسى (عليه السلام) من مريم من غير أب، ولعل أهمها:

كيف وجدت بويضة كاملة الكروموسومات (46) كروموسوماً، مع أن الطبيعي أن يكون فيها نصف عدد الكروموسومات؟!!!!

كيف تحفزت البويضة الكاملة الكروموسومات للانقسام، مع أننا في المختبر في جنين الاستنساخ فإنّ البويضة إذا بدلت نواتها بنواة مكتملة الكروموسومات فتحتاج لتحفيز خارجي لتبدأ بالانقسام والنمو؟!

كيف نتج عنها ذكر مع أنها بيضة من أنثى، والطبيعي أن تكون كروموسومات الجنس للأنثى هي (xx) وبالتالي لا يوجد فيها الكروموسوم (y) الذي يمكن أن ينتج عنه ذكر، أي إنّ الأنثى لا يمكن أن تنتج ذكراً، والذي يحدد جنس الذكر هو الذكر! لأنه يحمل كروموسومات (xy).

قبل أن نبدأ بالكلام عن رد هذه الإشكالات هناك أمر لابد من بيانه باختصار وهو جنس الجنين وكيف يحدد، فالإنسان الطبيعي لديه (46) كروموسوماً، وإذا كان أنثى فلديه كروموسومي الجنس (xx)، وإذا كان ذكراً فلديه كروموسومي الجنس (xy)، فالأنثى العادية يكون رمزها عادة (xx46) والذكر العادي يكون رمزه عادة (xy46).

وانقسام الكروموسومات عند التكاثر يسبب توفر مجموعتين من الحيامن هما: نوع (x) ونوع (y)، والبويضة تكون نوعاً واحداً وهو (x)؛ لأن الأنثى ليس لديها كروموسوم (y).

وعند الاخصاب يتكون الجنين من اجتماع حيمن وبويضة.

فإذا اجتمع حيمن (y) وبويضة (x) يكون الناتج ذكراً.

وإن اجتمع حيمن (x) وبويضة (x) يكون الناتج أنثى.



هناك طفرة جينية تؤثر في مستقبلات الاندروجين أو كما تسمى متلازمة هرمون التذكير لدى الجنين (xy46)، وهذه الطفرة تحجم أثر الجين الجنسي الذكري، وبهذا يتكون جهاز تناسلي أنثوي وبحسب نوع الطفرة ومدى أثرها في مستقبلات الاندروجين تكون حالة المصاب بهذه المتلازمة، فقد يكون بأعضاء ذكورية وأنثوية غير مكتملة وقد يكتفي بأحدهما، ولكن عموماً تكون هناك مظاهر أنثوية.

وإذا عانى الجنين الذي يحمل جينات ذكورية أي (xy46) من متلازمة حساسية الاندروجين مكتملة فإنه يكون أنثى من الخارج تماماً، وحتى يصعب تشخيص الحالة مبكراً دون فحص دقيق عادة، فيكون لدى الجنين أعضاء أنثوية ظاهرية فهو أنثى عادة ولكنها بدون رحم ومبايض أي أنها أنثى بجهاز تناسلي أنثوي غير مكتمل، وأيضاً لديها جهاز تناسلي ذكري ضامر مدفون في البطن.

ما يهمنا هنا هو أنّ هذه المتلازمة دليل واضح على إمكان أن يكون هناك جنين (xy)، ولكن لا أثر لكروموسوم (y) فيه تماماً، بحيث إنه يصبح أنثى مكتملة بأعضاء تناسلية تامة، وبهذا فإنّ مسألة إنتاج ذكر من خلايا هذه الأنثى دون تدخل ذكر يكون أمراً طبيعياً ومتوافقاً مع العلم لأنها تحمل كروموسومات (xy46).

وبالنسبة لولادة عيسى (عليه السلام) من مريم (عليها السلام) نحن لا نقول: إنها مسألة طبيعية تماماً، ولكن كل الإشكالات المتقدمة ليست من المستحيلات العقلية أو العلمية ويمكن تفسير بعضها علمياً بسهولة.

فمثلاً: كون الأنثى لا تحمل كروموسوم (y) الذي يحدد جنس الجنين الذكر قضية صحيحة، ولكن هناك نوع من الشذوذ الجيني أو ما يسمى متلازمة الاندروجين أو متلازمة الحساسية من الاندروجين أو متلازمة مقاومة هرمون التذكير الاندروجين، وفي هذه المتلازمة يكون الجنين يحمل الكروموسومات الجنسية (xy) ومظهره الخارجي أنثى، ونحن نقول: يمكن أن تحدث هذه المتلازمة بصورة متطرفة مع جنين معين بحيث تكون أنثى بأعضاء تناسلية مكتملة ومع هذا فهي (xy).

وبهذا يحل إشكال أنّ الأنثى لا تنتج لوحدها غير الأنثى.

أما مسألة بويضة مكتملة الكروموسومات، فهذه مسألة يمكن أن تحصل نظرياً ويذهب عدد كروموسومات كامل لبويضة معينة خصوصاً بالنسبة لحالة شاذة هي أنثى بمجموعة كروموسومات (xy46).

وأما مسألة تحفيز البويضة على الانقسام، فيمكن أن يتم بواسطة حزمة من الاشعاعات التي تحيطنا وتقصف أجسامنا من كل اتجاه وتسبب في بعض من الأحيان عندما تكون طاقتها كافية شذوذاً وطفراً جينياً لخلايا بعض الناس فيصابون بمرض السرطان، ومسألة تحفيز البويضة على الانقسام بسبب خارجي مستخدمة فعلياً في المختبرات في عملية الاستنساخ حيث في الاستنساخ بعد استبدال نواة البويضة بنواة خلية كاملة الكروموسومات يتم بعدها تحفيز البويضة على الانقسام بصورة صناعية وبسبب خارجي في المختبر.

إذن، فهذه الإشكالات كلها مردودة، ويمكن أن تعلق علمياً وبصورة جيدة جداً.

وهناك إضافة إلى ما تقدم، متلازمة كلاينفيلتر وهي عبارة عن زيادة في عدد الكروموسومات الجنسية الأنثوية (x)، فيكون عادة رمز المصاب (xxy47) أو (xxx47)، أي إن لديه كروموسوم (x) زائد وهناك حالات متطرفة من هذه المتلازمة حيث يكون عدد الكروموسومات (xxy 49) حيث تكون الأم مصابة بتضاعف كروموسوم (x)، فلما يصاب ابنها يكون مصاباً بتضاعف مضاعف لكروموسوم (x)، وأيضاً هناك حالة يكون فيها خليط وفسيفساء كروموسومات فيكون حال المصاب بمتلازمة كلاينفيلتر هو (xxy47/xx46)، وفي كلا الحالتين الأخيرتين وخصوصاً الأخيرة نادرة الحدوث جداً يمكن أن نترض أنها اجتمعت مع متلازمة حساسية الاندروجين وكان ناتج اجتماع المتلازمتين أنثى مكتملة الأعضاء التناسلية وفي نفس الوقت تحمل الكروموسوم (y) الذي لم يؤد أي دور في التأثير على جنس الجنين.⁽¹⁾





المثلية الجنسية

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليما كثيرا
سيدي ومولاي احمد الحسن

لدي سؤال من شخص طلب مني أن أسألك يقول: أنا كنت منذ طفولتي أشعر إني انثى، بل متأكد من ذلك وأحس إني في جسد ليس بجسدي اريد أن أعرف أن كان فتوى الخميني صحيح شرعا بالنسبة إلي عمليات تحويل الجنس.

وهل يجوز أن أقوم أنا بالعملية وهل هذا الأفضل لي لأنني فعلا لا أستطيع محاربة هذا الأحساس إني انثى علما إني من المؤمنين بالدعوة المباركة... وان كان العملية لا يجوز، هل يوجد عمل يصلح نفسي ويجعلني ذكرا سويا لا أحب الرجال.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله.

في الإنسان ما يحدد الجنس هو حالة الجسد وكونه يحمل أعضاء تناسلية مكتملة النمو فإن كانت الأعضاء التناسلية ذكورية فهو ذكر ولا يجوز تبديل جنسه وكذا إن كانت الأعضاء التناسلية أنثوية فهي أنثى وليس لها أن تبدل جنسها، أما إن كانت الأعضاء التناسلية غير مكتملة النمو أو لديه خليط أو ما شابه من تشوهات خلقية فله أن يختار الجنس وإجراء عملية جراحية تشخصه كذكر أو كأنثى، هذا هو الجواب فيما يخص الجانب الشرعي.

أما كون الإنسان لديه إحساس بأنه يحمل بداخله أنثى وهو ذكر أو العكس، فهذا الأمر يمكن أن نفهمه من معرفة أن تشخيص الجنس جاء في مرحلة متأخرة من التطور على كوكب الأرض حيث إن الحياة لم تبدأ بالتكاثر الجنسي بل البداية كانت بالتكاثر اللاجنسي ثم جاء التكاثر الجنسي وله عدة توجهات، منها: كون الحيوان ثنائي الجنس أي لديه أعضاء تناسلية ذكورية وأخرى أنثوية، ومنها: ما تمارسه بعض الأسماك حيث تكون

السمكة في بعض مراحل حياتها ذكراً مكتمل الأعضاء التناسلية ويقوم بالتلقيح ثم في مرحلة أخرى يتحول إلى أنثى مكتملة الأعضاء التناسلية تضع البيض، ومنها: الحالة التي نحن عليها أي إن هناك ذكر وأنثى منفصلين ومحددتي الجنس طيلة فترة حياتهم، وفي هذه الحالة فالجنين يحمل الاستعداد ليكون ذكراً أو أنثى وما يحدد نمو أعضاء تناسلية معينة دون أخرى هو كروموسومات الجنس وهذا يعني أن في داخل كل جسد، أنثى وذكور، أو لنقل استعداد ليكون أنثى أو ذكراً وإنما الذي حصل هو أن أحدهما هيمن عند تنفيذ الخريطة الجينية الخاصة بهذا الجسم فاصبح ذكراً أو أنثى، وهذا الأمر يكون واضحاً في بعض الحالات المرضية أو الخلل في الكروموسومات كما هو الحال في متلازمة حساسية الأندروجين حيث تكون الحالة في بعض الأحيان أنثى لديها أعضاء ذكرية مدفونة في الجسم، وقد ذكرت هذا الأمر في كتاب "وهم الإلحاد".

وهذا نص يبين لك هذه المسألة: (هناك طفرة جينية تؤثر في مستقبلات الأندروجين أو كما تسمى متلازمة هرمون التذكير لدى الجنين (xy46)، وهذه الطفرة تحجم أثر الجين الجنسي الذكري، وبهذا يتكون جهاز تناسلي أنثوي وبحسب نوع الطفرة ومدى أثرها في مستقبلات الأندروجين تكون حالة المصاب بهذه المتلازمة، فقد يكون بأعضاء ذكرية وأنثوية غير مكتملة وقد يكتفي بأحدهما، ولكن عموماً تكون هناك مظاهر أنثوية. وإذا عانى الجنين الذي يحمل جينات ذكرية أي (xy46) من متلازمة حساسية الأندروجين مكتملة فإنه يكون أنثى من الخارج تماماً، وحتى يصعب تشخيص الحالة مبكراً دون فحص دقيق عادة، فيكون لدى الجنين أعضاء أنثوية ظاهرة فهو أنثى عادة ولكنها بدون رحم ومبايض أي أنها أنثى بجهاز تناسلي أنثوي غير مكتمل، وأيضاً لديها جهاز تناسلي ذكري ضامر مدفون في البطن).

أي بحسب ما تقدم يمكن أن نفهم أن كل ذكر يحمل في داخله أنثى ميتة وكل أنثى تحمل في داخلها ذكراً ميتاً، وما يفعله الشاذون هو إحياء هذا الباطن الجسماني المنذر في مرحلة النمو الجنيني بالإحياء النفسي مع أنه فعلياً وعملياً ليس له أي أثر حقيقي وفعلي معتمد به على الجسد ويمكن أن يضطر الذكر ليتقمص دور الأنثى أو تضطر الأنثى لتقمص دور الذكر، والحقيقة إنه ليس فقط الإنسان يفعل هذا الأمر بل



الحيوانات الأخرى تفعله بنسبة 10 بالمئة وربما أكثر أو أقل بقليل والسبب هو ما بينت فيما تقدم، وبهذا البيان يتضح أن الشذوذ الجنسي ليس أمراً طبيعياً لمجرد أن الحيوانات الأخرى تمارسه بل هو حالة شذوذ وخروج عن الطبيعة المهيمنة على جسد الكائن الحي، ووضع قوانين تمنع هذا الشذوذ وتحد منه هو الأمر الطبيعي وليس العكس ولكن للأسف استخدمت هذه الحجة أي كون الشذوذ الجنسي صفة موجودة وشائعة في المملكة الحيوانية لإقناع بعض السياسيين في بريطانيا وفرنسا الذين يجهل أغلبهم علم الأحياء التطوري لتمرير قوانين زواج المثليين.

فالحقيقة العلمية أننا وبقية الحيوانات التي يختص جسمها بجهاز تناسلي واحد فقط مكتمل النمو طيلة حياتها متخصصون جنسياً ومحاولة بعض الأفراد ممارسة الشذوذ لا يجعل الشذوذ أمراً طبيعياً بل هو حالة خروج عن الطبيعة الجسمية والفسولوجية، ويمكن للكائن الحي وخصوصاً العاقل كالإنسان كبح هذا الشذوذ بسهولة ولهذا فالصحيح وضع قوانين تكبح الشذوذ وتساعد على كبح الشذوذ وليس العكس كما يحصل هذه الأيام للأسف الشديد حيث تتوالى الأخبار بإقرار الدول لزواج المثليين.

إذن، فالعلاج بيد كل شخص يجد نفسه يميل إلى الشذوذ الجنسي فإذا كان هناك إحياء شيطاني يقول له إن في داخله أنثى ميتة ويدفعه إلى إحيائها فهو يعلم أن في داخله ذكراً حياً بارزاً بأعضاء تناسلية مكتملة وكذا الأمر بالنسبة للأنثى، فلو مثلنا الأمر وقلنا إن كل ذكر إنساني فيه 90% ذكر وعشرة بالمئة أنثى وكذا كل أنثى إنسانية فيها 90% أنثى وعشرة بالمئة ذكر فالطبيعي أن الصفات والرغبات الذكورية تهيمن على الذكر لأنها النسبة الأكبر في تركيبته الجسمية وكذا الأمر بالنسبة للأنثى فلا بد أن تهيمن عليها الصفات الأنثوية، فجعل العشرة بالمئة تهيمن على الجسد فتحوله من ذكر إلى أنثى أو العكس حالة شاذة ومنحرفة والمفروض أن الإنسان قادر على كبحها والهيمنة عليها لأنها عبارة عن خروج عن الطبيعة الجسمية المهيمنة على الجسد بسبب إحياءات خادعة يمكن مجابتهها وكبحها في مواجهة الحقيقة الجنسية المهيمنة على الجسد،

ويبقى أنه من الممكن أن تكون هناك حالات مرضية تؤثر على الجسد كنقص أو زيادة إفراز بعض الهرمونات أو غيرها من الحالات المرضية، وهذه الحالات المرضية يمكن معالجتها بمراجعة الطبيب المختص.⁽¹⁾

وقد كتب السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية على الفيسبوك بمناسبة إعلان اليوم الرسمي لدعم المثلية الجنسية:

[السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي اعتبار يوم 5 / 17 يوماً لدعم المثلية الجنسية أو كما أسموه "يوم مناهضة رهاب المثلية الجنسية"، ولا يخفى أن كثيراً من دول العالم شرّعت قانون الزواج المثلي أو في طريقها لذلك ونحن استنكرنا هذا الأمر سابقاً ونرى أنه أمر قبيح وهدام ليس من وجهة نظر دينية فقط بل حتى اجتماعية وبيولوجية، وأنا شخصياً ناقشت الأمر علمياً وبينت بوضوح بطلان ما يطرحونه لتعليل الشذوذ الجنسي].⁽²⁾



1 - كتاب بريد الصفحة - ص 120

2 - كتاب بريد الصفحة - ص 250



العبودية والاستغلال الجنسي

س/ مساء الخير أحمد الحسن.

لماذا في الاسلام يوجد الرق الى هذه اللحظة وتوجد الجواري قد يشتبه البعض بأن هذه الافعال هي افعال داعش ومن لف لفهم لكن في الحقيقه إذا قرأنا التاريخ الاسلامي نجده موافق تماما للفكر الداعشي من ناحية الجواري والسبايا حتى في زمن الرسول عندما يدخل المسلمون الى بلد يتقاسمون النساء فيما بينهم والى الآن يقولون على المنابر يجوز عند فتح بلد من بلاد العالم ان تسبى نساءهم ويتقاسمون النساء فيما بينهم اذن أين حقوق المرأة في هذه الحالة.. وشكرا لك ارجو الجواب لانك قد تختلف عن غيرك هذا ما أراه أنا.

ج/ [السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قبل كل شيء يجب أن نفهم أن العبودية أو الاستغلال البدني والجنسي ليست حالة تخص المجتمع الإنساني فقط بل هي استراتيجية من استراتيجيات التطور، ولهذا فهي منتشرة في المجتمع الحيواني بكثرة فأنثى طير الوقواق تستغل الطيور الأخرى وتستعبدها دون علمها وتجعلها تربي صغارها، والعبودية في مجتمعات النمل تظهر بصورة جلية سواء في استعباد أنواع النمل الأخرى أو استعباد بعض الحشرات لأداء الأعمال وخدمة مملكة النمل التي تستغلهم وتستعبدهم.

ولهذا فمن الطبيعي أن نجد هذه الحالة ضمن المجتمع الإنساني باعتباره مجتمعاً حيوانياً أيضاً وأجسامنا هي عبارة عن مستعمرات جينية حالها حال أجسام بقية الحيوانات والحشرات.

ويمكنك الرجوع إلى التاريخ القريب لتجدي أن العبودية لم تنته حتى في أمريكا إلا في وقت قريب.

أما علاقة الإسلام بالعبودية فهي علاقة تنظيم وترتيب حقوق للعبيد ووضع كفارات لعقوبتهم وتشجيع المجتمع على عتقهم.

فعندما بعث الرسول محمد بعث في عالم يقر العبودية واستغلال الآخرين بدنياً وجنسياً ولم يكن بالإمكان غير وضع قانون يعطيهم بعض الحقوق والتشجيع على إطلاقهم، فالإسلام لم يشرع العبودية ولم يشجع عليها بل وضع قوانين تساهم في إنهائها والقضاء عليها مع الوقت وهذا أقصى ما يمكن فعله في ذلك الوقت.⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مولاي هناك سؤال من بعض الاخوة الملحدين الذين يشكلون على أحكام الإسلام في الحرب ومنها هذا الاشكال. حيث يقولون لماذا في الفتوحات الإسلامية حتى في زمن النبي الأكرم محمد صلى الله عليه واله يقوم الجيش الإسلامي الفاتح يأخذ النساء وبيعهن كسبايا ويتفاسمهن المسلمون فيما بينهم ويكون بيع وشراء. علما ان الجيش الإسلامي قتل أبهّن أو ازواجهن اثناء المعركة وبهذا فكيف تتقبل هذه المرأة ان يتقرب لها أليس هذا الذل بعينه وما الفرق بين هكذا أفعال وما يفعله داعش اليوم... لما هذا السؤال من أحد الملحدين؟

وشكرا لك سيدي.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياك الله حبيبي.

قبل الجواب لابد من معرفة مسألة مهمة متعلقة بهذا الموضوع وهي أن مسألة الاستعباد والاستغلال الجنسي واستغلال الأيدي العاملة تعتبر إحدى الاستراتيجيات الجينية للانتشار والبقاء والعبور إلى الأجيال اللاحقة، وهذا واضح من وجودها وبقائها



عبر التاريخ التطوري وإلى اليوم في أكثر من مملكة حيوانية وخير مثال لهذا الاستغلال هو طائر الوقواق الذي يستغل الطيور الأخرى لتحصن بيضه وصفاره وتخدمهم والنمل الذي يقوم باستعباد بعض الحشرات وأنواع نمل أخرى.

والهومو ساينس (باعتباره جسداً يمثل مستعمرة جينية) مارس عملية الاستغلال عبر تاريخه، والى وقت قريب نسبياً كانت أوسع طرق الاستعباد تمارس في أمريكا فلم يكن الاكتفاء باستغلال عمل العبيد بل ممارسة التعذيب والامتهان بحقهم.

ولا يزال إلى اليوم أفراد الهوموساينس يمارسون الاستغلال متى سنحت لهم الفرصة للفرار بفعالتهم دون عقاب وقصص الاستغلال الجنسي بالاغتصاب أو بالخداع أو بأي وسيلة أخرى كثيرة ومستمرة الحدوث.

وبالنسبة لي أرى أن الاستعباد موجود اليوم بأقبح صورة يمكن تخيلها ولكنه ليس استعباداً فردياً للحصول على قوة عمل ذلك الفرد واستغلاله بل استغلال واستعباد أمم ودول وشعوب، وما حصل في ليبيا وسوريا واليمن يمكن أن نقرأه بصورة أخرى فقد كانت في إحدى جنبااتها عملية قذرة لجني رؤوس الأموال التي فرت من تلك الدول إلى دولة عربية أخرى كان اقتصادها يترنح في عام 2008 أو الاستفادة من تجميد اقتصاد تلك الدول لمصلحة دول أخرى، وهكذا تم حلب اقتصاد الشعبين السوري واليمني - اللذين أصلاً يعاني الكثير منهم الفقر والعوز - لصالح دولة عربية غنية مثلت دور الضبع الذي يستغل الفرص لينقض على الجثة أو الحيوان الجريح، فالاستعباد اليوم أكبر بكثير منه قبل ألف أو ألفي عام، اليوم تُستغل شعوب بأكملها متى ما سنحت الفرصة لاستغلالها، فالأفراد صحيح أنهم أحرار وليسوا عبيداً بحسب المفهوم السائد عن العبودية ولا يوجد من يستغل جهودهم وعملهم الفردي بصورة مباشرة وفردية ولكن في الواقع أن عملهم وجهدهم الشخصي بل وربما جهد آبائهم وأجدادهم كله يتم استغلاله والاستحواذ عليه بخطة اقتصادية - عسكرية - سياسية.

يبدو أن العبودية بصيغتها القديمة غير مجدية اليوم بل المجدي الذهاب مباشرة إلى الفائدة التي ترجى من وراء العبودية وهي الاقتصاد والاستحواذ على الإنتاج والعمل والمقدرات متى ما سنحت الفرصة لبعض الدول والحكومات أو قل الضباع البشرية.

أما الإسلام كدين فهو لم يأت بالاستعباد بل هو موجود قبل الإسلام وكل دول العالم أو تجمعات الهوموساينس كانت تمارسه في حروبها، ولم يكن بمقدور الجيش الإسلامي في زمن الرسول (صلى الله عليه وآله) التنازل عنه لأن التنازل عنه يعني الخسارة والاندثار الفوري وحتى قبل أن يبدأ الإسلام بالانتشار في الجزيرة العربية فإذا لم يعلم منافسوك أنك ستعاقبهم من نفس نوع عقوبتهم لك لن يتردعوا عنك ولن يتركوك بسلام، ولهذا قال تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: 126]، فتجد الرسول حاول تقديم بديل الصبر على الأذى فأطلق أسارى بدر ولم يستعبدهم وهذه بادرة واضحة مناقضة تماماً لما كان يمارس بحق أمثالهم في ذلك الوقت، ولكن هل سيقابلك الطرف الآخر هكذا تصرف وإذا كان الجواب لا كما هو الواقع في ذلك الوقت فإلى أي مدى يمكنك أن تسير بهذا الاتجاه وتضمن البقاء والاستمرار!!!

حقيقة الأمر محصور بحل وحيد وهو العمل بالممكن وضمن المتاح في تلك الظروف والبيئة الحيوانية القاسية التي كانت تسيطر على عقول الهوموساينس في ذلك الوقت فلم يكن أمام الإسلام غير تنظيم هذا الاستعباد بطريقة ستؤدي مع الوقت إلى الغائه والاشمئزاز منه، فساوى الإسلام بين الحر والعبد أمام الله سبحانه وفي قيمتهم الإنسانية، وجعل الإسلام الإحسان للعبد وإطلاقه من أفضل القربات إلى الله... الخ من تشريعات المفروض أن تكون نتيجتها أن النفوس مع الوقت ستشمئز وتأنف من الاستغلال البدني أو الجنسي وتعتبره أمراً مرفوضاً وغير مقبول، ولا شك أن هذه التشريعات الإسلامية والتي انتشرت عبر العالم وبين الشعوب كان لها قدم سبق في تقبل الهوموساينس على هذه الأرض لتحريم الاستعباد ومنعه شيئاً فشيئاً.

إذا كان هذا الجواب كافٍ لك فبها وإذا كان لديك ملاحظة أو مناقشة سأكون بخدمتك إن شاء الله في بيان ما يحتاج البيان، وفقط للتنبه: فأنا قد تقصدت استعمال لفظ



الهوموساينس وليس الإنسان حتى أشير لجنسته الجينية والحيوانية والتي تدفعه إلى الاستعباد أو الاستغلال بشقيه (الجنسي والعمل).⁽¹⁾



التضحية والإيثار

[بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله أن تكونوا بخير وعافية

كتب: Khalid AL-alwani

موضوع سوال. بعد التحية والسلام المفدى السيد احمد الحسن بما ان الموضوع في كتاب وهم الالحاد. أتى في صفحة 279 عن اي ايثار نتكلم. بما انا ضد افكار التكفيريين وقتلهم كل من خالف معتقدهم وبما انهم يكفروني ويهدرون دمي كوني أو من بخلافه علي ابن ابي طالب عليه السلام لا غيره. أجد انهم اي التكفيريين والسلفيين الذين يقاتلون في الشيشان و صربيا و افغانستان و مالي و العراق و سوريا يملكون الايثار الحقيقي كونهم يتركون كل شي خلف ظهورهم من مال وولد ووجه ويزهون الى نصره الدين الذي يعتقدون به صحيح. ونراهم يفجرون أنفسهم غير آبهين و يقاتلون وكأنهم يروا الجنة في اعينهم ويتسابقون لها. السؤال هل عند شخصكم الكريم اسلوب حوار او منفذ نستطيع ان نغير افكارهم ونجعلهم منضوين تحت راية البيعة الى الله حتى يستفاد الاسلام من ايثارهم و اقدمهم و تفضل الغير على أنفسهم؟؟؟ كتبت أكثر من سوال هنا لكن لم احصل على جواب وربما لكثرة التعليقات وعدم وجود الوقت لشخصكم من قرائتها اجمعها. كل الود خالد العلواني.

ج/ بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

لا توجد ملازمة بين التضحية و الايثار الحقيقي المحايد فربما يضحي الكائن الحي بحياته لأجل مصلحة معينة تدفعه لها الجينات ببناء غدد تفرز هرموناً معيناً مثلاً، فعاملة النحل عندما تضحي بنفسها فالدافع جيني حيث ان الأمر الأهم بالنسبة لمجموعة الجينات الفردية هو حسابات الربح والخسارة خلال مسيرة التطور والانتخاب الطبيعي فالجين الذي يحفظ بقاء مجموعة جينية معينة في محيطها بحيث يجعلها تمر من فلاتر



الانتخاب الطبيعي جيلاً بعد جيل يُثبَّت ويُرسِّخ ضمن تلك المجموعة الجينية الفردية حتى وإن كان عمل هذا الجين هو دفع الجسد الى الانتحار أو الهلاك في مواقف معينة وقد بينت هذا الأمر في كتاب وهم الإلحاد فخسارة جسد نحلة واحدة يحمل مجموعة جينات فردية مقابل كسب آلاف الأجساد لنحلات أخرى تحمل نفس هذه الجينات يمثل مكسباً كبيراً لتلك الجينات بلا شك،

وكذلك الأمر بالنسبة للأهل أو الأم بالخصوص عندما تضحى لأجل صغارها فالأم والنحل تدفعهم مصلحة الجينات للتضحية، فتضحية الأم بحد ذاتها ليست إيثاراً حقيقياً بل هي تضحية قررتها مصلحة الجينات الفردية لتنتقل الى جيل لاحق فمتى ما كان الموقف يمثل مكسباً لصالح بقاء مجموعة الجينات الفردية ستجد الجسد عادة يقدم عليه حتى وإن كان فيه هلاكه ونهاية حياته لأن فيه بقاء أجساد أو جسد آخر يحمل تلك الجينات، فالجينات بنت في الجسد أدوات تجره لهذا الاقدام وإن كان اقداماً على هلاكه لأن فيه الحفاظ على بقاء مجموعة الجينات الفردية ضمن مجموعة الجينات العامة للكائنات الحية.

وهذا نص من كتاب وهم الإلحاد يبين هذه المسألة ومن يريد تفصيلاً أكثر يمكنه الرجوع للكتاب: ((ولو نظرنا حولنا سنجد لدى بعض الحيوانات سلوكاً إيثارياً في بعض الأحيان، فممكّن أن نشخص مثلاً سلوك الآباء والأمهات تجاه أبنائهم وسلوك عاملات النحل تجاه الملكة والعاملات الأخرى والخلية ككل، ولكن هل هذا سلوك إيثاري حقيقي أم أن ظاهره سلوك إيثاري أما حقيقته فهو سلوك أناني جيني! حيث إنه مبني على أنانية جينية ومحاباة الطبيعة وتفضيلها لبقاء الأجساد التي ضمّت هذه الجينات التي تسبب هذا السلوك الإيثاري أي مداراة الأهل للأبناء وتوفير الطعام لهم وتضحية الشغالات لأجل حماية الخلية والملكة وأخواتها، فهذه الجينات كانت تحمل صفة النجاح للمرور والاستمرار والبقاء، فالحقيقة البيولوجية أن الأب والأم يدارون الأبناء؛ لأن هناك جينة في تركيبهم الجينية تدفعهم لهذا (من خلال تأثيرها في بناء الجهاز العصبي أو الدماغ أو الغدد والهرمونات مثلاً)، وأن أحد أسباب نجاح تركيبهم الجينية في الانتشار والبقاء هو وجود تلك الجينة التي تدفعهم لهذا السلوك الإيثاري.

أما كيف تنتفع تركيبة جينات الأهل من الأبناء في البقاء والاستمرار، فهذا يمكن تفسيره ببساطة حيث إن الأبناء يحملون جينات الأهل بنسبة معينة، فطفل الإنسان مثلاً يحمل نصف جينات أبيه ونصف جينات أمه.

إذن، فالأهل الذين تحتوي تركيبته الجينية لجينة إيثار الأبناء وتوفير كفايتهم ليتمكنوا من الوصول إلى سن البلوغ والتكاثر سيحققون - هؤلاء الأهل - دوام جيناتهم في الأجيال اللاحقة وبقاءها، إذن فهذا النوع من الإيثار (إيثار الأهل للأبناء) أصله جيني أناني - أي بنته أنانية الجينات المفترضة - وليس إيثاراً حقيقياً. أما الأهل الذين لا يعتنون بأبنائهم بشكل جيد أو لنقل الأهل الذين لا تحتوي تركيبته الجينية جينات تدفعهم إلى الإيثار بدرجة كافية لتوفير كفاية الأبناء (مثلاً توفير العيش والطعام والحماية) فلن يتمكنوا - هؤلاء الأهل - من تمرير جيناتهم إلى الأجيال اللاحقة؛ لأنهم باختصار لن ينجحوا في تربية أبناء يصلون إلى سن البلوغ والتكاثر وتمرير تركيبته الجينية إلى الأجيال اللاحقة، وبهذا يُعاقب هؤلاء الأهل أو لنقل تُعاقب هذه التركيبة الجينية أو الخريطة الجينية ولا تستمر جيناتهم (الخاصة) في هذه الحياة وتخرج من السباق.

فمسألة اهتمام الأهل بأبنائهم معللة جينياً تماماً، ولو وجدت الجينات استراتيجية أخرى ناجحة غير الاهتمام المباشر للأهل بأبنائهم فمن الممكن أن تسلكها كما هو حاصل في طير الوقواق، فهذا الطائر يضع بيوضه في أعشاش ضحاياه ليقوموا بتربية أبنائه وهو لا يهتم لأبنائه ولا يحمل أي عاطفة تجاههم، وعلاقته بهم تنتهي بمجرد أن يوفر كفايتهم عندما يضعهم في عش الضحية الذي سيتورط بتربيتهم نيابة عنه، وهذا دليل واضح على أن المتحكم بالمسألة في حدود الأجسام هي الجينات.

ونفس الأمر في شغالات النحل، فدرجة قرابتهن من أخواتهم عالية جداً وتفوق درجة قرابتهن من أمهم؛ لأن الأخوات جميعاً يحملون نسخة متطابقة من جينات الأب، ولهذا فهناك سبب منطقي لتسابقهم على التضحية بالنفس من خلال التسابق للهجوم على العدو - مع أن الشغالة التي تلدغ تموت - فهذه الجينة الإيثارية نجحت في التكاثر والاستمرار والبقاء؛ لأنها باختصار كانت الأقدر في الحفاظ على الخلية ككل، فموت الشغالة الظاهري يمثل مكسباً لجيناتها أكبر من بقائها حية؛ لأنها بتسابقها للموت



عوضاً عن أخواتها ودفاعاً عن أمها (ملكة النحل) تكون قد ساهمت ببقاء واستمرار نسخ كثيرة من جيناتها الموجودة في أجساد كل أخوتها الشغالات وأسهمت ببقاء جيناتها الموجودة في البيوض والحيامن الموجودة في جسم أمها (ملكة النحل)، وأكد أن تركيبة جينية كهذه أقدر على البقاء والاستمرار من تلك التي لا تقدم على التسابق للتضحية بالنفس فالطبيعة ستختار المقدامة المتسابقة للتضحية أو لنقل إنها قادرة بجدارة على البقاء والاستمرار ومقاومة الظروف الطبيعية المحيطة بها.

وعموماً، يمكن لأنانية الجينات أن تعلل الصفة الإيثارية لكائن تجاه كائن آخر متى ما كانت التضحية تجلب فائدة لجيناته أكبر وحتى بغض النظر عن علاقة القربى بينهما.))

أما بالنسبة للإنسان بالخصوص فقد ناقشت في كتاب وهم الإلحاد مسألة الأخلاق لديه وان هناك شيئاً جديداً في معادلة الإنسان وهو الايثار الحقيقي المحايد ومن يريد البيان بالتفصيل يمكنه مراجعة كتاب وهم الإلحاد ولكن هنا فقط أريد أن أبين مسألة الاقدام على هلاك الجسد لأجل قناعات معينة سواء كانت دينية أم ليبرالية أم ماركسية أم وطنية أم إنسانية أم حتى نفسية فكل هذه الجوانب وغيرها يمكن أن نقدم عليها أمثلة لمضحين قدموا أنفسهم أو حياتهم أو حتى خسروا أهم شيء تهتم به الكائنات الحية وهو نقل الجينات الفردية الى جيل لاحق وأعتقد يمكن بسهولة تشخيص نماذج لا يكاد يخطئها أحد فكثير من الناس حول العالم يعتقدون بنماذج يعتبرونها ايثارية رغم أن لا علاقة لها بالدين أصلاً كتشي جيفارا، وبغض النظر عن الأمثلة الفردية فإن الايثار الحقيقي باعتباره صفة يمكن أن تتصف بها أي نفس إنسانية مسألة حقيقية وواقعية والذي يحصل في كثير من الأحيان ان هذه الصفة النفسية عندما لا تجد موضعها الصحيح المرسوم لها والذي يؤدي بها الى خير الآخرة والدنيا تؤدي بالإنسان الى خسارة عاجلة للدنيا والآخرة فيمكن أن تدفعه الى الانتحار لسبب تافه أو تدفعه ليفجر نفسه في مجموعة من الناس في الشارع كما فعل ويفعل السلفيون، فأهم دور لهذه الصفة النفسية التي يمكن أن يتصف بها أي إنسان - كنتيجة لبث النفس الآدمية فيه - هو أنها تقلل لدى الإنسان من أهمية الجسد وبقائه في مقابل دور الجينات التي تعمل على تعظيم أهمية الجسد الحامل للجين وتعمل على منع التضحية به إلا لأجل هدف

أسمى جينياً وهو الحفاظ على المجموعة الجينية الفردية عموماً أي كما في مثال عاملات النحل والأهل.

إذا تبين لك ما تقدم فستجد أنه لا خصوصية لانتحاريي المجموعات السلفية (الوهابية) لكي تطلب توجيه خطاب خاص لهم لهدايتهم وتعريفهم بالحق فهؤلاء القتلة الذين نراهم يذبحون الرجال والأطفال والنساء بالسكاكين وبقسوة قلوب منقطعة النظر ويلوكون الأكباد من المؤكد أنهم لا يعرفون الرحمة ولا الأخلاق ولهذا فهم أبعد ما يكون عن الهدى ومعرفة الحقيقة والدين الإلهي...⁽¹⁾





الجينات والارتباط بأكثر من أنثى

[الأحياء التطورية والجينات وتعدد الزوجات:

أريد هنا أن أبين وأناقش المسألة من ناحية بيولوجية جينية للإجابة على سؤال: هل أن جينات الذكر تدفعه باتجاه الارتباط بأكثر من أنثى أم لا؟

الحقيقة أنه لا يمكن فهم الرجل والمرأة بصورة صحيحة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في دراسات رصينة للمشاكل الاجتماعية والنفسية دون فهم نظرية التطور واستراتيجيات التطور في الحياة على هذه الأرض.

الذكر والأنثى كأجساد عبارة عن مستعمرات جينية تستخدم كأداة لعبور وبقاء الجينات جيلاً بعد جيل من خلال المشاركة الجينية في الذرية ولا تتم هذه المشاركة عادة إلا بالاجتماع الجنسي والذي كان بدوره سبباً لتكون العائلة والعلاقة العاطفية بين الذكر والأنثى هذه العلاقة التي نحتاج فهمها بصورة صحيحة ودقيقة حتى يمكننا فهم كثير من المشاكل الاجتماعية والعقد والمشاكل والأزمات النفسية تمهيداً لإيجاد حلول ناجحة وصحيحة لها إذن فنحن بحاجة ماسة للأخذ بنظر الاعتبار طبيعة سلوك الذكر تجاه الأنثى وطبيعة سلوك الأنثى تجاه الذكر.

كيف يفترض التطور أن يكون السلوك الجنسي للذكر الحيواني عادة؟ وكيف يفترض التطور أن يكون السلوك الجنسي للأنثى الحيوانية عادة؟ طبعاً هناك دراسات كثيرة أقامها علماء التطور لمعرفة هذا السلوك،

وخلاصة هذه الدراسات:

أن استراتيجية الذكر من الناحية التطورية هي انه يسعى لنشر جيناته بأوسع نطاق ممكن دون أي التفات الى ما ستعانيه الأنثى للاهتمام بهذه الجينات أما استراتيجية الأنثى من الناحية التطورية فهي البحث عن شريك مخلص فهي تريد نشر جيناتها

بأوسع نطاق ممكن لكن تسعى لأن يكون معها شريك مخلص يهتم بالذرية التي تحمل جينات الذكر والأنثى معاً.

وسبب هاتين الحالتين المختلفتين أي ميل الذكر لممارسة الجنس مع إناث كثيرة لنشر جيناته بأوسع نطاق وميل الأنثى للبحث عن ذكر مخلص لنشر جيناتها هو أن الذكر يقدم جينات مجردة بلا غذاء واهتمام (الحيمن يحمل جينات) بينما الأنثى تقدم جينات محاطة بالغذاء والاهتمام (البيضة وهي جينات وغذاء إضافة الى الاهتمام بعد الفقس سواء كان هذا الاهتمام في عش طير أو في رحم امرأة أو جراب كنغر أو في الخارج).

لهذا في التاريخ التطوري هناك معركة محتدمة بين هاتين الاستراتيجيتين وما نراه في الواقع ما هو إلا نتاج هذه المعركة خلال التاريخ التطوري وبالطبع المعركة لا تزال مستمرة ومحتدمة فأكدت أجبرت استراتيجية الأنثى المجموعة الجينية على إيجاد حلول لمشكلتها مع الذكر ولكن بقيت المجموعة الجينية الذكورية تدفع المستعمرات الجينية (أجساد الذكور) للبحث عن وسائل ملتوية للالتفاف على ما فعلته المجموعة الجينية الانثوية من اجبار له على أداء فروض الإخلاص للمستعمرات الجينية الانثوية (أجساد الإناث).

فالذكور بينون الأعشاش والبيوت، يزينونها، يحضرون الطعام للأنثى، يبدون فروض الطاعة والاحترام والانقياد حتى يجلبون انتباه الأنثى لتقبل بالزواج والشراكة الجينية مع كنزها الثمين في الطبيعة (البويضة).

المقدمة أعلاه مختصرة جداً ربما يحتاج من يريد فهمها بدقة الاطلاع على نظرية التطور بصورة صحيحة ومن مصادرها.

أما إذا كنت لا تهتم بفهمها فخلاصة الكلام أعلاه أن الأنثى الحيوانية (ومنها أنثى الإنسان) باعتبارها مستعمرة جينية تبحث في الغالب عن زوج مخلص لترتبط به، أما الذكر الحيواني فهو يبحث عن شريكة تقبل أن يستغل ما تقدمه لجيناتها وجينات شريكها من كرم يبدأ من البويضة وربما لا ينتهي حتى يستقل الناتج الجديد (الذرية).



ماذا حصل بين الذكر والأنثى البشريين خلال المسيرة التطورية في ضوء ما تقدم أعلاه؟

الذكر في الطبيعة حتى يكسب قبول الأنثى يقدم لها مكاناً آمناً للعيش لتجنب المفترسات وغذاء كعربون اخلاص، أما في وقتنا الحالي فيمكن أن نرى كثيراً من التصرفات الأخرى التي تصب في نفس الغرض وهو محاولة الذكر أن يقدم نفسه للأنثى على أنه مخلص وسيستمر معها لوحدها.

وفي نفس الوقت لا تزال هناك بقايا تدعوا الذكر لنشر جيناته وعدم الالتزام مع أنثى واحدة فلم تتحول الجينات التي تدعوه لخيانة الشريكة الى جينات غير عاملة كما حصل لغيرها من الجينات في المسيرة التطورية.

فجواب سؤالنا إذن: نعم جينات الذكر تدفعه باتجاه الارتباط بأكثر من أنثى.

ملاحظة: الكلام أعلاه رد علمي من خلال الاحياء التطورية والجينات على إشكال الملحددين على اباحة تعدد الزوجات في الإسلام وكنت قد بينت سابقاً المسألة من ناحية إجتماعية وكونها حلاً لمشكلة إجتماعية في زمن الرسول محمد (ص).

أيضاً مناقشتي لهذه المسألة لا تعني أنني أشجع على تعدد الزوجات في الوقت الحالي وإنما هو بيان علمي ومنطقي لأحقية الإسلام وأحكامه.⁽¹⁾



تمايز النفس إلى ذكر وأنثى

س/ حياكم الله سيدي الحبيب، وجزاكم الله خيرا واسأل الله ان يزيدك من فضله، وان يتكرم علينا من لطفه وانت ترشح علينا من مكنون علمه سيدنا سؤال من فضلك

كما هو معلوم وثابت كما بينت في ان النشوء والارتقاء والتطور هو الطريق الصحيح في تفسير نشأة الحياة وتطورها على الارض وهذا مثبت بالادلة والبراهين العلمية.

كما هو معلوم ان التطور الذي سلكته الكائنات الحية أدى الى ان تتميز الكائنات الحية الى ذكر وانثى مما ساعد كثيرا الوصول الى ركن اساسي من عملية التطور وهي عملية نقل الجينات من جيل لآخر مما يرافقه ظهور صفات أكثر ملائمة للبقاء، هذا يحصل في الجنبه البايولوجية للانسان. السؤال هل هناك علاقة او تأثير للجنبه النفسية اقصد تأثير النفس هل له تأثير في عملية التمييز في الكائن الحي، هل يوجد في عالم الانفس ذكر ونفس انثى، وإذا كان موجود هكذا امر فماهي العلة من وراء ذلك؟ كما هو معلوم العلة في الجانب البايولوجي هو التكاثر، والامر المهم هو ان العامل في تحديد الجنس بايولوجياً هو وجود كرموسوم تحديد الجنس هل هذا يتأثر بالعامل النفسي ويتغلب على الجانب البايولوجي، مثلا لو افترض وجود نفس ذكورية في جسد بايولوجي انثوي هل ممكن ان يحصل هذا؟

اسئلة كثيرة اخرى جزاكم الله خيرا.

ج/ [حياك الله الشيخ الجليل صادق المحمدي

أسأل الله أن تكون أنت والعائلة الكريمة ومن يلوذ بك بخير وعافية وسلامي لكم جميعاً.

الأنفس أيضاً متميزة ولكن التمايز يختلف عن التمايز الجنسي الذي أنشأه التطور البايولوجي على هذه الأرض.




فيوجد نفس أنثى ونفس ذكر ولكن ليس بالمعنى الجنسي وإنما بما يوافق عالم الأنفس.

والمتعة والسعادة التي تتحقق للأنفس من ترابطها أكبر بكثير من المتعة الجنسية أو أي متعة وسعادة تتحقق في هذا العالم نتيجة الترابط بين الذكر والأنثى لهذا فالتمايز النفسي مهم لأنه سبب لسعادة الإنسان في العوالم الأخرى بل وحتى في هذا العالم يمكن لمس بعض آثاره.

ويمكن تصور الفرق ولو بقدر معين من خلال فهم الفرق الكبير بين متعة وسعادة زوجين تربطهما العلاقة الجنسية والعائلة والأبناء ومتعة وسعادة زوجين آخرين تربطهما العاطفة والحب.⁽¹⁾



تأثير المرأة ودورها السياسي

مشاركة المرأة في المظاهرات 



مشاركة المرأة في المظاهرات

[وردت أسئلة كثيرة حول مشاركة النساء في تظاهرة يوم غد الجمعة في ساحة التحرير في بغداد للمطالبة بالحقوق وفضح فساد حكومات الأحزاب ومواساة العوائل المفجوعة بشهداء العراق في الكرامة.

والجواب هو: لا أطلب من النساء الخروج في التظاهرات ولكن بعد أن خرجت عمتنا زينب بنت علي للمطالبة بالحقوق ولفضح الحكم الأموي الظالم على رؤوس الأشهاد لم يعد بوسعي أن أمنع المرأة من ممارسة هذا الدور.⁽¹⁾

س/ سيدي كسروا قلبي بقولهم بما معناه أن النساء منرجين منهن وصعب تنظيمهن ولان الظروف صعبة وو... ولا يريدوني حتى أن أشجعهن مع أنهن تحملن الكثير الحر وغيره من الأمور.

الآن لو عرفن هذا الكلام ماذا سيكون موقفهن؟! أنا لم أذهب وقلبي يعتصر فما بالهن هن. لا أستطيع إخبارهن بالذي قالوا لي.. ماذا أفعل لا أعلم؟ سيدي الذي كنت أراه أنه مثلما الحسين ع فدى نساءه ع، فيكون جعل النساء أن يحضرن المظاهرة أبسط شيء يتم فعله.. لا أعلم ما هو الصحيح.

لماذا نحن نعتبر عالية وليس عون؟! الشكوى لله ولكم يا آل محمد (عليهم السلام) حتى مع ضعفنا وإن حاولنا النصره يتم كسرنا بحجة أنكن نساء وتذهب علينا فرص العمر مع قائم آل محمد (عليه السلام).

ج/ [حياكم الله جميعاً، من تستطيع الحضور من النساء في الجمعة القادمة فلتحضر للتظاهر].⁽²⁾

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 285

2 - كتاب بريد الصفحة - ص 298

س/ ما حكم الأنصاريات اللاتي يعشن مع اهلهن المخالفين ومن الطبيعي المخالف يمنعنا من الخروج للتظاهر فهو غير ملتزم بأمركم مثل الأنصاري ابتداء وكيف تنصحي اتصرف مع والدتي المخالفة لكنها مسكينة وتحبنا ولاأحب أحزنها؟ وهل واجب يكون علينا التظاهر؟ وان امتنعنا لأجل أن لاتحزن الأم التي لاقت ما لاقت من مصاعب الحياة. واطلب منكم الدعاء فقد ضاق صدري وقلت حيلتي ولا أستطيع تحمل المزيد. ابنتكم يا نور عيني.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياك الله ابنتي، المرأة أكيد لها دور كبير بل الرجل لا يمكن أن يعوض دور المرأة لأنها لها خصوصيتها التي لا يملكها الرجل، وتأثير المرأة الاجتماعي في بعض الأحيان يفوق تأثير الرجل بكثير.

والمرأة المثقفة والتي لديها قدرة على مخاطبة المجتمع والتأثير فيه أكيد يقع على عاتقها واجب أخلاقي تجاه مجتمعها خصوصاً مع رؤيتها للظلم ينهش أبناء قومها وحقوقهم وأكيد على الأخريات مسانبتها ودعمها والخروج معها.

أما مسألة خروج المرأة للتظاهرات فهناك أكثر من جواب سابق يمكنك الاطلاع عليه ولم أقل إن التظاهر واجب شرعي على المرأة.⁽¹⁾



كما نشر السيد أحمد الحسن (ع) حول دور المرأة في مظاهرات محافظة
البصرة/العراق:



صورة مرفقة مع المنشور

[#ثورة_البصرة_ماذا_حققت_الى_الان؟]

1- أدبت الحكومة المحلية والمركزية وأرعبت أحزاب الفساد الذين دمروا العراق وستجعلهم يحسبون الف حساب لأي كلمة يطلقونها عن أي مظاهرة مستقبلاً فضلاً عن قمعها وتبدل موقف رئيس وزراء العراق ومحافظ البصرة وحتى بعض القيادات العسكرية مئة وثمانين درجة واضح مع أن (نيس)⁽¹⁾ لا تزال في جنوب فرنسا.

1- نيس مدينة في فرنسا.

2- أعطت للشعب العراقي ككل أملاً كبيراً لأنها مظاهرات غير مسيئة ولا تتبع أي جهة دينية أو سياسية والشعب العراقي اليوم ينظر لكم وكله أمل وترقب.

3- المرأة كانت رقماً كبيراً في مظاهرات البصرة وخروج النساء في البصرة شجع النساء في كل محافظات العراق على أخذ زمام المبادرة فالمرأة قوية وقادرة على تحقيق الكثير والصورة أدناه لبعض النساء اللواتي خرجن في مظاهرات كربلاء الأخيرة.

4- أظهر الشباب وعياً كبيراً عندما انسحبوا من الساحة بعد أن خرجت مجاميع الأحزاب للتخريب والحرق والتقاتل بينها لتصفية حساباتهم على كتلتهم الأكبر.

اكتفي بهذه النقاط وإلا فهناك أمور غيرها قد تحققت. لقد حققتكم الكثير وغيرتم الكثير وأنا واثق أنكم ستحققون التغيير الجذري.⁽¹⁾

وحول دور المرأة في صناعة التاريخ نشر السيد أحمد الحسن (ع) فيديو لناشطة مدنية⁽²⁾



متظاهرة من البصرة

1 - منشور الإمام أحمد الحسن (ع) في صفحته على الفيسبوك - بتاريخ: 9 سبتمبر 2018 - [الانتقال للمنشور على الفيسبوك](#)

2 - تظهر في الفيديو الشهيدة سارة طالب التي أختيبت هي وزوجها وجنيتها بطريقتهم بشعة في الثالث من تشرين الأول 2019 بعد تهديدات ومطاردات على أثر مشاركتها في المظاهرات لتحسين وضع العراق. برزت سارة ذات الأربعة وعشرين عاماً ناشطة مدنية خلال المظاهرات التي شهدتها البصرة بتقديمها الإسعافات الأولية للمصابين المحتجين. كانت تقود المسيرات النسائية وتتداول مقاطع الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي المنذرة بفساد المسؤولين ورفض الوضع القائم.



[مظاهرات البصرة 31 - 08 - 2018

نساء يصنعن التاريخ

#ثورة

تغيير جذري رئيس حكومة إنقاذ مستقل⁽¹⁾نعى السيد أحمد الحسن (ع) الشهيدة رهام يعقوب⁽²⁾:

صورة مرفقة مع المنشور

[ما يحصل في البصرة خاصة والعراق عموماً من جرائم اغتيلات لأبنائنا وبناتنا هو جريمة إرهابية تبين بوضوح وجلاء انه لا فرق بين الفصائل المسلحة الميليشيات الاجرامية التابعة لأحزاب الخراب في العراق وبين داعش والقاعدة.

1 - منشور الإمام أحمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية على الفيسبوك - بتاريخ: 1 سبتمبر 2018 - [الانتقال للمنشور على الفيسبوك](#)

2 - تعرّف رهام عن نفسها على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها طالبة دكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومحاضرة في جامعة البصرة، صاحبة نادي رياضي، ومختصة بتدريب اللياقة، وباحثة في علم التغذية، ومعدة ومقدمة برنامج على راديو الرشيد FM. تعرضت لعملية اغتيال بينما كانت داخل سيارتها في يوم 19 آب أغسطس 2020 من قبل مسلحين مجهولين. وكانت رهام شاكر يعقوب واحدة من الناشطات اللواتي شاركن في الاحتجاجات العراقية 2019- وطالبت بتغيير المسؤولين في محافظة البصرة وتزامن مقتلها مع حملة اغتيلات طالت عدة ناشطين شاركوا في التظاهرات العراقية.

إسلام أهل البيت بريء منهم ومن جرائمهم.
علي بن أبي طالب (ع) لم ينافس الناس في أمور دنياهم وسامح حتى من تسببوا له بالأذى.

الى رحمة الله جميع شهداء ثورة العراق السلمية وأسأل الله أن يرزق أهلهم ومحبيهم الصبر على ما اصابهم.

إلى رحمة الله ابنتنا العزيزة د. رهام يعقوب الأمانة.⁽¹⁾

بعد النشر بدقائق قليلة علق على كلامه أحد المتابعين:

طبعاً نشكرك لان جاي تنشر على شبابتنا الجاي تروح
بس ياريت يكون عندك أتباع يستنكرون الفعل قبل لاتستنكره انت.

ج/ [حياك الله حبيبي

حبيبي هناك على الأقل آلاف من المؤمنين والمؤمنات يشاركون في كل التظاهرات في البصرة وبغداد وغيرها وقد استشهد بعضهم، وبعضهم أبناء معممين وبعضهم معممون وأساتذة في الحوزة المهدوية وتجد في هذه الصفحة تعزية خاصة بأحد أساتذة الحوزة المهدوية وهو الشيخ حيدر المالكي الذي اغتالته الميليشيات الاجرامية في البصرة في ثورة أكتوبر كذلك بعضهم تم اختطافه وتعذيبه على يد الميليشيات. أيضاً قد نصب المؤمنون خياماً كثيرة في ساحة التحرير وغيرها من الساحات ابان ثورة أكتوبر.

وتبرع المؤمنون بمئات الملايين لدعم الساحات والثوار التي هم جزء منها.⁽²⁾

1 - منشور للسيد احمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية في الفيسبوك - بتاريخ: 20 أغسطس 2020 - [الانتقال للمنشور على الفيسبوك](#)

2- المصدر السابق نفسه



أبدى السيد أحمد الحسن (ع) اهتماماً بالغاً بموضوع إغتيال الدكتورة رهام يعقوب فأرفق فيديو⁽¹⁾ على نفس المنشور.



فيديو مرفق في التعليقات

فكتب أحدهم مستفهماً: والله ما ادري السالفه ادوخ السيد يترحم على ناشطه تأخذ التوجيهات من السفارة الأمريكية وانتم الأنصار كلكم تعزوا شني الوضع ما ندري.

فكان جواب السيد أحمد الحسن (ع):

[هل وجودها مرة في احتفال نسوي أقامته القنصلية الأمريكية في البصرة والتقاطهم صورة يجعل قتلها حلالاً في دينكم؟

وإذا كان الأمر كذلك إذن أنتم تفتون بقتل هادي العامري وآخرين من سادتكم لأنهم ذهبوا وجلسوا في البيت الأبيض وبكل أدب بين يدي الرئيس الأمريكي وبامكانك الاطلاع على عشرات الصور.]⁽²⁾

1- يبدأ الفيديو لصورة مأخوذة من [حساب الشهيدة رهام يعقوب في برنامج الانستغرام](#). وقد نشرت فيه مقاطع من مشاركتها في مظاهرة نسوية سنة 2018. بعدها تظهر الشهيدة رهام يعقوب في لقاء صحفي معها تحدثت عن حال البصرة وخيرات العراق التي سرقوها السياسيون كما كانت تطالب بأبسط الحقوق عندما كانت البصرة بدون ماء! [الانتقال الى الفيديو على الفيسبوك](#)

2- المصدر السابق نفسه

الرئيس وزراء العراق

وزير داخلية العراق

الفديو أدناه تحريض علني على قتل د. رهام وهو واضح ولا يحتاج كلاماً ومن واجب رئيس وزراء العراق ووزير الداخلية اتخاذ الإجراءات القانونية ضد قناة العهد الفضائية والمذيع والمشاركين معه بالعمل.

يعني بحسب قناة العهد: أي وحدة من بنات العراق عندها خالة اسمها أشواق أو صديقة أمها أو امرأة كبيرة من معارفها وتسميها خالة أشواق فهذا رمز للسفير الأمريكي بالعراق.

زين خالة هدية شنو ترمز للسفير البريطاني بحسب قاموس قناتكم؟!
زين أنطونه القاموس مالتكم حتى الخالات بالعراق يغيرون أساميهم.

ملاحظة: أنا لا أعرف حقيقة شنو شغل الادعاء العام بالعراق ممكن واحد يفهمني يعني أكو دائرة ادعاء عام بالعراق لو لا؟ أكو مدعي عام لو لا؟ زين شنو شغله؟

وإذا كان مجال عمله لا يجعله قادر على فتح أو رفع قضايا ضد من يهددون حياة العراقيين بالجملة ومحاكمتهم أليس الأفضل أن يغلق هكذا مكتب؟ لو المدعي العام والقضاة والسلطة القضائية همين محاصصة بين الأحزاب والتيارات بالعراق؟!!!⁽¹⁾

1 - منشور للإمام احمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية في الفيسبوك - بتاريخ 23 اغسطس 2020. [الانتقال الى الفيديو على الفيسبوك](#)



قناة العهد الفضائية تُعرض على قتل د. رهام

وتابع السيد أحمد الحسن:

[كل متظاهر أو متظاهرة ضد النظام يعتبر سياسياً معارضاً للنظام ومن حقه أن يلتقي بسفراء الدول في العراق سواء السفير الأمريكي أم غيره ويشرح لهم ان فلان وفلان من السياسيين ورؤساء الكتل والتيارات سراق وقتلة ويطلب منه أن تمتنع أمريكا عن دعمهم تماماً كما فعل هادي العامري وغيره من السياسيين عندما ذهبوا الى البيت الأبيض ووقفوا بين يدي الرئيس الأمريكي بكل احترام وطلبوا منه الدعم والتأييد وكما يلتقون بالسفير الأمريكي في العراق باستمرار.]⁽¹⁾



1- منشور للإمام احمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية في الفيسبوك - بتاريخ 23 اغسطس 2020. [الانتقال الى الفيديو على الفيسبوك](#)

المرأة في المجتمع

- صوت المرأة وصورتها ❧
- دراسة المرأة / حقها في التعليم محفوظ ❧
- عمل المرأة ❧
- العنف ضدها مرفوض ❧
- أنوثتها تميزها ❧
- هل الإسلام حرم الحب؟ ❧

صوت المرأة وصورتها

س/ ما حكم قراءة القرآن وفق أحكام التجويد المتعارفة من قبل النساء أمام الرجال في مسابقات قرآنية يحضرها بعض المعممين للتحكيم وما شابه؟

ج/ [الأحكام المذكورة بعضها غير صحيح أو متكلف، ومسألة أن يسمع الرجال صوت المرأة لا إشكال فيه خصوصاً للتعلم أو العمل].⁽¹⁾

وقد نصح السيد أحمد الحسن (ع) بخصوص وضع صورة رمزية في صفحات التواصل الاجتماعي:

[السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نصحت بالأمس أحد المؤمنين أن يضع اسمه الصحيح وأيضاً صورته الشخصية إن أمكنه ذلك وهي فقط نصيحة للتواصل الصحيح مع الآخرين في صفحات التواصل الاجتماعي، فعندما تأتي للسلام على شخص ما فالمفروض أن تسلم عليه باسمك الصحيح على الأقل حتى يعرف من أنت وإن كان ممكناً أيضاً تضع صورتك، لكن أيضاً لا إشكال أن يعمل شخص ما صفحة باسم رمزي لغرض النقاش العقائدي مثلاً أو أي سبب منطقي آخر،

وأيضاً لا إشكال أن يضع الشخص صورة رمزية وخصوصاً النساء فربما من غير المناسب أن تضع المرأة صورتها في كثير من الأحيان...]⁽²⁾

س/ نعم مولاي كما تفضلت.. وسؤالي مولاي هل يصح للمرأة أن تضع صورتها وهي محتشمة ام هناك أشكال شرعي.. دمت لنا يارب.

1- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 43

2- كتاب بريد الصفحة ص 267

ج / [حياك الله حبيبي، لا يوجد إشكال شرعي فالأمر بحد ذاته مباح].⁽¹⁾

س/ ما هو حكم النظر للنساء التي تظهر في شاشة التلفاز اللواتي لم يحافظن على الحجاب الشرعي؟

ج / [جائز إذا لم يكن يثير شهوة].⁽²⁾

س/ بأبي انت وامي جعلت فداك بين الاطهار روعي لك الفداء سيدي اليوم عندما كنت في الفيسبوك رأيت بعض الاخوه والاخوات نشر صور زواجهم في زي العرس الحالي بالنسبة الى الشعب العراقي ولكن مخلين بعض العلامات على وجه العروس هل يوجد اشكال بمايخص تلك الصور ام ماذا وشكراً لكم وجعله شهر مبارك عليكم ان شاء لله

ج / [حياك الله حبيبي

نشر الصور بحد ذاته لا إشكال فيه].⁽³⁾

س/ ما هو حكم نشر صور للأخوات الأنصاريات على صفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيره، سواء كانت صورة تبين وجه وملامح الأخت أو من الظهر فقط، وماذا لو كانت صورة ليست للأخت الأنصارية نفسها ولكن منشورة على الإنترنت سابقاً وتختارها الأخت الأنصارية كصورة شخصية، وما هي نصيحتكم للأخوات بخصوص هذا الأمر؟

ج / [لا إشكال في نشر الصور إذا كانت ضمن الحدود الشرعية وإذا لم يكن هناك محذور آخر].⁽⁴⁾

1- كتاب بريد الصفحة ص268

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 42

3 - تعليق على منشور في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 5 مايو 2018

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 4 ص 39



س/ ما حكم العلك للرجل والمرأة؟ وهل علك الماء أو العلك المر له نفس الحكم؟

ج/ [بالنسبة للمرأة لا إشكال فيه ومكروه للرجل، أما المر الذي يستخدم كعلاج فلا إشكال فيه.]⁽¹⁾

س/ ما هو حكم ركوب الدراجة الهوائية بالنسبة للنساء؟

ج/ [حكم ركوب الدراجة الهوائية أو النارية أو ركوب الخيل أو أيّ سرج عموماً بالنسبة للمرأة هو الكراهة. والمكروه - كما هو معلوم - جائز فعله ولكن كراهته بمعنى أنّ الأفضل له تركه، بخلاف الحرام فإنه لا يجوز فعله.]⁽²⁾

س/ تسأل إحدى الأخوات أنها تكتب قصائد وأشعار وأناشيد للدعوة المباركة، هل يجوز لها أن تقرأ القصيدة بصوتها وتسجلها من أجل بيان اللحن للفرقة التي تسجلها؟

ج/ [يجوز.]⁽³⁾

س/ هل يجوز للمرأة أن تقرأ مولد أو نعي أو أناشيد أمام الرجال الأجانب، مثلاً أن يكون هناك بث مباشر لمجلسها ويستطيع أن يستمع الرجال إليها، أو أن تقرأ أمام حضور من الرجال، أو أن تنشر لطميتها كفيديوهات بين الناس... الخ؟

ج/ [لا إشكال إن سمع الرجال صوت المرأة، سواء بالقراءة على الحسين (عليه السلام) أو غيره.]⁽⁴⁾

س/ ما هو حكم تشييع المرأة للجنّازة؟

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 21
2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 2 ص 21 (ورد هذا التعليق في المصدر: الجواب مستفاد من كلماته (ع) - د. علاء السالم)
3 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 4 ص 64
4 - القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

ج/ [مكروهه إلا إن كان نبياً أو وصياً أو مؤمناً قد زكاه نبي أو وصي فإنه يستحب وكذا يستحب أن تخرج في تشييع جنازة خرج في تشييعها نبي أو وصي.]⁽¹⁾

س/ هل يجوز النوح واللطم على الميت، وماذا لو احمر الوجه أو ما شابه كخمشه؟

ج/ [يجوز النوح واللطم، ولا إشكال في احمرار الصدر أو الوجه ما لم يكن فيه ضرر معتد به، وهناك أفعال محرمة بالخصوص هي خدش المرأة وجهها وتنفها شعرها وجزها شعرها وأيضاً شق الرجل ثوبه في موت ابنه أو زوجته وفي هذه الأفعال كفارات فصلتها في الشرائع.]⁽²⁾

س/ ما حكم مشاهدة صور بنت بالغة الآن لكن صورها بعمر 8 وأقل بلا حجاب؟

ج/ [يجوز.]⁽³⁾



1 - كتاب الأجوبة الفقهية - كتاب الطهارة ص25

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - كتاب الطهارة ص26

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

حق المرأة في التعليم

[زينب بنت علي (عليها السلام) كانت عالمة ولتقتدي بها المؤمنات لابد من إنشاء حوزات تتكفل تعليم المؤمنات.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

أرسلت لك هذه الرسالة لكي أكمل مسيرتي في أن أضع كل ما عندي في خدمة هذه الدعوة.. فالآن أنا والعياذ بالله من نفسي في الصف الثاني عشر وسأخرج إن شاء الله بعد نصف سنة تقريباً.. فأحببت أن أسألك يا مولاي ما هو المجال الذي تريدني أن أدخل، أي شيء تريد فمشيئتك هي مشيئة الله.. وأسأل الله أن يجعل قلوبنا أوعية لمشيئته.. ولا يسعني إلا أن أتشرف بخدمتكم وأتمرغ بالتراب الذي تطأه أقدامكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير وسدد خطاك لما يرضيه سبحانه وتعالى.

بالنسبة لدراساتك وفقك الله فالأفضل أن يكون المكان الأقرب إلى عائلتك لتكوني بينهم سدّد الله خطاك، والمؤمنون أو المؤمنات يمكنهم أن يخدموا دين الله وأن يكونوا ممن يحمل الرسالة الإلهية للناس مهما كان اختصاصهم الديني، وأرجو أن لا تنسيني من دعائك وفقك الله.]⁽²⁾

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 67

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 93

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي ومولاي قائم ال محمد (عليه السلام)

السؤال الاول: خادمتكم أدرس في طب الاسنان في اوربا. في العمل والدراسة يجب عليّ أن اظهر يدي كاملة الى (العكس)⁽¹⁾. هذا لا يجوز حسب الحجاب الشرعي الذي بينته سيدي ومولاي.

ماذا عليّ ان افعل سيدي ان لم اظهر يدي يكون هذا مخالفة للقوانين في عيادة الاسنان؟

السؤال الثاني: في العمل سيدي ومولاي التقي برجال ونساء ويجب ان يكون رأسهم قريب جدا من بطني حتى أتمكن من العمل بشكل جيد. فما هو حكم ذلك بالنسبة لمعالجة الرجال بهذه الطريقة؟

جزاكم الله خير الجزاء سيدي ومولاي قائم ال محمد. املي ان ترد على سؤالي سيدي ومولاي قائم ال محمد.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله.

يجب الالتزام بالحجاب الشرعي، ولا يجوز اتخاذ مهنة إذا كانت تؤدي إلى هتك الحجاب الشرعي. وبالنسبة لكشف الذراع غير جائز، ويجب البحث عن طريقة تغطية مقبولة، ولا إشكال في معالجة الرجال.]⁽²⁾

1- العكس هي كلمة دارجة بمعنى المرفق.

2 - كتاب بريد الصفحة - ص 339

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدي الغالي.

نسألکم الدعاء والدي لا اعلم ماذا أفعل بالنسبة لداستي في النرويج. هل أكمل في طب الاسنان أم أُغير دراستي سيدي؟ محتاجة دعائكم والدي الحنون. اسال الله ان يفرج عنكم في القريب العاجل بحق محمد وال محمد (عليهم السلام)

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أكملي دراستك ولكن حافظي على حجابك الشرعي فمسألة كشف الذراع لا تشترطها كليات طب الأسنان في جامعات تصنّف في رأس قائمة أفضل جامعات العالم وقد دقت هذا بنفسي، فلا أعتقد أنه شرط صحيح أو له قيمة كبيرة، وأعتقد أنه يمكنك تجاوزه أو الحديث مع الأساتذة أو الكلية أو إدارة الجامعة حول هذا الأمر أو ترتيب غطاء مقبول عندهم للذراعين].⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدي الغالي الحنون

سيدي قبل سنة سالتكم سؤال شرعي عن إظهار اليد في الدراسة والعمل في مجال طب الأسنان.

في هذاك الوقت سيدي حاولت ان اتكلم معهم واطرح عليهم حلول كالمعصم والكفوف الطويلة. لكن رفضوا وكان ردهم ان السنة القادمة سيشددون أكثر على هذا القانون. فلم يكن عندي حل الا ترك مجال الدراسة في الكلية. اتجهت سيدي الى الصيدلة واسال الله ان يوفقني في هذا المجال. اخذت سيدي دروس خصوصي في هذه السنة حتى تؤهلني الى جامعة الصيدلة.

الحمد لله بفضل الله نجحت في المواد. وقدمت على الجامعة سيدي. فأسألکم الدعاء والدي حتى ادخل في الجامعة القريبة علينا. الله يحفظكم لنا سيدي ومولاي والدي الغالي الحنون.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أسأل الله أن ييسر أمرك لما فيه خير آخرتك ودينك.

إذا كنت ترغبين في دراسة طب الأسنان فأعتقد هناك خيارات أخرى ولا يحصر الأمر بمسألة كشف الذراع أو ترك الدراسة في المجال الذي ترغبين دراسته والعمل به. هناك جامعات أخرى مثلاً لا تشترط هكذا شروط، وأيضاً هناك كفوف طبية وغيرها. أما سؤالك لهم فلا أعتقد أنّ فيه فائدة كبيرة فيمكنك وضعهم أمام أمر واقع وسيجبرون على إيجاد حل لأن وجودك لسبب تعليمي مؤقت وليس للعمل.⁽¹⁾

س/ أيهما أولى الدراسة في الحوزة المهدوية، أم البقاء مع الزوج (للمؤانسة)؟ الحوزة أم الجلوس مع الوالدة فقط لنفس الهدف السابق؟

مع العلم أنني استفدت كثيراً من الحوزة المهدوية المباركة، ومع العلم أنّ كليهما غير مؤمنين ولا فائدة من الحديث معهما في مجال الدعوة الحقّة.

ج/ [لا يوجد تعارض بين الإحسان للزوج والأُم أو الوالدين والدراسة، فيمكنك أن تجمعي بينهما بالممكن، وفقك الله وسدد خطاك لما يرضيه].⁽²⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليك سيدي ومولاي يماني آل محمد (ع) وعلى جميع الأنصار جعلنا الله من الثابتين على الولاية إن شاء. سيدي لدي سؤال أرجو الإجابة عليه إذا كنت ممن يستحقون أن تجيب عليهم.

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 507

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 46

وسؤالي: أيهما أفضل للبننت الزواج أو الدراسة؟ وإذا تقدم لخطبتها أحد الأنصار تترك الدراسة وتزوج أفضل أم تكمل دراستها؟ وإذا رفضت الزواج هل عليها إثم بسبب رفضها أولياء الله وهي ترفض! لأنهم لا يقبلون أن تكمل المرأة الدراسة، وهل يجوز لها أن تتزوج بغير الأنصار؟ وهل يجوز للرجل أن يتزوج من غير الأنصار؟ هذا سؤالي وأرجو أنت تجيبني سيدي وأن تدعو لي بما تراه صالحاً لي.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

إذا كان هناك تعارض بين الزواج والتعليم فالزواج أفضل بالنسبة للمرأة، ولكن يجوز لها أن تترك الزواج وتكمل تعليمها إذا كانت تفضل التعليم، أو أن تتزوج وتكمل تعليمها إن لم يكن هناك تعارض بينهما.

والمرأة المؤمنة بالحق يجوز أن تتزوج مؤمناً بالأئمة والمهديين من أهل الحق، أو أن تتزوج مسلماً مخالفاً لا ينصب عداءً للأئمة أو المهديين.

والزواج بغير المؤمن مكروه بالنسبة للمؤمنة، فخير لها أن تتجنب الاقتران بغير المؤمن.

أما الرجل المؤمن فيجوز له الزواج من المؤمنة أو المسلمة المخالفة التي لا تنصب عداءً للأئمة أو المهديين، وأيضاً يجوز له الزواج من الكتابية مسيحية أو يهودية.

وأسأل الله لك خير الآخرة والدنيا، وأن يثبتك على الحق والانتصار للحق، وأن ييسر أمورك لما يحب ويرضى سبحانه. ⁽¹⁾

سألت إحدى الانصاريات من جمهورية إيران عن العمل خارج البيت والدراسة والتبليغ بالنسبة للمرأة⁽¹⁾:

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياكم الله

يمكنك الكتابة باللغة الفارسية طالما أنك لا تجيدين العربية

وأسأل الله لك التوفيق في المسيرة الدراسية وأن يوفقك الله لخير الآخرة والدنيا وهو أرحم الراحمين.

ولا يوجد إشكال في عمل المرأة بل يوجد إشكال في منع النساء من التعليم والعمل لأنه يتسبب في مشاكل اجتماعية وإقتصادية كبيرة.⁽²⁾

س/ طالبة في كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية ، لم يكن لديها علم بأن الموسيقى من ضمن المواد الدراسية وبسبب انتهاء فترة التحويل من قسم الى آخر لا تستطيع تغيير قسمها ، فما هو حكم دراسة الموسيقى؟

ج/ [دراسة الموسيقى جائزة].⁽³⁾



1 - قُمنّا باختصار السؤال ليكون واضحاً للقارئ.

2 - تعليق على منشور في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) في الفيسبوك - بتاريخ 19 يونيو 2018

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

عمل المرأة

س/ هل الإمام (عليه السلام) يشجع على ظهور المرأة على القناة أم هو (عليه السلام) يُفضّل لنا تجنبه؟ وماذا ينصح المرأة التي تظهر على القناة في البرامج وما هي توجيهاته (عليه السلام) لها؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

المرأة كالرجل يمكنها أن تعمل وتظهر في وسائل الإعلام طالما أنها تلتزم بالحجاب
الواجب].⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مولاي

سيدي هل يجوز للمرأة في مجال الطب ان تلمس الرجل لغرض الفحص بالرغم يوجد هناك أطباء رجال؟ ولكن بهذه الطريقة لن نتعلم وفي بعض الاحيان يضطرونا الى أن نفحص الرجال بحجة اننا نعمل في مجال الطب بصور عامة وليس للنساء فقط فما حكمك مولاي؟ سيدي ووالدي الغالي محتاجة دعائك الطاهر لا تنساني بين الطبيين فأنا في حاجة ماسة لدعائكم.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله. يجوز مع ارتداء القفاز، وكذا يجوز مع الاضطرار كأن يكون هذا هو السبيل الوحيد للعلاج، أسأل الله لكم التوفيق].⁽²⁾

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص67

2 - كتاب بريد الصفحة - ص322

س/ السلام عليكم سيدي ومولاي..

لدي الكثير من الاسئلة المبتلاة بها في مجال عملي كمدرسة.. واتمنى ان احصل على اجابة حولها منكم سيدي.. احيانا تخالف الطالبات بلبس ملابس غير مطابقة للقانون وبعد التنبيه مراراً نقوم بسحب هذه الملابس وغيرها مثل كماشات الشعر الكبيرة والاساور، فهل يجوز إتلافها أم يجب إرجاعها للطالبة أم تسليمها لولي الامر؟ وإذا بقيت الحاجة فترة طويلة جداً وتخرجت الطالبة فكيف نتصرف بالحاجة؟ وكيف التصرف الان حول الامور التي تم إتلافها سابقا هل يجب ان نصل الى هؤلاء الطالبات ونستبرئ ذمتنا؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله.

بما أنها ملك خاص للطالبة فتعاد لها، أما بالنسبة للماضي فبما أنها أمور بسيطة فلا يحتاج النظر فيما فات وإن كان الأفضل التصديق بها أو بثمانها...⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مولاي الغالي... اسأل العلي القدير ان ينصرك وينتصر بك ويجعلنا خير عوناً لكم يا ال بيت النبوة. سيدي بحكم عملي هناك بعض النساء قد تنسى بعض الحاجيات عندي، فأقوم بعزلها لحين عودتهن مرة ثانية. لكن هناك من لا يعود لآخذها علما ان بعض الحاجيات تكون ذات قيمة والبعض منها لا تكون لها قيمة.. فماذا افعل بها؟ أدامك الله لنا وحفظك وجميع انصارك. أسألك الدعاء مولاي.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، تصدقي بها...⁽²⁾

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 341

2 - كتاب بريد الصفحة - ص 375



س/ السلام عليك سيدي ومولاي احمد الحسن أتمنى من الله عزوجل ان ترد على سؤالني في القريب العاجل. أنا معلمة في إحدى الحوزات التابعة لإحدى المراجع وأحب مهنتي كثيرا أدرس مادة الفقه والسيرة والأخلاق واطمنى أن أبقى في الحوزة لأصح بعض الامور التي تخص الدعوة بشكل غير مباشر ارجوك سيدي انا محتارة هل أبقى في الحوزة ام أتخلى عن مهنتي؟ ولك جزيل الشكر سيدي.

س/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله. تفقهي وأطعلي على كل تفاصيل العقائد التي بينتها ولا مانع إن بقيتي في حوزاتهم حتى حين، أسأل الله لك التوفيق والسداد هو وليي وهو يتولى الصالحين.]⁽¹⁾

س/ اخت تعمل في اصلاح الملابس بالخياطة، ولكن لا تخطط الملابس الجديدة بل تصلح الملابس المخيطة، يأتيها نساء وبنات بملايس ويردن منها أن تضيقها عليهم، وبذلك تصير الملابس مخضرة تصف الجسم، والاخت الانصارية تجد في نفسها حرج من ذلك. فأرادت أن تعرف الحكم الشرعي من الإمام أحمد الحسن (عليه السلام).

وأيضا هناك اخت أنصارية تحسن الرسم بالحنة على الكفين للنساء، وهي تعلم أنهن يخرجن على هذه الهيئة للشارع ويراهن الرجال الأجانب، وتجد في نفسها حرج من ذلك، فما هو الحكم الشرعي يرحمكم الله؟

ج/ [لا إشكال في عملهم المذكور، ولا علاقة لهم بما يفعل الآخرون بتلك الملابس أو الزينة فكل إنسان يحاسب على عمله.]⁽²⁾

س/ رسامة يطلبن البنات منها رسم صورهن ، واحيانا تأخذ من صورهن لتستعرضها على الناس ، وتكون صورهن مرسومة وهن بلا حجاب الرأس ، هن ليس لديهن مانع

1 - كتاب بريد الصفحة - ص474

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص27

لكن فقط يردن أن يعرفن حكم الشرع أولاً لظهور صورهن بلا حجاب بالرسم؟ وهل يفرق كون صور ملونة او لا او فقط تحديد بدون تفاصيل؟

ج/ [لا يجوز عرض صور لامرأة محجبة وهي بدون حجاب.]⁽¹⁾

س/ اني اعمل بائعة لملايس نسائية (عباءات وملايس فضفاضة) ولدي قطع عرضتها على امرأة تعمل كعارضة للأزياء وهي ملتزمة بلبس الحجاب ومكياج خفيف لكن في الصور ظهر المكياج بشكل واضح.

هل أؤثم في حالة نشر الصور لها وانها تصل للرجال والنساء؟

ج/ [لا اشكال في ذلك ولا اشكال حتى ان تعاملتي مع عارضة أزياء غير محجبة ولا اشكال إن قررتي بيع الملابس لغير المحجبات أو غير المسلمات.]⁽²⁾



1- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

2- المصدر السابق نفسه

العنف ضد المرأة مرفوض

س/ هنالك تعاملات عند بعض الإخوة الأنصار مع زوجاتهم فيها كثير من السب والشتيم وقد يصل إلى أشياء أخرى نخجل أن نتكلم بها، وكذلك تعاملهم بالضرب معهن وهذا لا أتكلم به عن نفسي ولكن لأشياء واقعة تبعث الحزن في قلوبنا، وأسأل الله أن يوفق إخواني لكل خير وأن يبدلوا هذه التعاملات بتعامل يصل به الأخوات الأنصاريات إلى الله ونصرة محمد وآل محمد باللسان والسنان.

ج/ [الزوج والزوجة هما شخصان اقترنا بعقد، فأكد أنهما ليسا شخصاً واحداً، بل هما اثنان وبالتالي لا بد أن يكون بينهما اختلاف وافتراق في أمور كثيرة، وهذا يحتاج للصبر وتحمل كل واحد منهما للآخر، ولا بد من المودة والرحمة بين الزوجين لتستمر حياتهما معاً، وإلا فالصدام بينهما هو مؤثر على فشل أحدهما أو فشلهما الاجتماعي معاً، ولهذا حثَّ الله سبحانه وتعالى أن يتدخل بعض أفراد المجتمع القريب منهما وهم أهله وأهلها لإرشاد الزوجين ونصحهما وحل المشاكل التي سببت الخلاف بينهما، قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾⁽¹⁾.

أما استخدام الزوج الضرب مع الزوجة فهو محرم وغير جائز إلا في النشوز، وهذه حالة خاصة وهي امتناع الزوجة عن فراش الزوجية، ولا يجوز أن يكون الضرب مبرحاً، وقد جعل الله لها مثل هذا وهو حرمة امتناع الزوج عن فراش الزوجية.⁽²⁾

س/ شخص ضرب زوجته ضرباً مبرحاً حتى بان الأثر في جسمها، وكذلك ضرب ابنته، من أجل رفض خطوبة بنته. فهل يوجد عليه دية، أو ما هو الحكم على الضرب؟

1 - سورة النساء: 35

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 62

ج/ [عليه أن يستغفر من فعلته، أما الدية فعلى المتضرر أن يرفع أمره للمحكمة الشرعية لتنظر إن كان هناك شيء يستحق الدية أم لا.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أقسم عليك بأبيك محمد بن الحسن العسكري سلام الله عليه وعجل الله خروجهما هؤلاء هم أنصارك بسبب أخلاقهم إننا نبتعد عن الحق، وزوجي الآن يحاربنا بتصرفاته ويقول خلص لقيت الحجة عليكم، وقد ترك تربية الأولاد والمسؤولية وأنا ما أراه ملتهمين بالدنيا ويقولون يكفي إنا آمننا، فهل هذا صحيح، هي كلمة هو قائلها، فأين الأخلاق المحمدية لا أرى سوى السب والغلط والتجمعات بينهم على الناس، هل هذه الدعوة تبلغ هكذا فأقل مشكلة يهددنا، فهل هذا صحيح؟ متى تأتون وتعطونا الأمان والاستقرار، متى نرى طلعتكم البهية، فهل واجب عليه أن أبلغ بأخلاق رديئة، فإن المقابل سوف يهرب، وأقول أنا من أنصار الإمام أرجو أن تبيينوا لي وأرجو أن تبعثوا وصايا لهم، أقسم عليك بحاكميه الله الرد السريع لي أترجاكم ومنتظرة أن تتكفلونا من الظلم الذي نعيشه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج/ [الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أسأل الله أن يصلح أحوال جميع المؤمنين والمؤمنات لما فيه خير آخرتهم ودنياهم، وإنما جاء الأنبياء والأوصياء لإصلاح الناس ونشر الخلق الطيب بين الناس، ومن يقول إنه من شيعة محمد وآل محمد فعليه أن يتخلق بأخلاقهم ويحسن مع عائلته ومع الناس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽²⁾

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 3 ص 38

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 99

س/ السلام عليكم سيدي ومولاي يا قائم آل محمد ورحمة الله وبركاته

هل يحق للأنصاري يشتم ويسب ويضرب زوجته وكل خطأ يحصل في البيت يترك اللوم عليها؟ فمثلاً عندما يعطيها شيء وبعد فترة يريد منها وهي تقول لقد نسيت ويقولها طبعاً تنسين لأنك لم تهتمي بي. والله وحده يعلم كم احبه واهتم به لأبسط الأمور. انا اعتذر الى الله واليك سيدي لأنني تسببت بأذيتك لأنني اعلم بك عندما تسمع بأي انصاري يخطئ تتأذي. انا أنتظر ردك ومهما كان الرد سأقبله يانور عيني واستحلفك بأملك الزهراء ان لاتنساني من دعائك.

س/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، أكيد الشتم والسب غير جائز، وهذا أمر مفروغ منه، والمفروض أن العلاقة بين الزوجين علاقة ود ومحبة وليس تنافر، والمطلوب من الطرفين العمل على ذلك.]⁽¹⁾

س/ عندما نتكلم عن ضرب الزوجة الناشز في الإطار الديني يتفق الجميع أنه يجب أن يكون ضرباً غير مبرح، ولكن عندما نأتي للواقع المعاش يختلف الوضع كثيراً ويكثر الضرب المبرح والإيذاء البدني للزوجة. فما هي حدود الضرب للزوجة الناشز بالتحديد، وما هي عقوبة الزوج الذي يتعدى هذه الحدود؟ وألا يكون تقويم وإصلاح النفوس أجدى وأولى أن يكون بالصبر والمعاملة الحسنة بدلاً من الإيذاء الجسدي الذي يولد شعوراً بالمهانة؛ خاصة إذا كان تجاه شخص أضعف منك وفي حمايتك ورعايتك؟

ج/ [ضرب الزوجة ليس حالة طبيعية أو الحالة التي يصح العمل بها عادة، بل في الدولة الإلهية لو أقامت الزوجة دعوى ضرب على الزوج ينظر فيها، ولو وجد الزوج مذنباً يعاقب.]⁽²⁾

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 338

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 46

س/ أحد الأنصار زوجته لا تصلي وهي أنصارية أيضاً، وقد بذل كل ما بوسعه على أن تلتزم بصلاتها واستعمل كافة السبل الشرعية على أن يجعلها تصلي ولكن بدون فائدة، هل يجوز له ضربها على الصلاة أو يطلقها؟

ج/ [ينصحها ويعضها ويشجعها على الصلاة ويستمر على هذا الأمر، ولا يضربها ولا يطلقها.]⁽¹⁾

س/ رمضان كريم وكل عام وانت وعيالك واهلك وانصارك بالف خير.

سؤال أنقله لك إمامي الغالي، من إحدى الأخوات:
السلام عليكم يا مولاي. روعي لك الفداء يامولاي لدي سؤال يخص المشاكل الاجتماعية.

هل يجوز للزوج ضرب زوجته لأنها غضبت وثارته لعدم اهتمامه لما تحتاجه وعدم توفير الاحتياجات الضرورية للبيت وان هذه إذا لم تتوفر قد تسبب لها ضرراً جسدياً بالإضافة الحالة النفسية. علماً أنه لديه المال لشراء احتياجاتي ولكن... وهل تعتبر ثورتها من الأمور غير الأخلاقية؟؟

سيدي يا من ينصف حتى من يعتدون عليه بغير حق هل هذا الزوج منصف؟ وقد أصر على أنه لن يوفر لها ماتريد. على حسب قوله حاربي الأنا وهذا خوفك كله لاجل الأنا فحسب. وفي كل مرة يحصل خلاف يرمي زوجته بما لا يرضاه الله وذلك من غير السب .999

جزاك الله خير الجزاء يا أهل الرحمة. فما رأيك في ذلك؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الحمد لله حياكم الله

مسألة أن يضرب الزوج زوجته لخلاف بينهما غير أخلاقية ومرفوضة قطعاً.

ويجب الالتفات الى أن الحالة الوحيدة التي سمح بها المشرع بحصول احتكاك قد يؤدي الى الضرب هو في حال امتنعت الزوجة عن زوجها، وشخصياً أنصح هكذا زوج بالصبر ومحاولة الاصلاح أو الانفصال عنها وإن كان من حقه اجبارها.

أيضا على كل من الزوج والزوجة أن يفهما ان لكل منهما جسداً مختلفاً، والأجساد أدوات كيميائية تتعرض لضغوط داخلية نتيجة افرازات هرمونية وغيرها، وفائدة فهم هذه المسألة منع وقوع كثير من المشاكل، فمثلاً إذا عرفت المرأة أنها تتعرض خلال فترة دورتها الشهرية الى إفرازات داخلية تؤدي الى اختلال حالتها العصبية نوعاً ما ربما تتمكن من السيطرة على نفسها ولا تكون هدفاً سهلاً لأي استفزاز بسيط فتحوله الى مشكلة كبيرة، أيضاً الزوج إذا فهم هذا الأمر يراعي زوجته في هذه الأحوال أو في حالة الحمل وغيرها من الحالات التي تؤدي الى اختلال الحالة العصبية للزوجة، أيضاً الرجل والمرأة يتعرضان لضغوط كثيرة في العمل أو الشارع، فربما هناك سائق سيارة مضطرب يتصرف بصورة سيئة تقلب يوم الزوج أو الزوجة الى يوم سيء وتجعله هدفاً سهلاً للاستفزاز وتحويل أي مسالة بسيطة الى مشكلة كبيرة.

النتيجة يجب أن نفهم أن أجسادنا آلات كيميائية تضح بالتفاعلات، وأي حالة خاصة أو سلوك خارجي قد يؤثر فيها ويجعلها مضطربة وهدفاً سهلاً للاستفزاز، والحل الوحيد دائماً أن نحاول ان نرتقي بأنفسنا ونجعلها تسيطر على اضطراباتنا الجسدية ولا نسمح لها أن تقودنا أينما تشاء فإذا لم ننجح بتحجيمها كلياً فعلى الأقل نحجمها للحد الأدنى وبهذا نحقق فائدة كبرى لنا ولمن يحيط بنا بتقليل عدد المشاكل أو بانتفائها كلياً من حياتنا.

أما مسألة توفير احتياجات الزوجة فهذا واجب الزوج طالما توفّر لديه المال الكافي لذلك⁽¹⁾.

وحول الإجرام والانتحار كقضايا اجتماعية كتب (ع):

[المجرم والقاتل قد يكون ضحية.
والمنتحر في كثير من الأحيان ضحية.
عندما تضع فرداً أو جماعة أو مجتمعاً كاملاً في ظرف متطرف قاسٍ لا تنتظر منهم
التصرف بصورة طبيعية أو أخلاقية]⁽²⁾.

كتب أحد المتابعين هذا التعليق على المنشور: كل ما يحدث من اعمال هو نتيجة بعد او قرب الانسان من الله تعالى عندما تقذف ام اطفالها تكون هذه الاعمال شيطانية مهما كانت الظروف تبقى العقيدة الراسخة هي من تتحكم بتصرفات الشخص.

ج/ [حيك الله حبيبي

يوجد على أقل تقدير ملايين الأمهات ملحدرات أو لا يؤمن بوجود إله ولم يقمن بإلقاء أطفالهن أو قتلهم.]⁽³⁾

س/ أنقل لك هذه الحالة نريد بيان هذا الامر حتى لا نقوم بأمر غير مرضي لله (عز وجل).
اختي مؤمنة وزوجها غير مؤمن ولديها أربعة أطفال، أحرقت نفسها بسبب أذية زوجها لها حيث كان يعاملها معاملة سيئة جداً بالضرب حتى بانث معالم الضرب على جسدها، مضافاً إلى السب والشتم، وفي آخر الايام التي سبقت وفاتها تقريباً بثلاثة أيام، حيث زادت معاناتها مع زوجها، حتى انه منعها من دخول غرفتها الخاصة بها ودخول

1- تعليق في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 3 يونيو 2018

2- منشور للسيد احمد الحسن (ع) في صفحته الرسمية في الفيسبوك - بتاريخ 19 أكتوبر 2020 - [الانتقال إلى المنشور](#)

3- المصدر السابق نفسه



المطبخ وتنام خارج غرفتها.. الخ، وأيضاً قام بمنعها من الاتصال بأهلها، حتى أدت هذه المعاملة الى فقدانها السيطرة على نفسها مما أدى بها الى حرق نفسها، علماً أن هذه الامور هي من قالت بها في المستشفى قبل وفاتها حيث رقدت في المستشفى ما يقارب (13 يوم). وأيضاً هذه الأقوال دونها المحقق الشرعي من قبل المحكمة. والآن صدر القاء القبض على الزوج وهو هارب الآن، فقامت عشيرة الزوج بأخذ (عطوة) من عشيرة الزوجة، ما يقارب شهر كامل ثم بعدها تكون الجلسة العشائرية ما نريد بيانه منكم هو:

1. هل يجوز سجن الزوج حيث أنه من أوصلها إلى الانتحار؟

2. هل يجوز أخذ فصل عشائري قيمته من (20 إلى 30) مليون؟ وهذا ما هو متعارف عليه تقريبا في العشائر. والآن هم قالوا تنازلوا عن الشكوى ونحن نقوم بفصلكم في الجلسة المقررة بعد ثلاثة أيام. وبماذا ننصحونا مولاي.

ج/ [يجوز سجن الزوج ومعاقبته إذا كان قد تسبب بأذى زوجته بصورة دفعتها لقتل نفسها. ويجوز أيضاً أخذ فصل عشائري كدية للمرأة مع ثبوت أن الزوج قد دفعها لقتل نفسها.

أما مسألة التنازل عن الشكوى والقبول بالفصل العشائري فهذا يعود لأهل المرأة. ولو قرروا التنازل فالأفضل لهم ضمان حقوقهم أولاً.⁽¹⁾

س/ مولاي ما حكم ضرب الاخ لأخته؟

ج/ [لا يجوز].⁽²⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص49

2 - تعليق في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 2 يوليو 2018

س/ سيدي اعتذر على هذا السؤال بعض العرب لحد اليوم يختنون البنات هل هو صحيح هذا الختان؟

ج/ [لا] (1).

س/ ما حكم ختن الإناث في الاسلام ؟

ج/ [لا يجوز.] (2)

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. السلام عليكم يا مولاي أحمد الحسن اليماني. مولاي، إني أنصارية لكن أهلي ليسوا من الأنصار، لكن الأهل ضغطوا عليّ بمسألة الانتخابات وإني ذهبت لكن أفسدت القائمة وأشرت على أكثر من كيان ولا أعرف من هم... هل يعتبر حرام أم ماذا؟ أرجو الإجابة. هل اعتبر ذنب عليّ، أم ماذا؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفكك الله، إن كنت مجبرة على هذا الأمر فيغفر لك الله وهو خير الغافرين، وأسأل الله لكم خير الآخرة والدنيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.] (3)



1 - تعليق على صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 22 أغسطس 2018

2- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 57

أنوثتها تميزها

كتب السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته المباركة بمناسبة يوم ولادة أمير المؤمنين (ع) ويوم المرأة العالمي:



صورة مرفقة مع المنشور

[13] رجب ولادة علي الخير والرحمة.... يوم مبارك لكل محبيه.

8 اذار يوم المرأة... يوم الرقة والرحمة والأمل والسلام.... لكل نساء العالم كل عام وأنتن بخير وعافية.

أهم ما يميز المرأة هو أنوثتها، والتي تعني الرقة واللف والرحمة والتعاطف مع المظلومين وانصافهم، تعني الطول الرقيقة والرحيمة والعدالة.

المرأة تعني الحب والحنان وليس الكره والأحقاد.

تعني باختصار الجانب الآخر المقابل للرجل

الجانب اللطيف غير العنفي

الجانب المقابل لخشونة الرجل وعصبيته وسلوكه الشرس العنفي في كثير من الأحيان.

نحن كمتدينين لدينا مواقف السيدة فاطمة الزهراء ومواقف السيدة زينب ومواقف السيدة مريم العذراء صلوات الله عليهنّ وسلوكهنّ الرحيم اللطيف حتى في ساحات العنف وما تعرضنّ له من قسوة وظلم واهانات كبيرة.

مؤسف أن نرى اليوم نساء في صف اليمين المتطرف أو نرى واحدة تدعو لقتل أبناء طائفة دينية أخرى، أو نرى امرأة في الاعلام جل كلامها صراخ وصوت مرتفع أو استفزاز مقرف ومزايدة مع أسوأ الرجال.

المرأة المتزنة يجب أن تراقب سلوكها ولا تنجرف باتجاه خاطئ لأنها إن فقدت أهم ما يميز أنوثتها من لطف ورقة ورحمة لا يبقى لديها سوى جسد بأعضاء تناسلية أنثوية.

من السفه أن تفتخر امرأة أو أن يفتخر بعض الناس باسترجال امرأة معينة أو كونها متشبهة بالرجال في سلوكها.

تشبه المرأة بالرجال هو العيب وليس العكس.⁽¹⁾



هل الإسلام حرم الحُب؟

س/ السلام عليكم سيدي ومولاي وصي ورسول الإمام المهدي.

عفواً لهذا السؤال لكنني أود الإجابة عنه؛ لأنه ولّد صراع في داخلي، هل الدين الإسلامي حرم الحب بين المرأة والرجل إذا كانت نية زواج وارتباط رسمي، هل يجوز للمرأة أم أنه محرم؟ إني أعتذر لهذا السؤال وأترجاكم أريد السيد أحمد الحسن يجاوب على سؤالتي.

ج/ [الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الله سبحانه وتعالى شرع قانوناً للعلاقة العاطفية والجنسية بين المرأة والرجل باعتبارهما ذكراً وأنثى، وهو عقد الزواج الذي يشترط فيه الشاهدان على العقد أو الإشهار بعد العقد إن لم يكن هناك شاهدان.. وهذا ليضمن حقوق المرأة وثمره الاتصال بين الأنثى والذكر البشريين...

ويعلم الله إني سأحاول النصح لك ولكل فتاة مؤمنة لعلكم تضعون أقدامكم على سبيل صحيح يضمن لكم حياة طيبة وكريمة.

إن ما تسمينه أنت حباً هو في الحقيقة لا يتعدى مسألة الإعجاب بالشكل أو المظهر أو بعض التصرفات والكلمات التي معظمها غير حقيقية ومتكلفة وبعيدة عن واقع الشخصية الحقيقية للمرأة أو الرجل ولتعلمي أنه مجرد إعجاب بمظاهر بعضها غير حقيقي، انظري إلى الواقع الخارجي، فلا أريد أن أقول أكثر مما يقوله الواقع الخارجي، ومما قالته الأبحاث والدراسات الاستقرائية للواقع الخارجي، التي تبين ومن خلال استقراء الواقع الخارجي أن ما يسمى بالحب أو علاقة الحب بين المرأة والرجل تنتهي بعد الزواج بفترة ليست بطويلة أو بعد المعاشرة الزوجية كما في الغرب اليوم، وربما في أحسن الأحوال لا تتعدى سنوات قليلة، بينما الحب الحقيقي لا يمكن أن ينتهي ليس بعد سنوات بل وحتى بعد الموت ومفارقة هذه الدنيا، فالحب الحقيقي والحي والباقي

هو حب الله سبحانه وتعالى! لأنه مرتبط بالحي الباقي سبحانه وتعالى، وبالتالي فكل حب مرتبط بهذا الحب سيكون حياً بحياة هذا الحب الحقيقي، فحب المرأة قرينها أو حب الزوج قرينته لأجل الله وطاعة لله، ولأجل أن قرينه قريباً من الله مطيعاً لله سيكون حياً حياً وحقيقياً! لأنه في الحقيقة نابع من حب الله... ومن بيده القلوب ويقلبها كيف يشاء غير الله سبحانه وتعالى؟ فهو القادر أن يديم حباً بين زوجين بني على حبه هو سبحانه وتعالى.

ولهذا حث الرسول المؤمن أن يتحرى صاحبة الدين ويقترب بها، وكذا حث المرأة أن تتحرى صاحب الدين وتقترب به، وفقك الله كوني كريمة عزيزة مطيعة لله سبحانه الكريم الذي لا يضيع أوليائه ويرحمهم في الدنيا والآخرة، فهو القادر أن يجعل من المؤمنة التي تتوجه إليه رغبة به سبحانه وتعالى أن تقترب بإنسان مؤمن وصاحب دين.

أما العلاقات التي تسمى بالحب قبل عقد الزواج والاقتران فهي في الحقيقة في كثير من الأحيان تكون سبباً لأن تفقد المرأة عزتها وكرامتها وعفتها، فالمفروض بالمؤمننة الكريمة العزيزة أن تتجنب هذا الأمر وتجعل عاطفتها وحبها تتوجه إلى الشخص المؤمن الصالح الذي تقترب به بالعقد الشرعي.

والمفروض أن تجعل المؤمنة ثقتها بالله وتتوكل عليه وتطلب منه سبحانه أن يجعل من تقترب به إنساناً مرضياً عنده حقيقة، وبالتالي تعيش معه في الأيام التي قدرها الله لها في هذه الدنيا حياة كريمة عزيزة يحفها الحب والمودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وهذه بعض النصوص التي تلخص ما توصل إليه بعض علماء الاجتماع من خلال دراسات استقرائية:

يقول عالم الاجتماع الأمريكي ويليام روبنسون مستنداً إلى استقراء مجموعة قصص حب: (أن العمر الافتراضي للحب هو ثلاث سنوات ليس أكثر بعد الزواج)، ويقول: (عندما

يصل الحب إلى نهاية عمره الافتراضي يصبح نوره خافتاً، وقد يتطلب ما يقرب العام حتى يدرك طرفاً علاقة الحب هذه الحقيقة التي تغلفها الحياة المشتركة).

وقال: (أن كيمياء المخ المسيطرة على عملية الحب تظل تولد شحنات وشحنات حب وطاقة عواطف لمدة ثلاث سنوات ثم تتوقف تلك الشحنات وكأنها بطارية فرغت، ولا يمكن إطلاقاً إعادة شحنها، ثم تتحول العلاقة القائمة على الحب إلى علاقة دفع وإخلاق).

البروفيسور سيندي هازان من جامعة كورنيل بنيويورك أجرى دراسة استقرائية على عينة تضم خمسة آلاف رجل وامرأة ينتمون إلى 37 ثقافة مختلفة على مستوى العالم المتقدم والمتخلف، والدراسة كانت عبارة عن مجموعة من الاختبارات النفسية والبيولوجية لقياس مستوى الحب بين كل اثنين متحابين، والنتيجة كانت: (أنه لا يوجد حب يمكنه الاستمرار مدى الحياة، حيث أكدت الدراسة أن الحب لا يعيش مع العلاقة الحميمة إلا لمدة أربع سنوات كحد أقصى، ثم يموت بعدها).⁽¹⁾



اختلاط المرأة بالرجال

- في الحياة اليومية
- المحادثة بين الرجل والمرأة
- مسائل طبية
- المصافحة
- الخلوة

في الحياة اليومية

س/ شخص يُداوم بدائرة صحية ومعه نساء موظفات كثيرات، ما حكم الاختلاط أثناء الدوام؟ وما حكم النظر؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

تواجد رجال ونساء في كل مكان لأجل القيام بعمل (جائز شرعاً) يجوز، وعلى المؤمن والمؤمنة القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أمّا النظر فإذا لم يكن مقصوداً (وبريية أو تلوذ) فهو جائز].¹

س/ ما هو حكم تواجد الرجال والنساء في مكان واحد من حيث النظر؟

ج/ [شرائع الإسلام ج3: (أما النظر الاتفاقي غير المقصود نتيجة تواجد رجال ونساء في مكان ما فلا إشكال فيه. ولا ينظر الرجل بقصد إلى الأجنبية أصلاً إلا لضرورة، ويجوز أن ينظر إلى وجهها وكفيها على كراهية فيه مرة، ولا يجوز معاودة النظر. وكذا الحكم في المرأة. ويجوز عند الضرورة، كما إذا أراد الشهادة عليها، ويقتصر الناظر منها على ما يضطر إلى الإطلاع عليه، كالطبيب إذا احتاجت المرأة إليه للعلاج. أما النظر الاتفاقي غير المقصود نتيجة تواجد رجال ونساء في مكان ما فلا إشكال فيه).

ومسألة الاتفاقي هذه تعني النظر غير المقصود، "أما النظر الاتفاقي غير المقصود نتيجة تواجد رجال ونساء في مكان ما فلا إشكال فيه"، هؤلاء الرجال والنساء لا فرق إن تواجدوا للعمل في مصنع أو مكتب أو تواجدوا في بيت أو تواجدوا في الشارع، سواء كانوا غرباء تماماً أو كانوا يتصلون برحم كما هو حال الأخ مع زوجة أخيه].²

1 كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج2 ص168
2 كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج1 ص42

س/ ما حكم التواجد بالأماكن المختلطة؟

ج/ [جائز].⁽¹⁾

س/ هل يجوز للمرأة أن تعمل في الأماكن المختلطة، وهل يختلف الحكم بين رضا الزوج ورفضه؟ علماً أنها في غنى عن الراتب العائد من العمل، وأنّ الزوج يوفر لها أسباب العيش الكريم، كما أنّ عدم تواجدها بالمنزل قد يستدعي كشف عورة الطفل دون الرابعة من العمر.

ج/ [عمل المرأة حلال ولا إشكال فيه، وفي حال رفض الزوج لعملها وتكفله بمعيشتها لا يجوز لها أن تعصيه وتخرج من الدار بدون إذنه].⁽²⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يمكن للمرأة تعلم القتال (الجيدوا، جيجيتسو) في نادي رياضي حيث إن المتواجدين كلهم رجال؟ وخاصة يحدث تماس وهو شئ طبيعي في مثل هذه الرياضة. مولاي أحمد الحسن حفظكم الله وعجل فرجكم.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لا يجوز].⁽³⁾

1 كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 34

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 37

3- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 54



س/ السلام عليكم يا والدي ورحمة الله وبركاته. سيدي هل الدين يقول أنه أفضل للمرأة أن لا تخرج بلا رجل محرم؟ وبالتالي تمنع من العمل والتعلم وقضاء حاجياتها؟ هل هذا القول صحيح؟

س/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

غير صحيح]⁽¹⁾.

س/ هل يجوز الذهاب لحفلة زواج في مجلس نسائي فقط، لكن فيه رقص وغناء؟

ج/ [يجوز إذا كنَّ فقط نساء ولا يسمع الرجال، وأيضاً إذا لم يكن هناك محرم كالضرب والنفخ بآلات الموسيقى].⁽²⁾

س/ من المعروف أن زغاريد (هلاهل) النساء أمام الرجال محرمة. ولكن لو كان صدى تلك الزغاريد (الهلاهل) هي التي تصل للرجال بشكل غير مقصود، وذلك بسبب عدم علم بعض النساء بأن الصوت يسري للرجال، وهن يطلقونها في المجالس داخل الحسينية، والحسينية مكونة من طابقين طابق للرجال وطابق للنساء. فما الحكم والدي؟

ج/ [لا إشكال].⁽³⁾



1- تعليق في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 5 يوليو 2018

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 39

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 27

المحادثة بين الرجل والمرأة

س/ سيدي، أريد أن تحكم لنا مدى حدود تكلم وتعامل المرأة مع الأجنبي (غير المحرم)، وكذلك للرجل ومدى تعامله مع الأجنبية (الأنصارية أو غير الأنصارية)، هل هو نفس التعامل من جميع النواحي؟

ج/ [الكلام بين المرأة والرجل جائز، ولكن المفروض أن يكون الكلام لسبب صحيح ومقبول، كالعمل والإرشاد، ولا يكون كلاماً عبثياً ولأجل الكلام فقط.]⁽¹⁾

س/ ما هو حكم المحادثة بين الرجل والمرأة عموماً، ومن خلال النت خصوصاً؟

وهل المحادثة على انفراد في البالتوك تجوز؟

ج/ [ذكرت سابقاً: أنّ الكلام بين الرجل والمرأة كعنوان عام جائز، والمحادثة بالنسبة منه:

[الكلام بين الرجل والمرأة جائز إلا إن كان فيه ريبة وخوف من الفتنة فيجب اجتنابه، قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَخْفِضْنَ مِنْ أَصْوَاتِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ النور: 31..] شرائع الإسلام: ج3.

فالمحادثة بين الرجل والمرأة عموماً جائزة.



أمّا محادثة الرجل والمرأة على انفراد فهي مكروهة، إلا في حالة الخطبة أو الضرورة.

ولهذا فالمؤمنة العفيفة المحترمة تتجنب الكلام على انفراد مع الرجل من غير المحارم إلا للضرورة وبمقدار الحاجة، وبأقلّ الكلام الذي يفي بالغرض، وسواء كان هذا الحديث مباشرة وجهاً لوجه، أو في الانترنت وبرامج المحادثة وما شابه. والحمد لله رب العالمين.⁽¹⁾



مسائل طبية

س/ أعمل في مستشفى، وفي ردهة الجراحية، وتأتينا نساء مصابات بحروق في الجسم ولا يوجد كادر نسوي لمعالجة هكذا إصابات، وقد تحتاج المريضة دخول الحمام مع زوجها أو أمها أو محارمها، وذلك لإزالة الجلد المحترق وهم لا يستطيعون عمل ذلك إلا بمساعدتنا، فما الحكم؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجب على المسلمين توفير الكادر النسوي الطبي لمعالجة النساء، بل يجب توفير المكان المناسب لمعالجة النساء بعزّ وكرامة، ويتفرّع عن هذا أمور كثيرة، منها:

يجب أن يتصدّى عدد كافٍ من النساء لسدّ النقص في كل الاختصاصات الطبية.

يجب فرز أماكن معالجة النساء فرزاً حقيقياً، أمّا بإنشاء مستشفيات نسوية أو بتقسيم المستشفيات.

بالنسبة لحالة الأخ أبي نبأ يجوز معالجة حروق النساء مع الاضطرار من قبل المختصين من الرجال، ويتحمّل الإثم والخطيئة حكومة الطاغوت وكل مقصّر من المسلمين والمسلمات في السعي لتوفير الطريقة الصحيحة لمعالجة النساء.⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا أنصار الله ورحمة الله وبركاته. ما حكم ذهاب المرأة للطبيب الرجل إذا لم تكن هناك امرأة في نفس الاختصاص؟ وفقكم الله لنصرة قائم آل محمد (ع).

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

إذا كان يرافق العلاج أمر محرم مثل نظر الطبيب إلى ما لا يجوز النظر له من جسد المرأة أو مسه فلا يجوز إلا مع الاضطرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽¹⁾

س/ ... إن كان إجراء عمليات التجميل جائزاً، فهل يجوز في الأجزاء التي يكون النظر لها محلاً أم مطلقاً؟

ج/ [إذا كانت عملية التجميل غير مضطر لها فلا بد من إحراز أن تكون ضمن الحدود الشرعية للنظر واللمس، أمّا إن اضطر لها فيجوز مع الاضطرار وعدم وجود المماثل النظر واللمس.]⁽²⁾

س/ السلام عليكم، سيدي أنا أعمل ممرض في الطوارئ وأحياناً يا سيدي يجلبون لي أطفال إناث لزرق³ الإبر وأنا أحياناً أقع في إحراج لأن بعضهن أعمارهن أربع سنوات أو أكثر، مع العلم توجد ممرضة ولكن العذر أما يعتبروهم كلهم أطفال أقصد (إناث وذكور) أو الذي يجلب الطفلة أبوها أو أخوها فلا يستطيع أن يراجع ضماد النساء، سيدي سؤالي هل يوجد عمر معين للبنات الأطفال يحق لي أن أكشف عليهن لزرقهن الإبر العضلية؟ وأيضاً أحياناً تأتي لنا حالات (نساء) جروح أو حروق وكسور معقدة قليلاً وتتعذر الممرضة عن معالجتها لأن ليس لديها خبرة كافية للتعامل مع هكذا حالات ونضطر نحن الممرضين نعالجها والكشف على مكان الجرح أو الحرق أو الكسر فهل في

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 49

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 118

3- زرق بمعنى حقن.

هذا إثم علينا؟ واسأل الله ان يحفظك ويرعاك من كل شر وآسف يا سيدي لأنني اخذت من وقتك. والحمد لله رب العالمين. اسألك الدعاء مولاي.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياك الله.

النظر أو اللمس حرام ولكن ترتفع الحرمة مع الاضطرار، أي كالحالة التي تذكرها عندما يضطر الرجل لمعالجة المرأة لعدم وجود امرأة تقوم بالعلاج أو لقلّة الخبرة والكفاءة لديها.

أما الطفلة التي لم تبلغ فمع وجود امرأة تقوم بعلاجها ومع عدم الاضطرار فالأفضل أن يتجنب الرجل علاجها إذا كان يستلزم علاجها النظر أو اللمس للمناطق من الصدر إلى الركبتين، ولكن لا يحرم علاجها أو لمس أو النظر إلى موضع العلاج من جسدها.⁽¹⁾

س/ لا قوة الا بالله.. مولاي القائم عندي سؤال.

قبل فترة عملت تحاليل دم وقام بسحب الدم من يدي رجل لعدم وجود كادر نساء وقد تطلب ذلك كشف يدي إلى (العكس)⁽²⁾.

هل هناك إثم في ذلك؟

ج/ [حياكم الله، مع الاضطرار لا إشكال].⁽³⁾

س/ هناك نوع من أجهزة السونار يدخل داخل جوف المرأة، يحتوي على كاميرا لرؤية داخل الرحم وحال المبايض لتشخيص الحالة المرضية، والسؤال:

1- كتاب بريد الصفحة - ص 395

2- العكس هي كلمة دارجة بمعنى المرفق.

3- كتاب بريد الصفحة - ص 337

1. هل يجوز للمرأة المؤمنة أن تخضع لمثل هذا السونار في حال أجرتة طبيبة؟

2. وفي حال الجواز، هل يكون مفطراً للمرأة؟

ج/ [يجوز إذا أجرت الفحص طبيبة، وليس مفطراً إدخال جهاز الفحص في المجاري التناسلية بحدّ ذاته.]⁽¹⁾



المصافحة

س/ أعمل طبيباً في بلد أوروبي، ومن المتعارف عليه هنا أنه عند جلب المريض للفحص من قبل الطبيب أن يمدّ الطبيب يده للمصافحة، وإن لم يفعل ذلك فقد يكون غير لائق أو تُفهم خطأ لكوني مسلماً، أو قد تعتبر إهانة، وهذا يعتمد على شخصية المريض نفسه، فكيف الحال إذا كان المريض امرأة؟ كما أود أن أسأل عن حال مشابه، ولكن في هذه الحالة الطيبة امرأة مسلمة، فهل يجوز لها مصافحة الرجال، علماً أنها تعمل في نفس الظروف.

ج/ [إذا كان عدم المصافحة يتسبب بحرج فيجوز أن تمدّ يدك لمصافحة امرأة غير مسلمة إذا ابتدرت هي بمدّ يدها لك، وليس أن تبدأها أنت بمدّ يدك لمصافحتها. أما الطيبة المسلمة فلا يجوز لها أن تصافح الرجال سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين، وإذا كان الأمر يسبب لها حرجاً فيمكنها أن تلبس كفوفاً وتصافحهم بها، أسأل الله أن يبارك لكم ويرزقكم خير الآخرة والدنيا هو وليي وهو يتولى الصالحين].⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي ومولاي
 أسأل الله أن تكون بألف خير وكل عام وأنتم بألف خير بمناسبة حلول شهر رمضان
 عندي سؤال مولاي الكريم لو تفضلتم عليّ بإجابته جزاكم الله ألف خير.

نحن في أوروبا وكثيراً ما نتعرض لموقف وهو المصافحة باليد من قبل الرجال، كأن يكون في المدرسة أو البنك أو الطبيب، وهم يقومون به من باب الاحترام، فمثلاً الآن أنا على أبواب تخرج من الإعدادية وعند تسليم النتائج يقوم المدرس بمدّ يده ليسلم علي ويعطيني النتيجة. فهل أمدّ يدي أم أمتنع؟ علماً أن هذا الأمر سيسبب له الإحراج أرشدني مولاي وأسألکم الدعاء مولاي الكريم.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياكم الله

يمكنك لبس الكفوف كحل في بعض الأحيان
وفي حال وجود حرج شديد لا إشكال في المصافحة.⁽¹⁾



الخلوة

س/ كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العلاج الروحاني لمعالجة تأثير الجن وما شابه وخصوصاً عند النساء، وهناك بعض المعالجين يقومون بعلاج النساء في غرف مقفلة أو مغلقة مع منع أي أحد من الدخول معه مع أنه ليس من محارم المرأة، مدعياً أن العلاج متوقف على الخلوة مع المريض. فالسؤال:

1. ما الحكم الشرعي لهكذا خلوة مع النساء، وهل هناك فرق بين الثقة من غيره؟

ج1/ [هذه خلوة غير جائزة ومحرمة، ولا فرق بين ثقة وغيره.]

2. هل فعلاً هناك علاج روحاني يتوقف على الخلوة مع المريض؟

ج2/ [لا حاجة للخلوة مع المريض.]

3. هل يجوز للرجل (المعالج) أن يقوم بمس جسم المرأة الأجنبية بدون حائل أو مع الحائل بحجة العلاج؟

ج3/ [لا يجوز، وهذا فعل محرم.]

وأخيراً هل من نصيحة تقدمونها للمؤمنين لسد منافذ إبليس اللعين؟

[أما نصيحتي فهي أن يجتنب المؤمنون الخلوة المحرمة؛ لأنها باب من أبواب الشيطان فلا تطرقوه يرحمكم الله.]⁽¹⁾

س/ ما حكم ركوب المرأة في المركبة مع السائق لوحدها؟

ج/ [في الشارع العام وبين الناس لا إشكال فيه.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موضوعي أنني أعرف فتاة قد تعرضت لتحرش جنسي عندما كانت في الثانية عشر من عمرها، وكان التحرش من خالها ولم يتعد التحرش إلا ملامسات بسيطة، ولقد علم الأهل بما جرى وقرر أب الفتاة منع الفتاة من رؤية خالها أو حتى أن تتواجد في مكان تواجده ولا تراه وإن كانت بصحبة الأم والأهل والأقرباء، وقد منع حتى الأطفال من التواجد في مكان تواجده وإن لم يرههم، فهل يحق له ذلك؟

وهو يرى أن الحل الوحيد الذي يرضى به هو القتل أو الحرق، مع العلم أن خال الفتاة قد اعتذر وطلب السماح وقال أنه تاب توبة نصوحا، ولم يقتنع أبو الفتاة بتوبته ولا يزال يود قتله، ومع العلم أيضاً أن الفتاة الآن قد دخلت سن الواحد والعشرون وقررت أن تجعل الله سبحانه وتعالى الحاكم بينها وبين خالها ولا تود أن يتدخل أي شخص سواء كان من الوالدان أو الأهل، فهل هذا حق من حقوقها؟ وقد كان هذا القرار مبنياً على اللجوء إلى الله بالدعاء والصلاة وإلى أن ارتاحت الفتاة لمنام قد رأته ولكنها قطعت وعداً لنفسها ولله بأن لا تخبر هذا المنام لأي شخص مهما كان. فهي تريد أن يكون الحاكم بينهما الله فقط، فهل هذا من حقاها؟ وهل يجوز قتل الخال؟ مع العلم أن الخال قد أعلن توبته وقد وفق بعدها لأداء العمرة وزيارة الإمام الحسين (ع) وغيرها من الأماكن المقدسة. سماحة السيد أحمد الحسن، أرجو أن أحصل على إجابة بأسرع وقت ممكن وأن تكون الإجابة شاملة لجميع تفاصيل الأسئلة المذكورة. شكراً.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يحق للأب أن يمنع هذا الإنسان من الاقتراب من عائلته بعد أن تبين له أنه قد فعل هذا الفعل الشيطاني ولكن لا يحق للأب قتله. وهذا الشخص إن كان قد تاب حقاً وصدقاً يتوب الله عليه والله غفور رحيم، ولكن يبقى للأب حق منعه من الانفراد ببنااته أو بأبنائه.

وفقكم الله وسدد خطاكم. (1)



لباس المرأة وزينتها

لباس المرأة ❧

التجميل ❧

حُلي المرأة ❧

لباس المراة

س/ ما الحكم الشرعي لارتداء البنطلون مع حجاب الرأس، وكذلك الحكم الشرعي للعباءة الإسلامية؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لا يجب على المراة ستر الوجه أو الكفين أو القدمين، ويجب عليها ستر ما عدا ذلك سترأ حقيقياً، أي أن لا تكون الملابس خفيفة أو ضيقة تصف ما تحتها، والبنطلون مثلاً إذا كانت المراة ترتدي فوقه جبّة أو سترة تمتد إلى الركبتين، وما ظهر منه لم يكن ضيقاً يصف ما تحته فلا إشكال فيه، بل ربما يكون في بعض الأحيان أكثر سترأ للمراة. أمّا إذا كان البنطلون ترتديه المراة ولا شيء فوقه وهي ترتدي حجاب الرأس، فهذا غير صحيح ولا يعتبر حجاباً شرعياً، بل إنّ التهتك بارتداء البنطلون بهذه الطريقة أعظم من كشف الشعر والرأس.]⁽¹⁾

س/ هل التحنك واجب على النساء، وما هو مقدار المسافة للحنك؟ أرجو الرد السريع؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز للمراة أن تكشف الوجه، والمنطقة الواقعة أسفل الحنك ليست من الوجه، فيجب سترها.]⁽²⁾

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 133

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 4 ص 89

س/ إذا كانت المرأة محجبة منذ عشرين سنة، وكان لديها شريط فيديو لحفل زواجها، وكان الزواج قبل الحجاب، هل يجوز أن يتفرج الأجنبي أو أي رجل على هذا الشريط، أو هل يجوز أي رجل غريب أن يشاهد صور المرأة بدون حجاب قديمة أكثر من عشرين سنة وهي الآن محجبة؟ أفيدونا أجركم الله ونحن لكم من الشاكرين.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لا يجوز أن يشاهدها رجل أجنبي، والأفضل لها أن تحاول إتلاف هكذا صور أو أفلام، وفقكم الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽¹⁾

س/ هناك بعض الأحكام الشرعية الخاصة بالنساء لا يلتزم بها من باب الحجاب والعمامة ولبس الكعب العالي والملابس الضيقة وغيرها من أمور الزينة، وكل طرق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استعملت وبعض الأحيان يصل الأمر إلى مشاكل عظيمة تصل إلى حد لا يحمد عقباه ربما يصل للطلاق. ما هو الحل؟ علماً أن المرأة أنصارية أرجو من يماني آل محمد (عليهم السلام) أن يرشدني إلى حل يرضي الله جل جلاله وأن يدعو لي بالثبات على ولايته وبيعته والصلاح في ديني وأنا لا أريد أن أخسر عائلتي. وآسف لإطالتي عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

بالنسبة للحجاب واجب شرعي وعلى المرأة الالتزام بحدود الحجاب الشرعي التي بينها فيما سبق، وإن لم تلتزم فهي ترتكب محرماً وبالتالي سيكون هناك آثار اخروية وديوية تترتب على هذا الخرق لحدود الله سبحانه وتعالى.

والواجب على الزوج أن يأمر ويرشد زوجته للالتزام بالحجاب وحدوده الشرعية، ولكن لا يجب عليه أن يطلق زوجته إن لم تلتزم بالحجاب الشرعي. كما أنه لا يجوز أن تضع المرأة العطور إن كان هناك احتمال أنها ستتواجد أو تمر بمكان فيه رجال من غير المحارم، بل ان بعض العطور فيها مواد للإثارة الجنسية فمن غير اللائق بامرأة محترمة أن تضعها خارج غرفة نومها لأنها لإثارة الزوج بالخصوص.

أما الحذاء بكعب عالي أو بلون معين فلا إشكال في لبسه وهو أمر مباح ولا إشكال فيه. أما الملابس الضيقة فالغير جائز هو أن تكون الملابس ضيقة بحيث تحكي تفاصيل جسم المرأة. ⁽¹⁾

س/ أثناء التبليغ في إحدى المنتديات الأجنبية... سأل أحدهم ما هو رأيه - أي السيد احمد الحسن - بالنقاب؟ ⁽²⁾

ج/ [النقاب جائز ولكنه غير واجب]. ⁽³⁾

س/ هل لبس كمامة الشعر الكبيرة تحت حجاب الرأس والتي تجعل الراس كبير وكأنه رأسين والذي شبهته الأحاديث بسنام الجمل ⁽⁴⁾ جائز أم مكروه.. أم هو فعل محرّم؟

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 62

2- قمنا باختصار السؤال ليكون أكثر وضوحاً.

3- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 112

4- كتاب التاج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): (صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - الخ) كتاب التاج، ج 3 كتاب اللباس ص 179 و 289 - [الانتقال إلى المصدر](#)

ودمت سالماً سيدي ومولاي انت وكل من يحبك.

ج/ [...لبس شيء في الشعر وإن كان يبرز الحجاب مباح وغير محرم.

وعموما الدين يحث المرأة على الاهتمام بزینتها في بيتها ولزوجها لأن هذا سبب مهم جداً لتماسك العائلة وردع الزوج عن التفكير بغير زوجته والعياذ بالله⁽¹⁾.

س/ يا نور عيني لدي سؤال حول لبس قماش إزار الصلاة بهيئة عباية عند زيارة الأماكن المقدسة فقط هل يجوز ارتدائه مولاي؟ لأن عند الدخول إلى التفتيش يمنعون ارتدائه وعلى الرغم من أنه كستر العباية فقط اللون يختلف واللون غامق. أسألك الدعاء. ابنتك.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، لا يجب لبس عباءة أو أزرار أو أي شيء أكثر من الحجاب الشرعي الطبيعي، وفرض لبس عباءة عند زيارة الأماكن المقدسة سلوك خاطئ وربما يكون في بعض الأحيان ضرره أكثر من نفعه.]

نعم مولاي حتى الجوراب لا يقبلون بها إذا خفيفة بالأماكن المقدسة ولا يسمحون لنا بالدخول إلا بعد إبدالها بجوراب ثخينة.

ج/ [ليس بيدي شيء حالياً لتغيير ما يفرضه المتحكمون بهذه الأماكن المقدسة فهم يفرضون القوانين وفق رؤيتهم وإن كانت محدودة وضيقة جداً.]⁽²⁾

س/ وصل الحال أن بعض النساء يشاركن في التطبير وقد شاهدت أن شعورهن مكشوفة أمام الرجال بدعوى إحياء الشعائر ومواساة الفاطميات؟ وقد يحاول البعض

1- كتاب بريد الصفحة - ص 341

2- كتاب بريد الصفحة - ص 350

تزيين فعلهن بهذه العبارة الواردة في زيارة الناحية المقدسة (بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَائِثِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لِاطْقَاتِ الْوُجُوهِ سَافِرَاتِ..)؟

ج/ [لا يجوز للمرأة أن تكشف شعرها أمام الأجنبي، ولا يصح التعليل المذكور حتى مع اعتقادهم أن المقصود بالزيارة هو خروج بعض بنات النبي مكشوفات الرؤوس والشعور لأنهن إن خرجن بهذه الحال فقد أجبرهن الأعداء بعد الهجوم على الخيم وإحراقها، فلم يخترن بإرادتهن هذا الخروج، وبالتالي لم يرتكبن أي معصية، بينما من تبرز شعرها وتهتك حجابها بكامل إرادتها فهي تعصي الله سبحانه ولا ينفعها الاعتذار بأنها تريد الطاعة والعبادة فالله سبحانه أجلّ من أن يُعبد بالمعاصي.]⁽¹⁾

س/ ما هي عورة الإنسان التي يجب عليه سترها بالنسبة للرجل والمرأة؟

ج/ [ما يجوز أن تظهره المرأة أمام الأجنبي هو الوجه والكفين والقدمين. وما يجوز أن تظهره المرأة أمام المحارم هي القلادة وما فوقها، وما تحتاج كشفه في الوضوء من اليدين، ومنتصف الساق وما دونه. وللزوج جسدها كله.

والواجب على الرجل ستره عن المماثل (الرجل) والمرأة هو القبل والدبر، ولكن الأفضل ستر ما بين السرة والركبة. والواجب ستره على المرأة عن المرأة هو القبل والدبر، ولكن الأفضل ستر الثديين وما تحتها حتى الركبتين.

وتستر المرأة عن الصبي المميز ما تستره عن المحارم.]⁽²⁾

س/ هل يجوز للمرأة أن تلبس بعض الملابس التي تظهر مفاتها أمام أخيها البالغ أو أبيها أو ابنها البالغ مع ستر العورة الواجبة طبعاً كلبس قميص النوم أو "اللاتك"، وإذا

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 6

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 9

كان حراماً فما هي حدود المفاتن عند المرأة إذا كان الناظر هو أحد المذكورين، أرجو التفصيل في الإجابة.

[قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاؤِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. (1)]

ما يجوز أن تظهره المرأة أمام الأجانب هو الوجه والكفين والقدمين، وما يجوز أن تظهره المرأة أمام المحارم هي القلادة وما فوقها، وما تحتاج لكشفه في الوضوء من اليدين، ومنتصف الساق وما دونه، وللزوج جسدها كله. [

لقد قرأت جوابك سيدي "صلوات ربي عليك" أعلاه فكشفت لنا من الحقائق التي لم نكن نعرفها قبل وبفضلكم أهل البيت "عليكم سلام الله" تنورنا بنوركم واسأل الله أن يزيدني معرفة منكم وان استزيد من معينكم أكثر وأكثر. أسألك سيدي ولقد خفيت علي بعض الأمور فأرجو منك تبيانها لنا ولكي تعم الفائدة وهي تفريعات لما سبق من المسألة أعلاه:

س1: ما هو المقصود بـ (الزينة) في الآية الشريفة وماذا تشمل عند المرأة؟
وما هو حدود عمر ﴿... الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾؟
وما هو المقصود من قوله تعالى: ﴿... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾؟

ج/ [الزينة بالنسبة للمرأة كل ما وجب عليها ستره عن الناظر الأجنبي وتشمل جسدها كله عدا الوجه والكفين والقدمين.

والطفل الذي تتحفظ منه المرأة هو المميز ويكون بعد إتمام السبع عادة وربما كان في الثامنة أو التاسعة أو العاشرة أو بعدها بحسب حال الصبي وسعة إدراكه.

والمقصود بقوله تعالى ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾: هو إصدار صوت من الخلخال.]

س/ قرأت جوابك سيدي الذي قد بينت فيه قضية ما يجب ستره على المرأة ولكن لم اعرف ما هو حدود الواجب ستره من المرأة إذا كان الناظر لها هو الأم والجدة من أحد الأبوين وإن علوا أو من المكلفين مثل الأخت من أحد الأبوين وبناتها وبنت الأخ والأخت وإن نزلوا أو البنت و بنت الزوج بعد الدخول والعممة أو عمة الأبوين والخالة وخالة الأبوين؟

وما حدود الواجب ستره على المرأة أمام الناظر إذا كان طفلاً مميزاً سواء كان الطفل ذكراً أم أنثى من أبنائها وان نزلوا أو أخواتها أو ممن لا انتساب لهم معها من الأطفال المميزين؟

وما حدود الواجب ستره على المرأة إذا كان الناظر لها أبنائها الذكور أم الإناث أم غيرهم الذين هم فوق سن التمييز ودون سن التكليف؟

ج/ [بالنسبة للواجب ستره من المرأة عن أختها هو في قوله تعالى: (وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) أي عن النظر، فلا يجوز أن تنظر المرأة إلى عورة أختها وكذا تحفظ وتستر عورتها عن أن تنظر إليها امرأة أخرى هذا هو الواجب.]⁽¹⁾



س/ هل يترك للمرأة اختيار لون الحجاب الذي تضعه على رأسها أو باقي ملابسها، أو نوعية قماشه (فمرة يكون البنطلون من قماش عادي مثلاً وأخرى من كتان أو المسمى بالكابوي)، فيما إذا توفرت فيه الحدود الشرعية، أم عليها أن تترك ألوان أو أقمشة بعينها؟

ج/ [يجوز أي لون وأي قماش إن توفرت في الملابس الحدود الشرعية التي بينها سابقاً.]⁽¹⁾

س/ ما حكم لبس الجوارب الشفافة للمرأة؟

ج/ [يجوز أن يظهر وجه وكفا وقدم المرأة، ويجب عليها ستر ما عداها سترًا حقيقياً، فلبس الجوارب ليس واجباً على المرأة.]⁽²⁾

س/ ما حكم كشف الوجه بالنسبة للمرأة في بلد السائد فيه تغطيته، وهل كشف الوجه أفضل أم تغطيته، وهل كانت الزهراء (عليها السلام) تغطي وجهها؟

ج/ [يجوز كشف الوجه للمرأة، والزهراء صلوات الله عليها لم تكن تغطي وجهها، ولا النبي محمد (ص) أمر زوجاته بتغطية وجوههن. نعم، كانت النساء في شبه الجزيرة العربية يغطين وجوههن في السفر ليس لعلّة شرعية وإنما بسبب حرارة الشمس، أما في بلد أو مجتمع يسود فيه تغطية الوجه فالأفضل تغطيته مراعاة للعرف السائد ولكن ليس بواجب، ألا ترون أنّ المرأة في الحج تكشف وجهها فلو أنه واجب أو مستحب لكان أشد وجوباً أو استحباباً وهي في الحج وفي حال عبادة وبين جمع غفير من الرجال. والإسلام مع إعطاء المرأة دورها كاملاً، وتغطية الوجه عائق أمام كثير من

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 41

2- المصدر السابق نفسه

الأعمال التي يمكن أن تؤديها المرأة وتبدع فيها وتقدم من خلالها خدمة كبيرة للمجتمع. ⁽¹⁾

س/ لديّ أخت تبلغ من العمر 12 سنة، والحمد لله هي آمنت بالحق وتريد أن تلتزم بشرع الله سبحانه وتعالى، وقلت لها منذ فترة طويلة إنها مكلفة منذ سن التاسعة وفقاً للتاريخ الهجري، وتريد أن ترتدي الحجاب، ولكن أبي وأمي معترضان بشدة، وكلّ مرة يتم مناقشة هذا الموضوع يقع شجار كبير، وإني أعلم أنك في مواقف أخرى من قبل نصحت الأخوة أو الأخوات أن لا يجعلوا أفعالهم تنفّر الناس من الدعوة، ولكن لا أعرف ما الحدود لهذا؟ فالحجاب واجب وشرع الله، وأيضاً نعلم أنّ في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَوَضَّيْنَا لِلنَّسَاءِ يُوَالِدِيَهُنَّ حُسْنًا، وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا، إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

فهل نستمر في النقاش معهم (الذي يؤدي كل مرة إلى شجار)، أو هناك طريقة أخرى لإقناعهم، أو فقط ترتديه وتضعهم أمام الأمر الواقع (كما حدث معي)؟

ج/ [أسأل الله أن يبارك بكم وبأهلكم ويرزقكم خير الآخرة والدنيا هو وليي وهو يتولى الصالحين، لا تنتظري في طاعة الله رأي والديك ولكن أحسني لهما وبريهما في كلّ حال وفقك الله وسدد خطاك، ارتدي الحجاب وإن شاء الله يسهّل الله أموركم لما فيه خير آخرتكم ودنياكم. ⁽²⁾

س/ هل يجوز التقاط صورة للمرأة وهي مكشوفة الرأس لغرض عمل جواز سفر، علماً أنّ هذا الأمر مشروط من قبل الدولة التي هم فيها؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص37

2- المصدر السابق نفسه



ج/ [إذا كانت مضطرة، تلتقط صورة ويكون حجابها عبارة عن شعر مستعار أو صناعي، ولا يجوز أن تكشف المرأة رأسها أمام الأجنبي].⁽¹⁾

س/ امرأة تصلي وفي أثناء الصلاة تنتبه بأن شيئاً من بدنّها قد كُشف، هل صلاتها صحيحة أم باطلة؟

ج/ [تغطيه، وصلاتها صحيحة].⁽²⁾

س/ ما هو حكم القواعد من النساء أو كبيبات السن من حيث الحجاب الشرعي وما يجوز لهن عدم ستره أمام الأجانب؟

ج/ [يجب أن تغطي شعرها وبدنها إلا في حال تعذر ذلك عليها بسبب العجز أو المرض].⁽³⁾



1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص38

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص12

3 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص25

التجميل

س/ ما هو حكم استخدام المرأة لمساحيق التجميل، فهل يصح وضعه أو وضع قليل منه بصورة خفيفة والخروج به خارج المنزل؟ وهل يختلف الحكم بين المرأة المتزوجة وغير المتزوجة؟

ج/ [التزين بالمكياج والخروج به أمام غير المحارم والزوج غير جائز، ولا فرق في الحكم سواء كانت المرأة متزوجة أم لا.]⁽¹⁾

س/ هل يجوز التبرّج (المكياج) لغير الزوج مثل الأجنبي والمحارم؟

ج/ [يجوز للمرأة التزيّن أمام الزوج والمحارم كالأب، ولا يجوز أن تتزيّن أمام غير المحارم.]⁽²⁾

س/ أعلم أنّ المكياج حرام، لكن في حالة وجود عيوب في البشرة وتلفت الانتباه أضطر إلى تغطية العيوب بكريم أساس بشكل خفيف على أماكن البقع دفعاً للإحراج، فهل يجوز ذلك؟

ج/ [يجوز.]⁽³⁾

س/ هل استعمال البودرة على الوجه في منطقة العينين لإخفاء السواد حولهما وخصوصاً عند الخروج ومقابلة الناس هو أيضاً من المكياج المحرم أمام غير المحارم؟

ج/ [يجوز.]⁽⁴⁾

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص36

2 - المصدر السابق نفسه

3 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص39

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص27

س/ هل الكحل جائز للمرأة أمام الأجانب؟

ج/ [أن تضعه ليراه الأجانب لا يجوز، ولكن إن وضعته في البيت لزوجها فلا يجب عليها أن تزيله لتخرج أو لتلتقي غير المحارم.]

لقد وصلني وقرأت جوابك سيدي في المسألة أعلاه والمتعلقة بالتكحل للمرأة. فهل معنى هذا أن غير المتزوجة يحرم عليها التكحل في البيت فضلاً عن خارجه؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.]

يجوز لغير المتزوجة أن تضع الكحل في البيت. [1]

س/ بخصوص تزيين المرأة لحاجبها هناك تزيين لحاجب يسمى (الوشم)، هل يجوز للمرأة أن تفعل ذلك وهذا الوشم يكون صبغ على الحاجب ولكن يكون تحت الجلد لكن يعطي لون للحاجب، مع العلم هو لا يمنع الوضوء؛ لأنه يكون الصبغ تحت الجلد، هل يجوز استعماله أم لا؟

ج/ [أما تزيين المرأة لحاجبها بالوشم فهو جائز، وفقكم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.] [2]

س/ ما حكم الوشم على جزء في الجسم؟ وأيضا حكم التتوه في الحاجب يعني الوشم تقريبا في الحاجب الذي يفعل الآن؟ والوشم في الجسم أو الحاجب: عبارة عن تنغيز بالإبرة بشكل معين حتى يخرج الدم الكثير ويكون مثل الجرح ثم يبقى في الجسم لا يطلع ويعمل على شكل طيور أو أشخاص أو ورد.

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 3 ص 74

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 73

ج/ [يجوز الوشم في منطقة الحاجب لسبب ما، مثل انعدام الشعر أو قلته. أما وشم صور حيوانات وغيرها على الجسم فغير جائز.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سيدي ما حكم إطالة الأظافر؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز.]⁽²⁾

س/ ما هو حكم قص شعر المرأة بشكل يشبه الرجال (البويه)، مع العلم أنها لا تقصد بذلك التشبه بالرجال؟

ج/ [لا إشكال في ذلك.]⁽³⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: هل يجوز تركيب خصل الشعر سواء ثابت أو غير ثابت بالنسبة للمرأة؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز.]⁽⁴⁾

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 1 ص 39
 2 - تعليقه (ع) على منشور في صفحته الرسمية بتاريخ: 5 يوليو 2018
 3 - الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 41
 4 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 106

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا الغالي.. ما حكم العدسات اللاصقة الملونة ان ارتديت امام غير المحارم؟ بحكم نقص النظر وليس لغرض الزينة. آملة ان ترد على سؤالي.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله. يجوز.]⁽¹⁾

س/ لدي سؤال جدا مهم: ابي الغالي بالأمس قد سألتكم عن جواز لبس العدسات اللاصقة الملونة أمام غير المحارم لغرض النظر (وأشكركم على جوابكم لي).. ولكن ما الحكم إن كانت لمجرد غرض الزينة؟ أسأل الله ان تغفر لي تقصيري في جنبكم فوالله اني عاجزة عن رد الجميل اليكم.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، تغيير لون العين سواء بواسطة عدسات أم طريقة أخرى دائمية أو مؤقتة لا إشكال فيه.]⁽²⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا العزيز اسأل الله أن تكون بخير وعافية أنت والعائلة واسأل الله ان لا يحرمننا منكم في الدنيا والآخرة سيدنا عندي سؤال بلكي تتفضل علينا بالإجابة:

هل يجوز للمرأة أن تضع الحنة في يديها وتخرج بها من البيت (يعني يراها غير المحرم هل جائز او تعتبر زينة) وهي متزوجة؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، توجد الآن وسائل كثيرة لتزين بها المرأة لزوجها وهي وقتية ويمكن إزالتها عند الخروج من بيت الزوجية.]⁽³⁾

1 - كتاب بريد الصفحة - ص 331

2- كتاب بريد الصفحة - ص 334

3- كتاب بريد الصفحة - ص 346

س/ هل يجوز للمرأة ان تجري عملية تجميل في وجهها لتحسين وتجميل وجهها وذلك من أجل زوجها إذا توفر ذلك بالتقنيات الحديثة المتوفرة الان؟

ج/ [يجوز]⁽¹⁾

س/ هل يجوز إجراء عمليات تجميل، سواء في ذلك الرجال والنساء، كتجميل الأنف وما موجود من آثار في الوجه؟

ج/ [يجوز].⁽²⁾

س/ ما حكم المرأة التي تحمل الطفل الذي يضعوا له عطراً وهي في الشارع والمارة لا يميزون إلى من هذا العطر للأم أو طفلها؟

ج/ [ليس عليها شيء].⁽³⁾

س/ ما هو حكم ارتداء النظارات الشمسية للمرأة؟

ج/ [يجوز ولا إشكال في لبسها للمرأة والرجل].⁽⁴⁾

س/ ذكر الامام (ع) عبارة: (يجوز الوشم في منطقة الحاجب لسبب ما، مثل انعدام الشعر أو قلته). فهل التجميل من ضمن الموارد المجوزة للوشم؟

ج/ [السبب المذكور من موارد التجميل].⁽⁵⁾



1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 37

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 118

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 90

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 39

5- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

حُلي المرأة

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي قائم آل محمد أسأل الله أن تكون بخير وعافية إن شاء الله.. سيدي كان لدي سؤال منذ مدة ولكن لم تصح لي فرصة أن أسألك. سؤاله هو عن حكم وضع الحلقة في الأنف، والذي تسمى في اللغة الانكليزية Nose Piercing؟ أتمنى أن تجيب عليّ وتفيدني سيدي ومولاي.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، لا إشكال فيها.]⁽¹⁾

س/ سيدي ومولاي الذي فهمته أنه يجوز بشكل عام وضعه لكن هل يجوز وضعه أمام الأجانب؟ أتمنى أن تبينوا لنا.

ج/ [لا يجوز إذا كان لغرض الزينة.]⁽²⁾

س/ بالنسبة لبس الجوارب الشفافة خلال أم حرام، ولبس الذهب والخروج به جائز أم لا؟ وثبتكم الله على الطريق المستقيم طريق الأئمة والمهديين.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.]

يجوز أن يظهر وجه وكفا وقدم المرأة، ويجب عليها ستر ما عداها سترًا حقيقيًا، فلبس الجوارب ليس واجباً على المرأة. ويجوز لبس الذهب للمرأة وهو مستحب، ولكن يحرم إظهاره أمام الرجال إلا الزوج والمحارم، إلا خاتم الزواج الذي هو عرفاً لا يعد للزينة فيجوز لبسه وإظهاره أمام الرجال.]⁽³⁾

1- كتاب بريد الصفحة - ص 363

2 - المصدر السابق نفسه

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 136

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز لبس القلادة للرجال؟ بعض الأخوة قالوا إنه لا يجوز لأنه تشبه بالنساء.. هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيراً.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز لبس القلادة للرجال، وإذا أراد الرجل أن يلبس قلادة فيستحب أن تكون قلادة من فضة أو حجر يكتب فيها ذكر الله أو آية من القرآن، ويستحب أن تلبس المرأة قلادة من ذهب يكتب فيها ذكر الله أو آية من القرآن.]⁽¹⁾

س/ هل يسمح بتثقيب أي مكان بالجسم ووضع حلق مثلاً؟

ج/ [يجوز ثقب أسفل الأذن ووضع حلق فيها للمرأة والرجل.]⁽²⁾



1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 98

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 34

فيما يخص الزواج

- أحكام عامة ❧
- ولي الأمر ❧
- شريك الحياة غير المؤمن ❧
- الحمل والإنجاب ❧
- مشاكل وحلول ❧
- تعدد الزوجات ❧
- الزواج المنقطع ❧
- علاقات غير شرعية ❧

أحكام عامة

س/ هل هناك حدود معينة للعلاقة الجنسية بين الزوجين، يعني هل توجد أمور محرمة لا يمكن أن يمارسها الزوجان؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز لكل من الزوج والزوجة الاستمتاع بكل جزء من جسد قرينه بأي جزء من جسده وفي أي وقت وفي أي مكان إذا تراضيا على ذلك عدا ما ذكرنا حرمة وهو الاتصال الجنسي بينهما قبلاً في أيام الحيض، ووطأ الزوجة في الدبر من غير رضاها، فأرجو أن لا تتبعوا قيوداً وحدوداً للعلاقة الجنسية بين الزوجين وضعتها الأهواء والآراء، ومحاولة من يدعون الفقه حمل الناس ممن لهم ميول جنسية مختلفة على ما يرونه هم.

ومن أعظم المستحبات التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى هو إشباع الغريزة الجنسية للقرين (الزوج أو الزوجة) قربة إلى الله تعالى ولتحسين فرجه، وأجر هذا الأمر ليس بأقل من أجر العبادات كالصلاة والصوم، فقط يحتاج الزوجان إلى النية، فبدل أن يمارس الجنس مع قرينه لإشباع رغبته فقط ينوي أنه يشبع حاجة قرينه ويحسن فرجه قربة إلى الله، وهكذا يحصل الزوج والزوجة على أجر بفضل الله عليهما.⁽¹⁾

س/ امرأة زوجها مريض بمرض الجنون الأدواري ويأخذ علاج ليبقى طبيعياً، لكنه في حالة الاقتراب من زوجته ومواقعها ترجع له حالة الجنون، فما حكم امتناع الزوجة عن المواقعة؟



ج/ [لا يجوز أن تمتنع عن زوجها إلا إن كان لفترة من الزمن مثلاً رجاء أن يتعافى].⁽¹⁾

س/ هل العزل (القذف خارج الرحم) جائز؟

ج/ [العزل عن الحرة إذا لم يشترط في العقد ولم تأذن محرّم].⁽²⁾

س/ هل يجوز للمرأة أن تعيد غشاء البكارة بعملية جراحية لأنها ترغب بالزواج؟ وإذا جاز لها ذلك فهل يجب عليها إعلام المتقدم للزواج منها بذلك؟

ج/ [يجوز ويجب إعلامه إذا كانت تأمن على حياتها].⁽³⁾

س/ ما حكم الزوجة التي لا تمكن زوجها منها بسبب حالتها النفسية؟

ج/ [إذا كانت مريضة نفسياً كما هو مضمون السؤال فتعالج حتى تشفى من مرضها].⁽⁴⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. السلام على سيدي ومولاي وإمامي أحمد الحسن (عليه السلام).

مولاي بالتوكل على الله أنوي أن أتقدم للزواج من إحدى الأنصاريات وأحب أن أستفسر عن قيمة المهر في هذا الزمان حيث يجب أن يثبت مبلغ مقدم الصداق ومؤخر الصداق في العقد الرسمي في المحاكم الرسمية في الدولة، هل يجب أن يكون المهر بمقدار مهر الزهراء (عليها السلام) أو يمكن أن يكون أعلى؟

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص42

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص42

3 - مجموعة من الأسئلة الشرعية التي أجاب عنها السيد أحمد الحسن (ع) نشرها السيد واثق الحسيني - [الانتقال إلى المنشور](#)

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص22

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بينت في جواب سابق ما هو مهر الزهراء في هذا الزمن وفي أي زمن، وهو قيمة أثنان بيت لشخصين، وهذا هو المعيار، أي ان المهر هو مبلغ يؤثث به البيت الذي سيعيش فيه الزوجان.

وإذا كنت تريد رقماً أو مبلغاً معيناً كحد أعلى فالأفضل أن لا يتجاوز مبلغ المهر ما قيمته أربعين مثقال ذهب عيار ثمانية عشر أو ما يعادلها بأي عملة، وإذا أريد تقسيم المهر إلى جزء يدفع كمقدم وجزء كمؤخر فتقسم القيمة المذكورة عليهما.

والأفضل - عموماً - تجنب أي مهر مرتفع حتى وإن كان الزوج ميسوراً لأنه سنة سيئة في المجتمع المؤمن، فمن بركة المرأة قبولها بمهر قليل ومن شؤمها رفع المهر والتفاخر.⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وال محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحد الأخوات في إيران شرطت في عقدها أن تأخذ مهرها في أي وقت تطالب به، والآن بعد مرور كم سنة من زواجها بسبب بعض الأمور طالبت بمهرها من زوجها ولأن زوجها لا يستطيع أن يدفع لها مهرها نقداً وحسب قانون إيران المحكمة تحكم بحجز أمواله حتى من هذه الاملاك أو الأموال تدفع للزوجة مهرها، وإذا كان الزوج ليس له أموال أو أملاك فقط سهمه من الورث فإن المحكمة الإيرانية تحكم بحجز وتوقيف سهمه من الورث وبيعه حتى مع عدم رضا باقي الورثة مثلاً الأم والأخوة الذين لديهم سهم في الورث الذي سوف يباع والذي للرجل سهم منه، وإذا اعترض باقي الورثة ولم

يوافقوا ببيع الورث تجبرهم المحكمة الايرانية بدفع سهم الرجل وإعطاء الزوجة مهرها منه، الآن السؤال هو: هل هذا الأمر جائز شرعاً يعني مع وجود كل هذه الشروط التي تؤدي إلى عدم رضا باقي الورثة وتضايقهم فإن المحكمة تعطي مهر المرأة بهذه الطريقة؟ جزاكم الله خير الجزاء.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

جائز، ولكن الأولى هو الإحسان بين الزوجين، وأن تصبر عليه زوجته - إن كان في عسر - حتى يرزقه الله.]⁽¹⁾

س/ المرأة المتوفى زوجها وهي غير مدخول بها هل تستحق المهر كاملاً من تركته، أم لها نصفه كما في الطلاق؟

ج/ [لها المهر كاملاً.]⁽²⁾

س/ امرأة نذرت أن تصوم شهراً إن تحقق متعلق النذر، والآن تحقق وزوجها لا يقبل أن تصوم نذرها.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 64

2 - القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن (ع) - [الانتقال الى المنشور على الفيسبوك](#)

إذا كان من الممكن أن يتسبب النذر بسلب بعض حقوق الزوج كنذر الصيام أو الحج أو الزيارة وما شابه وكان الزوج مؤمناً فلا يصح نذر المرأة إن لم يأذن الزوج.⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. السلام على سيدي ومولاي وإمامي أحمد الحسن (عليه السلام) أرجو أن تقبلني رغم ما انا عليه من تقصير وان تشملني بدعائك.

سيدي: هل يجوز لي أن أجيب بالتفاصيل سلباً او إيجاباً عندما يسألني شخص عن امرأة يريد زواجها؟ وكذا عن الرجل عندما يتقدم لخطبة امرأة، وما هي الحدود المسموح بها في بيان حال المسؤول عنه؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز الجواب سلباً وإيجاباً عن أوصاف وسلوك المسؤول عنه، ولكن لا يجوز أن تتكلم عن شخص بشيء ما لم تكن على علم ومعرفة تامة بالأمر الذي تذكره.⁽²⁾

س/ إذا كانت العائلة تعيش في الدول الغربية التي تصرف رواتب للعوائل حتى وإن لم تعمل فراتب الزوجة والأولاد هل يكون من حقهم ويظل الأب هو رب الأسرة وهو الكفيل بمعيشتها أم أن الأمر يختلف كما يقول هذا الأب؟ بأن إذا كان للمرأة وارد مادي وهي لا تعمل فليس من حقها ومن حق الرجل أن يحاسبها عليه ويأمرها بأن تصرفه على البيت والأولاد، ويقول بأن يسقط واجب الزوج في هذا الحالة بالنفقة على العائلة.

ج/ [راتب الزوجة من حقها ولها أن تفعل به ما تشاء وليس من حق الزوج أن يسألها عنه ولا تسقط نفقتها عن الزوج بل يجب عليه أن ينفق عليها، وراتب الأطفال غير

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص67

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص69

البالغين من حقهم وللأب أن يتولى انفاقه عليهم ويجب عليه أن يسد النقص في نفقتهم، هذا هو الحكم الشرعي وفقكم الله وأصلح الله أحوالكم، وأرجو منكم أن تتعاملوا فيما بينكم بالرحمة والمودة واصلاح ذات البين فأنتم عائلة وزوج وزوجة ولستم شركة تجارة ليكون تعاملكم مادياً، فعلى الزوج أن يقوم بواجبه تجاه زوجته وأبنائه بحب ورضا، وعلى الزوجة أن تكون طيبة ودودة ومتسامحة مع زوجها، وأعتقد أنّ المرأة يمكنها غالباً أن تبني عائلتها وبيتها وتكسب رضا زوجها بالهدوء والكلمة الطيبة وبهذا تكسب رضا الله، وعموماً حتى لو كان الزوج مسيئاً أو مقصراً مع عائلته فيامكان الزوجة أن تعامله بالطيبة والرحمة، وتطلب بهذا رضا الله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً وما عند الله باقي ونام إن شاء الله وسترون ثمره في الدنيا والآخرة. [1]

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أريد الهجرة من سويسرا إلى مصر. ماذا يوجد عندي في سويسرا؟ أمي، أخي، زوجتي، أطفالي، شقة مؤجرة ووظيفة دائمة.

ماذا يوجد لدي في مصر؟ مجتمع من أنصار الله الذين أعرفهم وأحبهم والذين يعلموني الكثير أفضل من المكان الذي أقيم فيه، مكان أعيش فيه وأمارس ديني بعرقلات أقل مما أنا حالياً، ولدي بعض من المال الذي ادخرته يمكنني أن أعيش منه لفترة معينة، ان شاء الله والحمد لله. يمكنني أيضاً أن أشتري شقة أو بيت في مصر. يمكنني أن أكون في مكان أفضل ويرضي الله أكثر. الله العالم.

في وضعي الحالي، أنا قلق بخصوص إمكانية هجرتي بسبب قلة علمي وفهمي لأحكام الاسلام. ماذا لو أن زوجتي أو أمي مثلاً يعارضوني بخصوص الانتقال وسببي في الرحيل؟ هل لديهم حق علي؟ أو إذا زوجتي قالت لي: "اذهب وحدك لن أتبعك، هنا أطفالي لديهم مدارسهم، وزوجي لديه شغله، ولكن في مصر لا أعلم إذا لدينا كل ذلك"، مما يعني أنني سأضطر لترك أطفالي لها، هل يجب أن أبقى معها وأصبر؟ ما هي واجباتي اتجاه زوجتي وأطفالي إذا تطلقت (وذهبت وحيداً الى مصر)، هل يجب عليّ أن أوفر احتياجاتهم؟ بارك

الله بك لجعل هذه الأمور واضحة لي ان شاء الله، اللهم صل على محمد وال محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الأفضل لك الآن أن تبقى في بلدك الذي أنت فيه سويسرا وأن تتعلم دينك بالقراءة والاستعانة بإخوتك المؤمنين عن طريق الانترنت أو السفر لهم وقضاء إجازة معهم عندما تتوفر لك الفرصة وشيئاً فشيئاً إن شاء الله ستعرف دينك الحق بالتفصيل، وأنا عبد الله وأخوكم وصديقكم وخادمكم أنصار الله جميعاً وفقكم الله لم آت لأهدم بيوت الناس وعلاقاتهم الاجتماعية بل أتيت لأبني الإنسان وأعرفه بحقيقته إن أراد المعرفة ليصل إلى الله ويكون رسول الله وسفيره في خلقه، وما أطلبه منكم في هذه الفترة هو أن تتعلموا الدين الحق وتكونوا رسل الله إلى أقربائكم وإلى مجتمعاتكم، وأرجو أن تحافظوا على عوائلكم وعلى أبنائكم وتربوهم تربية إلهية صحيحة، وتعلموهم ذكر الله وطاعته سبحانه والتخلق بالأخلاق الإلهية.

واعلموا أنّ الزواج وبناء العائلة وأن تكون العلاقة متماسكة بين الزوجين ويسودها الحب والمودة أمور يريدّها الله! لأنها تؤدي إلى تحصين المجتمع الإنساني من الفساد الأخلاقي، أمّا العزوبة والطلاق وهدم العائلة وأن تكون العلاقة بين الزوجين باردة أو متوترة فهذه أمور لا يريدّها الله! لأنها تؤدي إلى هدم المجتمع الإنساني أخلاقياً ونشر الفساد في الأرض، فيا أيها المؤمنون ابدأوا زوجاتكم بالإحسان والرحمة والمحبة والكلمة الطيبة وفقكم الله. ⁽¹⁾

س/ السلام عليكم والدي..

مؤمن أراد أن يتزوج من مؤمنة وقد اقتنع كل منهما بالآخر ولكن الاستخارة كانت سيئة فتركا الأمر.. في الحقيقة الموقف جعلني أتساءل كثيراً ودائماً ما يُقال الخيرة عند الحيرة، فهل هنا هما على خطأ يعني لم تكن الاستخارة بشكل صحيح أو أنها صحيحة ويُستحسن الاستخارة حتى في هكذا حالات؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله.

الخيرة عند اختلاف الطرق والحيرة وعدم معرفة الطريق الأنسب أو الصحيح. أما شخص أحبّ الزواج من امرأة أو امرأة أحبّت الزواج من رجل فلا معنى للخيرة هنا، فالأمر يعتمد على دراسة الأمر وكونه مناسباً وصحياً لكليهما.]⁽¹⁾

س/ المرأة أثناء عقد الزواج "السيد" تقرأ القرآن وبالخصوص سورة الفتح فهل هناك سورة معينة أو دعاء مخصوص تقرأه ليكون سبب بالخير والبركة بحياتها الزوجية المستقبلية من جميع الجوانب آخرة ودنيا؟

أسأل الله أن يمن علينا بجود وكرم ما عنده بجوابك يا بن سيد السادات.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله

تصلي ركعتي شكر لله سبحانه.

والدعاء في عقد الزواج من الزوجين مستجاب إن شاء الله، أرجو دعاءكم]⁽²⁾

س/ رجل متزوج من أسبوعين تقريباً، يريد ذرية صالحة تنصر القائم والمهديين (عليهم السلام)، هل هناك آداب قبل الجماع، أدعية أو صلاة خاصة؟

ج/ [قد بيّنت هذا في الشرائع، وأنقل لك النص:

يستحب لمن أراد الدخول أن يصلي ركعتين ويدعو بعدهما، وإذا أمر المرأة بالانتقال إليه،

1 - كتاب بريد الصفحة - ص494

2- تعليق للسيد احمد الحسن (ع) في صفحته على الفيسبوك - بتاريخ 19 يونيو 2018

أمرها أن تصلي أيضاً ركعتين وتدعو، وأن يكونا على طهر، وأن يضع يده على ناصيتها إذا دخلت عليه، ويقول: "اللهم على كتابك تزوجتها، وفي أمانتك أخذتها، وبكلماتك استحللت فرجها، فإن قضيت لي في رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سوياً، ولا تجعله شرك شيطان"، وأن يكون الدخول ليلاً، وأن يسمي عند الجماع، ويسأل الله تعالى أن يرزقه ولداً ذكراً سوياً. شرائع الإسلام: ج3. [1]

س/ هل زواج (النكاح) امرأة سيدة نسبها يرجع لرسول الله ص لرجل ليس بسيد نسبه لا يرجع لرسول الله (ص) مسموح به حسب رأي السيد أحمد الحسن (ع)؟ مع بعض المصادر الموثوقة رجاءً.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز.] [2]

س/ هل يجوز زواج امرأة علوية برجل لا يرجع نسبه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

ج/ [يجوز.] [3]

س/ إذا تمّ الزواج الدائم بصورته الشرعية، وصار رسمياً في أوراق الدولة لتحصل المرأة على الإقامة أو يحصل الرجل على الإقامة في الدولة، فهل يجوز للرجل أن يسقط حقوقه على المرأة من التمكين وغيره، وهل يجوز للمرأة أن تسقط حقوقها على الرجل من النفقة وغيرها ويبقى الزواج سارياً بينهما على هذه الصورة؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص40

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج5 ص46

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص42



ج/ [يجوز.]⁽¹⁾

س/ رب أسرة وصل لمراحل متأخرة من مرض الزهايمر، فهو الآن لا يدرك شيئاً وزوجته صارت تتكفل أمور الصرف، وقيل لها إنه لا يحق لها التصرف بأمواله إلا في الصرف على علاجه ومأكله وغيرها من أموره الشخصية وكذلك أمور ضيقة جداً، وهذا يسبب لها حرجاً كبيراً في إدارة الصرف على الضيوف مثلاً أو شؤون المنزل الأخرى، علماً أنّ الزوجة لا يوجد لديها مورد مالي آخر.

ونقطة أخرى: إنّ المنزل في حالة غير جيدة وهي ترغب في بيعه وشراء آخر، لأجل توفير بعض المال لاستثماره واستعمال فوائده في الصرف عليه وعلى نفسها، فهل يحق لها ذلك؟

ج/ [يجوز لها أن تتصرّف في أمواله فيما يرضي الله وكما كان هو يتصرّف في أيام عافيته، أما بيع ممتلكاته كالمنزل فلا يجوز إلا عند الضرورة كتوفير العلاج له.]⁽²⁾

س/ إني امرأة متزوجة منذ 8 سنين وزوجي يعمل والحمد لله، لكن إلى اليوم لا نملك بيتاً ولا سيارة ولا أي شيء، وعندما يمرض أحد أولادي أو أريد شيئاً لا يوجد لدي مال، فهو عندما يستلم الراتب كل شهر لا يعطينا إلا القليل من أجل الطعام، والباقي يتبرع به أو يعطيه، أحياناً يعطيه لأشخاص غير محتاجين أو يطلبون المال لأشياء غير ضرورية وأنا وأولادي نبقى محتاجين. ما نظرك أو حكمك على زوجي؟ عندما تكون عندي أموال أشاركه ولكنه يشارك بماله الآخرين، وعندما أقول له إني غير راضية عن هذا يقول لي غير مهم رضاك، فهل كلامه صحيح؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص43

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص50

ج/ [الواجب على الزوج هو أن يوفر النفقة الواجبة لعائلته، وله حق التصرف بماله الباقي كيفما يشاء سواء ينفقه على عائلته، أم على نفسه، أم ينفقه في وجوه الخير التي يرضاها الله.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة وبركاته حبيبي، كيف حالك سيدي؟ لدي سؤال: إذا كان الأب غير موافق ورفض لاختيار الابن لزوجته المستقبلية فما حكم الولد إذا خالفه؟ علماً أن الأب غير مؤمن بالدعوة أتمنى الرد.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياك الله حبيبي

يتزوج من يحب طالما انها صاحبة دين وخلق]⁽²⁾

س/ رجل تزوج امرأة مطلقة غيبياً (في محكمة صدام) منذ 10 سنوات، والطلاق بدون رضا الزوج، وهي الان مؤمنة وكذا زوجها الثاني. الزوج يسأل هل زواجهم صحيح من الناحية الشرعية ام لا؟ وماذا يترتب ان كان الزواج باطلا؟ علماً أن الطلاق كان بدون شيخ، وبسبب الهجر لمدة سنتين (حسب كلام الزوجة) والحقيقة بإعترافها بعد ذلك (قالت كان يضربني وهجرني لمدة 9 أشهر ولا يصرف عليّ) فطلقها القاضي حينها لسبب الهجر فقط.

ج/ [الأول يعتبر خلعاً وبالتالي فزواجهم صحيح.]⁽³⁾

س/ السلام عليكم والدي ورحمة الله وبركاته

هناك أمر يخطر على بالي ولا أعرف مدى صحته، عندما أرى الناس يسافرون للسياحة في البلدان التي تحوي طبيعة خلابة أو غيرها من الأماكن السياحية (وليس لزيارة العتبات

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص47

2- تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) في صفحته على الفيسبوك - بتاريخ 5 يوليو 2018

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 27 جمادي الاولى 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

أو لزيارة المتاحف المفيدة) أشعر أنه مضيعة للوقت والمفروض أن الشخص يستغل وقته في شيء مفيد.

وهذا ينطبق حتى على الطلعات العادية لإمضاء وقت خارج البيت. فهل هذا التفكير صحيح؟ البعض يقول أنه يجب للشخص أن يرفه عن نفسه أو يغير جو خاصة بعد فترة طويلة من العمل الشاق أو الدراسة... إلخ. فلا أعرف ما هو الصحيح. ما المفروض أن نفعل إذا احتجنا أن "نغير الجو"؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله

هناك فوائد كثيرة في خروج الزوج والزوجة والأبناء أو الاخوة والاخوات أو الأقارب أو الأصدقاء أو الزملاء مع بعضهم ويمكن أن يعدد لك كثير من الناس فوائد كثيرة لمسوها بأنفسهم واعتقد أن الخروج من المنزل بعض الأحيان وترفيه العائلة مسألة ضرورية جداً لبناء علاقات عائلية واجتماعية سليمة وصحية إضافة لما فيها من فوائد نفسية وعلمية وليس بالضرورة أن يكون الخروج من المنزل أو السفر الى بلدان أخرى أو مناطق بعيدة بل المهم أن يكون فيه فائدة مرجوة لخروج الزوجين وأبنائهم لتناول وجبة طعام واعفاء المسكينة ليوم من الطبخ مثلاً.

اعتقد ان الخروج من المنزل سواء للسفر بعيداً أو التنزه في مكان قريب أو تناول وجبة طعام أو ما شابه أمر مهم ويبنى في كثير من الأحيان علاقة طيبة بين الأزواج وهذا بحد ذاته أمر مطلوب بشدة دينياً واجتماعياً فهو يساهم في تقوية المجتمع ويقلل حالات الانفصال أو الطلاق.]⁽¹⁾



ولي الأمر

س/ امرأة متزوجة عمرها 35 سنة، هل يجوز أن تذهب إلى زيارة الإمام الرضا (ع) وبموافقة زوجها بدون محرم؟ جزاكم الله خير الجزاء.

ج/ [يجوز ذهاب المرأة إلى زيارة الإمام الرضا (ع) بدون محرم، إذا كان بموافقة زوجها كما هو مذكور في السؤال.]⁽¹⁾

س/ سؤالي إلى الإمام أحمد الحسن (ع):

أنا أريد الزواج من فتاة والدها سني وأمها شيعية متوفاة (رحمها الله) وهي تعيش مع جدتها والدة أمها، وترتبت على حب أهل البيت، وهي الآن شيعية جعفرية، ولكن أبوها عندما اتصلنا فيه قال أنا لا أزوج بنتي شيعي، فهل من مخرج لهذا الأمر؟ علماً أن البنت عمرها 21 سنة وهي موافقة على الزواج. ولكم جزيل الشكر.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

إذا كان عمرها (21) عاماً فلا يجب أن تحصل موافقة الأب أو الجد على زواجها، ولها أن تزوج نفسها وإن رفض أبوها.

وتثبت ولاية الأب والجد (بشرط الإيمان والعدالة) على البالغة دون سن (18) عاماً سواء كانت ثيباً أم بكرًا.

ولا تثبت ولايتهما على البكر الرشيدة (من بلغت 18 عاماً)، وتثبت الولاية لنفسها في الدائم والمنقطع.

ولو زوجها أحدهما، لم يمض عقده إلا برضاها. ولكن يكره تزويجها نفسها دون إذن الولي.

والبالغة إذا عضلها الولي، وهو أن لا يزوجه من كفاء مع رغبتها، فإنه يجوز لها أن تزوج نفسها ولو كرهاً.⁽¹⁾

س/ هل من حق ولي الأمر (الأب أو الزوج) أن يحرم شيئاً على ابنته أو زوجته؟ وليس المقصود الصلاة أو الصوم وما شابه، وإنما تحريم فعل الشيء الفلاني أو إيجاب ترك الشيء الفلاني من أمور الحياة وإذا حرّمه فهل لا يجوز لي فعله؟ وبشكل عام ما هي حقوق الأب على الأبناء والبنات؟

ج/ [ليس لأحد أن يحرم ما حلّ الله، أما ولاية الأب المؤمن فقد بيّنت موضعها كما في مسألة الزواج، وحقوق الزوج والزوجة موضحة في كتاب الشرائع].⁽²⁾

س/ هل يجوز إجراء عقد زواج أو حضوره أو الزفاف في شهر محرم بعد يوم العاشر؟

ج/ [يجوز].⁽³⁾



1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 4 ص 101

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 50

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن (ع) - [الانتقال إلى المنشور](#)

شريك الحياة غير المؤمن

س/ قد آمنت بدعوة اليماني الموعود (سلام الله عليه)، وأما زوجي فلم يؤمن، وآته مرتاب، ولي منه ولدان اثنان، ويطلب مّي طفلاً آخر، وأرى آته ليس أهلاً لأنجب له ذرية، فما واجبي الشرعي بذلك؟ وهل أبقى معه لأعيش حياتي أم أطلب الانفصال طاعة للإمام (ع)؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

إذا لم يكن ناصب العداء للأئمة والمهديين أو لشيعتهم يجوز البقاء معه.]⁽¹⁾

س/ أخت أنصارية متزوجة من غير أنصاري من مدة طويلة وصار بينهما خلاف شديد وعندهما أولاد، اشتكت عليه في المحكمة ووصل الأمر أن حكم القاضي لها بالطلاق من زوجها. فهي الآن قد طلقها القاضي من زوجها بقانونهم مع العلم أن الزوج لم يطلقها.

فما هو حكمها؟ هل هي مطلقة شرعاً ويحق لها الزواج من غيره بعد انقضاء العدة، أم أنها غير مطلقة حتى يطلقها زوجها؟ وإذا كانت غير مطلقة شرعاً حتى يطلقها زوجها وهو متعنت معها ويلحق بها الضرر فما هي الطريقة التي تكون مطلقة منه شرعاً؟ علماً أنه معاند ولا يريد الطلاق وهو غير مؤمن والمؤمنة تريد الطلاق وتساءل عن الحل.

ج/ [ترفع طلباً للمحكمة الشرعية وتطلب فيه الطلاق الشرعي وتشرح حالها وكونها مطلقة فعلاً في الأوراق الرسمية الحكومية.]⁽²⁾

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج2 ص177

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص23

س/ أوصتني أخت لنا أنصارية أن أسأل سؤال بخصوص زوجها حيث إنها هي وأبناءها مؤمنين بالإمام أحمد الحسن (عليه السلام) وزوجها غير مؤمن به. وأثناء نقاشات تجاوز على الإمام أحمد الحسن (عليه السلام) - نستغفر الله سبحانه ونتوب إليه - وهي الآن تسأل هل تعامله معاملة الناصبي؟ هل تتطلق منه؟ وهذا الأمر أهمها جداً.

ج/ [ربما استفزوه أو أنه كان بحالة عصبية استغلها الشيطان فأوقعه في هذا فلا يقرّر أن شخصاً ناصب العدا من تصرف واحد إلا إن علم أنه يفعله عن قصد وتعقل، بل حتى إن فعله عن قصد وتعقل وحكم بأنه ناصبي فلا تعلم ربما في وقت لاحق يندم ويرجع إلى الحق كما حصل مع كثيرين وهداهم الله وعرفوا الحق، عموماً عاملوا الناس برحمة أصلح الله أحوالكم وهدى بكم خلقه إلى صراطه المستقيم.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. ماذا نفعل إذا شريك حياتنا يرفض وناكر للإمام؟

What should one do if his/her spouse rejects the Imam?

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.]

أصبروا وفقكم الله حتى يحكم الله وهو أرحم الراحمين، ولعل الله يكتب الهداية لبعض الناس ولو بعد حين.]⁽²⁾

س/ تقدّم إلى خطبتي رجل مسيحي (كاثوليكي) وأنا وافقت! لأنه إنسان صادق ومؤمن بالله ومخلص، لكنني أود أن أستشير حضرتكم، هل يجوز الزواج به؟ وهل الزواج به حلال

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 83

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 99

أم حرام عند الله؟ أنا أسأل هذا السؤال لأنني مسلمة، أرجو منك الإجابة على سؤالي لأنني حائرة في أمري (فالبعض يقول حلال والبعض يقول حرام والآن أنا ألبأ لك)، شكراً.

ج/ [إذا كنت مسلمة فلا يجوز أن تتزوجي بغير المسلم.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لدي مشكلة مع أهلي، ألا وهي أن شخصاً تقدم لخطبتي على سنة الله ورسوله لكنه ليس من المذهب الجعفري وهو سني، فرفضوه أهلي لهذا السبب، ولكن قلبي مطمئن لهذا الشخص غير أنه موالي لأهل بيت رسول الله وهو وأهله لا يفرقون بين المذهب الشيعي والسني، فهل والداي على صواب وأنا التي أتبع عاطفتي، أم عليهم النظر في هذا الموضوع ويكون من نصيبي بإذن الله؟! أتمنى أن يردّ على رسالتي بأسرع وقت، ولكم جزيل الشكر.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين.

الأفضل لك في مسألة الزواج أن تتبعي رأي والدك وفقك الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽²⁾

س/ هل يجوز لامرأة أنصارية الزواج من رجل غير مؤمن بدعوة الحق وصاحبها (عليه السلام)؟

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 1 ص 75

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 45

ج/ [يجوز إن كان مسلماً وغير ناصبي، ولكنه مكروه.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو النصيحة وأنت أهل لها سيدي ما هو الحل الأمثل لقضية زواج بناتنا هل ننتظر أن يتقدم لها زوج مؤمن بالقائم (ع) أو نقبل بغير المؤمنين؟ مع العلم غير المؤمنين في بعض الأحيان تكون المؤهلات أكثر عندهم، وتوجد بعض المشاكل جعلت من الشباب المؤمن عازف عن الزواج من نفس دائرة المؤمنين.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حيك الله حبيبي

لا يوجد شرط في زواج المرأة بأن يكون زوجها مؤمناً وهذا بينته في الشرائع فيمكنكم
المراجعة]⁽²⁾.

س/ نحن عائلة مكوّنة من ستة أفراد وغير مستقلين مادياً، ولا نحضر صلاة الجمعة، ولا صلاة عيد، ولا ندفع زكاة الفطرة بسبب أنّ رب العائلة غير مؤمن وهو من يدفع عنا، والأسئلة:

هل تجب علينا صلاة الجمعة، وصلاة العيد؟ وكيف ندفع زكاة المال؟ هل يزجي كلُّ منّا عن نفسه؟ وإذا لم يكن لديه المبلغ، فهل يمكنه الاقتراض ثم يسدده بعد ذلك؟ وماذا عن السنوات التي مضت وكنا مؤمنين ولم نرك؟

وهل يجوز لنا الخروج من دون إذنه للأمر المتعلّقة بالدعوة؟ وأحياناً، يطلب من ولديّ الذهاب معه للمسجد لحضور الجمعة أو العيد أو بعض المناسبات لدى المخالفين فما هو الفعل الصحيح! الذهاب أم عدمه؟

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 41

2 - تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) في صفحته على الفيسبوك - بتاريخ 8 يوليو 2018

ج/ [المؤمن لا يجوز له الصلاة خلف غير المؤمن، والزكاة والحقوق الشرعية إنما تجب على من لديه مال لأدائها، أما من ليس لديه مال فلا تجب عليه، أما الزوج أو الأب غير المؤمن فيمكن أن تؤديوا طاعة الله دون أن تخبروه أو تطلبوا إذنه، وعموماً لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.]⁽¹⁾



الحمل والإنجاب

س/ ما حكم أطفال الأنابيب لمن لا تكون له ذرية بالأمر الطبيعي بسبب أمراض عند الأبوين أو أحدهما إلا بهذا الطريق؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجوز أخذ بويضة من الزوجة وتلقيحها من الزوج وزرعها في رحم الزوجة صاحبة البويضة.]⁽¹⁾

س/ هل يجوز زرع بويضة امرأة ملقحة من حيمن زوجها في رحم آخر أو رحم صناعي، والرحم الآخر من محارم الزوج أو من غير محارمه؟ وذلك بسبب عجز رحم الزوجة أو بعدهم؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجوز زرع بويضة امرأة ملقحة من حيمن زوجها في رحمها هي، ولا يجوز زرع البويضة في رحم امرأة أخرى حتى وإن كانت المرأة الأخرى زوجة ثانية للرجل.]⁽²⁾

س/ ما حكم الاستنساخ البشري لرحم أو غير رحم؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجوز أخذ خلية من الزوج وزرعها في رحم زوجته، ويجوز أن تكون البويضة من الزوجة أو من أي امرأة أخرى في حال كون نواتها تستبدل بنواة الخلية المأخوذة من الزوج.]⁽³⁾

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 165

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 166

3 - المصدر السابق نفسه

س/ لفحص حيامن الرجل ولمعرفة ما فيه من قابلية الإنجاب ويتعدّر عليه ذلك عن طريق زوجته؟! هل يجوز فحص المني بطريقة أخرى غير الزوجة؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

الاستمناء حرام إذا كان بواسطة جسم الإنسان نفسه، ويجوز بواسطة جسم الزوجة.]⁽¹⁾

س/ حامل بشهرها السادس، وبفحصها بالسونار تبين أنّ الحمل يحتمل أن يخرج مشوّه الخلقة أو ناقص عقلياً، بسبب استعمال الحبوب والعقاقير. فهل يجوز إسقاطه بحجة عدم اكتمال خلقته؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

لا يجوز إلاّ إذا كان في بقائه خطراً على حياة الأم.]⁽²⁾

س/ هل يجوز لي أن استخدم اللولب الذي هو يمنعني من الحمل، وهل يجوز لوضعه لي أن يكون رجلاً؟

ج/ [يجوز استخدامه بموافقة الزوج، ولا يجوز أن يضعه رجل.]⁽³⁾

س/ لو انحصر الأمر لمنع الحمل بما يسمّى بـ (اللولب) والذي تضعه دكتورة، فهل يجوز للمرأة أن تفعل ذلك! علماً أنّ العملية تستلزم النظر من قبل الدكتورة المتكفلة بالقيام بالعملية؟

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 167

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 181

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 134

ج/ [يجوز.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم مولاي، عندي سؤال بالنسبة لرضاعة الطفل، هل يجوز للمرأة أن تطلب من زوجها ثمن رضاعه ابنها؟

والسؤال الثاني: ماذا بخصوص خدمة المرأة لزوجها في البيت، هل هي مجبرة وواجب عليها خدمته؟

أعتذر لكم وأستغفر الله إن كنت أطلت عليكم بالأسئلة، أسأل الله أن يوفقكم لكل خير ويثبتكم وكل من يعمل مع يماني آل محمد ويجعلنا دروع نحمي حبه الله على أرضه بحق ذلك الضلع المكسور. في حفظ الله ورعايته يا إخوة الإيمان.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، صلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، بالنسبة لأحكام الزواج وما يلحقها من حقوق الزوجة وواجباتها وما يتعلق بالأولاد والرضاع وغيرها قد ذكرتها في كتاب الشرائع ويمكنكم قراءة ومعرفة الحكم بوضوح، وهو منشور وهذا بعض ما مكتوب في الشرائع بخصوص الرضاع:

وأما الرضاع: فلا يجب على الأم إرضاع الولد، ولها المطالبة بأجرة إرضاعه، وله استئجارها إذا كانت بائناً. ويجب على الأب بذل أجرة الرضاع إذا لم يكن للولد مال، ولأمه أن ترضعه بنفسها أو بغيرها، ولها الأجرة. وللمولى إجبار أمته على الرضاع. ونهاية الرضاع حولان، ويجوز الاقتصار على أحد وعشرين شهراً، والأفضل أن لا ينقصه عن ذلك. ويجوز الزيادة عن الحولين شهراً وشهرين. ولا يجب على الوالد دفع أجرة ما زاد عن حولين. والأم أحق

بإرضاعه إذا طلبت ما يطلب غيرها. ولو طلبت زيادة كان للأب نزعها وتسليمه إلى غيرها. ولو تبرعت أجنبية بإرضاعه فرضيت الأم بالتبرع فهي أحق به، وإن لم ترض فللأب تسليمه إلى المتبرعة. ويستحب: أن يرضع الصبي بلبن أمه، فهو أفضل.⁽¹⁾

س/ ما حكم العقد؟ أي إزالة وقطع المبايض بنية عدم الإنجاب إلى الأبد لإجهاد المرأة وعدم تحملها كما تزعم.

ج/ [جائز، ولكن بالنسبة للمرأة المتزوجة لابد من رضا وموافقة الزوج].⁽²⁾

س/ لمنع الحمل هناك مختلف العمليات، منها الربط بالعملية الجراحية، ومنها بحبوب المانع واللولب، ما حكم العمليات أو الأدوية إن أدت إلى منع الحمل كلياً أو لمدة معينة؟ وما حكم المضطر بسبب عضوي صحي، أو تخوف من العيلة وهموم التربية والفاقة؟

ج/ [يجوز استعمال الطرق التي تمنع الحمل والمذكورة في السؤال (الربط، الأدوية، اللولب)، ولا يجوز إسقاط الجنين بعد التلقيح].⁽³⁾

س/ هل يجوز إسقاط الجنين الذي لم يكتمل أربعة أشهر حيث لم تلجه الروح، وذلك للظروف المعيشية والصحية، وإن الحمل هذا قد غلب على أهله حيث يستعملون له المانع؟

ج/ [لا يجوز إلا إذا كان في بقائه خطر متيقن على حياة الأم].⁽⁴⁾

س/ أحد الأشخاص المؤمنين بالدعوة قام بالتبرع بالحيوانات المنوية لأخيه العقيم ولقح ببيضة زوجة أخيه وخلقت أنثى، كان هذا العمل من باب العاطفة لكي لا ينفصلوا

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 73

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 1 ص 36

3 - المصدر السابق نفسه

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 1 ص 37



عن بعض، ولكنه غير مرتاح من ناحية الحلية والحرمة، وهذا الشيء منذ 3 سنوات، والآن أخوه تعالج وحملت زوجته من حيامن زوجها فهو لا يعرف الحكم الشرعي، والمتبرع عنده أولاد من بينهم ذكر واحد، وكيف يتعامل مع الطفلة، وما حكم هذا الطفل؟

ج/ [الحكم الشرعي: إن هذا عمل غير جائز، وهو أن تحمل المرأة بماء رجل غير زوجها.

أما حكم الطفلة التي تولدت نتيجة ما عملتم عن جهل وعدم معرفة بالحكم فهو حكم الشبهة، فهي تنسب إلى صاحب الماء، فهو والدها وأبنائه وإخوتها وأمها هي من حملت بها، وأبناء من حملت بها يكونون إخوتها أيضاً.]⁽¹⁾

س/ ما معنى حكم الشبهة، هل هو ابن حرام أم لا، وكيف نرفع هذه الشبهة ونعلم بحقيقة الأمر؟ وهل أعلم الطفلة عندما تكبر وكذلك أطفال بالحقيقة وأعمام الأطفال أم لا؟ وما هو الواجب عليّ اتجاه الطفلة؟

ج/ [ابن الشبهة ينسب إلى والديه وهو ليس ابن حرام وفقكم الله، ففي الحالة المذكورة يكون صاحب الماء هو والد الطفلة وصاحبة البويضة هي الأم وترثهما ويرثانها.

أما إعلام البنت عندما تتمكن من وعي الأمور فهذا أمر لابد منه وفقكم الله، وهناك أيضاً أمر مهم، وهو أن أبناء أمها صاحبة البويضة هم أخوتها من الأم، وأبناء أبيها صاحب الماء هم أخوتها من الأب. أما واجبك تجاهها فهو واجب الأب تجاه ابنته.]⁽²⁾

س/ أصبح شائعاً جداً في زمننا هذا أنّ الأطباء يقترحون على النساء أن يلجئن إلى التخدير فوق الجافية (epidural anesthesia) عند الولادة لتقليل الألم، هل تنصح بعمل ذلك، أم أنّ هذا يسلب بعض أجر ولادة الطفل كما هو مروي؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج1 ص37

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج1 ص38

ج/ [الأفضل تجنّبه مع عدم الضرورة.]⁽¹⁾

س/ إني امرأة حامل ونزل عليّ دم مع ألم شديد، ولا أعلم إذا ما الجنين ميت في بطني أو لا، ولا أستطيع الذهاب إلى المستشفى للتأكد من كونه ميتاً، وهو لا زال في بطني، ماذا أفعل بالنسبة للصلاة والصيام؟

ج/ [يجب عليك الصلاة والصيام.]⁽²⁾

س/ هل يعتبر الدم الذي ينزل على المرأة الحامل نتيجة خلل في المشيمة دم استحاضة؟

ج/ [بحسب الحال المذكور يعتبر دم استحاضة.]⁽³⁾

س/ يوجد رجل وزوجته لا يوجد عندهم أطفال فقررُوا الذهاب الى الدكتور فأخذ حيامن من الزوج ولقحها مع بويضة من الزوجة وقال لهم الدكتور: بعد الآن لا يحتاج الى أن نأخذ منكم يوجد عندنا كثير، وهذا ممكن أن نجعله في محلول يبقى الى سنين طويلة ومتى احتجتم الى طفل فقط نقوم بزعره عند الزوجة. السؤال هنا: إذا مات الزوج وبعد سنين أرادت الزوجة طفلاً وبموافقة ورضى أهلها فهل يمكن أن تذهب الى الدكتور كي يزرع لها هذه الحيامن من زوجها المتوفي؟ وما حكم الطفل هذا، وكيف يعامل، وبمن يلحق هذا الطفل؟

ج/ [يجوز اذا لم تتزوج بعد وفاة الزوج (أي إنها لم تكن متزوجة بآخر)، والطفل يلحق بالزوج المتوفي.]⁽⁴⁾

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص36

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص37

3 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص6

4 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص35

س/ هل يجوز للأب والأم اختيار نوع الجنين ولد أو بنت بالتقنيات الحديثة إذا كانوا لديهم رغبة في مولود معين بنوعه؟

ج/ [يجوز]⁽¹⁾

س/ ما هو حكم إجهاض الجنين الذي يكون ناقص الخلقة في الرحم؟

ج/ [إذا كان الحمل يضر الأم أو كان الجنين سيسبب أذى لا يطيقه الأبوان فيمكن إسقاط الجنين].⁽²⁾

س/ قال الإمام أحمد الحسن (عليه السلام) في جواب أحد الأخوة عن إسقاط الجنين:

ج3/... أو كان الجنين سيسبب أذى لا يطيقه الأبوان فيمكن إسقاط الجنين. هل من الممكن إسقاط الجنين بسبب إن الأبوان يريدان الاهتمام بتربية بقية الأطفال ولا يستطيعون إنجاب طفل آخر؟ ومجيء هذا الطفل سيسبب لهم إعاقة عن الدراسة وممارسة الحياة بصورة طبيعية، وهل هذا الأمر يدخل تحت عنوان شيء لا يطيقه الأبوان؟

ج/ [لا يجوز إسقاط الجنين بحسب الفرض أعلاه].⁽³⁾

س/ امرأة أنصارية وزوجها أنصاري وقد أمرها بإسقاط جنينها بسبب صعوبة ظروفهم المادية وأن لديهم أطفال.. وقد هددها بالطلاق في حال عدم تنفيذ ما أمرها به. وهي تسأل ماذا أفعل في هذه الحالة وهل يجوز لي إسقاط الجنين؟

ج/ [لا يجوز إسقاط الجنين ولعل الله جعل رزقهم مع هذا الجنين].

1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص35

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص36

3 - المصدر السابق نفسه

وعموما أنا شخصياً أعرض أن أكون في خدمتهم بما يمكنني منه الله سبحانه وتعالى لرعاية هذا المولود وتوفير ما يحتاجه إن شاء الله.

وأرجو من المكتب التواصل معهم لترتيب اللازم.⁽¹⁾

س/ هل يجوز للزوجين الامتناع عن الانجاب كلياً بسبب معين أو بدون سبب؟ وهل يجوز للزوج إجراء عملية جراحية لمنع تكوين الحيوانات المنوية؟

ج/ [يجوز الامتناع عن الانجاب بالاتفاق بين الزوجين ويجوز للرجل عمل عملية لقطع تدفقمني لكن الأفضل الاكتفاء بالحلول الوقتية].⁽²⁾

س/ هل يجوز إجراء عملية تكوين الأطفال عن طريق الأنابيب كما هو مشهور في الكثير من المستشفيات الأهلية المختصة بذلك لمن لا تستطيع الانجاب أصلاً. هذا إذا كان التكوين من طرفي الأب والأم؟

ج/ [يجوز].⁽³⁾



1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 25

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 29

3- المصدر السابق نفسه

مشاكل وحلول

س/ عندي مشكلة، والدي لما أحد يتقدم لخطبتي يرفض، فأرجو مساعدتي؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

اقرأ سورة النور وسورة الفتح كل واحدة سبع مرات.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. إلى مولاي أحمد (ع): السلام عليكم وعلى مولاي صاحب الزمان وعلى آبائكم الطاهرين.

مولاي أكتب لكم في موضوع أحد الأنصار تقدم لخطبة ابنتي وهي من الأنصار ولله الحمد والمنة.

وقبل أن أعلم بموضوع الخطبة بقليل اتصلت صديقتي وقالت بأني رأيت أنك تريد تزويج قطين أي هرين (قط، هر)، وفعلاً هم اثنين مرشحين لهذه الخطبة. والعجيب أنني عرفت من المتقدم للخطبة بنفسه أنه جاءه شخص لا يعرفه وقال له أنه سينقلب عن الدعوة اليمانية، وبصراحة يا مولاي أنا متخوفة جداً ولا أستطيع صرف النظر عن هذين الأمرين (المنام بالقط، والانقلاب عن الدعوة).

وقلت ألجأ إليكم يا مولاي بعد الاستخارة لعلك تدلني وترشدني إلى ما يتوجب عليّ فعله، مع علمي بكثرة انشغالكم وأعمالكم ولكن يا سيدي فأنت تعلم بأنك وأبيك مولاي صاحب الزمان بابنا إلى الله (عز وجل) وملجأنا وملاذنا، فجزاكم الله (عز وجل) عنا خير

الجزاء ولا حرمانا منكم، ولكم مني جزيل الشكر والامتنان واعتذر إلى الله (عز وجل) وإليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين.

في هكذا أمور اجعلوا استخارة الله فصل الخطاب، فإن أمركم الله فافعلوا، وإن نهاكم فانتهاوا وفقم الله وسددكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم مولاي.

بويه أتمنى انك تجيبني، كما يقال المواقف تظهر معدن الانسان، و قد مرت كثير من المواقف التي أظهرت لي معدن زوجي و تبين لي أنانيته لنفسه التي يفضلها على راحة و سلامة زوجته و اولاده.

كنت أمضي أنانيته على نفسي وأسكت، ولكن بعد أن رأيت أنه يفضل راحته على راحة وسلامة أبنائه أرى اني لا يمكن لي ان أمضي ذلك وأسكت، وعلي أن أقف لابنائي، ولكني لا أحب المشاكل، ولأني أعرف أنه لا فائدة من الكلام معه. فهو لا يقبل النصيحة، ولا الاقتراح، ولا الانتقاد، ولا الشكوى، و فقط يفعل ما يريد، ولا يوجد مشكلة واحدة تم حلها منذ يوم زواجنا، وكما يقولون الكل عنده بيصطفلوا إلا هو. وللعلم كل إهماله هذا هو بحجة عمله للدعوة، وكأنه الوحيد الذي يعمل. ماذا أفعل؟

كيف أتصرف مع زوج أناني يبرر أنانيته بالعمل للدعوة؟ مع العلم اني لست ضد العمل والدليل سكوتي وأنا أريده أن يعمل ولكني ضد الإهمال.



ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياكم الله

كتبت كثيراً عن أهمية العائلة واهتمام الزوجين ببعضهما وبمشاعر كل واحد منهما فأسأل الله أن يصلح حالكم وحياتكم الزوجية وهو أرحم الراحمين.

وعدم أجابتي على بعض الأسئلة التي أطلع عليها لا يعني اهمالها ولكن كونها مجابة سابقاً أو أنه لا يوجد سؤال حقيقي يحتاج جواباً أصلاً⁽¹⁾

س/ أعاني من مشكلة كون زوجي سيء الخلق ويتعاطى المخدرات ولا يصلي، ونصحته لكن بدون جدوى، ماذا تنصحي أن أفعل؟

ج/ [إذا كان يتعاطى المخدرات ولا يصلي فانصحيه، فإن لم تنفع معه النصيحة فاطلبي من بعض المؤمنين نصحه لعل الله يصلحه ويهديه إلى الإيمان، فإن وجدتي أنك وصلتي لطريق مسدود وتريدين الانفصال عنه فهذا شأنك وهو حقلك، أسأل الله أن يبارك لك في مساعيك وهو أرحم الراحمين].⁽²⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا إمامي.

هناك شخص بعد خمسة شهور من زواجه لا يريد أن يعيش مع زوجته لأنه لا يثق بها ومستوى عقلهما لا يتناسب مع بعضهما البعض وزوجته حامل منذ ثلاثة شهور ماذا سيفعل؟ والشخص يعاني وزوجته تعاني وباقي العائلة تعاني من الصراعات كل أسبوع. هو قرر أن يطلقها ولكن الذي يقف أمامه هو الجنين الذي في بطن أمه. هو خائف لأن زوجته قد تزوجته من أجل ماله ويعتقد بأنها ستستغل الطفل لكي تأخذ من

1- تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - 7 يوليو 2018

2 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص38

خلاله مال أكثر يا إمامي ممكن تساعد هذا الشخص وتدعو لنا؟ السلام عليك يا يماني
آل محمد صلى الله عليه وآله. (1)

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياك الله حبيبي

أكيد هناك أمور إيجابية وجيدة في زوجته هي التي جعلته يقرر الزواج منها ابتداءً.
من هذه النقطة فليحاول أن يبدأ من جديد معها فبالنتيجة تأخير اتخاذ قرار الانفصال
عنها لن يكون ذا أثر سلبي.

المرأة عاطفية وعادة الكلمة الطيبة والجميلة تؤثر فيها وبعمق
فليحاول أن يجعل هذه العلاقة تنجح وتنتج ويترك الاتهامات بالطمع وما شابه خصوصاً
أن هناك جنيناً في الطريق.

وعموماً هناك مشكلة تواجه كل المتزوجين في بداية حياتهم وهي صعوبة أن يفهم
كل من المرأة والرجل أنه يتعامل مع أنسان مثله من جهة ومختلف عنه تماماً من جهة
أخرى فلكل منهما تركيب جسماني مختلف وافرازات هرمونية مختلفة في أوقات
مختلفة وبالتالي التأثير ورد الفعل سيكون مختلفاً هذا إضافة الى أن كل منهما تربي في
بيئة مختلفة وبصورة مختلفة وربما تعرض لظروف قاسية أثرت على وضعه النفسي.

1 - السؤال الأصلي باللغة الإنجليزية كما ورد:

Salamullahi alaykum ya imam, if a person five months after his marriage no longer wants to live with his wife because he don't trust her and there mental level doesn't match, and his wife is three months pregnant then what should he do? this person is suffering and his wife is suffering and the rest of the family is suffering because of the fights every week and he already decided to divorce but one thing standing in his way is the unborn child, and he fears that his wife married him for his money and believes that she will use the child to get more money out of him. ya imam will you please help this person? and pray for us? salamullahi alaykum ya Yamani alay Muhammad (saww).

الزواج تماماً كعملية خلط مادتين مختلفتين في إناء ربما تحتاج وقتاً حتى يحدث التفاعل والتجانس بينهما.⁽¹⁾

س/ هناك نساء تأخذ أموال من أزواجهن دون علمهم بها، وتقول زوجي لا يعطيني مال وأنا مضطرة لأن آخذ بعض الأموال دون علمه. هل هذا الفعل حلال أو حرام؟

ج/ [يُفترض أن تكون العلاقة بين الزوج والزوجة أكبر من الأموال، والمفروض أن يكون بينهم مودة ورحمة وعلاقة طيبة يسودها التفاهم. لكن عموماً لا يجوز للزوجة أن تأخذ أموال زوجها دون إذنه طالما أنه ينفق عليها ما يسد حاجتها وحاجة أطفالها].⁽²⁾

س/ ما هو تكليف المرأة المؤمنة التي يمنعها زوجها المؤمن من التواصل مع أهلها أو أقاربها حتى على مواقع التواصل الاجتماعي؟

وذلك لأن بينه وبينهم بعض الخلافات، يقول لها ما أبريك الذمة إذا حاولت الاتصال بهم أو السلام عليهم. فما هو تكليفها في مثل هذه الحالة هل تطيعه أم لا؟

وهل يجوز لها التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من دون علمه بحيث لا تتسبب بمشاكل في بيتها مع زوجها وبنفس الوقت لا يحصل زعل وانقطاع بينها وبين أهلها؟ والأمر الأهم والأول والأخير غايتها رضا الله سبحانه.

ج/ [لا يجوز للزوج أن يطلب من زوجته مقاطعة أرحامها، ولا يجب عليها أن تطيعه في ذلك إن فعل].⁽³⁾

س/ في حال وجودها في بيت أهلها وهي غضبانة من زوجها، هل يجوز لها أن تخرج من بيت أهلها لقضاء حوائجها أو زيارة أرحامها من دون أن تأخذ الإذن من زوجها؟

1 - تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) على صفحته في الفيسبوك - بتاريخ 2 أغسطس 2018

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص22

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

ج/ [لا يجوز أن تخرج بدون إذن زوجها إلا لأداء الواجب أو الضرورة.]

وهل يجوز لها ان تخرج للفسحة مع اخواتها المتزوجات ومعهن أزواجهن الرجال مع ارتداء النساء الحجاب مع ما للفسحة من اختلاط وكلام وضحك ونزول البحر بالحجاب وما شابه ذلك؟

ج/ [تبين من جواب السؤال السابق أنه لا يجوز خروج المتزوجة بدون اذن زوجها.]⁽¹⁾



تعدد الزوجات

س/ ما معنى الحديث: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار)⁽¹⁾

وهل يمكن أن أي رجل غير معصوم يقسم من نفسه وماله وحُبه بينهما بعدل؟!

ج/ [وفقكم الله، العدالة بين الزوجات بالحقوق الواجبة كالقسمة أو المبيت عند الزوجة والنفقة الواجبة.]⁽²⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، من لديه زوجة هاشمية هل يجوز له أن يتزوج بزوجة أخرى هاشمية أو عامية، زواجاً منقطعاً أو دائماً؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم
تسليماً.

يجوز.]⁽³⁾

س/ هل يحق لأن يتزوج الرجل من الأنصار المؤمنين بكم زواجاً منقطعاً من النساء المخالفين أو الكتابية؟ وهل يصح الزواج الدائم من المرأة الكتابية أم لا، حيث سمعت بعض الكلام من الفقهاء الإخوة الأنصار بأنه لا يحل الزواج من المرأة غير المعتقدة باعتقادنا بالأئمة والمهديين، ولكنني قرأت عكس ذلك في جوابكم الأخير فيه لأحد الأخوة بأنه يجوز الزواج من المسلمة لكن الأفضل أن تكون يمانية إن صح التعبير

1 - بحار الأنوار - ج7 ص214

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص90

3 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص59

مؤمنة، فنحن سيدي بحاجة لكتاب فقهي في الزواج غير الذي لم يتعاطاه كتاب شرائع الإسلام. وأريد أن أسألكم سيدي هل يصح الزواج بأكثر من امرأة دون أن يأخذ الرجل رضا زوجته بهذا الأمر؟ حيث لا يوجد امرأة الآن ممكن تقبل بذلك، وهل للزوجة رأي في هذا الأمر أم يصح شرعاً للرجل أن يتزوج دون الرجوع لزوجته؟ وهل يُعتبر الإنسان عاقاً لوالديه وقاطعاً لرحمه إن تبرأ منهم إن لم يؤمنوا بالدعوة، أم ماذا عليه أن يفعل؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز أن يتزوج المؤمن من المسلمة المخالفة والكتابية ولكن لا يجوز من الناصبية. ويجوز أن يتزوج دون أن يُعلم زوجته الأولى بزواجه الثاني. والأولى بالمؤمن أن يُحسن لأرحامه ويحاول هدايتهم بكل ما أمكنه. أما الوالدان بالخصوص فلا بد من الإحسان لهما وإن لم يؤمنا، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوبًا وَأَنْتَ بِسَبِيلٍ مَنْ أَنْتَ إِلَهِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾¹

وفقكم الله وسددكم لكل خير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [2]



1- سورة لقمان: الآية 15

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 54

الزواج المنقطع

س/ هل يصح إجراء عقد النكاح -الدائم أو المنقطع- عبر الهاتف أو برامج المحادثة المعروفة في الانترنت كالبالتوك وما شابه، ويحضر الشهود والزوج والزوجة في غرفة خاصة ويتم العقد؟

ج/ [يجوز إن كان هناك تشخيص تام من قبل كل من الزوج والزوجة لقرينه سواء بالشكل أم بالاسم أم بأي وسيلة تشخيص تميز الإنسان عن غيره من بني جنسه، والشهود أيضاً يشترط أن يكون لديهم ما يفيد تشخيص كل من الزوجين سواء قدرتهم على التشخيص أم المعلومات التي تفيد التشخيص كالاسم والشكل، وكذا الحال في الإشهار.

وهذه الأمور عادة متوفرة في العقد الذي يتم بين زوجين يلتقيان ببعضهما وفي المجتمع الذي يعيشون فيه، لأن الناس الذين يشهدون أو الذين يشهر بينهم يعرفون الزوجين ويشخصونهما، أما إن كان العقد بوسائل اتصال عن بعد كالهاتف والانترنت فلا بد من مراعاتها والتأكد من أنّ المعلومات لدى الجميع كافية للتشخيص.

وهناك أمر لابد من الالتفات إليه وهو أن توثيق عقد الزواج كتابة أفضل من كونه شفهيّاً فقط فالمطلوب هو حفظ الأنساب والحقوق وهذا يتحقق بالكتابة بصورة أفضل مما لو كان العقد والإشهاد شفهيّاً فقط.]⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما هو الحكم بخصوص الزواج المؤقت، وهل يجوز نطقه مع المحرم لتحليل الكلام فقط؟ أي عدم الزواج فعلاً إذا كان هناك خصوصية لهذا الشخص ولا يمكن الارتباط. والغرض منه هو عدم الوقوع بالحرام جزاكم الله خير الجزاء.

ج/ [الزواج المؤقت جائز.

1- يشترط في الزواج المؤقت والدائم الإشهاد (شاهدان عدلان) أو الإشهار، ويكفي أحدهما

2- أقل مدة لعقد الزواج المؤقت هي ستة أشهر.

وكلام المرأة مع الرجال ليس حراماً ولا يحتاج تحليله إلى الزواج.⁽¹⁾

س/ امرأة تزوجت زواجاً منقطعاً وقد حملت من زوجها بحمل، توفي عنها الزوج أثناء مدة هذا الزواج، ما حكم الزوجة وحكم حقوقها، وما حكم الطفل المتولد منهما؟ وما هي حقوقه الشرعية؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

تفصيل الزواج المنقطع وشروطه ستجده إن شاء الله تعالى في كتاب الشرائع، وهو في الطباعة وقيد الإنجاز الآن.

أمّا الزوجة فلا ترث الزوج في الزواج المنقطع، وأمّا الطفل فهو ابن شرعي للزوج، وله كل الحقوق الشرعية من ميراث وحمل أسم أبيه وغيرها من الحقوق التي تثبت للإبن الشرعي.⁽²⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو إجاباتكم مشكورين على:

1- هل تعتبر الباكر ولية أمر نفسها في زواج المتعة إذا كانت معيلة لنفسها؟ عمرها 35 سنة، الأب متوفي، لا يوجد أخ أكبر منها.

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 131

2 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 178

2- هل سرّية زواج المتعة تجعله باطلاً؟

3- هل يستلزم وجود شاهد على الزواج أم يتم بين طرفي العقد فقط؟

4- ما هي حقوقها وما واجباتها؟

5- هل عليها عدّة بعد انقضاء المدّة أو في حالة وفاة من تزوجت منه أثناء فترة العقد؟ لقد بحثت في موقعكم عن أحكام هذا الزواج لم أجد ضالتي. أرجو إجابتيكم بالسرعة الممكنة. أثابكم الله.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ج1: للبالغة الرشيدة (وهي من بلغت 18 عاماً لا من بلغت سن التكليف عاقلة فقط)، أن تزوج نفسها (ولا فرق بين الدائم والمنقطع)، وليس لوليها اعتراض، بكرراً كانت أو ثيباً.

ج2: يشترط في عقد النكاح حضور شاهدين أو الإشهار (الإعلان) فإن حضر شاهدان استحب الإشهار، وإن لم يحضر شاهدان وجب الإشهار قبل الدخول، وبدون شهادة يكون عقد النكاح متوقفاً على الإشهار ويرتكبان الحرام إن دخل بها من دونه، وتكرّر المعصية مع تكرّر الواقعة حتى يتم الإشهار.

أمّا الولد فينتسب كما في الشبهة.

ويكون الإشهاد بشاهدين. وأمّا الإشهار والإعلان فيكون بعد إيقاع العقد وقبل الدخول، ويتحقق بما يسمّى عرفاً إشهاراً وإعلاناً كالدعوة إلى وليمة العرس أو تعريف الناس بالوسيلة المتاحة.

ج3: تمت الأجابة في ج2.

ج4: لا يثبت بهذا العقد ميراث بين الزوجين، ولو شرطا التوارث أو شرط أحدهما، يلزم عملاً بالشرط، ويجوز أن يشترط عليها الإتيان ليلاً أو نهاراً، ويجوز العزل للزوج ولا يقف على إذنها، ولا يقع بها طلاق وتبين بانقضاء المدّة، ويقع لعان، ويقع بها ظهار وإيلاء ويحرم ترك وطئها أكثر من أربعة أشهر كالدائمة. وأيضاً لها نفقة.

ج5: وعدتها حيضتان، وتعتد من الوفاة، ولو لم يدخل بها بأربعة أشهر وعشرة أيام إن كانت حائلاً، وبأبعد الأجلين إن كانت حاملاً.⁽¹⁾

س/ هل يمكن إنشاء عقد زواج منقطع لمدة ستة أشهر مع تعيين المهر وبشهادة الشهود، ونشترط النظر والكلام والسفر مع عدم الدخول والملازمة؟

ج/ [يجوز].⁽²⁾

س/ رجل أجرى عقد مؤقت على امرأة لمدة سنتين ولم يكن معهما ثالث بسبب ظروف خاصة بالمرأة خوفاً من أهلها وأولادها بالذات، وكذا الرجل حرصاً على أسرته من الانفصال عنهم، فما الحكم في ذلك؟

ج/ [في هذه الحالة التي ذكرتها أنت ربما يصعب الإشهار (الإعلان) لكن لا يصعب الإشهاد، فيستأنف العقد معها مع الإشهاد ويوصي الشاهدين بكتمان الأمر إلا عند الضرورة أو إثبات الحقوق].⁽³⁾

س/ تزوج امرأة زواجاً منقطعاً بدون إدخال، وأثناء المدّة تزوجها بعقد دائم، فما هو الحكم الشرعي؟

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج3 ص65

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص43

3 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص44



ج/ [يجوز وزواجه الدائم صحيح.]⁽¹⁾

س/ كيف تعرف المشهورة بالزنا، وهل يجوز أن يفسخ العقد المنقطع إذا كان الاتفاق سنة ولكنه شك بعدم التزام المرأة، وللخلاص من الإشكال هل يجوز الفسخ بعد الدخول؟

ج/ [المشهورة بالزنا تعرف من خلال كونها مشهورة في محيطها الاجتماعي بممارسة الفاحشة، ويجوز له فسخ عقد الزواج المنقطع في أي وقت شاء.]⁽²⁾

س/ احد المؤمنين قبل ايمانه بالدعوة المباركة قام بعقد زواج موقت مع ابنة اخت زوجته التي لها 9 سنوات (علما ان مدة العقد كان اقل من 6 اشهر) لكي ينشر الحرمة مع اخت زوجته، في هذه الحالة هل يعتبر ابن الزوج محرماً على هذه البنت؟

ج/ [بحسب السؤال فالعقد صوري وغير حقيقي وهكذا عقد باطل ولا يعتد به ولا يترتب عليه شيء.]⁽³⁾



1 - كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص44

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص48

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

علاقات غير شرعية

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً. السلام عليك سيدي ومولاي روي لك الفداء، أجدد بيعتي لك بروحي وجسدي ومالي وأهلي وأطفالي وكل ما أملك.

سيدي، عندي سؤال وهو: إذا حصل زنا بامرأة متزوجة قبل سنين طوال وافترقا وتابا إلى الله وبعد زمن التقيا بالصدفة وعرف أن زوجها مات من عدة سنين. ودمتم لنا لنصرة الإمام المهدي (ع)، وانتظر جوابكم.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

من زنى بامرأة، لم يحرم عليه نكاحها. ولو زنى بذات بعل (أي متزوجة)، أو في عدة رجعية، حرمت عليه أبداً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورد في كتاب الشرائع الجزء الثالث النص التالي [...] لو حملت من الزنا، ثم طلقها الزوج اعتدت بالأشهر لا بالوضع. ولو وطئت بشبهة ولحق الولد بالواطئ لبعث الزوج عنها ثم طلقها الزوج، اعتدت بالوضع من الواطئ، ثم استأنفت عدة الطلاق بعد الوضع.....].

فهل التي حملت من الزنا ولم يكن لها زوج عليها عدة معينة؟ وهل يجوز الزواج منها سواء من قبل الذي زنا بها أو من غيره في أثناء حملها؟!

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ليس عليها عدة، ويجوز أن تتزوج بأثناء حملها من الذي زنا بها، ويكره من غيره.]⁽¹⁾

س/ شاب زنى بامرأة متزوجة وهو نادم على فعله، وبعد مرور عدة سنوات هل يجوز أن يتقدم للزواج من إحدى أخواتها؟

ج/ [يجوز.]⁽²⁾

س/ كانت له (خليلة) يستمتع بها بدون عقد، ثم عقد عليها بالمنقطع (زواج مؤقت)، ثم تزوجها زواجاً دائماً، فما حكم ذلك؟

ج/ [إذا كان قد وطأها بالزنى (أي قبل العقد) وهي ذات بعل (متزوجة) أو ذات عدة، حرمت على الزاني بعد طلاقها أو انقضاء عدتها. أما إذا كانت غير ذات بعل (غير متزوجة)، ولا ذات عدة، فيجوز له أن يتزوجها.]⁽³⁾

س/ إذا لاط أحدهم بآخر، فهل يجوز له أن يتزوج بإحدى محارم المفعول به؟

ج/ [يحرّم عليه العقد على أم الموطوء وأخته وبنته، ولا يحرم إحداهن إذا كان عقدها سابقاً.]⁽⁴⁾

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير ج 7 ص 52

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 41

3- المصدر السابق نفسه

4- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 42

س/ ورد بأنه لا يجوز للواطئ أن يتزوج أم وأخت الموطوء، ماذا لو كان الواطئ لم يبلغ سن التكليف فهل يقع التحريم أيضاً؟ وماذا لو كان الشخص شاكاً في البلوغ عندما فعل هذا الفعل الخبيث؟

ج/ [في الفرضين لا يحرم.]⁽¹⁾



الأمومة والتربية

- التربية السليمة ❧
- نصائح إلى الأمهات ❧
- أحكام شرعية ❧

التربية السليمة

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

هل يجوز وضع البنات أو الأولاد بمدارس مختلطة مع العلم بوجود مدارس منفصلة لكن لتدني مستوى التربية والتعليم والاهتمام بالطالب فيها؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

في الدراسة الابتدائية أي السنين الست الأولى لا إشكال، أما في الثانوية وفي سنين المراهقة بالخصوص فالأفضل تجنب هذا الأمر ما أمكن.⁽¹⁾

س/ في زمن كثرت فيه الملهيات، كيف نربي أبناءنا؟ كيف نوجههم للقرآن بدلاً من البرامج التلفزيونية التي لا تنفع وقد تضرّ؟ كيف نزرع فيهم الحسين والعباس وزينب (عليهم السلام)؟

كيف نحميهم من الأخطار، أخطار التكبر والأنانية وغيرها؟ ما دور الأم في جعل ابنها حسيني، وشيعي حقيقي؟ كيف السبيل لمعاملة الأطفال المعاملة الأفضل؟

ج/ [التربية الصحيحة واجب يتحمل أدائه الوالدان، وبالنسبة للعب أو مشاهدة التلفزيون أو حتى دخول الانترنت وألعاب الكمبيوتر وما شابه فيجب على الوالدين مراقبة أبنائهم ومنعهم عن الأمور المفسدة، فمثلاً: إذا كان الطفل يدخل الانترنت ليلعب فيجب أن يكون دخوله تحت نظر والديه، ولكن لا يجوز منعهم عن اللعب أو ممارسة طفولتهم؛ لأن هذا سيؤثر عليهم إن كبروا.

إضافة أنّ بعض الألعاب التعليمية، فيمكن توجيه الطفل وتشجيعه على ألعاب مفيدة، مثلاً: يمكن تشجيعه ليمارس ألعاب تصاميم أو ألعاب حل ألغاز هندسية أو ما شابه، وكثير من الأطفال لديهم قدرة على هذا، وهو يؤدي بالنتيجة إلى تطوير قدراتهم العقلية بشكل كبير، كما أنها يمكن أن تكون بالنسبة للمراهقين وسيلة لشغلهم عن التفكير في أمور أخرى مفسدة.

أيضاً: يمكن تعليم الطفل أو المراهق البحث ليتعلّم ويطوّر قدراته، فيمكن أن يكلفه الوالدان بالبحث عن مواضيع معيّنة علمية أو تتعلّق بحياتهم اليومية أو تاريخية، أما الأمور الدينية فالطفل لا تحمّله أكثر من صلاة الجماعة مع والديه مثلاً، وشيئاً فشيئاً شجّعوه على أن يصلي ركعتين لوحده ويدعو فيها بقضاء حاجة معينة، فهو إذا لمس قضاء حاجته سيتعزّز ارتباطه بالله، وسيترسخ الإيمان في قلبه شيئاً فشيئاً.

ذكّروهم بالله في كلّ شيء، عندما يتعاركون بينهم قولوا لأحدهم مثلاً: سامح أخاك أو أختك وسيجعلك الله كالأنبياء صلوات الله عليهم، وبهذا تحيون في أنفسهم الأخلاق الطيبة، وفي نفس الوقت طلب الكمال.

إذا أحسن أحدهم مثلاً وصلى ركعتين أو عمل طاعة باركوه وقولوا له حُسنًا، وإنّ الله سيعطيك ويبارك به ويذكرك أمام ملائكته.

أيضاً: يمكن أن تعملوا لهم برنامجاً يومياً مثلاً ساعة أو نصف ساعة لتحفيظهم بعض سور القرآن القصيرة بأن تقرأوا ويردّدوا بعدكم، ويوماً بعد يوم سيحفظون السور.

الأطفال فوق العشر سنوات حاولوا ترتيب أسبوعهم، مثلاً أربعة أو ثلاثة أيام لا يسمح فيها باللعب، وإنما حتى لو سمح لهم بدخول الانترنت أو الانشغال بأمور أخرى غير دراستهم فتكون للبحث عن أمور علمية، أو تاريخية، أو قراءة كتاب، أو قراءة أمور تخصّ دراستهم، أو قراءة قصص تخصّ الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) وما شابه. وهكذا بالاهتمام وتنظيم وقتهم تكون هناك نتيجة طيبة منهم، أما بالإهمال فربما ينحرفون وتخسرونهم وعندها ستكون خسارتكم كبيرة، وللأسف كثير من الآباء العرب المغتربين بعيداً عن الدول العربية يسيئون لأبنائهم عندما يهملون تعليمهم اللغة

العربية والقراءة والكتابة، بينما يمكن أن يوفر الوالدان ساعة من وقتها يومياً لتعليم أبنائهم اللغة العربية التي يحتاجونها في قراءة دينهم والاطلاع عليه بالتفصيل، ولا أظن أنّ الأمر فيه صعوبة في هذا الزمن الذي تتوفر فيه كلّ الكتب ومناهج التعليم على الانترنت، ويمكن الوصول لها بسهولة.⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والدي هل صحيح أنه الطفل لا يجب تأديبه ولا نهره إلا بعد أن يكمل سبع سنين؟

ثم يبدأ بتعليمه وتأديبه من سبع؟ وهل هذا يعني أنه لا يتم التوضيح له الصح والخطأ إلا بعد السبع؟

يوجد من يفهم من الرواية أنه يجب أن لا يدخل الطفل المدرسة أو يتم تعليمه إلا عند إكماله السبع سنين فهل هذا الفهم صحيح؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله.

الصحيح هو تجنب ضرب الطفل ولكن لا بد من توجيهه وتربيته وتعريفه الصح من الخطأ. أما بالنسبة للتعليم فالطفل منذ دخوله الحياة وهو يتعلم من والديه ومحيطه، فمن السفه منعه من تعلم أمور معينة بعمر معين طالما أنه مهياً وقادر على التحصيل العلمي لتلك المواد العلمية في المدرسة.⁽²⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص51

2- كتاب بريد الصفحة - ص 563

وتكلم السيد أحمد الحسن (ع) عن أهمية التعليم وترك الخيار للأبناء ليختاروا الدراسة في الكليات التي يرغبون بها:

ج/ [ومع أنّ الدراسة والتعليم مهمة ولكن يجب على أولياء الأمور معرفة أنّ كل إنسان يمكن أن ينتج ويبدع في المجال الذي يحبه وليس بالضرورة أن يكون ضمن الجامعات أو الكليات التي يرغب كثير من الناس دخولها. والحياة رحلة يجب أن نستغلها ونعمل ضمن ما يتاح لنا فيها ولا نضيع وقتنا في اللوم أو ندب الحظ وما شابه.]

ثم حذر من إجبارهم على دراسة علوم لا يرغبون بها:

[هناك أولياء أمور - آباء أو أمهات - للأسف يضطرون أبناءهم لعقوقهم، فاتقوا الله في أبنائكم وبناتكم ولا تُحمّلوهم ما لا طاقة لهم به أو ما لا يناسب حالهم ووضعهم النفسي والبدني.]⁽¹⁾

س/ ما حدود حق الأب في الحديث الوارد عن أهل البيت عليهم السلام (الولد وما يملك لأبيه)؟ وهل من حق الاب اقتحام غرفة ابنه واخذ ما فيها، وهل يجوز للابن أن يطالب بحقه من أبيه؟

(علماً أن الابن أنصاري والأب مخالف) وشكراً لكم.

ج/ [كل شخص سواء كان ذكراً أم أنثى له حقوق إنسان كاملة بما فيها حقوق الملكية وليس من حق الأب أو الأم الاعتداء على حقوقه أو سلبها. بل لا يجوز حتى التصرف بها لتحقيق مصلحته دون إذنه أو إذن شرعي في حال كونه قاصراً.]⁽²⁾

1- كتاب بريد الصفحة - ص 485

2- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 27 جمادي الاولى 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

وحول القانون الإلهي لحقوق الطفل نشر السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته المباركة على الفيسبوك:⁽¹⁾



فيديو مرفق مع المنشور

[هؤلاء الأطفال (في الفيديو) يتعرضون لانتهاك خطير من قبل أمهاتهم (الداعشيات) وواضح أنهن غير صالحات لتربية الأطفال.

واجب دول الشرق الأوسط والعالم أن تتحمل المسؤولية تجاه هؤلاء الأطفال.

ترك الأطفال تحت تصرفهن جريمة بحق الأطفال وبحق الإنسانية.

بل ان ترك هؤلاء الأطفال تحت تصرف هؤلاء النساء يمثل خطراً كبيراً على المسلمين قبل غيرهم في الشرق الأوسط وعلى العالم أجمع مستقبلاً.

1- تظهر في الفيديو الإعلامية اللبنانية "رولا الخطيب" موفدة قناة الحدث عربية في جولة في مخيم الهول في سوريا الذي يضم عوائل الدواعش من النساء والاطفال. بأول خطوة من الإعلامية للتقرب من النساء والأطفال كان الجميع يهرب ويرفض الحديث. وكان من ضمن كلام اطفال الدواعش للإعلامية: (سوف نقتلك، راح نذبك، انت كافرة، لأنك تقتلين الأخوات، بالسلاح نعد الكفار، روجي اول شيء البسي حجاب بعدين تعالي).

في شريعة الإسلام (في دين الله) في حال اضرار كلا او أحد الوالدين بالطفل او مصالحه ضررا معتدا به فإنه يأخذ منه (ما) وتتحمل الدولة تربيته وتنشئته بصورة صحيحة وصحية.

في القوانين الوضعية في اغلب دول العالم (معظم دول أوروبا والاتحاد الروسي و...الخ) كذلك الدولة تأخذ الطفل من والديه وتتحمل تربية الطفل في حال تعرضه او مصالحه للضرر او الخطر من قبل كلا او أحد الوالدين. [1]



نصائح إلى الامهات

س/ أوجه لك رسالتي من أم مظلومة أعاني من اكتئاب نفسي شديد، إذ أبلغ من العمر 60 سنة، وحالتي الصحية سيئة، أشكو من عدة أمراض لكبر عمري. الله سبحانه تعالى رزقني بأربع بنات تعبت على تربيتهن والسهر على راحتهم، وسعيت بكل جهدي لأوجد لهم سبل الراحة والطمأنينة، وجاهدت لدراستهم لأخذ شهادات عليا لهم، والحمد لله زوجتهم، لا أريد أن أطيل عليك بحديثي..

أعرض لك مشكلتي: أشكو من بنتي الكبيرة وهي دكتورة أكاديمية، وهي متزوجة والحمد لله مرتاحة، حالتها المادية ممتازة. ترفض مساعدتي إذ أنني محتاجة إلى علاج وأدوية، وعندني مستلزماتي اليومية من مأكّل ومشرب ووضعنا صعب، وهي ترفض مساعدتي مما تجعلني أتنازل عن كرامتي كأّم لأخذ جزء بسيط منها، كذلك تبخل عليّ بسؤالها عنيّ بمرضي، ماذا أفعل بالله عليك؟ أرجو مساعدتي، وما حكم الدين الإسلامي؟ بحقّ بركاتك أن تدعو لي بأن ابنتي ندى تبني لي البيت وتجمعني مع بناتي، وتبعد عنا شرّ الناس الذين يبحثون عن مصالحهم الدينيوية، وأنا بانتظار الفرج من عند الله تعالى، وأنا على يقين بردك.

ج/ [الثقافة الإنسانية مطبقة على أن يشكر الإنسان من أدّى له خدمة، فكيف إذا كانت خدمات كثيرة ولولاها لما بقي هذا الإنسان حياً، وكيف إذا كان حال الإنسان في زمن أدائها هو العجز التام، أقل ما يمكن أن يتذكّره الإنسان هو أنّ والديه اعتنيا به في صغره فليرد لهما فضلهما عليه ويعتبرهما كأبيّ منعمين لهما عليه حق الشكر، وأن يجزيهما بالإحسان إحساناً.

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي
تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ⁽¹⁾

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَصْلِحَ أَحْوَالَكُمْ، وَأَنْ يَعْطِفَ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ.⁽²⁾

س/ كثيراً ما يتعارض واجب الأمومة كإسكات الطفل وإرضاعه وحمايته مع واجب المحافظة على الصلاة في أول وقتها، وأحياناً تخير المرأة في وقت الضيق بين تلبية حاجات طفلها الملحة وبين أداء فريضة في وقتها، فكيف على المرأة أن تصنع وأيها تقدم؟

ج/ [من أراد شيئاً أعد له عدته، فالمرأة إذا كانت تريد أداء صلاة الظهر في أول وقتها مثلاً وتخشى أن يطلب الرضيع الرضاعة في أول وقت الصلاة يمكنها أن تعرض عليه الرضاعة قبل نصف ساعة مثلاً من دخول وقت الصلاة وهكذا بقية الأمور، أما إذا كان الأمر عارضاً فأكيد أن عليها أن تجعل حالة رضيعها مستقرة ثم تتوجه للصلاة؛ لأنها إن لم تفعل فربما ستنشغل أثناء صلاتها بالتفكير بحال رضيعها المضطربة].⁽³⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي، ابنتي تبلغ من العمر سنتين وهي دائماً فزعة وخائفة، إذا تستطيع إعطائي حرز أو دعاء لكي تستقر حالتها، علماً إن هذه الحالة من 3 أشهر؛ لأنها وقعت، ولقد قرأنا لها آيات الذكر لكن الحالة باقية، أرجو أن لا أكون أثقلت عليكم بطلبي. نرجو منك مولاي الدعاء لتثبيتنا على الحق وندعو الله بالفرج القريب لك سيدي؛ لأنك الممهد لمولانا صاحب العصر (عجل الله فرجه).

1- سورة الأحقاف: آية 15

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة - ج 2 ص 27

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 9

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين.

اكتبي بالزعفران على ورقة بيضاء آية الكرسي وآية السخرة وضعيها في كيس من البلاستيك لحفظها من أي نجاسة محتمل أن تمسها وعلقها في ثيابها إن أمكن أو ضعها تحت رأسها. وآية الكرسي معروفة، وآية السخرة موجودة في سورة الأعراف، وهذه هي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

وأيضاً دائماً اقرئي لها التوحيد والمعوذتين وخصوصاً في الليل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [1]

وقد أوصى السيد أحمد الحسن (ع) الأمهات قائلاً:

[أحرصي على تحصين طفلك من شرور الإنس والجن ومن كل دابة بالقرآن والدعاء، فعندما يذهب للنوم كل ليلة حصنيه بالمعوذتين وآية الكرسي وحاولي أن تجعليه يقرأها معك ومع مرور الأيام سيحفظها.

عندما يخرج الطفل من البيت إلى المدرسة مثلاً علّميهِ أن ينطق بذكر الله لتكون له عادة يكبر عليها كلما خرج من البيت يذكر الله ويمكن أن تكتفي بأن يقول يا الله كلما خرج.



ذكر الله ليس فقط يصلح آخرة طفلك بل إن ذكر الله يحفظ لك طفلك دنيوياً من شر
الإنس والجن ومن كل سوء، وكلكم تتمنون سلامة أبنائكم وأظن أن هذا الثمن مقدور
لكل واحد منكم.⁽¹⁾



أحكام شرعية

س/ مولاي ابنة اختي عمرها عشر سنوات والصيام عليها واجب، وهي ساكنة بأمريكا والنهار عندهم طويل وهي جداً ضعيفة وليس لديها الطاقة الكافية لتقاوم لا تستطيع حتى الكلام. نقلت لي اختي أنها جداً متعبة وهي في وقت نموها هل تتم الصيام؟ علماً أن أبوها لا يقبل بأن تفطر وأمها ترى حالها.

ج/ [عموماً الصيام لا يضر إن شاء الله، أنا أيضاً لدي بنت عمرها تسع سنوات وبنيتها الجسدية ليست قوية وصامت، والحمد لله، وعموماً إذا تيقنتم أن الصيام يضرها يجوز لها الإفطار وتقضي في وقت آخر.]⁽¹⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أبي.. نقلت احدي الأخوات هذا السؤال راجية من الله ان تجيب عليها. السؤال: عندما أكون لست على طهارة أقف أمثل الصلاة أمام ابنتي الصغيرة لأنها تصلي معي، ولكني لا أردد أقوال الصلاة فقط أصلي على محمد وآل محمد أثناء جميع أفعال الصلاة فهل هذا جائز؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، جائز.]⁽²⁾

س/ علمنا من الإمام جواز تقبيل يد الوالدين والأطفال الصغار، فهل يجوز أيضاً بالنسبة الأخ والأخت والمعلم، أي هل يجوز تقبيل أيدي غير الفقهاء؟

ج/ [اجتنبوه وفقكم الله وسدد خطاكم، فهذه سنة سيئة وتبعث على التكبر غالباً، وإنما الوالدان والأبناء والزوجة والزوج باعتبار ملاصقتهم الجسدية فمن المستبعد أن يكون تقبيل يد الأب أو الأم أو الابن أو الزوج أو الزوجة مدعاة لتكبرهم.]⁽³⁾

1- كتاب بريد الصفحة - ص 296

2- كتاب بريد الصفحة - ص 394

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 3 ص 34

س/ في أي عمر يحرم النظر من قبل الأبوين إلى عورات أبنائهم؟

ج/ [المفروض أن لا ينظر الأبوان إلى عورات أبنائهم - الأطفال - إلا بمقدار الضرورة من التنظيف وما شابه، فإذا أصبح بإمكان الطفل أن ينظف نفسه من الخبث وأن يغتسل ويرتدي ثيابه بنفسه دون الحاجة إلى معونة الأبوين عندها يجب أن يتجنب الأبوان النظر إلى عورة الطفل لانتفاء الضرورة.]⁽¹⁾

س/ هل يجب على الزوجة رعاية الطفل وتنظيفه وإطعامه والانتباه عليه وإن لم تفعل تؤثم كما لو كانت تؤثم على عدم إجابة زوجها بالتمكين؟ وماذا إذا قررت الدراسة أو العمل ولو لبضع ساعات هل هنا يكون واجب على الزوج رعاية الطفل لأنها لن تستطع ذلك، أو الموضوع بالأساس واجب الزوج؟

هل الحضانة من مسؤولية الزوجة أو من مسؤولية الزوج، والزوجة إن قامت بها تكون تفعل المستحب كما لو طبخت ونظفت بيت زوجها؟

ج/ [الاهتمام بالأطفال واجب على الزوجين معاً وكل منهما حسب ما متوفر له من وقت، فإذا كان الزوج يعمل والزوجة لا تعمل فأكيد تكون حصتها من الاهتمام بالأطفال هي الأكبر.

أما القيام بأعمال بيت الزوجية وإن لم يكن واجباً في عقد الزواج ولكن عليها القيام بجزء الأعمال المتعلقة بحياة الزوجة نفسها، فمثلاً عليها من تنظيف البيت الذي تعيش فيه ما يساوي حصتها من العيش فيه وعليها أن تطبخ لنفسها وأطفالها ... الخ.]⁽²⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 11
2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 24

س/ السلام عليكم سيدي يماني آل محمد ورحمة الله وبركاته

لدي سؤال سيدي وأتمنى أن أحصل على إجابته منك مولاي. بالنسبة للمسلسلات والأفلام ومشاهدتها، سواء كانت عربية أم أجنبية مثل التركية والهندية والانكليزية. إن هذه الأعمال عادة تكون: المسلسلات وبالاخص التركية طويلة في طول الحلقة وفي عدد الحلقات. أي أن وقتاً كثيراً يضيع بمتابعتها. لا تحتوي فكرة مهمة ومفيدة اجتماعية. تعرض نقاط سلبية في المجتمع، سياسية، خيال علمي، ولكن ضمن أي من الأنواع أعلاه. تكون الاعمال عادة تحتوي الاتي: نساء مبتذلات، أوضاع حميمة، لبس خليع، علاقات حُب غير شرعية، اختلاط بين الرجال والنساء غير منضبط بالضوابط الشرعية. إحياءات وإشارات ونظرات مُحرمة بين الرجل والمرأة. ويكون إظهار كل أو بعض هذه الأمور المذكورة على نحو طبيعي وتسلسل أحداث. أي عرضها على أنها أمور طبيعية والعمل لا يوجه انتقاد لها..

فهل يجوز مشاهدة هذه الأعمال؟

وهل يختلف الحكم بين إذا كان المشاهد رجل أو امرأة، ولد أو بنت، متزوج أو لا، مراهق تتأثر معتقداته وأفكاره أو كبير أقل تأثراً. وما هو تكليف الأهل إزاء أبنائهم إذا كانوا يشاهدون هذه الأعمال. أتمنى الحصول على إجابة وافية سيدي يا رحمة الله وأعتذر على الإطالة.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله

من ناحية الحكم الشرعي مشاهدة الأفلام أو المسلسلات المذكورة مباحة ما لم يكن فيها ما يتسبب بالاثارة الجنسية.]

أفهم أننا يمكن أن ندع أبناءنا يشاهدون هذه المسلسلات والافلام؟ وكيف نبعد خطرهما عنهم؟

[حياكم الله

أعطيتك أعلاه الحكم الشرعي أما إن كنت تريد نصيحتي فأكيد الأفضل أن توجه أبناءك للدراسة والبحث والعمل النافع قدر الامكان ولا تدعهم يضيعون كل وقتهم، وحتى نكون منطقيين لابد أن نوفر لهم البدائل المناسبة التي يحبونها.]⁽¹⁾

س/ اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا والدي، أسأل الله أن تكون بخير وعافية أنتم وأسرتكم المباركة وكل المؤمنين والمؤمنات إن شاء الله، وأن يسددك بالفتح المبين إن شاء الله.

هل يجوز غناء أغاني أطفال للأطفال حديثي الولادة؟ أو للأطفال عامة؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الأغاني بموسيقى بصورة عامة غير جائزة، أما إذا كنت تقصدين ترانيم الأمهات للأطفال فلا إشكال فيها.]⁽²⁾

س/ لي رضیعة عمرها 5 أشهر وأريد أن أعرف هل الأولى في إتمام الرضاع هل هو عدم إطعامها أبداً غير الحليب مدّة حولين؟ ولي أيضاً رجاء إن سمحت لي سيدي، وهو أن

1- تعليقات السيد أحمد الحسن (ع) على صفحته الرسمية في الفيسبوك - بتاريخ 17 يونيو 2018

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 66

تدعو لزوجي وإخواني في هذا البلد ولي بما تجود به نفسك الطاهرة المقدسة إنك أهل كل خير. والحمد لله وحده.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يمكنك إطعامها وبارك الله لك فيها، ولكن المكروه هو أن ترضع الأم طفلها من لبنها وهي حامل، وأسأل الله أن يوفقكم لكل خير ويجنبكم كل شر في الدنيا والآخرة وأن ينصركم الله نصراً عزيزاً وينصر بكم دينه.]⁽¹⁾

س/ كثيراً ما يقع هذا الأمر بين بعض الناس بسبب جهلهم به وهو: أن أم أرضعت ابنها أو بنتها عند جدته (والدة الأم) رضعات متكاملة لحد الإشباع، فهل ينشر ذلك الحرمة بين أب الرضيع وأمه؟

ج/ [لا ينشر في الحالة المذكورة ولكن الأولى ترك هكذا أمر.]⁽²⁾

س/ جاءتني امرأة من هياتها معروفة أنها ذات خلق سيء وزانية، تدخن المخدرات وتعمل كل المحرمات ولا تبالي، وتركت عندي طفلة عمرها شهر أي تركتها لزوجتي وغابت أم الطفلة لأشهر، وتربت عندي الطفلة والآن عندها 8 أشهر وقد تعلقنا بها جميعاً، فهل يجوز لي الاحتفاظ بالطفلة ووضعها في الأوراق الرسمية حتى لا تحرم من الدراسة وغيرها مستقبلاً؟ مع العلم أن أمها تأتي لرؤيتها مرات قليلة وقد سمحت بتربيتها وعدم أخذها لأنها تعيش في الشارع ليس لها مأوى.

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج3 ص76

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص22

ج/ [مسألة تربيته وتسجيلها بالأوراق الرسمية بحد ذاتها لا إشكال فيها، ولكن يجب أيضاً بيان حالها وأنها ليست ابنة صلبية وإنما متبنّاة لحفظ حقوق الورثة.]⁽¹⁾

س/ هل يجوز للأب او الأم مطالبة البنت المتزوجة وهي في بيت زوجها بدفع مبلغ شهرياً جبراً مطالبين حق تربيتهما عندما كانت في بيتهم؟

ج/ [لا يجب عليها دفع شيء.]⁽²⁾



1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص49

2- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

ما يتعلق بالطلاق

الطلاق ❧

العدة ❧

الطلاق

س / اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موضوعي خاص جداً ومستعجل واتوسل لكم رفعه للإمام لأنني تركت ملة قوم لا يؤمنون لا حل إلا من إمامي أحمد (عليه السلام) لأنه ولي أمري وأولى مني بنفسي. إلى امامي المظلوم، وصي أبيه، وحبیب قلوبنا إلى اخر نفس، أحمد الحسن المنصور بالله وبمحمد وبعلي والأئمة لا أعرف من أين ابدأ، لكنني أتمنى أن تصلكم الصورة كما هي. مشكلتي مع زوجي أبو ابنتي منذ 7 أشهر وأنا أسكن مع أهلي لأنني اختلفت معه، حيث أنه لا يبيت في المنزل ولا يهتم بي ولا بطفلته وله علاقات مع اخريات يقوم بمحاورتهن عن طريق الانترنت. المهم أن مشاكلنا كثيرة وكلها بسبب بعده عني وعن البيت وانشغاله. فهو له حياته الخاصة وعمله كما يقول. لم يكن يريد أن يكون لنا أولاد لأنه يتحدث عن الطلاق في كل يوم ومع كل مشكلة مهما كانت تافه. واحياناً أحس أنه صار يخلق المشاكل معي خصوصاً في الآونة الأخيرة.

شاء الله أن نرزق بنت عمرها سنة ونص الآن وتسكن معي. هو مُصر على الطلاق ولا سبب لديه إلا أننا لم ننسجم معاً وإنني لا أناسبه وأخلق مشاكل. ولأنني أعرف أن أبغض الحلال عند الله الطلاق حاولت معه الكثير واهلي حاولوا معه أن نرجع ونعيش متحابين في الله متسامحين خصوصاً أن لنا بنت، وأنه هو المذنب ولا ابرئ نفسي أن النفس لامارة بالسوء. هو رادود حسيني ومتكبر جداً ويعتقد أنه أفضل شئ على وجه الارض. أحببته من كل قلبي والشهادة لله كان حسن معي في اول أشهر من زواجنا لكنه تغير كثيراً بعد سنة واليوم بعد 5 سنين زواج قرر الطلاق. صبرت عليه كثيراً وعلى تصرفاته ومعاملته لي. لكنه لا يريد سوا الطلاق وقال لي أنني طالق امام اهلي واهله وناس كثيرة يعرفون انه لا يريد العودة بعد ان حاولوا اقناعه فوافقت على الطلاق كما اراد. لكنه الان يطلب أن أستغني عن حقوقي ومنها المؤخر وأن أوقع له على أن لا أتزوج وأرجع له الطفلة إذا تزوجت، وهو لم يجالسها سوى أشهر قليلة ولم ينفق علي ولا عليها طوال هذه الفترة 7 أشهر. وإذا فعلت ذلك فيطلقني وإن لم أقبل بشروطه التي

هي حق من حقوقي فسيتركني معلقة كهذا.. أنا لا أفكر بالزواج أبداً، ولكني لا أريد التوقيع على شيء، يعني لا أنا متزوجة ولا أنا مطلقة.. مع العلم أنه طلقني بالمحكمة ولكني أريد أن أتطلق منه حسب الشرع، لأنني أسكن في أوروبا وأخرج إلى العمل ولي حوائج خارج المنزل وكل ذلك يحتاج إلى إذن من الزوج. وأنا ما زلت على ذمته بالاسم فقط فهو لا يراني ولا يسأل عني. يا إمامي يا أحمد أريد حل.. كيف أتصرف مع أشباه الرجال؟ أريد الطلاق منه وأريد أن أكون حرة وأنفرد لتربية ابنتي والاهتمام بديني وبدعوتكم المباركة لأنني سئمت المشاكل ومن الذين لا يخافون الله في شيء. هل يمكن أن تطلقني منه؟ أم لحضرتك يا سيدي حل آخر؟ سألتكم بالله أن تصل رسالتي للإمام لأنني في حالة نفسية سيئة كذلك أهلي. أنا أنصارية جديدة وأهلي على وشك اللحوق بي بحول الله وقوته والحمد لله الذي لا يحمده على مكروهه سواه.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

إذا كان قد طلقك أمام شهود من أهلك وأهله، وكنت قد انتقلت من آخر طهر مسك فيه إلى طهر آخر فأنت مطلقة منه شرعاً، وإن كنت تعيشين في بيت أهلك فترة انتقالك من الطهر الذي مسك فيه إلى الطهر الآخر أي أنه كان غائباً عنك ففي هذه الحال يصح الطلاق وإن كنت أنت حائضاً حال الطلاق، وإذا لم تتراجعا بعد هذا الطلاق حتى انتهت عدّة الطلاق فأنت الآن مطلقة وليس له أي حق وتتعاملين معه كغيره من الرجال من غير المحارم.

وحتى الطلاق في المحكمة لو أنه طلقك بحضور شهود وكنت أنت في طهر لم يمسك فيه فالطلاق صحيح.

وأما مطالبته لك بالتنازل عن حقوقك رغم أنه هو من طلقك فهذا عمل باطل وغير شرعي ولا يحق له أن يطالبك بالتنازل عن حقوقك الشرعية وحضانة الطفلة من حقه شرعاً إن كان أبوها غير مؤمن بالحق وليس له أن يطالبك بالتنازل عنها.

وإذا لم يحصل الطلاق الشرعي بشروطه المتقدمة التي بينتها لك والميينة في كتاب الشرائع وتريدين حكماً بالطلاق منه فيمكنك أن توصلي له هذا الجواب أو معناه وتطلبي منه أن يرفع رسالة للموقع خلال شهر من تاريخ تبليغك له ويشرح فيها موقفه كما فعلت أنت حيث إن الحكم يتطلب السماع من الخصمين وفقكم الله وسدد خطاكم، وفي حال إهماله الرد خلال مدة 30 يوماً يمكنك بعدها أن ترفعي رسالة بطلب الطلاق منه إن لم تكوني أنت مطلقة منه فعلاً فيما سبق، وفي الرسالة اكتبي اسمك كاملاً واسمه كاملاً وإن شاء الله بعدها ترسل لك شهادة طلاق شرعية.⁽¹⁾

س/ ما هو متعارف عليه في عقد الزواج أن يكون هناك مقدم ومؤخر للمرأة، والسؤال: إذا كان مؤخر أحد النساء (1000 دينار عراقي) مثلاً، ومّر على هذا العقد ما يقارب الثلاثين عاماً وأرادت الطلاق من زوجها، فهل يكون مقدار مؤخرها هو نفسه ألف دينار في الوقت الحالي أم يحسب بشكل آخر؟

وأيضاً: هل تستطيع المرأة أن تطالب بمؤخرها من زوجها بعد فترة من الزمن على الزواج وهي ما تزال معه؟

ج/ [إذا كان الطلاق باتفاق بينهما أو أنّ الزوج طلق زوجته دون أن تطلب هي هذا الأمر فيعطي الزوج الزوجة حقوقها كاملة، وإذا كان جزء من المهر مؤخرًا ولم يسلمها إياه فعليه أن يعطيه لها وبقيمته عند الدفع إذا كانت قيمة العملة تغيّرت بنسبة عشرة بالمائة أو أكثر مقارنة بقيمة الذهب أو عملة أخرى عالمية ومستقرة، ويمكن لمن يدفع المال اعتماد أي سبيل يناسبه لتقدير التغيّر.

وإذا كانت المرأة هي التي تطلب الطلاق وبدون سبب شرعي معقول فللزوجة أن تمتنع عن تطليقها، ويجوز لها أن تطلب منه الخلع، فتنازل عن بعض حقوقها المالية مثلاً أو أن تدفع له تعويضاً مالياً، وتفاصيل الخلع موجودة في كتاب الشرائع.

أما بالنسبة لمطالبة المرأة بالمؤخر أو الجزء الذي لم تستلمه من مهرها فهو جائز وهو حقها ولها أن تطالب به في أي وقت تشاء.

وعموماً وفقكم الله وسدد خطاكم، الطلاق هو عملية هدم للعائلة في المجتمع وبالتالي فالطلاق هو هدم للمجتمع ككل فاجتنبوه ما أمكن، وأعطو لأنفسكم فرصة وفكروا كثيراً قبل الإقدام عليه، وبالنسبة للمرأة فأنا أنصحها أن لا تجعل لأهلها مجالاً أو منفذاً للتدخل بينها وبين زوجها، وكذلك الزوج، فكثير من حالات الطلاق سببها الأمهات للأسف! لأن بعضهن يتصرفن بأنانية تجاه أبنائهن وبناتهن، وهذا خطأ كبير لا يقل عن خطأ عقوق البنت أو الابن لأمه، فللأم حق أن يبرّها ابنها وبناتها ويتواصلون معها باستمرار حتى وان استقلّوا بحياتهم، وفي نفس الوقت على الأم أو الأب أن يتصرّفا بحكمة وأن لا يتدخلوا في حياة أبنائهما إلى درجة تخريب بيوت أبنائهما وإيصالهم إلى الطلاق والانفصال في النهاية.

أيضاً على المرأة أن تحترم بيتها وزوجها وتحافظ على عفتها، فالمرأة بلا عفة لن أبالغ إن قلت إن أكثر الناس ينظرون لها ككيس من القذارة، وكذا الزوج عليه أن يحترم زوجته، وعلى كلٍّ منهما أن يفهم أنهما شريكان تربّيا في بيئتين مختلفتين بقدرٍ ما، وهما شخصان وليسوا شخصاً واحداً، ولهذا فلكلٍّ منهما خصوصيات لا بد أن يراعيها الطرف الآخر، فلا بد أن تكون هناك تنازلات من الطرفين لتسير العائلة بصورة صحيحة وتنتج ذرية صالحة منتجة، وعلى المرأة أن تهتم بزوجها ولا تجادله فعادة الرجل يتعرّض لضغوط مجتمعية أكثر من المرأة ولهذا فعليها مراعاته وتحملها. ⁽¹⁾

س/ فتاة تريد الطلاق من زوجها المحكوم مؤبداً، وحكمه صادقت عليه المحكمة التمييزية، وهو رافض للطلاق، وحجّته أطفاله، علماً أنها ترفض الرجوع إليه حتى في حال خروجه من السجن، فكيف يفعل؟

ج/ [إذا كان المراد بالسؤال هو هل يجب على الزوج أن يطلقها فالجواب لا يجب عليه ذلك، وإن كان السؤال عن حالها وما تفعل، فالأفضل لها أن تترىث وتنظر أمرها بتأن أكثر، وفي كل حال إذا كانت تصرّ على الطلاق والزوج يرفض فلا بد لها من أن ترفع أمرها لقاضي شرعي لينظر فيه، وتوجد المحكمة الشرعية لأنصار الإمام المهدي في النجف الأشرف ويمكنها رفع قضيتها لهم ويكون خيراً إن شاء الله.]⁽¹⁾

س/ حصل طلاق رجعي، وفي أثناء العدة اضطرروا إلى اللقاء، وفي أثناءه حصل بينهم تقبيل ولمس بشهوة، ولم يكن في نيته الرجوع حيث كانوا يتوهمون أنه يحصل بالمواطئة، وبعد انقضاء الثلاثة أشهر حصل العلم من كتاب (شرائع الإسلام) بأن الرجعة تحصل بالتقبيل أو اللمس بشهوة، (.. ولو قبّل أو لامس بشهوة كان ذلك رجعة، ولم يفتقر استباحته إلى تقدم الرجعة)، فهل تستطيع المرأة الآن الزواج من شخص آخر أم أنها لا زالت في ذمّة زوجها الأول؟

ج/ [وفكك الله وسدد خطاك، معنى هذا الكلام: [ولو قبّل أو لامس بشهوة كان ذلك رجعة، ولم يفتقر استباحته إلى تقدم الرجعة] أنّ هذا الأمر لو حصل بينهما فقد تميّت الرجعة بفعلهما هذا (قبّل أو لامس بشهوة) سواء كانت الرجعة في نيتهما أم لم تكن، والمقصود بهذا القول: (ولم يفتقر استباحته إلى تقدم الرجعة) أي أنّ التقبيل أو اللمس بشهوة الذي حصل بينهما مباح ولا يحتاج أن يحصل قبله رجعة بسبيل آخر أي مثلاً يقول لها: راجعتك، قبله! لأن نفس التقبيل واللمس بشهوة هو رجعة، ففي الحال التي وصفت هذه المرأة تعتبر متزوجة ولا يحق لها الزواج حتى يطلقها زوجها وتعتد من جديد، أو أنها تعود لزوجها الذي لا تزال على ذمّته.]⁽²⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص48

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص49

س/ زوجتي مؤمنة بالحق، وطلبت منّي الطلاق بسبب عدم الذرية، وعجزت من الأطباء بعد ما أجريت عليه أنابيب ثلاث مرات، والسؤال: ما هي الحقوق التي يتوجب عليّ منحها لها، وهي تطلب الطلاق؟

ج/ [موجود أحكام الطلاق والخلع ويمكنكم الرجوع لها في (الشرائع)، وقد بينت فيها الحقوق بالتفصيل، وإذا كان هناك شيء غير واضح يمكنكم السؤال عنه، ولكن وفقكم الله وسدد خطاكم ما دمتم مؤمنين فحاولوا إصلاح ذات بينكم، وما دام هناك سبيل للذرية فيمكنكم المحاولة، والرزق بيد الله سبحانه.]⁽¹⁾

س/ أنصارية تم تطبيقها لكونها آمنت بالإمام (عليه السلام) وزوجها يشرب الخمر، أخذوا منها أطفالها، وعند التوجه للمحاكم الرسمية تم الاتفاق بين محاميها ومحامي مطلقها رسمياً أن تعيش مطلقة منفصلة مع أطفالها. والصرف عليها وعلى الأطفال وتهيئة سكن لها وأطفالها شرط أن لا تتزوج فإن تزوجت يأخذ الأطفال والسكن والمصرف.

فهل هي ملزمة شرعاً بهذا الاتفاق ولا تتزوج إلا بعلمه، وهل يحق لها أن تعقد دون دراية مطلقها ويكون العيش مع أطفالها وتهيئة المسكن والصرف عليها وأطفالها يحل لها في حالة أرادت أن ترتبط بأنصاري بزواج شرعي؟

ج/ [مسألة زواجها تبقى بيدها وليس لأحد منعها من الزواج، ومسألة الأطفال ترجع لعمر الأطفال وحالهم. وعموماً إذا كان الأب غير مؤمن فشرعاً الأطفال من حق الأم المؤمنة.]⁽²⁾

س/ هنا في أستراليا عندما يعمل الشخص بالصورة الصحيحة ينقطع راتبه وكذلك راتب زوجته وأحياناً ممكن يصل القطع إلى راتب الأطفال، فيصبح الأمر صعباً وخصوصاً عندما

1- المصدر السابق نفسه

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 44

يريد أن يسافر سوف يتركهم بدون راتب فيصبح الاعتماد على ما يحصل من عمله. فهنا العراقيون وكذلك بعض الأنصار حتى يتخلصوا من هذه المشكلة ويعملوا على راحتهم ولا يتضرر راتب الزوجة أو الأطفال وفوائد كثيرة أخرى يخبروا الحكومة الاسترالية بعملية الانفصال عن زوجته، والانفصال عند الحكومة الاسترالية لا يعني الطلاق وإنما درجة أقل من الطلاق، وهو مجرد ملء استمارة، فما هو الحكم الشرعي؟

ج/ [الانفصال بحسب المذكور في السؤال لا يعتبر طلاقاً وتبقى زوجته شرعاً].⁽¹⁾



العدة

س/ السلام عليكم أنصار الله ورحمة الله وبركاته! الله يوفقكم وينصركم بإمامنا المهدي أحمد الحسن صلوات ربي عليه وآله.

فرحت كثيراً بجواب⁽¹⁾ الإمام أحمد (عليه السلام) والحمد لله الذي نورنا ورحمنا بك يا مولاي يا أحمد، كنا ضائعين في الأرض قبلك هذه رسالة مكملة لموضوع طلاقى وكان هذا رد الإمام روي لتراب نعله الفداء.

أنا والعياذ بالله من الأنا لا أستطيع أن اطلب منه أي شيء، هو لا يسمح بذلك فنحن لا نتكلم معاً منذ 7 أشهر ولو طلب منه في رسالة أن يشرح موقفه لكم فمن سابع المستحيلات أن يسجل بالمنتدى ويرد ويشرح أو يهتم، أصلاً هو غير مؤمن بدعوتكم الحقّة ولا يعرف نوركم، فيا سيدي لن يرد عليّ ابداً فهو انسان متكبر ولا يهتم لشئ، لا مانع أن أنتظر 30 يوم، المهم أن أحصل على شهادة طلاق شرعية، ولكن هل يجب أن أطلب منه الرد عليكم؟؟

وسؤالى الثاني: أنا لم أكن أعرف إنني تطلقت قبل جوابكم سيدي فماذا عن العدة؟ إنني لم ألتزم بها!! هل يجب أن التزم بها بعد أن وصلني جوابكم الطاهر؟ أم أتركها بما أنّ الوقت مضى عليه 6 أشهر تقريباً.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم
تسليماً كثيراً.

المطلوب في العدة هي أن لا تتزوج المطلقة، وأنت قد مضت عدتك بعد الطلاق وانتهت فلا يوجد داعٍ أن تعندي مرّة أخرى.



أما شهادة الطلاق فيمكنك الحصول عليها من المحكمة الشرعية في النجف الأشرف وهناك قاض شرعي معين هو السيد الطاهر حسن الحماي حفظه الله.

وأرجو أن القائمين على المحكمة الشرعية في النجف الأشرف يفتحون موقعاً للمحكمة الشرعية في الأنترنت أو يفتحون نافذة في أحد المواقع الرسمية للدعوة ليتواصل معهم المؤمنون حفظهم الله من كل مكان في الأرض إن شاء الله.⁽¹⁾

س/ توجد أنصارية قبل أكثر من ست سنوات غرق زوجها في البحر هو والمجموعة التي سافر معها ولم يعثروا على جثته كباقي المجموعة، ولكنها لم تعتد عدة الوفاة، الآن تقدم لخطبتها أحد الأنصار فهل يجب عليها قضاء العدة ليصح زواجها منه، أو ماذا تفعل؟

ج/ [عليها أن تعتد بعدة الوفاة أولاً].⁽²⁾



1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 77

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 4 ص 48

أحكام الطهارة

- الفسل والوضوء
- الحيض والاستحاضة
- فيما يخص المتزوجة
- العادة السرية

الغسل والوضوء

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدي ومولاي أحمد ومكن الله لك في أرضه عاجلاً وعلى جميع الانصار الكرام.

السؤال: ما حكم الكحل إذا كان سائلاً أو ناشفاً هل يجوز الوضوء به؟ ما حكم من تضع الكحل وتقضي وقتاً طويلاً لإزالة الكحل وقد تفوتها الصلاة وتصليها قضاء لهذا السبب؟ وتجهد نفسها على أن لا تجد نقطة صغيرة جداً تكاد لا ترى إلا مع التركيز الشديد ويصبح عندها احمرار العين ويصاحبه ألم. ما حكم الكحل الموجود داخل الجفن (مكان التقاء الجفنين الاعلى والاسفل) هل تجب ازالته للوضوء؟ واعدرنا يا سيدي على تقصيرنا في جنب الله عز وجل وحقك وجزاكم الله خير وأيدك الله بنصره عاجلاً قريباً، وصلى الله عليك وعلى آلك.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.]

الكحل سواء كان سائلاً أم ناشفاً لا يضر بصحة الوضوء إلا إذا تعدّى منطقة رموش العين بصورة خارجة عن الاعتدال، ولو وضع الكحل بالصورة الطبيعية فلا يجب إزالته للوضوء.]⁽¹⁾

س/ امرأة تقول إنها طالبة حوزة وتساءل عن الدليل العلمي عن أمر مبتلاة به هي، علماً أنها سالت فقهاء آخر الزمان عن الحكم الفقهي لهذه المسألة، وهي تريد الحكم الفقهي والبيان العلمي لسبب هذه الظاهرة التي عندها، تقول: يحصل عندي خروج

هواء بعد الوضوء لكن يكون من القبل لا من الدبر، فما هو الحكم الشرعي وما هو التحليل العلمي لهذه الظاهرة؟

ج/ [الحكم الشرعي إنه لا ينقض الوضوء.]⁽¹⁾

ج/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدي الحبيب. اسأل الله أن تكونوا بخير أنتم واسرتكم الكريمة. سيدي عندي سؤال اتمنى من الله أن تمن علينا بالرد. مولاي توجد حنة يتم الرسم بها على الجسم ولكن تحتوي على نسبة من الصبغة فهل يجوز الوضوء بها أم تُعتبر حائل؟ وجزاكم الله كل خير ونسأل الله أن يحفظكم ويعجل لكم التمكين عاجلاً.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، حياكم الله، لا تعتبر حائلاً طالما أنها لوّنت الجلد نفسه.]⁽²⁾

س/ بسبب حالات مرضية معينة لدى المرأة الحامل، يخرج سائل مائي من الرحم بتدفق، هو على الغالب يكون السائل المحيط بالجنين داخل الرحم، وكان وقت خروجه مرة في نهاية الشهر السابع من الحمل، ومرة ثانية في منتصف الشهر الثامن. السؤال هو: ما حكم هذا السائل من حيث نجاسته أو طهارته؟

ج/ [طاهر.]⁽³⁾

س/ إذا اكتشفت من باطن الظفر نقطة من صبغ الأظافر الذي كان على ظفري قبل أسبوعين فهل عليّ إعادة صلواتي وأغسالي واليوم أنا صائمة فهل صيامي مقبول أو باطل؟

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص119

2- كتاب بريد الصفحة - ص385

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص7

ج/ [والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لا يجب إعادة الغسل والوضوء، والصلاة والصيام صحيحان، وعموماً لا يجب إيصال الماء إلى باطن الظفر.]⁽¹⁾

س/ البنت التي تطهر أثناء الليل خلال شهر رمضان لكنها لا تستطيع الغسل خجلاً من والدها أو اخوتها هل يجب عليها الغسل أم يجوز لها الإفطار وكذلك بالنسبة لأحكام الاستحاضة إذا كانت الفتاة لا تستطيع الغسل فجزاً لنفس السبب المذكور فما هو الحل؟

ج/ [الخجل ليس عذراً لترك الغسل لكن عموماً إذا تعذر على الإنسان الطهارة المائية ينتقل الى الترابية أي التيمم.]⁽²⁾

س/ وإذا أشرقت الشمس واستحاضت المرأة الضحى او الظهر ولم تغتسل، هل بطل الصيام؟

ج/ [إذا أخلت بالأغسال الواجبة عليها لا يصح صومها وهذا ذكرته في الشرائع وإن لم تخل بالأغسال الواجبة عليها فصيامها صحيح والأغسال الواجبة للتطهر من الاستحاضة فصلتها في الشرائع.]⁽³⁾

س/ هل يجوز لامرأة حائض أن تغتسل غسل يوم الجمعة؟

ج/ [نعم يجوز وتؤجر عليه كما تؤجر على ذكر الله وعلى جلوسها في مصلاها.]⁽⁴⁾

1 - كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص63

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص6

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص14

4- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص18

س/ ما حكم من تأخرت عن غسل الحيض حتى طلوع الفجر في شهر رمضان وكانت ناوية للغسل؟

ج/ [إذا كان هناك عذر كالنوم مرة واحدة فتغتسل بعد الفجر وصيامها صحيح.]⁽¹⁾

س/ إذا كان شعر المرأة طويلاً ومنسوجاً، فعند الغسل الواجب هل يجب إيصال الماء إلى كل شعرة منه بحيث يتخلل الماء نسيج الشعر بأجمعه؟

ج/ [لابد من تهيئة الشعر ليتخلله ماء الغسل بحيث تعلم أجماً أن الماء يصل لكل الشعر. ولا يجب التأكد من أن الماء وصل لكل شعرة في الرأس.]⁽²⁾



1- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

2- المصدر السابق نفسه

الحيض والاستحاضة

س/ هل رؤيا الحائض من الله أم أضغاث أحلام؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الحائض ممكن أن ترى رؤيا صادقة من ملكوت السماوات، وأسأل الله أن يوفقكم جميعاً لخير الآخرة والدنيا هو وليي وهو يتولى الصالحين.]⁽¹⁾

س/ السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته.

سيدي، أرجو التفضل عليّ بتفسير رؤيا زوجتي حيث رأت في المنام أنها تكتب دعاء الصباح على وجهي مع القراءة. وهل من الممكن للمرأة أن ترى رؤى صادقة إن كانت نائمة وهي مجنبة أو حائض؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

المؤمننة يمكن أن ترى رؤيا صادقة وإن كانت مجنبة أو حائضاً، ورؤياها هي خير لك ولها إن شاء الله، أسأل الله لكم خير الآخرة والدنيا، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.]⁽²⁾

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 5 ص 128

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 126

س/ امرأة مضطربة العادة، في كلِّ شهر ترى الدم أكثر من عشرين يوماً، في أول الأيام مجرد قطرات دم ويستمر أكثر من عشرة أيام وبعدها يكون الدم قوياً، وأيضاً يستمر لأكثر من عشرة أيام وقد يصل إلى شهر، هل تعتبر العادة أول الأيام أم آخرها، وماذا تفعل في هكذا حالة؟

ج/ [تعتبر بداية أيام عاداتها عند بدء نزول الدم بقوة، وتحسب عدد أيام عاداتها بعدد أيام نساؤها (قريباتها) إن اتفقن وسبعة أيام إن اختلفن، وبقية الأيام التي ينزل فيها الدم سواء قبل أيام الحيض أم بعدها تعتبرها استحاضة، وقد بيّنت أحكامها بالتفصيل فيمكن الرجوع لها في الشرائع.]⁽¹⁾

س/ إذا كانت المرأة لا تعلم أن الاستحاضة مبطلّة للصيام وهي تصوم طول هذه السنين. هل الصيام باطل وعليها القضاء؟

ج/ [تقضي الصيام]⁽²⁾

س/ يجب على المجنب التيمم للخروج به من المسجدين، هل يشمل هذا الحكم المرأة إن جاءها ما يأتي النساء وهي في أحد المسجدين؟

ج/ [لا يجب عليها التيمم، ولكن لا يجوز لها الجلوس أو البقاء في المسجد.]⁽³⁾

س/ هل يجب قضاء صلاة الآيات على الحائض عند وقوع المسبب لوجوب الصلاة أو يكون حكمها كباقي الصلوات وهو عدم وجوب قضائها؟

ج/ [لا يجب.]⁽⁴⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص6

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص14

3- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص5

4- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص10

س/ لو رأيت الدم في أول يوم فأفطرت وتركت الصلاة ظناً منها أنه حيض، ثم لم يكن هناك توالي ثلاث أيام للدم فماذا تفعل، وهل عليها كفارة الإفطار المتعمد؟

ج/ [يجب عليها القضاء فقط.]⁽¹⁾

س/ هل يجب على المرأة أن تنتبه لوقت وعدد عادتها؟

ج/ [يجب عليها.]⁽²⁾

س/ يحرم على الحائض عدة أمور، ماذا لو فعلتها غير متعمدة؟

ج/ [إن فعلت ما يحرم عليها عن سهو أو النسيان لا تعتبر آثمة.]⁽³⁾

س/ هل يكره صبغ الشعر للمرأة في فترة حيضها؟

ج/ [نعم يكره.]⁽⁴⁾

س/ امرأة غير قرشية⁵ وتجاوزت الخمسين ولكنها لا زالت ترى الدم بصفة دم الحيض، فهل تعمل بعمل الحائض أو المستحاضة؟

ج/ [بعد سن اليأس كل دم تراه لا يعد حيضاً.]⁽⁶⁾

س/ كيف يتم حساب اليوم في عادة المرأة كما إذا رأته ليلاً أو في منتصف اليوم؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص18

2- المصدر السابق نفسه

3- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص19

4- المصدر السابق نفسه

5- المرأة القرشية: [التي تنتسب عن طريق الأب إلى إحدى قبائل قريش وبعضهم مشهور الآن مثل العلويين والعباسيين.] - كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص19

6- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص19

ج/ [اليوم أربع وعشرون ساعة فإذا رأته مثلاً في منتصف اليوم فحتى منتصف اليوم القادم تتم يوماً].⁽¹⁾

س/ هل يجب على الحائض قبل الغسل الاستبراء بالقطننة؟ وماذا لو أخلت بذلك؟

ج/ [يجب الاستبراء إن كانت شاكّة في النقاء من الحيض، ويجوز أن يطأها زوجها قبل الغسل أن استبرأت، ويحرم وطئها قبل الغسل إن لم تستبرأ. وان اغتسلت دون استبراء صح غسلها ويجوز لزوجها أن يطأها، ولا كفارة إن تبين لهما بعد ذلك أنها لا تزال حائضاً].⁽²⁾

س/ تذكر القطننة عادة عند ذكر استبراء المرأة من دم الحيض أو في معرفة حالة الاستحاضة، فهل يكفي استعمال غيرها كورق (الكليנקس) وما شابهه؟

ج/ [يجزي أي مادة تؤدي الغرض].⁽³⁾

س/ وهل يشترط فيها سماكة أو جنس أو لون معين؟

ج/ [لا يشترط].⁽⁴⁾

س/ المرأة إذا كانت ذات عادة عديدة ورأت الدم بعد انتهاء عاداتها بصفات الاستحاضة ضمن العشرة فهل تعتبره حيضاً ولا تعد بالصفات؟

ج/ [تعتبره حيضاً].⁽⁵⁾

-
- 1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص19
 - 2- المصدر السابق نفسه
 - 3- المصدر السابق نفسه
 - 4- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص20
 - 5- المصدر السابق نفسه



س/ وهل يمكن لمن عليها الحيض أن تغتسل لو آمنت بالحق، أو تنتظر حتى تطهر؟

ج/ [يمكنها أن تغتسل، والأفضل لها أن تعيده عندما تطهر أي تنويه مع غسل الحيض.]⁽¹⁾

س/ امرأة تأخذ أقراص لمنع الحيض في شهر رمضان لتمنع نزول الدم لأجل أن تصوم فما حكمها؟ وما حكم الدم الذي تراه لفترات قليلة جدا في أيام العادة وغيرها؟

ج/ [يكره أخذها حبوب لتمنع الحيض، أما إن رأت دم في أيام عادتها أي لثلاثة أيام أو أكثر فهو حيض وإن كان قليلاً ومتقطعاً.]⁽²⁾

س/ امرأة لم تكن تميز بين الحيض والاستحاضة فكانت تفر في فترة الاستحاضة، فهل يجب عليها الكفارة؟

ج/ [لا تجب عليها الكفارة.]⁽³⁾

س/ حكم المستحاضة تجديد الوضوء لكل فرض فإذا توضأت لصلاة الظهر وعلمت بعدم خروج الدم فهل يجب عليها إعادة الوضوء لصلاة العصر أم يجزي وضوؤها الأول؟

ج/ [لا يجب ويجزي الوضوء الأول.]⁽⁴⁾

س/ جمع المستحاضة لصلاتي الظهر والعصر مثلاً بوضوء واحد في حالة الاستحاضة الصغرى، هل يكفي حتى لو علمت بخروج دم منها بين الصلاتين؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 21

2- المصدر السابق نفسه

3- المصدر السابق نفسه

4- المصدر السابق نفسه

ج/ [يكفيها وضوء واحد لتجمع بين صلاتين ولا يضرها إن خرج دم الاستحاضة بعد الوضوء سواء في صلاة الظهر أو العصر أو بينهما.]⁽¹⁾

س/ وفي صورة الاستحاضة الوسطى، هل يكفي أيضاً وضوء واحد عند الجمع بين صلاتين؟

ج/ [يكفي وضوء واحد عند الجمع بين صلاتين.]⁽²⁾

س/ لو صلت صلاة الفجر وحالتها استحاضة صغرى، ثم عند الظهر تحولت إلى وسطى، فهل يجب عليها الغسل أم تنتظر إلى صلاة الغداة من اليوم التالي لتغتسل؟

ج/ [لا يجب عليها أن تغتسل حالاً بل الواجب أن تغتسل لصلاة الفجر، وإن تعذر أو شقّ عليها الغسل لصلاة الفجر اغتسلت في أي وقت يمكنها أن تغتسل فيه خلال اليوم وإن كان الأفضل أن يكون قبل صلاة واجبة.]⁽³⁾

س/ وهل تحتاج إلى ضم الوضوء إلى غسلها لو كانت حالتها تتطلب غسلًا؟

ج/ [لا يجب عليها أن تتوضأ إن اغتسلت قبل الصلاة بل يكفيها الغسل لأداء الصلاة.]⁽⁴⁾

س/ وفي صورة الاستحاضة الكبرى، هل الجمع بين صلاتين بغسل واحد أمر واجب عليها أم يمكنها أن تفرق؟ وإذا فرقت فهل يكون عليها خمسة أغسال؟ وماذا إذا لم يخرج الدم بعد غسل صلاة الظهر - مثلاً - فهل يجب عليها أيضاً الغسل لصلاة العصر؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 21

2- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 22

3- المصدر السابق نفسه

4- المصدر السابق نفسه

ج/ [لا يجب عليها الجمع، ولكن لو فرقت اغتسلت لكل صلاة. أما لو لم يخرج دم بعد الغسل فلا يجب عليها الغسل مرة أخرى.]⁽¹⁾

س/ ورد في صور الاستحاضة (يلزمها تغيير القطن) عند كل صلاة، فهل التغيير لازم عند كل صلاة حتى مع عدم وجود الدم فيها؟

ج/ [إذا لم يكن في القطن دم لا يجب تغييرها.]⁽²⁾

س/ ورد في الشرائع: [إذا انقطع الدم لدون عشرة فعليها الاستبراء بالقطن، فإن خرجت نقية اغتسلت، وإن كانت متلخخة صبرت المبتدئة حتى تنقى أو تمضي لها عشرة أيام. وذات العادة تغتسل بعد ثلاثة أيام من عادتها، فإن استمر إلى العاشر وانقطع، قضت ما فعلته من صوم. وإن تجاوز كان ما أتت به مجزياً، ما معنى (وذات العادة تغتسل...الخ)؟

ج/ [المعنى هو: (ذات العادة تستبرئ بالقطن بعد انقضاء أيام عادتها فإن خرجت القطن نقية اغتسلت، وإن كانت ملطخة صبرت حتى تنقى وتغتسل. فإذا لم تنق أو استمر معها الدم بعد مضي ثلاثة أيام بعد عادتها اغتسلت إن لم تنق، فإن استمر الدم إلى العاشر وانقطع قضت ما فعلته من صوم؛ لأنه كان في أيام حيض، وإن تجاوز كان ما أتت به مجزياً؛ لأنه كان في أيام استحاضة أي أيام طهر وليست أيام حيض.)]⁽³⁾

س/ ما معنى ما ورد في كتاب الشرائع: (وإذا استمر الدم بعد العاشر فإن تميز بأوصاف الإستحاضة فهو إستحاضة، وإلا فهو حيض. فإن كانت ذات عادة عددية تحيضت بعدد أيامها، وإلا فبعدد نساها أو سبعة أيام، فإن استمر الدم استظهرت بثلاثة أيام ثم ما بعدها إستحاضة)؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 22

2- المصدر السابق نفسه

3- المصدر السابق نفسه

ج/ [هذا بالنسبة للنفاس، ومعناه: أن النفاس إذا استمر معها خروج الدم حتى بعد أن أتمت الأيام العشرة التي هي أيام النفاس فإنها تنظر إلى أوصاف الخارج، فإذا أن يكون بأوصاف الاستحاضة فتعتبره استحاضة، أو لا يكون وبهذا تعتبره حياً.

والآن نأتي لأحكام هذا الذي اعتبرته حياً: فهي إن كانت ذات عادة عددية قبل الحمل تحيضت بعدد أيامها التي تعرفها هي، وما بعدها يكون استحاضة، وإن لم تكن ذات عادة عددية قبل الحمل تحيضت (أي تحسب أيام الحيض) بعدد حيض نسائها (أي قريباتها) فإن اختلفن تحيضت بسبعة أيام، فإن استمر الدم بعد مدة الحيض التي قررتها لم تعتبر ما حصل بعد النفاس كله حياً بل استظهرت بثلاثة أيام فقط والباقي تعتبره استحاضة.

وكمثال للتوضيح: امرأة عادتھا العددية خمسة أيام ولدت واستمر معها خروج الدم ثمانية عشر يوماً.

العشرة الأولى أيام نفاس، وفي اليوم الحادي عشر نظرت إلى الدم الخارج فلم تستطع أن تميز فيه صفة دم استحاضة بل ربما يكون حياً، عندها تعتبره - ابتداءً - أنه حيض ولو توقف بعد إتمام أيام العادة فهو حيض وقد أصابت بمعرفته ولا شيء عليها، ولكن إن استمر - كما هو الحال في مثالنا - فتعتبره عندها ليس حياً وفقط تعتبر الأيام الثلاثة الأولى بعد انتهاء مدة النفاس أيام استظهار حالها حال أيام الحيض لا يجب قضاء الصلاة التي تركتها فيها.⁽¹⁾

س/ المرضع كثيرة الأطفال، وثوبها لا يأمن النجاسة من (بول وغائط) ما حكم صلاتها وحكم الطهارة؟

ج/ [يجب تطهير الثوب النجس للصلاة فيه، وإذا كانت لا تعلم أن ثوبها تنجس أم لا فتبني على أنه طاهر. وبول الرضيع (الذكر) يكفي صب الماء على الثوب ليظهر منه، وإذا لم يكن لها غير ثوب واحد فتصلي به في النهار وتطهره من بول الرضيع في الليل].⁽¹⁾

س/ هل يجوز دخول المجنب والحائض إلى الحسينيات وأضرحة الأئمة (عليهم السلام)؟

ج/ [بالنسبة للحسينيات إذا أنشئت للصلاة فحكمها حكم المسجد، فلا يصح أن يجلس فيها المجنب أو الحائض أو ما شابه، إلا لسماع مصيبة الحسين (عليه السلام) أو سماع مجلس عزاء للمعصومين فإذا انقضى المجلس انصرف.

أما بالنسبة إلى أضرحة الأئمة (عليهم السلام) فالمساحة التي يحيطها البناء الأول حول الضريح حكمها حكم المسجد بشرط أن لا تتجاوز مسافة (25 متراً) حول الضريح.

أي مجلس إحياء ذكر للمعصومين (عليهم السلام) يمكن حضوره للمجنب والحائض وما شابه، سواء كان في مسجد أو حسينية أو ضريح المعصوم (عليه السلام). يعني يشمل المواليد وما شابه، وليس الوفيات فقط.

والحسينية إذا كان الغرض من إنشائها هو تقديم الطعام وإقامة مجالس العزاء والذكر والنوم وما شابه من خدمات، ولم تكن تقام فيها صلاة الجماعة بانتظام أو بكثرة فحكمها حكم البيت ولا تسري عليها أحكام المساجد].⁽²⁾

س/ إحدى الأخوات طالبة في الحوزة ولديها امتحان (أحكام التلاوة) وأنتها الدورة الشهرية تسأل من ضمن الحفظ الجزء 30 وفيه سورة فيها سجدة فما هو حكمها؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 29
2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 8

س/ [تترك قراءتها وتبين عذرها إن كان تركها يؤثر على نتيجة الامتحان.]⁽¹⁾

س/ ما هو الأفضل للمرأة الحائض قراءة القرآن مع الكراهية أو عدم قراءته؟ وماذا تفعل إذا كانت معتادة على قراءة سورة يس مثلاً كل يوم؟

ج/ [الأفضل ترك القراءة والالتجاء إلى التسبيح وذكر الله سبحانه.]⁽²⁾

س/ يكره للحائض قراءة ما عدا العزائم، فهل هي ما زاد على سبع آيات كما في المجنب أم حالها يختلف عنه؟

ج/ [يكره حتى آية واحدة وكلما زادت اشتدت الكراهية.]⁽³⁾

س/ وكراهية قراءة ما زاد على السبع آيات، هل يشمل ما لو كانت القراءة لطرح الحق على طلابه مثلاً، وعادة ما يتطلب قراءة أكثر من سبع آيات؟

ج/ [لا يكره قراءة القرآن للمجنب والحائض إذا كان لبيان الحق والدعوة إلى دين الله.]⁽⁴⁾

س/ وهل حكم الاستماع كحكم القراءة من حيث الكراهية؟

ج/ [لا يكره الاستماع.]⁽⁵⁾



1- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

2- المصدر السابق نفسه

3- المصدر السابق نفسه

4- المصدر السابق نفسه

5- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص 21

فيما يخص المتزوجة:

س/ هل أنّ إفرازات المرأة عند تهيج شهوتها من غير الجماع يوجب عليها الغسل للصلاة؟ أم تكفي بالوضوء وتطهير الثياب للصلاة وغيرها؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجب عليها الغسل.]⁽¹⁾

س/ ما حكم من وجدت ماء الرجل بعدما أزالته قبل الغسل، ثم بعد فترة وجدت هذا السائل قد خرج منها فما حكمه؟ هل تعيد الغسل وما كيفية تطهيره قبل الغسل؟ وكلما تبولت يخرج منها سائل ولا تعلم بأنه ماء الرجل أو إفرازاتها. فما حكمها؟

ج/ [إذا عرفت أنّ السائل الذي خرج منها هو ماء زوجها فعليها فقط أن تغسل الموضع وتطهره وليس عليها إعادة الغسل ولا الوضوء، أمّا السائل الذي يخرج ولا تعلم هل إنّ من إفرازاتها أو من ماء زوجها فلا تحكم أنه من ماء زوجها، وليس عليها إعادة الغسل ولا الوضوء بل وليس عليها غسل الموضع طالما إنها لا تعلم أنه ماء زوجها أو فقط إفرازاتها وإن كان غسل الموضع أفضل لها وأطهر.]⁽²⁾

س/ ما حكم المرأة إذا احتلمت وجلست ورأت في ملابسها شيئاً، لكن لا تعلم أنه إفرازات أم سائل من الاحتلام؟ علماً أنها تبولت ولم يخرج شيء.

ج/ [إمناء المرأة الذي يوجب الغسل قد بيّنت كيف يتمّ التحقق منه، ولكن إن احتلمت فيكفي وجود أمانة نزول السائل إلى الفرج، وإذا وجدت شيئاً في ملابسها مع كونها

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج2 ص174

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج7 ص84

قد احتلمت فالأرجح أنه سائل نزل نتيجة الاحتلام ولهذا فعليها أن تغتسل إلا إن علمت أو شكّت أنه ليس كذلك.]

وهذه أجوبة سابقة تبين متى يجب الغسل وكيف تشخص الحالة:

س/ بالنسبة للرجل لا ينقض وضوءه الوذي والودي والمذي، ولكن ما يخرج من المرأة عند المداعبة هل ينقض الوضوء أو يوجب عليها الغسل بخروجه؟

ج/ [المرأة إذا أمنت تغتسل، أما ما يخرج منها عند المداعبة مع زوجها فلا ينقض الوضوء ولا يوجب عليها الغسل إلا أن رافقته رعشة أو شبق الشهوة.]

س/ إماء الرجل معلوم، فما هو إماء المرأة؟

ج/ [الإماء في المرأة يتحقق بأمرين: شبق الشهوة أو الرعشة، ونزول السائل إلى الفرج.]⁽¹⁾

س/ ورد في وجوب الغسل التقاء الختانيين، فما المقصود به؟

ج/ [المراد هو: تقريباً دخول حشفة العضو التناسلي للذكر (الزوج) أو بقدرها في باطن فرج الانثى (الزوجة). والتقاء الختانيين معناه: التقاء مقدمة العضو التناسلي الذكري التي هي موضع الختان المعروف مع فتحة المهبل في العضو التناسلي الانثوي.]⁽²⁾

س/ امرأة كانت تحتلم ولم تكن تعلم بوجوب الغسل فما حكم صلاتها؟

ج/ [تقضئها.]⁽³⁾

1- الكتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص6

2- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص16

3- كتاب الأجوبة الفقهية - الطهارة ص17

س/ لو عملت المرأة بأحكام الاستحاضة في أيام الحيض خطأ، فما هو الحكم من حيث العبادة، أو اقتراب زوجها لها من حيث الكفارة؟

ج/ [ليس عليهما شيء إن كان خطأ.]⁽¹⁾

س/ ورد: (لو رأت الدم ثلاثة أيام ثم انقطع ورأت قبل العاشر كان كله حيضاً)، فهل عليها أو على زوجها شيء لو كانت تعتقد أنها طهرت بعد الثلاثة وقاربها زوجها؟ وكذا باقي الأمور التي يحرم على الحائض فعلها.

ج/ [ليس عليها ولا على زوجها شيء.]⁽²⁾



العادة السرية

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أسأل: هل العادة السرية محرمة دون إدخال جسم صلب، أقصد سطحي فقط، وإن كانت النية تجنب الوقوع في الحرام؟ وهل يتوجب الاغتسال بعده؟ تحياتي.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

العادة السرية حرام شرعاً، أما إذا كنتم تريدون مقارنتها بارتكاب فاحشة الزنا والعياذ بالله فالزنا أشد حرمة! لأنه من كبائر الذنوب، ولا تحل العادة السرية إذا فعلها شخص وهو يظن أنه بهذا يريد الابتعاد عن الزنا.

ويجب غسل الجنابة على من أمني (خرج منه المني بدفق وشهوة)، وكذا يجب الغسل على المرأة إن أمنت كما ذكرته في الشرائع.

وأسأل الله أن يحصن فروجكم ويظهر أنفسكم بالزواج الحلال الذي يحفظ دينكم.⁽¹⁾



عبادات

الصلاة والصيام ❧

مناسك الحج والزيارة ❧

الزكاة والخمس ❧

الصلاة والصيام

س/ امرأة يتم تنبيهها أثناء الصلاة أن شيئاً من شعرها ظاهر، فهل تصح صلاتها إذا سترته وأكملت الصلاة؟

ج/ [تصح صلاتها].⁽¹⁾

س/ ما حكم امرأة أكملت صلاتها ورأت رجل يطلي خلفها تماماً أو محاذياً لها؟ وماذا تفعل إذا حدث لها مثل هذا الموقف في أثناء الصلاة؟

ج/ [إذا كان هذا الرجل قد وقف للصلاة بعد أن بدأت هي بصلاتها فلا إشكال في صلاتها].⁽²⁾

س/ ورد في صلاة الجماعة: (ولا تصح مع حائل بين الإمام والمأموم يمنع المشاهدة، إلا أن يكون المأموم امرأة)، والسؤال: هل يختلف الحكم باختلاف الحائل الذي يصح معه ائتمام المرأة، فمثلاً: مرة يكون الحائل حائطاً، وثانية يكون حائطاً ولكن فيه شبك أو باب مفتوح، وثالثة يكون ستارة (بردة) وهكذا؟

ج/ [إذا كان حائط فيه شبك يسمح بمشاهدة الإمام فلا ينطبق عليه انه حائل يمنع المشاهدة، أما إذا كان حائط يمنع الاتصال مع الإمام بأي صورة حتى السماع فأيضاً لا يتصور أن تكون هناك صلاة جماعة فالحائل الذي تصح معه صلاة المرأة خلف الإمام هو حائل يسمح على الأقل بسماع صوت الإمام أو صوت من ينقل للمأمومين حركة الإمام مثل: ستارة أو جدار واطئ أو جدار من خشب رقيق أو جدار مثقب... الخ].⁽³⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - الصلاة ص12

2- كتاب الأجوبة الفقهية - الصلاة ص13

3- كتاب الأجوبة الفقهية - الصلاة ص35

س/ ما هو الدليل القرآني الذي ينص على حرمة إمامة المرأة، سواء كان المصلون رجالاً، أم نساءً، أم مختلط؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين

تجوز إمامة المرأة للمصلين إذا كانوا نساء فقط، أما إمامة المرأة للمصلين إذا كانوا رجالاً فلا تجوز، وكذلك إذا كان المأمومون رجالاً ونساء، قال تعالى: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ فِي صَلَاةٍ مُّجْتَمِعِينَ﴾¹، والدرجة هي: (الإمامة العامة)، وكذلك الخاصة في الصلاة سواء كانت صلاة جمعة أو جماعة أو عيد أو آيات أو غيرها. ⁽²⁾

س/ هل يجوز أن تكون المرأة إماماً للنساء في صلاة الجمعة مع توفر الشروط؟

ج/ [يجوز.] ⁽³⁾

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي ومولاي أرجو من الله أن تكونوا بخير أنتم ومن يلوذ بكم بأبي أنت وأمي. سؤالي هو من المعروف ماهو لباس المرأة في الصلاة وما الذي يجب عليها ستره. فهل ينطبق عليها ذلك عند قراءتها للقرآن؟ أي هل يجب عليها ستر مايجب عليها ستره في الصلاة؟

وما الواجب عليها ارتدائه؟ أتمنى أن تتصدق علينا بدعاءكم بالشفاء لطفلي المريض سيدي فأنتم الكرماء ونحن السائلين ببابكم.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياكم الله

1- سورة البقرة: 228

2- كتاب المتشابهات - ج4 ص 241

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص 10

يمكن للمرأة قراءة القرآن مكشوفة الرأس ولا يجب عليها أن تستر شيئاً من جسمها عند قراءة القرآن إنما تقرأ متى ما شاءت وبأي ملبس طالما أنها في بيتها.

وأسأل الله ان يمن على طفلك بالشفاء والصحة والعافية وهو أرحم الراحمين. [1]

س/ احدي الأخوات تعاني من أفكار سيئة خلال الصلاة وبالأخص قراءة القرآن بل وتخصص سورة يس أكثر شيء تقول لدرجة أنها تخاف تقرأ القرآن لأن تأتي مثلأ أفكار عكس الآية فهل هناك سبيل للتخلص من الامر؟

ج/ [تكثر من ذكر الله وتملاً وقت فراغها بالذكر بل حتى وقت العمل يمكن أن تلهج باثناؤه بذكر الله بالاستغفار والحمد والشكر والتسبيح. [2]

س/ وعن ثبوت الهلال أيضاً ورد: (ويثبت بشهادة النساء)، والسؤال: هل تحسب كل شهادتين بشهادة واحدة وبالتالي نكون بحاجة إلى شهادة أربعة نساء؟

ج/ [يثبت بشهادة رجل وامرأتين. [3]

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي ومولاي قائم ال محمد (ص). اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً. هل استخدام المرطبات على الشفتين جائزة أثناء الصيام؟

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله

جائز. [4]



1- تعليق في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 19 يونيو 2018

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج4 ص8

3- كتاب الأجوبة الفقهية - الصيام ص12

4- تعليق في صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على الفيسبوك - بتاريخ 5 مايو 2018

مناسك الحج والزيارة

س/ عندما ذهبت للحج حاولت التوجّه وقت الأعمال وخصوصاً الطواف، ولكن وجود رجال أجنب يزاحمونني أفقدني الخشوع فكيف على المرأة أن تفعل، أحس أن حجّتي ناقصة وقلبي يعتصر لذلك.

ج/ [أسأل الله أن يتقبّل أعمالكم وحجّكم هو وليي وهو يتولّى الصالحين، وبالنسبة لحج المرأة عند وجود مزاحمة من الرجال فتجنّبها مزاحمة الرجال أفضل من الحج نفسه، فلتعمل بالممكن دون أن تتعرّض للدفاع مع الرجال، وحتى لو أنها اضطرّت للتقصير في أعمال الحج للحفاظ على عقّتها وتجنّب مدافعة الرجال فإن شاء الله حجّها صحيح، ويكفي وقوفها في عرفة وما تتمكّن منه من أعمال الحج دون الدفاع مع الرجال].⁽¹⁾

س/ دخلنا لطواف النساء ومنعونا من الطواف حول الكعبة لشدة الزحام، فصعدنا إلى الطابق الأول وباشرنا بالطواف، وبعد تجاوزنا الشوط الأول رأيناهم فتحوا المجال للطواف عند الكعبة فنزلنا وأكملنا الطواف من حيث انتهينا مباشرة بشكل متوالي. فهل هذا الطواف صحيح أم يجب علينا استئناف طواف جديد؟

ج/ [طوافه صحيح ولا يحتاج الاستئناف].⁽²⁾

س/ هل يجوز للمرأة تقديم الطواف والسعي على المبيت بمنى من دون خوف نزول الحيض، وإنما لخوف الزحام وملامسة الرجال؟

ج/ [يجوز].⁽³⁾

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص20

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص19

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص19

س/ بالنسبة لصلاة الطواف، قد تتقدم النساء على الرجال أو تكون بجانبهم، ويصعب الحصول على مكان تكون فيه النساء خلف الرجال بسبب الزحام، فما هو حكم الصلاة هنا؟

ج/ [مع الاضطرار تصح الصلاة.]⁽¹⁾

س/ امرأة اعتمرت وقبل تحللها بالتقصير قصّرت لابنها جاهلة بالحكم، هل عليها شيء؟

ج/ [يحل لها بعد الذبح الحلق أو التقصير لها ولغيرها كما بيّنت في الشرائع.]⁽²⁾

س/ معتمرة بسبب جفاف الجو انشقت شفتها وخوفاً من خروج الدم وضعت على مكان الشق فقط مرطباً أخذته بوصفة طبية وكان (برائحة الكاكو)؟

ج/ [إذا كنت مضطرة كما في السؤال لوضع الدهان فحكمه كما بينته في الشرائع، وفي حالتك ليس عليك شيء، وسأنقل الحكم من الشرائع هنا:

الحادي عشر: واستعمال دهن فيه طيب محرم بعد الإحرام، وقبله إذا كان ريحه يبقى إلى الإحرام، وكذا ما ليس بطيب - اختياراً - بعد الإحرام، ويجوز اضطراراً].

[ومن استعمل دهنًا طيباً في إحرامه كان عليه شاة، وفي حال الضرورة لا شيء عليه.]⁽³⁾

س/ هل يجوز للمرأة أن تذهب إلى زيارة الأئمة (عليهم السلام) سيراً على الأقدام؟

1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص19

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص21

3- كتاب الجواب المنير عبر الاثير - ج7 ص89

ج/ [يجوز إذا كان الطريق آمناً ولا يخشى عليها من هتك الستر وما شابه.]⁽¹⁾

س/ ما هو الأفضل للمرأة بالنسبة لزيارة الأربعين هل تذهب مشياً أم تزور في بيتها؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً

الامر يعتمد على الظرف والحال التي هي فيه فكلاهما جائز والأفضلية تعود لحال الإنسان وظرفه.]⁽²⁾

س/ هل يكره على الحامل زيارة المقابر؟

ج/ [لا يكره.]⁽³⁾



1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج3 ص36

2- مجموعة من الأجوبة الفقهية للإمام أحمد الحسن (ع) في المنتدى - بتاريخ 22 محرم 1439 - [الانتقال إلى الموضوع في المنتدى](#)

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

الزكاة والخمس

س/ ما هو تفسير الآية: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾⁽¹⁾؟

وهل تتحقق الآن أم عند ظهور الإمام إذا أردت إعطاء بعض مجوهراتي هبة للإمام؟

ج/ [هذه في أموال الزكاة عموماً، سواء من كنز ماله دون دفع زكاته، أو من كانت عنده أموال زكاة يكنزها. وفي زمن قيام القائم تنطبق على كل من يملك مالاً فائضاً عن حاجته ويحتفظ به ولا يبذل بعضه للجهاد بين يدي القائم. أما بالنسبة للمجوهرات أو الذهب التي تفتنيها المرأة للزينة فهي ليست من الكنز.]⁽²⁾

س/ هل يجب الخمس على الحلي التي تستخدمها المرأة؟ وما خمس الذهب والفضة المكنوز الغير مُستخدم، وما هو نصابه؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الحلي (الذهب والفضة وغيرهما) التي تستخدمها المرأة للزينة ليس فيها الخمس، وإذا كانت لا تستخدمها ففيها الخمس. ولا يعتبر النصاب في الخمس بل في الزكاة.]⁽³⁾

س/ هل يكفي استعمال الشيء مرة، كلبس حُلي أو لباس أو ما شابه ثم ادخاره، ليتحقق الاستعمال الذي لا يجب معه الخمس في ذلك الشيء؟

1- سورة التوبة: آية 34

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 1 ص 14

3- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 2 ص 143

ج/ [الاستعمال هو الاستعمال الحقيقي وليس للتهرب من الخمس، ولا إشكال في الاستعمال وإن كان مرة واحدة فالمستعمل معفى من الخمس].⁽¹⁾

س/ هل هناك فرق بين الأشياء في صدق الاستعمال، فقد يفيض على مؤونة السنة مرة مواد غذائية، وأخرى قد يفيض عنده بقايا أشياء كان قد استعمل بعضها كالعطور والدهون وبعض الكماليات، فهل يجب في الباقي الخمس؟ وثالثة يكون عنده شيء ذا أجزاء متعددة ويستعمل بعضه كما لو كانت دورة كتب أو (سيت) أغراض متعددة، فهل باستعمال جزء منها يصدق الاستعمال عليها جميعاً؟

ج/ [باستعمال بعضه يكون مستعملاً كله].⁽²⁾

س/ السلام عليكم.. أرجو إيصال هذه الرسالة إلى أحمد الحسن، أسئلتني:

ما حكم الفتاة التي لا يخمس أبيها وهي لا تعمل ومصروفها على أبيها ولكن لديها أغراض كثيرة استعملت وتُركت وغيرها لم يستعمل قط، هل يسقط الخمس عنها؟

هل تسقط صلة الرحم لو كانت خطراً بحيث إن البنت لو وصلت رحم أبيها تفضب الأم غضباً شديداً فهي لا توافق على ذلك وتتطور المشاكل وتلحق بالأب المريض وقد يكون خطراً على حياته فهو لا يتحمل الصراخ والمشاكل؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

1- كتاب رسالة في فقه الخمس - ص 17

2- كتاب رسالة في فقه الخمس - ص 18

ج1/ بالنسبة لمثل هذه الحالة فتضع لها يوماً معيناً في كل سنة تحاسب نفسها فيه فما بقي عندها من مكسب في هذا اليوم تقوم بتخميسه، فمثلاً إذا كان عندها مال في هذا اليوم تخمسه وإذا كان عندها شيء غير مستخدم أيضاً تخمسه.

ج2/ بر الوالدين واجب ولا يسقط ويؤدي بالممكن. ويجب الإنفاق على الزوجة والأبناء والآباء، وأما صلة بقية الأرحام سواء بالمال أو الكلمة فهي مستحبة وغير واجبة.⁽¹⁾

س/ هل يجب على الزوجة خمس مهرها؟

وإذا اشترت به مسكوكات ذهبية هل يجب تخميسها؟

ج/ [لا يجب]⁽²⁾

س/ ما تستخدمه المرأة من الحلي (كالذهب والفضة والعقيق وغيرها) هل يجب فيه الخمس؟

ج/ [ما تستخدمه المرأة للزينة ليس فيه الخمس، وأما إذا كانت لا تستخدمه فيجب فيه الخمس].⁽³⁾

س/ انا امرأة مؤمنة بخليفة الله (اليمني) ومتزوجة من مخالف وقال لي أن الخمس أمواله، فهل يجب علي ان اخبره اني اخمس على شريعة محمد وآل محمد الأئمة والمهديين (عليهم السلام) وخصوصاً إن اخباره بذلك قد يتسبب لي بمشكلة معه لأنه لا يؤمن بالسيد اليمني، أم اخمس اموالي الخاصة فقط؟

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج6 ص51

2- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال إلى المنشور](#)

3- رسالة في فقه الخمس - ص12

وما حكم ابنائي الذين يلبسون ويأكلون ويصرفون كل احتياجاتهم من تلك الأموال الغير
مخمسة؟

ج/ [يجوز أن تقومي بترتيب اخراج خمس أموالكم طالما هو طلب منك ذلك وهو يعرف
ايمانك ولا يجب أن تخبريه بالتفاصيل.]⁽¹⁾



مسائل متفرقة

- ولي الأمر ❧
- الإرث ❧
- توصيات ونصائح ❧
- المس والسحر ❧
- النذر ❧
- الحجامة والتبرع بالدم ❧
- أحكام عامة ❧

ولي الأمر

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والدتي غير أنصارية ولا تسمح لي بحضور مجالس الأنصار. هل يجوز لي أن أحضر مجلس الأنصار لإحياء الوفيات عند سفرها وعدم علمها؟ علماً بأن والدي غير أنصاري ولكنه يسمح لي بذلك بل ويشجعني على ذلك. نسأل الله المغفرة على تقصيرنا.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لا يجب طاعتها في هذا الأمر، وما دام الوالد حفظه الله يؤيد ما تفعلين في طاعة الله فتوكلي على الله وفقك الله وسدد خطاك.]⁽¹⁾



الإرث

س/ امرأة توفت وتركت تركة مهمة، كيف توزع هذه التركة؟ علماً إن لها زوج وأم وخمسة أبناء (بنتان وثلاث أولاد)؟

س/ [للزوج ربع، وللأم سدس، والباقي للأبناء للذكر مثل حظ الأنثيين

والتقسيم يكون بأن تقسم التركة إلى 96 سهماً، للزوج منها 24 سهماً، وللأم منها 16 سهماً، ولكل ولد من الثلاثة 14 سهماً (14+14+14)، ولكل بنت 7 أسهم (7+7).⁽¹⁾

س/ إذا كانت المرأة متزوجة من رجل ولم يكن لديها منه ولد، عند وفاته ترك أرض سكنية هل ترثه فيها وكم نسبة الارث؟؟؟ علماً ان للزوج خمسة أخوة اثنان منهم من أم ثانية ولديه ثلاثة خوات من أمه، عند وفاته كان والديه على قيد الحياة والآن يود الورثة أن يقسموا الإرث، علماً أن والديه قد توفوا قبل تقسيم التركة فكم نصيب الزوجة من هذا الإرث. علماً بان أهل الزوج من أتباع السيستاني والزوجة من أنصار السيد أحمد الحسن (عليه السلام).

ج/ [للزوجة الربع إذا لم يكن له ولد منها أو من غيرها].⁽²⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليك سيدي ومولاي قائم آل محمد (عليه السلام) ويمانيهم، هذا سؤال من أحد الاخوة الأنصار: هل يرث الأحفاد جدهم عند وفاته علماً أنّ الأب متوفي قبل الجد،

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 4 ص 84

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 85

وأيضاً زوجة الابن المتوفي التي ليس لديها أطفال منه هل تترث شيئاً من الجد عند وفاته؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم
تسليماً.]

الاحفاد الذين توفي والدهم في حياة أبيه لا يرثون الجد إذا كان له أولاد أو بنات أحياء،
وزوجة الابن لا تترث أبيه. (1)

س/ رجل عنده أم وإخوة، هل يجوز له أن يكتب كل ممتلكاته في حياته بإسم زوجته؟

ج/ [يجوز إذا لم يكن مريضاً بمرض لا يأمن معه من الموت (أي مرض مخوف)، وإلا
فليس له حق التصرف بأكثر من الثلث إذا كان ورثته مؤمنين بالحق. (2)]

س/ شخص توفي ولديه بنت بالغة، كان قد تبرأ منها رسمياً أمام المحكمة، وهي طلبت
أن تعيش مع أمها وقبلت بتبرؤ والدها منها. فالسؤال هل تستحق هذه البنت الإرث
في حال لو طالبت به؟

ج/ [تستحق. (3)]

س/ هل تترث الزوجة من العقار أم تترث من قيمته أم ليس لها فيه ميراث؟ فهناك عائلة
من غير الانصار توفي والدهم وطلبوا مني تقسيم الميراث وفق رأي السيد احمد الحسن
(عليه السلام). المتوفي ترك زوجة وستة أبناء! اثنين ذكور واربعة اناث، والتركة

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 7 ص 100

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 1 ص 43

3- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج 5 ص 28

الموجودة عبارة عن بيت قيمته مائة واربعون مليون والأثاث الموجود فيه. وينتظرون الجواب في أقرب وقت.

ج/ [ترث الزوجة من كل الميراث، العقار وغيره.

ويقسم الميراث المذكور للزوجة الثمن والباقي لأبنائه وبناته للذكر سهمين وللأنثى سهماً.⁽¹⁾

س/ توفي الوالد مع ولده (الابن متزوج ولديه أولاد) معاً في حادث سير، ولم نعلم تقدم وفاة أحدهما على الآخر، فهل أولاد الابن المتوفي مع أبيه (الجد) يرثون من جدهم في هذه الحالة؟

ج/ [يعتبر موت الأب سابق وبهذا يرث الابن ويرث منه أبنائه].⁽²⁾

س/ امرأة متزوجة وتمر بظروف معيشية صعبة، ويوجد راتب تقاعدي لامها المتوفاة، ولا يحق لها استلامه الا اذا ثبت انها مطلقة.

فهل يجوز اجراء هكذا معاملة شكلية للحصول على الراتب التقاعدي؟

ج/ [لا يجوز].⁽³⁾



1- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص28

2- كتاب الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة ج5 ص29

3- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 24 رجب 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

الأكل

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. نحن مجموعة من النساء المؤمنات بالسيد أحمد (ع) ولم يؤمن أزواجنا بعد، ويشق علينا الذهاب للتأكد من الذبح، فصرنا نستخير على اللحم والدجاج لأكله، فهل يجوز لنا ذلك؟

وهل يجوز إخبار باقي الأنصار من الرجال بذلك (الاستخارة على اللحم) الذين لديهم المجال للتحقق أكثر منا؟ أعني هل يجوز ذلك كقاعدة نعتمد عليها ولو كنا في سعة ولم تكن هناك مشقة؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله، بالنسبة للدجاج لا بد من الاطمئنان إلى أنه ذبح بيد المسلم؛ لأنهم أجازوا الذبح بالماكنة وهو غير شرعي.

أما اللحوم الحمراء فيمكن أكل المذبوح في البلاد الإسلامية ولا إشكال فيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (1)

س/ سيدي يجوز المرأة (يعني النساء) تذبح؟

ج/ [حيك الله حبيبي، يجوز. (2)]

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 59

2- كتاب بريد الصفحة - ص 544

س/ أنا أعشق الحجاب جداً، أما لأن وجهي صغير فبعض الناس يسخرون مني عندما أرتديه بالصورة الصحيحة، فهل يجوز لي أن أشرب أقراص تدعى (مخمر آب جو) يعني (تخمير ماء الشعير)، وهذه الأقراص تستفاد لغرض تكبير الوجه.

ج/ [بالنسبة للشعير إذا تم تخميره فلا يجوز تناوله، أما إذا كان مجرد عملية نقع له واستخلاص المادة منه فلا إشكال في تناوله أو شرب مائه].⁽¹⁾



توصيات ونصائح

س/ بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعظم الله أجوركم باستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات ربي عليها. إلى سيدي ومولاي وأبي يماني آل محمد.. إنه دائماً يراودني شعور بالحزن والقلق وأفكار بالتالي توصلني إلى اليأس. سيدي ومولاي، إنني أريد منك أي شيء يساعدني على أن أتخلص من هذا الشعور، وأن أكون أهلاً لنصرة محمد وآله باللسان والسنان مكن الله لكم في الأرض سادتي وموالي.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أسأل الله أن يوفقكم لذكره سبحانه وتعالى وقراءة القرآن فإن فيها جلاء للقلوب وطهارة للنفوس، فأكثر من قراءة القرآن وخصوصاً من قراءة سورة يس والواقعة وآية السخرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾¹ لطرد شياطين الإنس والجن كفاك الله شرهم. [2]

س/ السلام عليكم سيدي ومولاي وإمامي في الدنيا والآخرة، إن شاء الله أسألك مولاي الدعاء بالثبات والنصرة لكم. وأما بعد، فإنني بفضل من الله مؤمن بكم سيدي ومولاي،

1- سورة الأعراف: آية 54-56

2- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج 6 ص 62

وأسأل الله الثبات بحق مظلومية الزهراء. ومشكلتي أنني ضعيف أمام الجنس الآخر، فهل من الممكن دعاء نصيحة تخلصني، وما هو السبب بتحريم النظر إلى الصور في التلفاز والانترنت للنساء العاريات؟

شكراً جزيلاً لجنابكم، ويحرص السائل أن يحصل الجواب من الإمام (ع).

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير، هناك كبائر، وهناك صفائر هي عادة تكون سبباً لارتكاب الكبائر، فاجتنبوا الذنوب صغيرة وكبيرها، وعليك دائماً بقراءة القرآن وصلاة الليل والصيام ولا تضيع حظك من رضا الله سبحانه وتعالى، وأسأل الله أن يرحمك برحمته ويطهرك من الذنوب صغيرة وكبيرها ويجعلك من جنده وحزبه وأوليائه هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [1]



المس والسحر

ج/ مولاي أحمد تكفه بحق جدك الحسين رد على سؤالي.

السلام عليكم مولاي احمد رفعت سؤال للمكتب المبارك ولم يأتيني رد أرجوك أن ترد على رسالتي فقد تاهت بنا الطرق ولا أجد أحد لمعظمتي غيرك ياوجه الله. عندي اختي كانت على قوة عالية من التقوى والزهد وتمارس حياتها بكل طمئينا وقد وصلت لها دعوتكم المباركة قبل 3 سنوات تقريبا ولله الحمد، آمنت بها بعد ان رأت رؤيا بان شخص صاعد فوق سطح الكعبة ويقول ياناس ظهر المهدي فبايعوه وكانت ترى الزهراء ع، وكانت ترى رؤيا بعد رؤيا وتنطبق على ارض الواقع وكانت مكشوفة الغطاء.

ولكن قبل سنة تقريباً انتكست حالتها واصبحت تسمع اغاني وتقول الخميني حلها واصبحت تمشي وتضحك لوحدها دون سبب، وهي دائما في حالة سرحان وفجأة تبدأ بالضحك امام الملاء وجاءتها ايام تركت الصلاة ومنذ سنة الى الان نحثها على الذهاب لدكتور نفسي ولكنها ترفض وندعوها لان تذهب لسيد ليقرأ عليها لربما مسها الشيطان أو سحر أعوذ بالله، ولكنها ترفض. وهي كبيرة بالعمر ربما تجاوزت ال 45 من عمرها وقد ضاقت بنا حالتها فهي يوم بعد يوم تزداد سوءاً. ووالدها ووالدتها مستأوون من حالتها وهم كبار بالسن فهي على وشك الطلاق بعد أن طردت زوجها وأغلب الاوقات تجلس لوحدها. فما الحل مولاي؟ ارجوك رد علي يا طبيب من لا طبيب له مولاي احمد لا طبيب عندي غيرك يصف لي الدواء المناسب.

ج/ [حياك الله حبيبي.

حسب ما تصف حالتها فهي ممسوسة بجن وتحتاج أن تعالج نفسياً، وقد كتبت في أكثر من جواب سابق كيف يعالج الشخص المريض بهذا المرض بالقرآن والذكر وهو نفسه يجب أن يكون مستعداً للعلاج والذكر.

تجد بعض هذه الأجوبة في كتاب الجواب المنير (1) [2]

س/ بسم لله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين. إلى السيد أحمد الحسن (ع). مشكلتي أنا وزوجتي نعاني من مشاكل نعتقد أنها من عمل سحر نحتاج مساعدة السيد (ع)، ماذا ننصحنا؟ ماذا نفعل، هل من دعاء أو أي حل نستطيع أن نتخلص من هذا السحر؟ ولكم جزيل الشكر.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

هذه مجموعة من الأعمال قم بها أنت وزوجتك وأسأل الله أن يبعد عنكما شر الإنس والجن بمنه سبحانه ويصلح حالكما:

1- اقرأ أنت وزوجتك في مكانك الذي تسكن فيه آية الكرسي وآية النور كل واحدة سبع مرات ولمدة عشرة أيام، وقرأ أول عشر آيات من سورة الصافات مرة واحد ولمدة عشرة أيام.

2- اكتب آية الكرسي وأيضاً كهيعص وحمعسق بالزعفران على ورقة بيضاء، ومن ثم ضع الورقة في ماء حتى تنحل الكتابة، وخذ قليلاً من الماء ورشه في زوايا بيتك وبقيّة الماء اغتسل به كغسل الجنابة، وأيضاً زوجتك تفعل نفس الشيء.

3- اكتب بالزعفران آية الكرسي على ورقة بيضاء وعلقها في بيتك، وأيضاً اكتب آية السخرة على ورقة بيضاء بالزعفران وعلقها في بيتك.

1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج3 سؤال 353

2- كتاب بريد الصفحة - ص 481

4- كل يوم قبل أن تنام اقرأ آية الكرسي وأيضاً آية السخرة وكذلك تفعل زوجتك.

وآية السخرة موجودة في سورة الأعراف، وهذه هي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * اذْعُوا رَبُّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ *﴾.

5- اذكر الله أنت وزوجتك بهذا الذكر: (سبحانه هو الله الواحد القهار) 10000 مرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ⁽¹⁾

س/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

السلام على السيد اليماني. سيدي، لدي سؤال يتعلق بعرض حالتي وحالة زوجتي على متخصصة في العلم الروحاني وفك الأعمال، فقالت لنا أن هناك ربطاً بيننا وأن تأتي بقميصي وقميص زوجتي وقفل لكي تفك الربط ونرزق بولد، فهل نفعل ذلك، وهل هذا صحيح، وما علاج ذلك؟ أفيدونا يرحمكم الله.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، اعمل هذه الأعمال:

1- اكتب سورة الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين بالزعفران على ورقة بيضاء، ثم حلّ الكتابة في خمسة لترات ماء، ثم اغتسل بنصف الماء ولتغتسل زوجتك بنصف

الماء الباقي، تماماً كغسل الجنابة والجمعة، والماء الذي يتقاطر اجمعه وألقه في مكان نظيف، ولا تتركه يذهب مع ماء الحمام إلى مكان غير نظيف.

2- اقرأ أنت وزوجتك هذه الأذكار:

أ- عشرة الآلاف مرة (سبحانه هو الله الواحد القهار).

ب- قراءة سورة النور (سبعين مرة).

وقراءة آية السخرة سبعين مرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

ج- قراءة سورة يس بعد صلاة الفجر، وقراءة سورة الواقعة بعد صلاة المغرب، لمدة أربعين يوماً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [1]

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سيدي لدي سؤال واتمنى منك الإجابة عليه.

خادمتك متزوجة منذ سبعة سنوات وتعرضت في بداية زواجي لهجوم من الابالسة (لع) لأكثر من سنة بحيث كنت أراهم أثناء الليل ويقومون بإخافتي وتنتابني نوبة من الصراخ ووصل الأمر حتى لإيذاء نفسي ولكن بفضل الله وببركة قائم ال محمد تخلصت من هذه الحالة، وكنت في حيرة من أمري ولم أعرف سبب ذلك، البعض يقول سحر والآخر مس من الجن والعلم عند الله.

خلال هذه السنوات لم أرزق بطفل. قبل ستة أشهر حصل حمل وفقدته في بداية الأشهر بدون سبب واضح، وبعدها بأربعة أشهر حملت مرة أخرى وفقدته في نفس الوقت خلال الشهر الثاني من الحمل وبدون سبب واضح طبيياً.. مع العلم أنني أتناول الدواء ومستمرة على التحصينات والأدوية، والمشكلة الأخرى أن الحمل لا يظهر خلال جهاز السونار أو التحاليل الى أن يسقط الجنين تلقائياً، وهذا الشيء جعل الطبيب المعالج حائراً ولا يوجد لديه جواب!! سمعت أن هناك شيء اسمه التابعة أو أم الصبيان تقوم بإسقاط الجنين! وأيضا السحر يؤثر على الحمل ودوامه! سيدي ومولاي، هل يوجد تفسير لديكم لهذه الحالة؟ وهي لا تخصني لوحدي يوجد الكثير من الحالات. جزاكم الله كل الخير ونسألکم الدعاء.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

لا تدعي صلاة الليل.

حافظي على الذكر بعد صلاة الفجر.

اقرأي آية الكرسي والمعوذات قبل النوم.

أكتبي آية الكرسي والمعوذات على ورقة بالزعفران وحلي الكتابة بإناء فيه ماء واغتسلي بالماء ولكن لا تدعي ماء الغسل يذهب لمكان نجس بل اجمعيه والقيه على شجرة أو ما شابه.

اقرأي أول 12 آية من سورة مريم وأول 10 آيات من سورة الصافات كل يوم.⁽¹⁾

س/ حبيبي وإن ثقلت عليك أحمد الحسن، حبيبي لدي أحد اصدقائي متزوج لفترة واكو مشاكل عائلية كلش كبيرة بينه وبين زوجته، كشفوا أكثر من مرة، تبين إنه أكو عمل

سحر بينهم بعد وجدوا العمل لفترة ورجع عليهم العمل ومسبب تنافر بين الزوجين،
شئو تنصحهم؟

حبيبي مستعجلة أحمد الحسن.

ج/ [فليكتبوا آية الكرسي والمعوذات والتوحيد والفاتحة بالزعفران وماء الورد على ورقة بيضاء ثم يمحووا الكتابة بكم لتر ماء ويفتسل كل منهما بهذا الماء كغسل الجمعة ويجمعوا الماء بوعاء ويلقى في مكان طاهر]⁽¹⁾.

س/ حبيبي اسألك الدعاء سيدي. قبل أيام سألتك عن علاج لصديقي لقضية السحر وبعد عمل العلاج زوجته شافت الأشخاص الي وضعوا لهم السحر، فساعات حالتها أكثر وحتى الزوج، ماذا يفعلون؟ حالتهم كلش تعبت والحالة الصحية للزوجة أيضاً كلش تعبت أحمد الحسن.

ج/ [يمسك كل منهما سبحة ويذكر الله الاف المرات (سبحانه هو الله الواحد القهار) ويقرأ كل يوم قبل النوم سورة يس والواقعة وفي الصباح آية الكرسي والمعوذتين]⁽²⁾.

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعتذر منكم مولاي على تقصيري معكم لكن أرجو منكم التفضل عليّ والاجابة على اسألتي. مولاي أنت تعلم بأننا نحن العراقيين لدينا اعتقادات وعادات وتقاليد ومتمسكين بها فارجو منك أن تجيبني هل هذه العادات والتقاليد صحيحة أم خاطئة؟ مثلاً ما يسمى بال (اللزوم) يعني لازم مثلاً المرأة التي انجبت للتو لا يصح لها أن تزور المتزوجة حديثاً، لازم تعدي أربعين يوم. ومن تزوجت حديثاً لا ترى المرأة التي عُقد قرانها مؤخراً ايضاً لمدة أربعين يوم.

والرجال نفس الحالة ايضاً محد يشوف الثاني. حتى لا تلزمها وتضل وحده يصير عدها حمل ووحده ما يصير عدها وأذا صار اكو لازم لازم تروح تفتح عين الميت حتى تفتح اللزم

1- تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) على صفحته المباركة في الفيسبوك - بتاريخ 2 يوليو 2018

2- تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) على صفحته المباركة في الفيسبوك - بتاريخ 5 يوليو 2018

أو تقفز من على قبر الميت أو تسبح بصابونة ميت ومن هاي الامور الي كلنا نعتقد بيها ونعمل بيها. أنا واعوذ بالله من الانا لا اعتقد بهكذا امور فارجو منك الاجابه هل هذه الاعتقادات صحيحة ام خاطئة؟ وارجو منك الدعاء لي ولجميع المؤمنين بالثبات على ولاية اهل البيت عليهم السلام وارجو منك الدعاء لي بالذرية الصالحة وجزاكم الله خيراً.⁽¹⁾

س/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياكم الله

غير صحيح]⁽²⁾.

س/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رأيت كأنما يوجد غرفة لها باب من غرفتي وكانت الغرفة مظلمة. فنظرت لها زوجتي ورأت كأنما يوجد وجه بالغرفة. ارتعبت منه فأخبرتني بوجلتها من ذلك، فوقفت في باب الغرفة وقرأت سورة الناس وبدأت بعدها اقرأ سورة الفلق وأتذكر أنني عانيت حتى أكملتها خصوصا عند آية (ومن شر النفاثات في العقد) وبعد ان انتهيت من القراءة نظرت لي زوجتي فكأنها خافت لا اعلم ربما علي وصاحت بوجهي وخفت معها لما صاحت واستيقظت ونبضات قلبي مسرعة سيدنا الكريم هل ثمة خطب وما العلاج؟

أسألك الدعاء والله يرحم والديكم.

ج/ [وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حياك الله

1. أجرينا بعض التعديلات على السؤال ليكون أكثر وضوحاً.

2- تعليق للسيد أحمد الحسن (ع) في صفحته المباركة على الفيسبوك - بتاريخ 5 يوليو 2018

دائماً أقرأ آية الكرسي والمعوذات أنت وزوجتك.
وإذا كانت زوجتك حاملاً فلتقرأها قبل النوم حتى تتجنب أي ضرر.
وإقرأها أيضاً على قدح ماء ورش الماء في زوايا الغرفة وبابها ومنافذها وتحت
سريركم.⁽¹⁾



النذر

س/ امرأة نذرت أن تغسل عيني ولدها (11 سنة) بماء زمزم عند الكعبة المشرفة وطليقها (أبو الولد) لا يقبل أن تأخذه للعمرة لإيفاء نذرها، فما الذي عليها عمله؟

ج/ [ليس عليها فعل شيء.]⁽¹⁾



الحجامة والتبرع بالدم

س/ ما هو حكم الحجامة بالنسبة للمرأة، لأنني سمعت من أحد الأخوة أنه قد قرأ رواية تقول إنَّ الحجامة مكروهة للمرأة بالذات؟

ج/ [يجوز الاستغناء عن الحجامة بالتبرع بالدم سواء للرجال أم للنساء، وفقكم الله وسدد خطاكم.]⁽¹⁾



أحكام عامة

س/ (الخالة) التي هي أخت للأُم (من أبيها)، أي من غير أمها، هل هي محللة على ابن أختها أعلاه؟ وكذا (الخال) هل يحل على ابنة أخته من أبيه فقط؟ ذلك واقع في مناطقنا سيدي الوصي (ع). أيدك الله تعالى بتأييده.

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

الخالة من المحارم سواء كانت أختًا للأُم من أمها أو أبيها أو كليهما، وكذا الخال].⁽¹⁾

س/ ما حكم تغطية رجلين أو امرأتين في لحاف واحد عند النوم؟

ج/ [مكروه إن لم تكن هناك ضرورة وحاجة فعلية].⁽²⁾



1- كتاب الجواب المنير عبر الأثير - ج2 ص173

2- القسم العلمي مكتب السيد احمد الحسن ع - 25 محرم 1442 هـ - [الانتقال الى المنشور](#)

ملحق

جمع السؤال وعلق عليه د. توفيق محمد المغربي في كتاب الحوار الثالث عشر للسيد أحمد الحسن (ع):

"التشريع عند اليهود والمسيحيين أيضاً لا يساوي بين الجميع، وكمثال قانون الإرث لا يساوي بين المرأة والرجل في العهدين القديم والجديد:

1) فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى، من عشائر منسى بن يوسف. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة 2 ووقفن أمام موسى وألغازار الكاهن وأمام الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلات 3 أبونا مات في البرية، ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة قورح، بل بخطيته مات ولم يكن له بنون 4 لماذا يحذف اسم أبينا من بين عشيرته لأنه ليس له ابن؟ أعطنا ملكاً بين إخوة أبينا 5 فقدم موسى دعواهن أمام الرب 6 فكلم الرب موسى قائلاً 7 بحق تكلمت بنات صلفحاد، فتعطيهن ملك نصيب بين إخوة أبيهن، وتنقل نصيب أبيهن إليهن 8 وتكلم بني إسرائيل قائلاً: أيما رجل مات وليس له ابن، تنقلون ملكه إلى ابنته 9 وإن لم تكن له ابنة، تعطوا ملكه لإخوته 10 وإن لم يكن له إخوة، تعطوا ملكه لإخوة أبيه 11 وإن لم يكن لأبيه إخوة، تعطوا ملكه لنسيبه الأقرب إليه من عشيرته فيرثه. فصارت لبني إسرائيل فريضة قضاء، كما أمر الرب موسى⁽¹⁾

قال القمص تدرس يعقوب ملطي في تفسير الأصحاح:

(... قانون الميراث وإقامة يشوع: يحوي هذا الأصحاح أمرين جاء في خاتمة حياة العظيم في الأنبياء موسى، هما قصة بنات صلفحاد وتعيين يشوع قائداً للشعب ...



... فألزم الله الجماعة كلها بقانون للميراث فيه يرث الابن أباه، فإن لم يكن للمتوفي ابناً فابنته، وإن لم يكن له ابنة فإخوته، أو أعمامه، أو أقرب من له في عشيرته.....

.... قانون الميراث: بسبب قضية بنات صلفحاد جاء قانون الميراث يعلن الورثة الشرعيين كما قلنا الابن، فالبنت، فالإخوة، فالأعمام أو أقرب من في العشيرة⁽¹⁾

وكذلك القس انطونيوس فكري في تفسيره لنفس العدد يقول:

(... وكان قانون جديد أنه إن لم يكن للمتوفي ابن فترثه بنته وإن لم يكن له ابنة فإخوته أو أعمامه أو أقرب من له في عشيرته ونلاحظ:

..... 4- نتيجة إصرار بنات صلفحاد على الحصول على نصيبهن، كان بركة هذا حصولهم على قانون جديد للميراث (...)⁽²⁾

فهذا مثال من تشريع يعتقد المسيحيون واليهود أنه تشريع وقانون إلهي.

وهذا التشريع لا يساوي في الميراث بين المرأة والرجل فهل هذا أيضاً يعتبر ظلماً أو يكفي القول - كبعض من يفعل الآن - بأن الكنيسة لا توجب تطبيق القوانين بدعوى أن عيسى (ع) لم يحكم بين الناس؟!

بل الحقيقة أنه لو تسنى لعيسى (ع) أن يحكم لحكم وقضى بحكم الله سبحانه وتعالى، وقد جاء في الإنجيل:

(17) لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل 18 فإنني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل 19 فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا،

1- تفسير الكتاب المقدس العهد القديم - القمص تادرس يعقوب - قانون الميراث وإقامة يشوع تفسير سفر العدد أصحاب 27.

2- شرح الكتاب المقدس العهد القديم - القس أنطونيوس فكري - تفسير سفر العدد أصحاب 27.

يدعى أصغر في ملكوت السماوات. وأما من عمل وعلم، فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السماوات⁽¹⁾

فهل هذا التشريع والقانون الإلهي الذي جاء به موسى (ع) وأقره عيسى (ع) لأنه ضمن الناموس هل يمكن وصفه بأنه ظالم للمرأة لأنه لم يساوي بينها وبين الرجل؟!

ثم حتى لو تنزلنا عن كون هذا التشريع لم يطبق من عيسى (ع) لعدم تمكن عيسى (ع) من إنفاذ الحكم فهل يعتبر المسيحيون اليوم أنّ هذا القانون كان ظالماً وهو من الله سبحانه وتعالى؟!

إذاً فكل التشريع الذي جاء به الأنبياء السابقون (ص) قبل عيسى (ع) هو قانون إلهي ولا ينقض أبداً، وأما كون خلفاء الله (ع) مثل عيسى (ع) لم يمكنهم أقوامهم من الحكم فلا ينقض هذه القوانين أو يجعلها ظالمة مثلاً، بل وحتى لما تنسخ الشرائع والأحكام الإلهية بأحكام إلهية أخرى فتبقى الأحكام المنسوخة عادلة وحق منه سبحانه وكلها واقعة ضمن شرع الله وإن تغيرت بعض التفاصيل بحسب الأزمنة والأقوام وبمقتضى الحكمة الإلهية.

لا يوجد عاقل يرى أنّ المرأة تساوي الرجل في كل شيء، ومع ذلك فلا بأس أن نعطي مثلاً من خلال هذه الفقرات من نص رسالة البابا شنودة الثالث عن رأى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في موضوع منح الكهنوت للنساء والتي قدمها الأنبا بيشوى في مؤتمر لامبث للأنجليكان بإنجلترا سنة 1988.

قال البابا شنودة الثالث:

(..... فإذا بحثنا في الكتاب المقدس وتقاليده الكنيسة القديمة نجد ما يلي:

1- عدم قيام المرأة بالتعليم في الكنيسة: وفي ذلك يقول القديس بولس الرسول: "لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع. ولكن لست آذن للمرأة أن تُعَلِّم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت. لأن آدم جُبل أولاً ثم حواء. وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي. ولكنها ستخلص بولادة الأولاد إن ثبتن في الإيمان والمحبة والقداسة مع التعقل" (1 تي 2: 11 - 14).

ونلاحظ أن تعليم القديس بولس الرسول في هذا المجال قد قدم تبريراً لهذا المنع لا علاقة له بالظروف الاجتماعية السائدة في ذلك الزمان ولا بالظروف الخاصة للكنيسة التي كان يرعاها تلميذه تيموثاوس، بل استند إلى أمور تخص الرجل والمرأة منذ بداية الخليقة وحتى قبل خروج آدم وحواء من الفردوس بسبب الخطية. فإذا علمنا أن المرأة لا ينبغي أن تعلم في الكنيسة فمن باب أولى لا يجوز منحها درجات من درجات الكهنوت حيث أن الكاهن يمارس خدمة الأسرار إلى جوار التعليم وقيادة الكنيسة في حدود مسئوليته....

10- نتائج المبالغة في إعطاء حقوق للمرأة خارج إطار تعليم الكتاب:

نحن نرى العالم يندفع مسرعاً نحو تعديل ما يختص بالتعليم الكتابي. حتى وصل الأمر بالمدافعين عن حقوق المرأة إلى محاولة فرض الإنوثة على اسم الله نفسه. ومنع كلمة أبانا أو أبوكم السماوي وهنا تغيير للكتاب في مواضيع عديدة يختص بعضها بالأقانيم الإلهية وعلاقتها ببعضها، مثل علاقة الابن بالآب السماوي ويختص بعضها بالفداء وعمل المسيح الكفاري وأبوته الروحية كرئيس كهنة.

11- عقبات عملية هناك عقبات عملية بالنسبة للمرأة في فترات الحمل والولادة والرضاعة الأمور التي تأخذ بسببها بعض النساء الموظفات عطلات طويلة من

وظائفهن. وربما يؤدي الانشغال بعمل الكهنوت إلى إهمال وظيفة ربة البيت تماماً بما في ذلك تربية الأطفال...⁽¹⁾

إذا فالمرأة أيضاً في العهدين القديم والجديد وفي اعتقاد الكنيسة اليوم أيضاً ليست مساوية للرجل في كل الحقوق، فهل يسمى هذا الأمر ظلماً مثلاً؟! "

المصادر

1. الأجوبة الفقهية، كتاب الصلاة، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، طبعة مُزَيِّدة، الطبعة الثانية، سنة 1432هـ - 2011م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (110).
2. الأجوبة الفقهية، كتاب الطهارة، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، طبعة مُزَيِّدة، الطبعة الثانية، سنة 1432هـ - 2011م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (109).
3. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الأول، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (139).
4. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الثالث، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة 1434هـ - 2013م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (185).
5. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الثاني، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة 1434هـ - 2013م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (183).
6. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الخامس، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد السيد واثق الحسيني، الطبعة الأولى، سنة 1441هـ - 2020م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (214).
7. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الرابع، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد السيد واثق الحسيني، الطبعة الأولى، سنة 1438هـ - 2017م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (205).

8. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الأول، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الثانية، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (27).
9. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الثالث، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الثانية، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (82).
10. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الثاني، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، تعليق الشيخ ناظم العقيلي، الطبعة الثانية، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (65).
11. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الخامس، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة 1432هـ - 2011م، تحقيق اللجنة العلمية، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (133).
12. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الرابع، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة 1432هـ - 2011م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (118).
13. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء السابع، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة 1437هـ - 2016م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (199).
14. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء السادس، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة 1433هـ - 2012م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (140).
15. الحوار الثالث عشر، للسيد أحمد الحسن (ع)، تعليق الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة 1433هـ - 2012م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (145).

16. العجل، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع).
17. القرآن الكريم.
18. المتشابهات، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الرابع، الطبعة الثانية، تحقيق اللجنة العلمية، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (35).
19. المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم، الجزء الأول، سنة 1996م-1417هـ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. من موقع المكتبة الشاملة الحديثة.
20. إضاءات من دعوات المرسلين، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (9).
21. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، سنة الإصدار 1983م، الجزء 100، الطبعة الثالثة، تحقيق مهدي الخرسان والسيد ابراهيم الميانجي ومحمد الباقر البهبودي، على موقع المكتبة الشيعية.
22. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، سنة الإصدار 1983م، الجزء 7، تحقيق يحيى العابدي، الطبعة الثالثة، على موقع المكتبة الشيعية.
23. بريد الصفحة، مجموع ما نشره السيد أحمد الحسن (ع) على صفحته الرسمية على الفيسبوك منذ افتتاحها (2012-2017)، الطبعة الاولى، سنة 1439هـ - 2018م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (213).
24. رسالة في فقه الخمس، للسيد أحمد الحسن (ع)، اعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الاولى، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (111).
25. شرائع الإسلام، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، سنة 1436هـ - 2015م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (92).

26. علل الشرائع، الشيخ الصدوق، سنة الإصدار 1966م، الجزء الأول، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم. على موقع المكتبة الشيعية.
27. كنز العمال، المتقي الهندي، مصادر الحديث السننية، القسم العالم، الجزء 12، سنة الطبع 1989م-1409هـ، تحقيق الشيخ بكري حياني. على موقع المكتبة الشيعية.
28. مستدرك الوسائل، الميرزا النوري، سنة الإصدار 1988 م، الطبعة الثانية، الجزء 14، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، من موقع مكتبة الشيعة.
29. مستدرك سفينة البحار، الشيخ علي النمازي الشاهرودي، الجزء العاشر، نسخة التاريخ 1419هـ. ق مؤسسة النشر الإسلامي. على موقع المكتبة الشيعية.
30. مع العبد الصالح، الجزء الأول، حوار مباشر مع السيد احمد الحسن (ع)، إعداد أبو حسن، الطبعة الأولى، سنة 1431هـ - 2010م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع).
31. مع العبد الصالح، الجزء الثاني، حوار مباشر مع السيد احمد الحسن (ع)، إعداد أبو حسن، الطبعة الأولى، سنة 1434هـ - 2013م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (185).
32. من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، سنة الإصدار 1404 هـ، الطبعة الثانية، الجزء 3، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري.
33. نهج البلاغة، خطب الإمام علي (ع) سنة الإصدار 1412 هـ الجزء 3، الطبعة الأولى، تحقيق الشيخ محمد عبده، من موقع المكتبة الشيعية.
34. وهم الإلحاد: آيات الربوبية في الكون، للكاتب أحمد الحسن، الطبعة الثالثة، سنة 1440هـ - 2018م، الناشر شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع، العراق - بغداد.

مواقع إلكترونية

- الصفحة الرسمية التي يكتب بها أحمد إسماعيل صالح وصي ورسول الإمام المهدي (ع):
[على الفيسبوك](#)
- منتديات أنصار الله، أنصار الإمام المهدي والإمام احمد الحسن اليماني (ع):
[موقع المنتدى](#)
- صفحة القسم العلمي لمكتب السيد احمد الحسن (ع):
[على الفيسبوك](#)
- الصفحة الشخصية للسيد واثق الحسيني أحد أنصار السيد أحمد الحسن (ع):
[على الفيسبوك](#)
- غرفة أنصار الامام المهدي (ع):
[في البالتوك](#)
Paltalk > Middle East > Islam > ansar al imam almaahdy
- الصفحة الرسمية للدكتورة رهام يعقوب:
[على الانستجرام](#)
- موقع المكتبة الشيعية:
[shiaonlinelibrary](#)

الفهرس

3.....	لجنة الإعداد
6.....	الإهداء
7.....	التقديم
12.....	المرأة في الإسلام
13.....	حقوقها في الشريعة
18.....	الباب مفتوح لها للكمال والارتقاء
24.....	مساواة الرجل بالمرأة
25.....	تعدد الزوجات بين زمن النبي (ص) واليوم
27.....	زواج القاصرات
31.....	المرأة في القرآن والأحاديث
32.....	المرأة ناقصة عقل ودين؟!.....
33.....	شاوروهن وخالفوهن.....
34.....	المرأة كلها شر؟.....
35.....	صوت المرأة عورة؟.....
38.....	كمل من النساء أربعة؟.....
40.....	المرأة التي لا تلد.....

41 بحوث علمية

42..... العلاقة بين زنا المحارم والتطور

66..... مقولة أن حواء خلقت من ضلع آدم... في مواجهة علمية

68..... بحث في حمل مريم (عليها السلام)

71..... المثلية الجنسية

75..... العبودية والاستغلال الجنسي

80..... التضحية والإيثار

85..... الجينات والارتباط بأكثر من أنثى

88..... تمايز النفس إلى ذكر وأنثى

90 تأثير المرأة ودورها السياسي

91..... مشاركة المرأة في المظاهرات

100 المرأة في المجتمع

101..... صوت المرأة وصورتها

105..... حق المرأة في التعليم

111..... عمل المرأة

115..... العنف ضد المرأة مرفوض

123..... أنوثتها تميزها

125..... هل الإسلام حرم الحب؟

128 اختلاط المرأة بالرجال

129 في الحياة اليومية

132 المحادثة بين الرجل والمرأة

134 مسائل طبية

138 المصافحة

140 الخلوة

143 لباس المرأة وزينتها

144 لباس المرأة

154 التجميل

158 حُلِّي المرأة

161 فيما يخص الزواج

162 أحكام عامة

174 ولي الأمر

176 شريك الحياة غير المؤمن

181 الحمل والإنجاب

189 مشاكل وحلول

194 تعدد الزوجات

197 الزواج المنقطع

202 علاقات غير شرعية

205 الأمومة والتربية

206 التربية السليمة

212 نصائح إلى الامهات

216 أحكام شرعية

222 ما يتعلق بالطلاق

223 الطلاق

230 العدة

232 أحكام الطهارة

233 الغسل والوضوء

237 الحيض والاستحاضة

246 فيما يخص المتزوجة:

250 العادة السرية

251 عبادات

252 الصلاة والصيام

255 مناسك الحج والزيارة

258 الزكاة والخمس

262 مسائل متفرقة

263 ولي الأمر

264.....	الإرث
267.....	الأكل
269.....	توصيات ونصائح
271.....	المس والسحر
279.....	النذر
280.....	الحجامة والتبرع بالدم
281.....	أحكام عامة
282.....	ملحق
287.....	المصادر
291.....	مواقع إلكترونية
292.....	الفهرس

تم الكتاب بحمد الله

”أهم ما يميز المرأة هو أنوثتها
والتي تعني الرقة واللفظ والرحمة
والتعاطف مع المظلومين وإنصافهم
تعني الحلول الرقيقة
والرحيمة والعدالة
المرأة تعني الحب والحنان
وليس الكره والأحقاد.
تعني باختصار الجانب الآخر
المقابل للرجل
الجانب اللطيف غير العنفي
الجانب المقابل لخشونة الرجل
وعصبيته وسلوكه الشرس العنفي
في كثير من الأحيان.“

السيد أحمد الحسن (ع)